بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثانية من المهاجرين والانصار ممّن لم يشهد بدرا ولهم اسلام قديم وقد هاجر عامّتهم الى أرض الحبشة وشهدوا أحدا وما بعدها من المشاهد منهم من المهاجرين من بنى هاشم بن عبد مناف

العبّاس بن عبد المطّلب

ابن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤىّ ابن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ن وامّ العبّاس نُتيلة بنت جَناب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضَحْيان ابن سعد بن الخزرج بن تَيْم الله بن النَمِر بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى ابن دُعْمىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان وكان العبّاس يُكْنَى ابا الفضل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا خالد بن القاسم البَياضىّ قل حدّثنى شُعْبة مولى ابن عبّاس قال سمعتُ عبد الله بن عبّاس يقول * وُلد الى العبّاس بن عبد المطّلب قبل قدوم اصحاب الفيل بثلاث سنين وكان اسنّ من رسول الله صلّعم بثلاث سنين ن قالوا وكان للعبّاس بن عبد المطّلب من الولد الفضل وكان اكبر ولده وبه كان يُكْنَى وكان جميلا وأردفه رسولُ الله صلّعم فى حِجّته ومات بالشأم فى طاعونِ عَمَواس وليس له عقب وعبد الله وهو الحَبْر دعا له رسول الله صلّعم ومات بالطائف وله عقب وعُبيد الله كان جوادا سخيّا ذا مال مات بالمدينة وله عقب وعبد الرحمن مات

بالشأم وليس له عقب وقُثَم وكان يُشَبَّه بالنبيّ صلعم وكان خرج الى خراسان مجاهدا فمات بسمرقند وليس له عقب ومعبد قتل بافريقيّة شهيدا وله عقب وامّ حَبيبة بنت العبّاس وامّهم جميعا امّ الفضل وهى لُبابة الكُبْرَى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مضر **ن** وفى ولد امّ الفضل هاؤلاء من العبّاس يقول عبد الله بن يزيد الهلالىّ

ما وَلَدَتْ نَجيبةٌ من فَحلِ بجَبَلٍ نَعلَمُه أو سَهْلِ
كَستّةٍ من بَطنِ أُمّ الفَضْلِ أَكْرِمْ بِها مِن كَهْلةٍ وكَهْلِ

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أبيه قال كان يقال * ما رأينا بنى أبٍ وأمٍّ قطّ أبعدَ قبورًا من بنى العبّاس بن عبد المطّلب من امّ الفضل **ن** وكان للعبّاس ايضا من الولد من غير امّ الفضل كَثير بن العبّاس ابن عبد المطّلب وكان فقيها محدّثا وتَمّام بن العبّاس وكان من اشدّ اهل زمانه وصَفيّة وأُميمة وامّهم امّ ولد والحارث بن العبّاس وامّه حُجَيْلة بنت جُنْدَب بن الربيع بن عامر بن كعب بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن سعد بن مالك بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدْرِكة بن الياس بن مضر بن نزار وللحارث عقب منهم السَرىّ بن عبد الله والى اليمامة وليس لكثيرٍ وتمّامٍ اليوم عقب **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذَلىّ عن ابى البدّاح بن عاصم بن عدىّ بن عبد الرحمن ابن عُويم بن ساعدة عن ابيه قال * لمّا قدمنا مكّة قال لى سعد بن خيثمة ومعن بن عدىّ وعبد الله بن جُبير يا عُويم انطلق بنا حتّى نأتىَ رسول الله صلعم فنُسْلِمَ عليه فانّا لم نره قطّ وقد آمنّا به فخرجتُ معهم فقيل لى هو فى منزل العبّاس بن عبد المطّلب فدخلنا عليه فسلّمنا وقلنا له مَتَى نلتقى فقال العبّاس بن عبد المطّلب انّ معكم من قومكم من هو مخالف لكم فأَخْفوا امركم حتّى ينصدع هذا الحاجّ ونلتقى نحن وأنتم فنوضح لكم الامرَ فتدخلون على امرٍ بيّن فوعدهم رسولُ الله صلعم الليلةَ التى فى صُبْحها النفر الآخر ان يوافيهم اسفلَ العقبة حيثُ المسجد اليومَ وأمرهم ان لا ينبّهوا نائما ولا ينتظروا غائبا **ن** اخبرنا محمد بن عمر عن عُبيد بن يحيى

عن مُعاذ بن رفاعة بن رافع قال * فخرج القوم تلك الليلةَ ليلةَ النفر الاوّل بعد هذه يتسلّلون وقد سبقهم رسول الله صلّعم الى ذلك الموضع ومعه العبّاس بن عبد المطّلب ليس معه احد من الناس غيره وكان يثق به فى امره كلّه فلمّا اجتمعوا كان اوّل مَن تكلّم العبّاس بن عبد المطّلب فقال يا معشر الخزرج وكانت الأوس والخزرج تُدْعى الخزرج انّكم قد دعوتم محمّدا الى ما دعوتموه اليه ومحمّد من اعزّ الناس فى عشيرته يمنعه والله مَن كان منّا على قوله ومن لم يكن منّا على قوله مَنَعَةً للحسب والشرف وقد ابى محمدا الناسُ كلّهم غيركم فان كنتم اهلَ قوّة وجَلَد وبَصَر بالحرب واستقلال بعداوة العرب قاطبة فانّها سترميكم عن قوس واحدة فارتأوا رأيكم وائتمروا امركم ولا تفترقوا الّا عن ملأ منكم واجتماعٍ فانّ احسنَ الحديث اصدقه وأُخْرَى صِفوا الىّ الحربَ كيف تقاتلون عدوّكم قال فأسكت القومُ وتكلّم عبد الله بن عمرو بن حَرام فقال نحن والله اهل الحرب غُذينا بها ومُرِنّا عليها وورثناها عن آبائنا كابرا فكابرا نرمى بالنبل حتّى نَفْنَى ثمّ نطاعن بالرماح حتّى تُكْسَرَ الرماح ثمّ نمشى بالسيوف فنضارب بها حتّى يموت الاعجل منّا او من عدوّنا فقال العبّاس بن عبد المطّلب انتم اصحاب حرب فهل فيكم دُروعٌ قالوا نعم شاملة وقال البَراء بن مَعْرُور قد سمعنا ما قُلْتَ انّا والله لو كان فى انفسنا غير ما ينطق به لقلناه ولكنّا نريد الوفاء والصدق وبذل مُهَجِ انفسنا دون رسول الله صلّعم قال وتلا رسول الله صلّعم القرآن ثمّ دعاهم الى الله ورغّبهم فى الاسلام وذكر الذى اجتمعوا له فأجابه البراء بن معرور بالإيمان والتصديق فبايعهم رسول الله صلّعم على ذلك والعبّاس بن عبد المطّلب آخذٌ بيد رسول الله صلّعم يؤكّد له البيعةَ تلك الليلةَ على الأنصار ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن الحارث بن الفضل عن سُفيان بن ابى العوجاء قال * حدّثنى مَن حضره تلك الليلة والعبّاس بن عبد المطّلب آخذ بيد رسول الله صلّعم وهو يقول يا معشر الأنصار أَخْفُوا جَرْسَكم فانّ علينا عيونا وقدّموا ذوى اسنانكم فيكونون الذين يلون كلامنا منكم فانّا نخاف قومَكم عليكم ثمّ اذا بايعتم فتفرّقوا الى مجالكم وأكتموا امرَكم فان طويتم هذا الامرَ حتّى ينصدع هذا الموسم فأنتم الرجال وأنتم لِما بعد اليوم فقال البراء بن معرور

يابا الفضل أسمع منّا فسكت العبّاس فقال البراء لك والله عندنا كتمان ما تحبّ ان نكتم وإظهار ما تحبّ ان نُظْهِرَ وبذل مُهَجِ انفسنا ورضا ربّنا عنّا انّا اهل حلقة وافرة وأهل منعة وعزّ وقد كنّا على ما كنّا عليه من عبادة حجر ونحن كذا فكيف بنا اليومَ حين بَصَّرَنا الله ما أعمى على غيرنا وأيّدنا بمحمّد صلّعم ابْسُطْ يدك فكان اوّل من ضرب على يد رسول الله صلّعم البراء بن معرور ويقال ابو الهَيْثَم بن التَّيِّهان ويقال اسعد بن زُرارة ن

قال حدّثنا محمد بن عمر قال حدّثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن سليمان بن سُحيم قال * تفاخرت الأَوس والخزرج فيمن ضرب على يد رسول الله صلّعم ليلةَ العقبة اوّل الناس فقالوا لا أَحَدَ اعلم به من العبّاس ابن عبد المطّلب فسألوا العبّاس فقال ما احد اعلم بهذا منّي اوّل من ضرب على يد النبيّ صلّعم من تلك الليلة اسعد بن زرارة ثمّ البراء بن معرور ثمّ أُسيد بن الحُضَيْر ن

اخبرنا عبد الله بن نُمير واسباط بن محمد واسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريّاء بن ابي زائدة عن عامر الشَّعْبيّ قال * انطلق النبيّ عليه السلام بالعبّاس بن عبد المطّلب وكان العبّاس ذا رأى الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة فقال العبّاس ليتكلّمْ متكلّمكم ولا يطيل الخطبة فانّ عليكم من المشركين عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم فقال قائلهم وهو ابو أُمامة اسعد بن زُرارة يا محمد سَلْ لربّك ما شئتَ ثمّ سَلْ لنفسك ولأصحابك ما شئتَ ثمّ أَخْبِرْنا ما لنا من الثواب على الله وعليكم اذا فعلنا ذلك فقال أَسْأَلُكم لربّي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لي ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا ممّا تمنعون انفسكم قال فما لنا اذا فعلنا ذلك قال الجنّة قال فلَكَ ذلك قال اسحاق بن يوسف في حديثه فكان الشَّعْبيّ اذا حدّث هذا الحديث يقول ما سمع الشُّيب والشُّبّان بخطبة اقصر ولا ابلغ منها ن

قال اخبرنا عليّ بن عيسى بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابيه عيسى بن عبد الله عن عمّه اسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابيه عبد الله ابن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطّلب * انّ قريشا لمّا تفرّقوا الى بدر فكانوا بمَرّ الظَّهْران هبّ ابو جَهْل من نومه فصاح فقال يا معشر قريش ألا تبًّا لرأيكم ماذا صنعتم خلّفتم بني هاشم وراءكم فانْ ظفر بكم

محمد كانوا من ذلك بنَحْوِه وان ظفرتم بمحمد أخذوا آثاركم منكم من قريب من اولادكم وأَهْليكم فلا تَذَروهم فى بَيْضتكم وفنائكم ولكن أَخْرِجوهم معكم وان لم يكن عندهم غناء فرجعوا اليهم فأَخْرَجوا العبّاس بن عبد المطّلب ونوفلا وطالبا وعَقيلا كُرْهًا **ن** قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * قد كان مَن كان منّا بمكّة من بنى هاشم قد أسلموا فكانوا يكتمون إسلامهم ويخافون يُظْهِرون ذلك فَرَقًا من ان يَثِبَ عليهم ابو لَهَبٍ وقريش فيُوثِقوا كما أُوثِقَتْ بنو مخزوم سلمة بن هشام وعبّاس بن ابى ربيعة وغيرهما فلذلك قال النبىّ صلعم لأصحابه يومَ بدر مَن لقى منكم العبّاس وطالبا وعَقيلا ونوفلا وابا سُفْيان فلا تقتلوهم فانّهم أُخْرِجُوا مُكْرَهين **ن** قال اخبرنا رُوَيم ابن يزيد المقرئ قال حدّثنا هارون بن ابى عيسى الشّامى قال وأخبرنا احمد بن محمد بن ايّوب قال حدّثنا ابراهيم بن سعد جميعا عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب عن عِكْرِمة قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلعم * كنتُ غلاما للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الاسلامُ قد دَخَلَنا أَهْلَ البيت فأسلم العبّاس وأسلمتْ امّ الفضل وأسلمتُ فكان العبّاس يهاب قومه ويكره خِلافهم فكان يكتم إسلامه وكان ذا مال متفرّق فى قومه فخرج معهم الى بدر وهو على ذلك **ن** قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرئ قال حدّثنى هارون بن ابى عيسى قال وأخبرنا احمد بن محمد قال حدّثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى العبّاس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عبّاس * انّ النبىّ عليه السلام قال لأصحابه يومَ بدر انّى عرفتُ انّ رجالا من بنى هاشم وغيرهم قد أُخرِجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا فمَن لقى منكم احدًا من بنى هاشم فلا يقتله مَن لقى العبّاس ابن عبد المطّلب عمّ النبىّ صلعم فلا يقتله فانّما أُخْرِجَ مستكرها قال فقال ابو حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشائرنا ونترك العبّاس والله لئن لقيته لأُلحمنّه السيف قال فبلغت مقالته رسول الله صلعم فقال لعمر بن الخطّاب يابا حفص قال عمر والله انّه لأوّل يومٍ كنانى فيه رسول الله صلعم بأبى حفص أيُضْرَب وجهُ عمّ رسول الله صلّى الله عليه بالسيف

فقال عمر دَعْنى وَلْأَضْرِبْ عُنُقَ ابى حُذيفة بالسيف فوالله لقد نافق قال وندم ابو حذيفة على مقالته فكان يقول والله ما انا بآمِنٍ من تلك الكلمة التى قلتُ يومئذ ولا ازال منها خائفا الّا ان يكفّرها الله عزّ وجلّ عنّى بالشهادة فقُتل يومَ اليمامة شهيدا **ن** اخبرنا محمد بن كَثير عن الكلبىّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلّعم حين لقى المشركين يوم بدر قال مَن لقى احدا من بنى هاشم فلا يقتله فانّهم أُخرجوا كُرْهًا فقال ابو حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة والله لا أَلْقَى رجلا منهم الّا قتلته فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فقال انت القائل كذا وكذا قال نعم يا رسول الله شقّ علىّ اذا رأيتُ ابى وعمّى وأخى مُقتَّلين فقلتُ الذى قلتُ فقال له رسول الله صلّعم انّ اباك وعمّك واخاك خرجوا جادّين فى قتالنا طائعين غير مكرَهين وانّ هؤلاء أُخرجوا مُكْرَهين غير طائعين لقتالنا **ن** اخبرنا علىّ بن عيسى بن عبد الله النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن الحارث قال *لمّا كان يوم بدر جمعتْ قريش بنى هاشم وحُلَفاءَهم فى قبّة وخافوهم فوكّلوا بهم مَن يحفظهم ويشدّد عليهم منهم حَكيمُ بن حزام **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قَتادة عن محمود ابن لبيد قال حدّثنا عُبيد بن اوس مُقَرِّن من بنى ظَفَر قال *لمّا كان يومَ بدر أسرتُ العبّاس بن عبد المطّلب وعَقيل بن ابى طالب وحليفا للعبّاس فهريّا فقرنتُ العبّاس وعَقيلا فلمّا نظر اليهما رسول الله صلّعم سمّانى مقرّنا وقال أعانك عليهما مَلَك كريم **ن** قال اخبرنا رُوَيْم بن يزيد قال حدّثنا هارون بن ابى عيسى الشّامى قال وأخبرنا احمد بن محمد قال حدّثنا ابرهيم بن سعد جميعا عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى بعض اصحابنا عن مِقْسم ابى القاسم عن ابن عبّاس قال *كان الذى أسر العبّاس ابو اليَسَر كعب بن عمرو اخو بنى سلمة وكان ابو اليَسَر رجلا مجموعا وكان العبّاس رجلا جسيما فقال رسول الله صلّعم لأبى اليَسَر كيف أسرتَ العبّاس يا أبا اليسر فقال يا رسول الله لقد أعاننى عليه رجل ما رأيتُه قبلُ ولا بعدُ هيئتُه كذى وهيئته كذى فقال رسول الله صلّعم لقد أعانك عليه ملك كريم **ن** قالوا وقال غير محمد بن اسحاق فى حديثه * انتهى ابو اليَسَر

الى العبّاس بن عبد المطّلب يومَ بدر وهو قائم كأنّه صَنَمٌ فقال له جَزَتْك الجوازى انقتل ابن اخيك فقال العبّاس ما فعل محمد أما به القتل قال ابو اليَسَر الله أعزّ وأنصر فقال العبّاس كلّ شيء ما خلا محمدا خَلَلٌ فما تريد قال انّ رسول الله صلّعم نهى عن قتلك فقال العبّاس ليس بأوّل صِلَته وبِرّه ن

قال واخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرئ قال حدّثنا هارون بن ابى عيسى قال وأخبرنا احمد بن محمد بن ايّوب قال حدّثنا ابراهيم بن سعد جميعا عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى العبّاس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عبّاس قال * لمّا أمسى القوم يومَ بدر والأُسارَى محبوسون فى الوِثاق فبات رسول الله صلّعم ساهرا اوّلَ ليله فقال له اصحابه يا رسول الله ما لك لا تنام فقال سمعتُ أَنِينَ العبّاس فى وِثاقه فقاموا الى العبّاس فأطلقوه فنام رسول الله صلّعم ن

قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر ابن بُرْقان قال حدّثنا يزيد بن الأصمّ قال * لمّا كانت أسارى بدرٍ كان فيهم العبّاس عمّ رسول الله صلّعم فسهر النبىّ صلّعم ليلتَه فقال له بعض اصحابه ما أسهرك يا نبىَّ الله فقال أنينُ العبّاس فقام رجل فأرْخَى من وثاقه فقال رسول الله صلّعم ما لى لا أسمع انين العبّاس فقال رجل من القوم انّى أرخيتُ من وثاقه شيئا قال فافعل ذلك بالأسارى كلّهم ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قَتادة عن محمود بن لبيد قال * كان العبّاس بن عبد المطّلب حين قُدِمَ به فى الأسارى طُلِبَ له قميص فما وجدوا له قميصا بيَثْرِبَ يُقْدَرُ عليه الّا قميصَ عبد الله بن أُبَىّ ألبسه اياه فكان عليه ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا سُفْيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال * لمّا أُسِرَ العبّاس لم يُوجَدْ له قميص يقدر عليه الّا قميص ابن أُبىّ ن

قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرئ قال أخبرنا هارون بن ابى عيسى وأخبرنا احمد بن محمد بن ايّوب قال اخبرنا ابراهيم بن سعد جميعا عن محمد بن اسحاق قال * قال رسول الله صلّعم للعبّاس بن عبد المطّلب حين انْتُهِىَ به الى المدينة يا عبّاس آفْدِ نفسَك وابن اخيك عَقيل ابن ابى طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عُتْبة بن عمرو بن جَحْدَم اخا بنى الحارث بن فهر فانّك ذو مال قال يا رسول الله انّى كنتُ مُسْلِما ولكنّ

القوم استكرهونى قال الله أعلم باسلامك ان يَكُ ما تذكر حقّا فالله يَجزيك به فأمّا ظاهرُ أمرك فقد كان علينا فٱفْدِ نفسَك وكان رسولُ الله صلّعم قد أخذ منه عشرين أُوقيّةً من ذهب فقال العبّاس يا رسول الله احْسُبْها لى من فِداىَ قال لا ذاك شىء أعطاناه اللهُ منك قال فانّه ليس لى مال قال فأين المال الذى وضعتَ بمكّة حين خرجتَ عند أمّ الفضل بنت الحارث ليس معكما احد ثمّ قلتَ لها إن أُصِبْتُ فى سفرى هذا فللفضل كذا وكذا ولعبد الله كذا وكذا قال والذى بعثك بالحقّ ما علم بهذا احد غيرى وغيرها وانّى لأعلم انّك رسول الله ففدى العبّاس نفسَه وابنَ اخيه وحليفَه **ن** قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويْس قال حدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بن اخى موسى بن عقبة عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال * قال رجل من الانصار لرسول الله صلّعم أتأْذنْ لنا فلْنترك لابن اخينا العبّاس بن عبد المطّلب فداه فقال لا ولا درهما **ن** قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث قال * فدى العبّاس نفسَه وابنَ اخيه عَقيلا بثمانين اوقيّة ذهب ويقال الف دينار قالوا وخرج العبّاس الى مكّة فبعث بفدائه وفداء ابن اخيه ولم يبعث بفداء حليفه فدعا رسول الله صلّعم حسّانَ بن ثابت فأخبره ورجع ابو رافع فكان رسولَ العبّاس بفدائه فقال له العبّاس ما قال لك فقصّ عليه الأمرَ فقال وأىّ قول اشدّ من هذا احمِل الباقى قبل ان تَحُطَّ رحلَك فحمله ففداهم العبّاس **ن** قال اخبرنا محمد بن كثير عن الكلبىّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس فى قول الله عزّ وجلّ يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُلْ لِمَنْ فِى أَيْدِيكُمْ مِنَ ٱلْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * نزلت فى الأسرى يومَ بدر منهم العبّاس بن عبد المطّلب ونوفل بن الحارث وعَقيل بن ابى طالب وكان العبّاس من أسر يومئذ ومعه عشرون اوقيّة من ذهب قال ابو صالح مولى امّ هانئ فسمعتُ العبّاس يقول فأُخِذَتْ منّى فكلّمتُ رسولَ الله ان يجعلها من فِداىَ فأبى علىّ فأعقبنى اللهُ مكانَها عشرين عبدا كلّهم يُضْرَب بمال مكان عشرين اوقيّة وأعطانى زمزم وما أُحبّ انّ لى بها جميعَ اموال اهل مكّة وأنا أرجو المغفرة

من ربّى وكلّفنى رسول الله صلّعم فدى عَقيل بن ابى طالب فقلتُ يا رسول الله تركتَنى أسْئل الناس ما بقيتُ فقال لى فأين الذهب يا عبّاس فقلتُ اىّ ذهب قال الذى دفعتَه الى امّ الفضل يومَ خرجتَ فقلتَ لها انّى لا أدرى ما يُصيبنى فى وجهى هذا فهذا لك وللفضل ولعبد الله وعبيد الله وقُثَم فقلتُ له مَن أخبرك بهذا فوالله ما اطّلع عليه احد من الناس غيرى وغيرها فقال رسول الله صلّعم اللهُ أخبرنى بذلك فقلتُ له فأنا اشهد انّك رسول الله حقّا وانّك لصادق وأنا أشهد ان لا اله الّا الله وانّك رسول الله وذلك قول الله إِنْ يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يقول صِدْقًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فأعطانى مكان عشرين أوقيّة عشرين عبدا وانا أنتظر المغفرة من ربّى ن

قال اخبرنا هاشم بن القاسم ابو النضْر قال حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال العدَوىّ * انّ العلاء بن الحضرمىّ بعث الى رسول الله صلّعم من البَحْرَيْن بثمانين الفا فما أتى رسولَ الله صلّعم مال كان أكثر منه لا قبلُ ولا بعدُ فأمر بها فنُشرَت على حَصيرٍ ونُودِىَ بالصلاة فجاء رسول الله صلّعم فمَثَل على المال قائما وجاء الناس حين رأوا المال وما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان الّا قبْضا فجاء العبّاس فقال يا رسول الله انّى أعطيتُ فداىَ وفدَى عَقيل بن ابى طالب يومَ بدر ولم يكن لعقيل مال فأَعْطنى من هذا المال فقال خُذْ قال فحثا العبّاس فى خَميصة كانت عليه ثمّ ذهب ينهض فلم يستطع فرفع رأسه الى رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله ارفع علىّ فتبسّم رسول الله صلّعم حتّى خرج ضَاحِكُهُ او نابُه قال ولكن أَعِدْ فى المال طائفةً وقُمْ بما تُطيق ففعل فانطلق بذلك المال وهو يقول أمّا احدى اللتين وَعَدَنا اللهُ فقد أنجزها ولا أدرى ما يصنع فى الأخرى يعنى قولَه قُلْ لِمَنْ فِى أَيْدِيكُمْ مِنَ ٱلْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ فهذا خير ممّا أُخذ منّى ولا أدرى ما يصنع فى المغفرة ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * أسلم كلّ مَن شهد بدرا مع المشركين من بنى هاشم فادَى العبّاسُ نفسَه وابنَ اخيه عقيلا ثمّ رجعوا جميعا الى مكّة ثمّ أقبلوا الى المدينة مهاجرين ن

قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن اسحاق بن

الفضل عن اشياخه قال * قال عقيل بن ابى طالب للنبىّ عليه السلام مَن قتلتَ من اشرافهم أُحدِّث فيهم قال فقال قُتل ابو جهل فقال الآن صَفَى لك الوادى قال وقال له عقيل انّه لم يبق من اهل بيتك احدٌ الّا وقد أسلم قال فقُلْ لهم فَلْيلحقوا بى فلمّا أتاهم عقيل بهذه المقالة خرجوا وذُكِرَ انّ العبّاس ونوفلا وعقيلا رجعوا الى مكّة أُمِروا بذلك ليقيموا ما كانوا يقيمون من امر السقاية والرفادة والرئاسة وذلك بعد موت ابى لهب وكانت السقاية والرفادة والرئاسة فى الجاهليّة فى بنى هاشم ثمّ هاجروا بعدُ الى المدينة فقدموها بأولادهم وأهاليهم ن قال أخبرنا علىّ بن عيسى بن عبد الله عن اخيه العبّاس بن عيسى بن عبد الله قال حدّثنا القُرَشيّون المكّيّون الشَيْبيّون وغيرهم * انّ قدوم العبّاس بن عبد المطّلب ونوفل بن الحارث بن عبد المطّلب على رسول الله صلّعم من مكّة كان ايّامَ الخندق وشيّعهما ربيعةُ بن الحارث بن عبد المطّلب فى مخرجهما الى الأَبْواء ثمّ أراد الرجوع الى مكّة فقال له عمّه العبّاس وأخوه نوفل بن الحارث أين ترجع الى دار الشِرْك يقاتلون رسولَ الله صلّعم ويكذّبونه وقد عزّ رسول الله صلّعم وكثف اصحابُه آمْضِ معنا فسار ربيعة معهما حتّى قدموا الى رسول الله صلّعم مسلمين مهاجرين ن قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنىّ قال حدّثنى ابى عن ابن عبّاس بن عبد الله بن معبد بن عبّاس *انّ جدّه عبّاسا قدم هو وأبو هُريرة فى رَكْب يُقال لهم ركب ابى شِمْر فنزلوا الجُحْفة يوم فَتْح النبىّ صلّعم خَيْبَرَ فأَخبروه انّهم نزلوا الجُحْفة وهم عامدون النبىّ صلّعم وذلك يوم فتح خيبر قال فقسم النبىّ صلّعم للعبّاس وابى هُريرة فى خيبر ن قال محمد بن سعد فذكرتُ هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال هذا عندنا وَهَلٌ لا يشكّ فيه اهلُ العلم والرواية انّ العبّاس كان بمكّة ورسول الله صلّعم بخيبر قد فتحها وقدم الحجّاجُ بن علاط السُلَمىّ مكّة فأخبر قريشا عن رسول الله صلّعم بما أحبّوا انّه قد ظُفِرَ به وقتل اصحابه فسُرّوا بذلك وأقطع العبّاس خبرُه وساءه وفتح بابه وأخذ ابنه قُثَم فجعله على صدره وهو يقول

يا قُثَمْ يا قُثَمْ يا شِبْهَ ذى الكَرَمْ

حتّى أتاه الحجّاج فأخبره بسلامة رسول الله صلّعم وانّه قد فتح خَيْبَرَ وغنّمه

اللهُ تعالى ما فيها فسُرّ بذلك العبّاس ولبس ثيابه وغدا الى المسجد فدخله وطاف بالبيت وأخبر قريشا بما أخبره به الحجّاج من سلامة رسول الله صلّعم وأنّه فتح خيبر وما غنّمه اللهُ من اموالهم فكُبِتَ المشركون وساءهم ذلك وعلموا انّ الحجّاج قد كان كذبهم فى خبره الأوّل وسرّ ذلك المسلمين الذين بمكّة وأتوا العبّاس فهنّئوه بسلامة رسول الله صلّعم ثمّ خرج العبّاس بعد ذلك فلحق بالنبىّ صلّعم بالمدينة فأطعمه بخيبر مائتى وَسْق تمر فى كلّ سنة ثمّ خرج معه الى مكّة فشهد فتح مكّة وحُنين والطائف وتبوك وثبت معه يومَ حُنين فى اهل بيته حين انكشف الناسُ عنه ن

قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله عن عمّه ابن شهاب عن كثير بن عبّاس ابن عبد المطّلب عن ابيه قال * شهدتُ مع رسول الله صلّعم يومَ حُنين فلزمتُه انا وأبو سُفْيان بن الحارث بن عبد المطّلب فلم نفارقه والنبىّ صلّعم على بغلة له بيضاء أهداها له فَرْوَةُ بن نُفاثة الجُذامىّ فلمّا التقى المسلمون والكُفّار ولّى المسلمون مُدْبِرين وطفق رسول الله صلّعم يَرْكُضُ بغلته نحو الكفّار قال عبّاس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلّعم أكُفُّها إرادةً ان لا تُسْرِعَ وأبو سفيان آخذٌ بركاب رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم يا عبّاس نادِ يا اصحابَ السَمُرة قال عبّاس وكنتُ رجلا صيّتا فقلتُ بأعلى صوتى أين اصحاب السمرة قال فوالله لَكأنّ عَطْفَتَهم حين سمعوا صوتى عَطْفَةُ البقر على اولادها فقالوا يا لبّيك يا لبّيك قال فاقتتلوا هم والكفّار والدعوة فى الأنصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثمّ قُصِرَت الدعوة على بنى الحارث بن الخزرج فقالوا يا بنى الحارث بن الخزرج يا بنى الحارث قال فنظر رسول الله صلّعم وهو على بغلته وهو كالمتطاول عليها الى قتالهم قال فقال رسول الله صلّعم هذا حينَ حَمِيَ الوطيس قال ثمّ أخذ حصيات فرمى بهنّ وجوهَ الكفّار ثمّ قال آنهزموا وربّ محمد قال فذهبتُ أنظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو الّا ان رماهم رسول الله صلّعم بحصياته ثمّ ركب فاذا حَدَّهم كليلٌ وأمرهم مُدْبِرٌ حتّى هزمهم اللهُ ن

قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال حدّثنا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة قال * كان العبّاس بن عبد المطّلب يومَ حُنين اذا انهزم الناس بين يدى رسول الله

صلعم فقال له النبىّ عليه السلام نادِ الناسَ قال وكان رجلا صيّتا نادِ يا معشر المهاجرين يا معشر الانصار فجعل ينادى الأنصار فَتخذًا فَتخذًا فقال له النبىّ صلعم نادِ يا اصحابَ السمرة يعنى شجرةَ الرضوان الّتى بايعوا تحتها يا اصحابَ سورة البقرة فما زال ينادى حتّى أقبل الناسُ عُنُقًا واحدًا ن

قال اخبرنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقىّ قال حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابى عبد الله الأيْلىّ قال * جاء اسقف غَزّةَ الى النبىّ صلعم بتَبُوكَ فقال يا رسول الله هلك عندى هاشم وعبد شمس وهما تاجران وهذه اموالهما قال فدعا النبىّ صلعم عبّاسا فقال أقسم مالَ هاشم على كبراء بنى هاشم ودعا ابا سفيان بن حرب فقال أقسم مال عبد شمس على كبراء ولد عبد شمس ن

قال اخبرنا علىّ بن عيسى بن عبد الله النوفلىّ عن اسحاق بن الفضل عن سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل * انّ العبّاس بن عبد المطّلب ونوفل بن الحارث لمّا قدما المدينة على رسول الله صلعم مهاجرين آخى بينهما وأقطعهما جميعا بالمدينة فى موضع واحد وفرع بينهما بحائط فكانا متجاورَيْن فى موضع وكانا شريكَيْن فى الجاهليّة متفاوضَيْن فى المال متحابَّيْن متصافيين وكانت دار نوفل الّتى أقطعه ايّاها رسولُ الله صلعم فى موضع رَحَبة القضاء وما يليها الى المسجد مسجد رسول الله صلعم وهى اليوم رَحَبة القضاء وهى تقابل دارَ الامارة الّتى يقال لها اليوم دار مروان وكانت دار العبّاس بن عبد المطّلب الّتى أقطعه رسولُ الله صلعم حَديدَها وهى الّتى فى دار مروان الى المسجد مسجد رسول الله صلعم وهى دار الامارة الّتى يقال لها اليوم دار مروان وأقطع العبّاسَ ايضا دارَه الأخرى الّتى بالسوق فى الموضع الذى يسمّى مُحْرِزَةَ ابن عبّاس ن

قال اخبرنا اسباط بن محمّد عن هشام بن سعد عن عبيد الله بن عبّاس قال * كان للعبّاس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذُبِحَ للعبّاس فَرْخانِ فلمّا وافى الميزابَ صُبَّ فيه ماءٌ فيه من دم الفرخَيْن فأصاب عمرَ فأمر عمر بقلعه ثمّ رجع عمر فطرح ثيابه ولبس غيرَها ثمّ جاء فصلّى بالناس فأتاه العبّاس فقال والله انّه للموضع الذى وضعه رسول الله صلعم فقال عمر للعبّاس فأنا أعزم عليك لما أصعدتَ على ظهرى حتّى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله صلعم ففعل ذلك العبّاس ن

قال

اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابىّ وعبيد الله بن موسى العبسىّ قالا حدّثنا موسى بن عُبيدة عن يعقوب بن زيد * أنّ عمر بن الخطّاب خرج فى يوم جمعة وقطر عليه ميزابُ العبّاس وكان على طريق عمر الى المسجد فقلعه عمر فقال له العبّاس قلعتَ ميزابى والله ما وضعه حيثُ كان الّا رسول الله صلّعم بيده قال عمر لا جَرَمَ ان لا يكون لك سُلّم غيرى ولا يضعه الّا انتَ بيدك قال فحمل عمر العبّاسَ على عُنُقه فوضع رجلَيْه على مَنْكِبَىْ عمر ثمّ أعاد الميزابَ حيثُ كان فوضعه موضعَه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو أُمَيّة بن يَعْلَى عن سالم ابى النَّضْر قال *لمّا كثر المسلمون فى عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدُّور الّا دارَ العبّاس بن عبد المطّلب وحُجَر أمّهات المؤمنين فقال عمر للعبّاس يا ابا الفضل انّ مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ٱبْتَعْتُ ما حوله من المنازل نُوسّع به على المسلمين فى مسجدهم الّا دارك وحُجَر أمّهات المؤمنين فأمّا حُجَر امّهات المؤمنين فلا سبيلَ اليها وأمّا دارك فبِعْنيها بما شئْتَ من بيت مال المسلمين أُوسّع بها فى مسجدهم فقال العبّاس ما كنتُ لأفعل قال فقال له عمر اخْتَرْ منّى احدى ثلاث إمّا ان تبيعنيها بما شئتَ من بيت مال المسلمين وامّا ان أُخطّطك حيثُ شئتَ من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين وامّا ان تَصَدَّقَ بها على المسلمين فنوسّع بها فى مسجدهم فقال لا ولا واحدة منها فقال عمر ٱجعل بينى وبينك مَن شئتَ فقال أُبىّ بن كعب فانطلقا الى أُبىّ فقصّا عليه القصّة فقال أُبىّ ان شئتما حدّثتُكما بحديث سمعتُه من النبىّ صلّعم فقالا حَدِّثْنا فقال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انّ الله أوحى الى داود أن ٱبْنِ لى بيتا أُذْكَرُ فيه فخطّ له هذه الخطّة خطّةَ بيت المقدس فاذا تربيعها بيت رجل من بنى اسرائيل فسأله داود ان يبيعه ايّاه فأبى فحدّث داود نفسه ان يأخذ منه فأوحى الله اليه ان يا داود أمرتُك ان تبنى لى بيتا أُذْكَرُ فيه فأردتَ ان تُدْخِلَ فى بيتى الغَصْبَ وليس من شأنى الغصبُ وانّ عقوبتك ان لا تَبْنِيَه قال يا ربّ فمن ولدى قال من ولدك قال فأخذ عمر بمجامع ثياب أُبىّ بن كعب وقال جئتُك بشىء فجئتَ بما هو اشدّ منه لتخرجنّ ممّا قلت فجاء يقوده حتّى ادخله المسجد فأوقفه

على حلقة من اصحاب رسول الله صلّعم فيهم ابو ذرّ فقال انّى نشدتُ اللّهَ رجلا سمع رسولَ الله صلّعم يذكر حديث بيت المقدس حين امر الله داودَ ان يَبْنِيَه الّا ذكره فقال ابو ذرّ انا سمعتُه من رسول الله صلّعم وقال آخَر انا سمعتُه وقال آخَر انا سمعتُه يعنى من رسول الله صلّعم قال فأرسل عمر أُبيّا قال وأقبل أُبىّ على عمر فقال يا عمر أَتَتّهمُنى على حديث رسول الله صلّعم فقال عمر يأبا المُنْذر لا والله ما أتّهمتُك عليه ولكنّى كرهتُ ان يكون الحديث عن رسول الله صلّعم ظاهرا قل وقال عمر للعبّاس آذهب فلا أَعْرِضُ لك فى دارك فقال العبّاس أمّا اذ فعلتَ هذا فانّى قد تصدّقتُ بها على المسلمين أُوسّع بها عليهم فى مسجدهم فأمّا وانت تخاصمنى فلا قال فخطّ عمر لهم دارهم التى هى لهم اليوم وبناها من بيت مال المسلمين ن قال اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * كانت للعبّاس بن عبد المطّلب دار الى جنب المسجد بالمدينة فقال عمر هَبْها لى او بِعْنيها حتّى أُدْخِلَها فى المسجد فأبَى قال فآجعل بينى وبينك رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم فجعلا أُبىّ بن كعب بينهما قال فقضى أُبىّ على عمر قال فقال عمر ما فى اصحاب رسول الله صلّعم احد أَجْرَأُ علىّ من أُبىّ قال او أنصح لك يا امير المؤمنين أما علمتَ قصّة المرأة انّ داود لمّا بنى بيت المقدس أدخل فيه بيتَ امرأة بغير إذنها فلمّا بلغ حُجَر الرجال مُنِعَ بناءه فقال أَىْ ربّ إنْ منعتَنى ففى عقبى من بعدى فلمّا كان بعدُ قال له العبّاس أليس قد قُضِيَتْ لى قال بلى قال فهى لك قد جعلتُها لله ن قال اخبرنا محمد بن حرب المكّىّ قال حدّثنا سُفْيان ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر محمد بن علىّ * انّ العبّاس جاء الى عمر فقال له انّ النبىّ صلّعم أقطعنى البَحْرَيْن قال مَن يعلم ذلك قال المغيرة بن شُعْبة فجاء به فشهد له قال فلَمْ يُمْضِ له عمر ذلك كأنّه لم يقبل شهادته فأغلظ العبّاسُ لعمر فقال عمر يا عبد الله خُذْ بيد ابيك وقال سفيان عن غير عمرو قل قال عمر والله يا ابا الفضل لأَنا باسلامك كنتُ اسرّ منّى باسلام الخطّاب لو أسلم لمَرضاة رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى محمد بن

طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله القرشىّ ثمّ التَّيْمىّ قال حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن ابيه عن عبد الله بن حارثة انّه قال * لمّا قدم صَفْوان بن أُميّة بن خَلَف الجُمَحىّ قال له رسول الله صلّعم على مَن نزلتَ يا ابا وَهْب قال نزلتُ على العبّاس بن عبد المطّلب قال نزلتَ على اشدّ قريشٍ لقريشٍ حُبًّا ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله عن هِنْد بنت الحارث عن امّ الفضل * انّ رسول الله صلّعم دخل عليهم وعبّاس عمّ رسول الله صلّعم يشتكى فتمنّى عبّاس الموتَ فقال له رسول الله صلّعم يا عمَّ رسولِ الله لا تتمنَّ الموتَ فإن تكن مُحْسنا فإن تُؤخَّرْ تَزْدَدْ إحسانا الى إحسانك خيرا لك وان تكن مُسيئا فإن تُؤخَّرْ فتَسْتَعْتِبْ من إساءتك فلا تتمنّ الموتَ ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل النَّهْدىّ قال حدّثنا كامل عن حبيب يعنى ابن ابى ثابت قال * كان العبّاس بن عبد المطّلب اقرب الناس شَحْمةَ أُذُنٍ الى السماء ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن اسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * كان بين العبّاس وبين ناس شىء فقال النبىّ صلّعم انّ العبّاس منّى وأنا منه ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العَبْسىّ ومحمد بن كثير قالا حدّثنا اسرائيل عن عبد الأعلى أنّه سمع سعيد بن جُبير يقول اخبرنى ابن عبّاس * أنّ رجلا وقع فى أَبٍ للعبّاس كان فى الجاهليّة فلطمه العبّاس فاجتمع قومه فقالوا والله لنلطمنّه كما لطمه ولبسوا السلاحَ فبلغ ذلك رسولَ الله صلّعم فجاء فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال أيّها الناس أىّ الناس تعلمون أكرمَ على الله قالوا انتَ قال فانّ العبّاس منّى وأنا منه لا تسبّوا أمواتَنا فتُؤذوا أحياءنا قال فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك أستغفرْ لنا يا رسول الله ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن اسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * صعد النبىّ صلّعم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال يا أيّها الناس أىّ اهل الارض اكرم على الله قالوا أنت قال فانّ العبّاس منّى وأنا منه لا تُؤذوا العبّاسَ فتُؤذونى وقال مَن سبّ العبّاس فقد سبّنى ن قال اخبرنا

يزيد بن هارون عن داود بن ابى هند عن العبّاس بن عبد الرحمن * انّ رجلا من المهاجرين لقى العبّاس بن عبد المطّلب فقال يا ابا الفضل أرأيتَ عبدَ المطّلب بن هاشم والغَيْطلةَ كاهنةَ بنى سَهْم جمعهما الله جميعا فى النار فصفح عنه ثمّ لقيه الثانيةَ فقال له مثل ذلك فصفح عنه ثمّ لقيه الثالثةَ فقال له مثل ذلك فرفع العبّاس يده فوجأ انفه فكسره فانطلق الرجل كما هو الى النبىّ صلّعم فلمّا رآه قال ما هذا قال العبّاس فأرسل اليه فجاءه فقال ما أردتَ الى رجلٍ من المهاجرين فقال يا رسول الله والله لقد علمتُ انّ عبد المطّلب فى النار ولكنّه لقينى فقال يا ابا الفضل أرأيتَ عبد المطّلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بنى سهم جمعهما الله جميعا فى النار فصفحتُ عنه مرارا ثمّ والله ما ملكتُ نفسى وما إيّاه أراد ولكنّه أرادنى فقال رسول الله صلّعم ما بال أَحَدكم يُؤذى اخاه فى الأمر وإن كان حقّا ن قال اخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال حدّثنا سفيان عن موسى بن ابى عائشة عن عبد الله بن ابى رَزين عن ابى رَزين عن علىّ قال * قلتُ للعبّاس سَلْ لنا رسولَ الله صلّعم الحجابة قال فسأله فقال صلّعم أُعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية بروّائكم ولا تُرْزَوا بها ن قال اخبرنا أَنَس ابن عِياض اللَّيْثىّ وعبد الله بن نُمير الهَمْدانىّ عن عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال * استأذن العبّاس بن عبد المطّلب النبىَّ صلّعم ان يبيتَ ليالى مِنًى بمكّة من اجل سقايته فأذن له ن قال اخبرنا محمّد بن الفضل عن غَزْوان عن لَيْث عن مجاهد قال * طاف رسول الله صلّعم على ناقته بالبيت معه مِحْجَنٌ يستلم به الحجرَ كلّما مرّ عليه ثمّ أتى السقايةَ يستسقى قال فقال العبّاس يا رسول الله ألا نأتيك بماء لم تمسّه الأيدى قال بلى فاسقونى فسقوه ثمّ أتى زَمْزَمَ فقال ٱستقوا لى منها دَلْوًا فأخرجوا منها دلوًا فمضمض منه ثمّ مجّه من فيه ثمّ قال أُعيدوه فيها ثمّ قال انّكم لَعلى عمل صالحٍ ثمّ قال لولا ان تغلبوا عليه لَنزلتُ فنزعتُ معكم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا مِنْدَل بن علىّ عن حُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس قال حدّثنى جعفر بن تمّام قال * جاء رجل الى ابن عبّاس فقال أرأيتَ ما تسقون الناسَ من نبيذ هذا الزبيب أَسُنّةٌ تتبعونها أم تجدون هذا أهون عليكم من اللبن

والعسل فقال ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم اتى العبّاس وهو يسقى الناس فقال اسقنى فدعا العبّاس بعساس من نبيذ فتناول رسول الله صلّعم عُسا منها فشرب ثمّ قال أحسنتم هكذا اصنعوا قال ابن عبّاس فما يسرّنى انّ سقايتها جرَتْ علىّ لبنا وعسلا مكان قول رسول الله صلّعم أحسنتم هكذا افعلوا ن قال اخبرنا محمد بن الفضيل عن غزوان عن الحجّاج عن الحكم عن مجاهد قال * اشرب من سقاية آل العبّاس فانّها من السُنّة ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدّثنا اسماعيل بن زكريّاء الأسدىّ عن الحجّاج بن دينار عن الحكم عن حُجَيَّة بن عدىّ عن علىّ بن ابى طالب * انّ العبّاس بن عبد المطّلب سأل رسول الله صلّعم فى تعجيل صدقته قبل ان تحلّ فرخّص له فى ذلك ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا الحجّاج عن الحكم بن عُتيبة * انّ رسول الله صلّعم بعث عمر بن الخطّاب على الصدقة فأتى العبّاس يسأله صدقةَ ماله قال قد عجّلتُ لرسول الله صلّعم صدقة سنتين فرافعه الى رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم صدق عمّى قد تعجّلنا منه صدقةَ سنتين ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين قال حدّثنا ابو اسرائيل عن الحكم قال *بعث النبىّ صلّعم عمرَ على السعاية فأتى العبّاس يطلب منه صدقة ماله فأغلظ له فأتى عليّا فاستعان به على النبىّ صلّعم فقال صلّى الله عليه تَرِبَتْ يداك أما علمتَ انّ عمَّ الرجل صِنْوُ ابيه إنّ العبّاس سلّفنا زكاةَ العام عامًا أوّلَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال اخبرنا ثابت عن ابى عثمان النَهْدىّ *انّ رسول الله صلّعم قال للعبّاس هاهنا فانّك صِنْوى ن قال اخبرنا محمد بن حُميد عن معمر عن قَتادة قال * كان بين عمر بن الخطّاب وبين العبّاس قول فأسرع اليه العبّاس فجاء عمر الى النبىّ صلّعم فقال الم تَرَ عبّاسا فعل بى كذا وكذا وفعل فأردتُ ان أُجيبَه فذكرتُ مكانَه منك فكففتُ عنه فقال يرحمك الله انّ عمَّ الرجل صِنْوُ ابيه ن حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء عن شُعْبة عن عُمارة بن ابى حفصة عن ابى مِجْلَز قال * قال رسول الله صلّعم انّما العبّاس صِنْوُ ابى فمَن آذى العبّاس فقد آذانى ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّىّ قال حدّثنا ابو المَليح عن عبد الله الورّاق قال * قال رسول الله صلّعم لا يغسلنى العبّاس فانّه والدى والوالد لا

ينظر الى عورة ولده ن اخبرنا قبيصة بن عقبة قال اخبرنا سفيان عن موسى عن ابى عائشة عن عبد الله بن ابى رزين عن ابى رزين عن علىّ عليه السلام قال * قلتُ للعبّاس سل النبىّ صلعم يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنتُ لأستعملك على غسالة ذنوب الناس ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ وقبيصة بن عقبة قالا حدّثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال * قال العبّاس يا رسول الله ألا تؤمّرنى على امارة فقال نَفْسٌ تُنْجيها خير من امارة لا تُحصيها ن قال اخبرنا ابو سفيان الحِميرىّ الحذّاء الواسطىّ عن الضحّاك بن حمزة قال * قال العبّاس بن عبد المطّلب يا رسول الله اسْتَعْمِلْنى فقال له رسول الله صلعم يا عبّاس يا عمّ النبىّ نفس تُنْجيها خير من امارة لا تُحصيها ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال حدّثنا شُعيب بن الحَبْحاب عن ابى العالية * انّ العبّاس ابتنى غُرْفة فقال له النبىّ صلعم أَلْقِها قال العبّاس أَوَانفق مثل ثمنها فى سبيل الله قال أَنْفِها ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارىّ وعبد الله بن بكر السهمىّ قالا حدّثنا ابو يونس حاتم بن ابى صَغيرة القُشيرىّ قال حدّثنى رجل من بنى عبد المطّلب قال قدم علينا علىّ بن عبد الله بن عبّاس فأتيناه فأخبرنا انّ عبد الله بن عبّاس قال *اخبرنى ابى العبّاس انّه اتى رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله أنا عمّك كَبُرَتْ سنّى واقترب أَجَلى فعلّمنى شيئا ينفعنى الله به فقال يا عبّاس انتَ عمّى ولا أُغْنى عنك من امر الله شيئا ولكن سَلْ ربّك العَفْوَ والعافية ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال * قال العبّاس يا رسول الله مُرْنى بدُعاء قال سل الله العفو والعافية ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الزُهْرىّ عن عثمان بن محمد الاخنسىّ واسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص قالا * ما ادركنا احدا من الناس الّا وهو يقدّم العبّاس بن عبد المطّلب فى العقل فى الجاهليّة والاسلام ن اخبرنا عثمان بن اليمن بن هارون المكّىّ عن ابى بكر بن ابى عون عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن ابى لَيْلَى عن جدّه قال * سمعتُ عليّا بالكوفة يقول يا ليتنى كنتُ أَطَعْتُ عبّاسا يا ليتنى كنتُ أطعتُ عبّاسا قال قال العبّاس اذهب بنا

الى رسول الله فإن كان هذا الامر فينا والّا أوصى بنا الناسَ قال فأتوا النبىّ صلعم فسمعوه يقول لعن الله اليهودَ اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ قال فخرجوا من عنده ولم يقولوا له شيئًا ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارىّ قال حدّثنى ابى عن ثُمامة بن عبد الله عن انس بن مالك *انّهم كانوا اذا قُحطوا على عهد عمر خرج بالعبّاس فاستسقى به وقال اللهمّ انّا كنّا نتوسّل اليك بنبيّنا عليه السلام اذا قحطنا فتسقينا وانّا نتوسّل اليك بعمّ نبيّنا عليه السلام فاسقنا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء قال حدّثنا عمرو بن ابى المِقدام عن يحيى بن مقلة عن ابيه عن موسى بن عمر قال *اصاب الناسَ قَحْطٌ فخرج عمر بن الخطّاب يستسقى فأخذ بيد العبّاس فاستقبل به القبلةَ فقال هذا عمّ نبيّك عليه السلام جئنا نتوسّل به اليك فاسقنا قال فما رجعوا حتّى سُقوا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال *رأيتُ عمر آخذا بيد العبّاس فقام به فقال اللهمّ انّا نستشفع بعمّ رسولك صلعم اليك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى داود بن عبد الرحمن عن محمد بن عثمان عن ابن ابى نجيح قال *فرض عمر بن الخطّاب للعبّاس بن عبد المطّلب فى الديوان سبعة آلاف ن قال محمد بن عمر وقد روى بعضهم *انّه فرض له خمسة آلاف كفرائض اهل بدر لقرابته برسول الله صلعم فألحقه بفرائض اهل بدر ولم يُفضّل احدًا على اهل بدر الّا ازواج النبىّ صلعم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال *سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول انّ قريشا رءوس الناس لا يدخل احد منهم فى باب الّا دخل معه فيه قال يزيد بن هارون ناس وقال عفّان وسليمان طائفة من الناس فلم أدْرِ ما تأويل قوله فى ذا حتّى طُعِنَ فلمّا احْتُضِرَ أَمَرَ صُهيبا ان يصلّى بالناس ثلاثةَ ايّام وامره ان يجعل للناس طعاما فيطعموا وقال عفّان وسليمان حتّى يستخلفوا انسانا فلمّا رجعوا من الجنازة جىء بالطعام ووُضعت الموائد فأمسك الناس عنها قال يزيد للحُزن الذى هم فيه فقال العبّاس بن عبد المطّلب ايّها الناس انّ رسولَ

الله صلّعم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات ابو بكر فأكلنا بعده وشربنا قال عفّان وسليمان وانّه لا بدّ من الأَجَل فكُلوا من هذا الطعام ثمّ مدّ العبّاس يده فأكل ومدّ الناس أيديهم فأكلوا فعرفتُ قول عمر انّهم رءوس الناس ن قال اخبرنا المُعَلّى بن اسد قال حدّثنا وُهيب عن داود بن ابى هند عن عامر *انّ العبّاس تحفّى عمرَ فى بعض الأمر فقال له يا أمير المؤمنين أرأيتَ ان لو جاءك عمّ موسى مُسْلمًا ما كُنْتَ صانعا به قال كنتُ واللهِ مُحْسنا اليه قال فأنا عمّ محمّد النبىّ صلّعم قال وما رأيك يا ابا الفضل فوالله لأبوك احبّ الىّ من ابى قال الله الله لانّى كنتُ اعلم انّه احبّ الى رسول الله صلّعم من ابى فأنا أُوثِرُ حُبَّ رسول الله صلّعم على حُبّى ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن الحسن قال *بَقِىَ فى بيت مال عمر شىء بعد ما قُسِمَ بين الناس فقال العبّاس لعمر وللناس أرأيتم لو كان فيكم عمّ موسى أكنتم تُكْرِمونه قالوا نعم قال فأنا أحقّ به انا عمّ نبيّكم صلّعم فكلّم عمرُ الناسَ فأعطوه تلك البقيّة التى بقيت ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا زُهير بن معاوية عن لَيْث قال حدّثنى مجاهد عن علىّ بن عبد الله بن عبّاس قال *أعتق العبّاس عند موته سبعين مملوكا ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنا خالد بن القاسم البياضىّ قال اخبرنى شُعبة مولى ابن عبّاس قال سمعتُ ابن عبّاس يقول * كان العبّاس معتدل القناة وكان يُخْبِرنا عن عبد المطّلب انّه مات وهو أعدل قناة منه ن وتوفّى العبّاس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودُفن بالبقيع فى مقبرة بنى هاشم ن قال خالد بن القاسم * ورأيتُ علىّ بن عبد الله بن عبّاس معتدل القناة يعنى طويلا حسنَ الانتصاب على كِبَرٍ ليس فيه حَناء ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *كان العبّاس بن عبد المطّلب قد أسلم قبل ان يهاجر رسولُ الله صلّعم الى المدينة ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * اسلم العبّاس بمكّة قبل بدر وأسلمت امّ الفضل معه حينئذ

وكان مُقامه بمكّة انّه كان لا يغبّى على رسول الله صلّعم بمكّة خبرا يكون الّا كتب به اليه وكان مَن هناك من المؤمنين يتقوّون به ويصيرون اليه وكان لهم عونا على اسلامهم ولقد كان يطلب ان يقدم على النبىّ صلّعم فكتب اليه رسول الله عليه السلام انّ مقامك مُجاهَد حسن فأقام بأمر رسول الله صلّعم **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا علىّ بن علىّ عن سالم مولى ابى جعفر عن محمد بن علىّ قال * قال رسول الله صلّعم يومًا وهو فى مجلس بالمدينة وهو يذكر ليلةَ العقبة فقال أُيِّدتُ تلك الليلة بعمّى العبّاس وكان يأخذ على القوم ويُعْطيهم **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد العزيز بن محمد عن العبّاس بن عبد الله بن معبد قال * لمّا دوّن عمر ابن الخطّاب الديوان كان أوّلُ مَن بدأ به فى المَدْعَى بنى هاشم ثمّ كان أوّلُ بنى هاشم يُدْعَى العبّاس بن عبد المطّلب فى ولاية عمر وعثمان **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن العبّاس ابن عبد الله بن معبد عن ابن عبّاس قال * كان العبّاس بن عبد المطّلب فى الجاهليّة الذى يلى أمرَ بنى هاشم **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يحيى بن العلاء عن عبد المجيد بن سُهيل عن نملة بن ابى نملة عن ابيه قال * لمّا مات العبّاس بن عبد المطّلب بعثت بنو هاشم مؤذّنا يؤذّن اهلَ العوالى رحم الله مَن شَهِدَ العبّاسَ بن عبد المطّلب قال فحشد الناسُ ونزلوا من العوالى **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى سبرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقيش عن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة قال * جاءنا مؤذّن يؤذّنا بموت العبّاس بن عبد المطّلب بقُباء على حمارٍ ثمّ جاءنا آخَر على حمار فقلتُ مَن الأوّل فقال مولًى لبنى هاشم والثانى رسول عثمان فاستقبل قُرى الأنصار قريةً قريةً حتّى انتهى الى سافلة بنى حارثة وما ولاها فحشد الناسُ فما غادرنا النساء فلمّا أُتِىَ به الى موضع الجنائز تضايق فتقدّموا به الى البقيع ولقد رأيتُنا يومَ صلّينا عليه بالبقيع وما رأيتُ مثل ذلك الخروج على احد من الناس قطّ وما يستطيع احد من الناس ان يَدْنُوَ الى سريره وغُلب عليه بنو هاشم فلمّا انتهوا الى اللحد ازدحموا عليه فرَأَى عثمانَ اعتزل وبعث الشُّرْطةَ يضربون الناسَ عن بنى هاشم حتّى خلص بنو هاشم فكانوا هم الذين نزلوا فى

حُفْرَته ودَلّوه فى اللَّحْد ولقد رأيتُ على سريره بُرْدَ حِبَرَةٍ قد تقطّع من زحامهم ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عُبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد قالت *جاءنا رسول عثمان رحمه الله ونحن بقصرنا على عشرة اميال من المدينة انّ العبّاس قد توفّى فنزل ابى ونزل سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ونزل ابو هُريرة من السَمُرة قالت عائشة فجاءنا ابى بعد ذلك بيومٍ فقال ما قدرنا على ان نَدْنُوَ من سريره من كثرة الناس غُلِبْنا عليه ولقد كنتُ أُحِبّ حَمْلَه ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يعقوب بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى صَعْصَعَة عن الحارث بن عبد الله بن كعب عن امّ عُمارة قالت *حضرنا نساء الأنصار طُرًّا جنازةَ العبّاس وكنّا أوّلَ مَن بكى عليه ومعنا المهاجِراتُ الأُوَلُ المبايِعاتُ ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا ابن ابى سبرة عن عبّاس بن عبد الله بن سعيد قال *لمّا مات العبّاس أرسل اليهم عثمانُ إن رأيتم ان أحضرَ غَسْلَه فعلتم فأذَنُو له فحضر فكان جالسا ناحيةَ البيت وغسله علىّ بن ابى طالب عليه السلام وعبد الله وعبيد الله وقُثَمُ بنو العبّاس وحدّتْ نساء بنى هاشم سنةً ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد العزيز بن محمد عن عبّاس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *أوصى العبّاس ان يُكْفَنَ فى بُرْدِ حِبَرَةٍ وقال انّ رسول الله صلّعم كُفِنَ فيه ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا ابن ابى سبرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عيسى ابن طلحة قال *رأيتُ عثمان يكبّر على العبّاس بالبقيع وما يقدر من لَغَطِ الناس ولقد بلغ الناسُ الحُشّانَ وما تخلّف احد من الرجال والنساء والصبيان ن

جعفر بن ابى طالب

واسم ابى طالب عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصىّ وأمّه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ ن وكان لجعفر من الولد عبد الله وبه كان يُكْنَى وله العقب من ولد جعفر ومحمد وعون لا عقب لهما وُلِدوا جميعا لجعفر بأرض الحبشة فى المهاجَر

البيهـا   وأمّهم اسماء بنت عُميس بن مَعْبَد بن تَيم بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نسر ابن وَهْب الله بن شَهْران بن عِفْرِس بن أَفْتَل وهو جمّاع خَثْعَم بن أَنمار ن   قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى ابى عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه قال * وَلَدُ جعفر بن ابى طالب عبدُ الله وعون ومحمد بنو جعفر وأَخَواهم لأمّهم يحيى بن على بن ابى طالب ومحمد بن ابى بكر وأمّهم الخَثْعَمِيّة أسماء بنت عُميس ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * أسلم جعفر بن ابى طالب قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الأرقم ويدعو فيها ن   وقال محمد بن عمر وهاجر جعفر الى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته اسماء بنت عُميس فولدت له هناك عبد الله وعونا ومحمدا فلم يزل بأرض الحبشة حتّى هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ثمّ قدم عليه جعفر من أرض الحبشة وهو بخيبر سنة سبع وكذلك قال محمد بن اسحاق ن   قال محمد بن عمر وقد رُوى لنا انّ أميرهم فى الهجرة الى أرض الحبشة جعفر بن ابى طالب ن   قال اخبرنا عبد الله ابن نُمير عن الأجلح عن الشَعْبى قال * لمّا رجع رسول الله صلّعم من خَيبر تلقّاه جعفر بن ابى طالب فالتزمه رسول الله صلّعم وقبّل ما بين عينيه وقال ما أدرى بأيّهما انا أفرح بقدوم جعفر او بفتح خيبر ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن ربيعة الكلابىّ قالا حدّثنا سفيان عن الأجلح عن الشَعْبى *انّ النبىّ صلّعم استقبل جعفرَ بن ابى طالب حين جاء من أرض الحبشة فقبّل ما بين عينيه وقال الفضل بن دُكين وضمّه اليه وقال محمد بن ربيعة واعتنقه ن   قال اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين قالا حدّثنا المسعودىّ عن الحكم بن عُتيبة * انّ جعفر وأصحابه قدموا من أرض الحبشة بعد فتح خيبر فقسم لهم رسول الله صلّعم فى خيبر قال وقال محمد بن اسحاق وآخى رسول الله صلّعم بين جعفر ابن ابى طالب ومُعاذ بن جَبَل قال وقال محمد بن عمر هذا وَهَلٌ وكيف يكون هذا وانّما كانت المُواخاة بعد قدوم رسول الله صلّعم المدينة وقبل بدر فلمّا كان يوم بدر نزلت آية الميراث وانقطعت المُواخاة وجعفر غائب

يومئذ بأرض الحبشة ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حَفْص ابن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال *انّ ابنةَ حَمْزَةَ لتطوف بين الرجال اذ أخذ علىّ بيدها فألقاها الى فاطمة فى هَوْدَجها قال فاختصم فيها علىّ وجعفر وزيد بن حارثة حتّى ارتفعت أصواتُهم فأيقظوا النبىّ صلّعم من نومه قال هَلُمّوا أَقْضِ بينكم فيها وفى غيرها فقال علىّ ابنة عمّى وأنا أخرجتُها وأنا أحقّ بها وقال جعفر ابنة عمّى وخالتُها عندى وقال زيد ابنة أخى فقال فى كلّ واحد قولا رضيه فقضى بها لجعفر وقال الخالة والدة فقام جعفر فحجل حول النبىّ صلّعم دار عليه فقال النبىّ عليه السلام ما هذا قال شىء رأيتُ الحبشةَ يصنعونه بملوكهم   خالتها اسماء بنت عُميس وأمّها سلمى بنت عُميس ن   قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله ابن خالد السُكَّرِىّ الرقّىّ قال حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط عن محمد بن أُسامة بن زيد عن ابيه أسامة *انّه سمع النبىّ صلّعم يقول لجعفر بن ابى طالب أَشْبَهَ خَلْقُك خَلْقى وأَشْبَهَ خُلُقُك خُلُقى فأنت منّى ومن شجرتى ن   قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن هُبيرة بن يَرِيم وهانئ بن هانئ عن علىّ * انّ رسول الله صلّعم قال لجعفر بن ابى طالب فى حديث بنت حَمْزَة أشبهتَ خَلْقى وخُلُقى ن   قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدّثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البَراء عن النبىّ صلّعم مثل ذلك ن   قال اخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدّثنا عوف عن محمد بن سيرين * انّ النبىّ صلّعم قال لجعفر حين تنازع هو وعلىّ وزيد فى ابنة حمزة أشبهَ خَلْقُك خَلْقى وخُلْقُك خُلْقى ن   قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنى حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت * انّ النبىّ صلّعم قال لجعفر انّك شبيهُ خَلْقى وخُلْقى ن   قال اخبرنا مَعْن بن عيسى قال حدّثنا هشام بن سعد عن جعفر بن عبد الله بن جعفر عن جعفر بن ابى طالب *انّه تختّم فى يمينه ن   قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدّثنا ابى قال سمعتُ محمد بن ابى يعقوب يحدّث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال * بعث رسول الله صلّعم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قُتل زيد أو استُشْهِدَ فأميركم جعفر بن ابى

طالب فانْ قُتل جعفر أو استشهد فأميرُكم عبد الله بن رَواحة فلقوا العدوّ فأخذ الرايةَ زيد فقاتل حتّى قُتل ثمّ أخذ الراية جعفر فقاتل حتّى قُتل ثمّ أَخذ الراية عبد الله بن رَواحة فقاتل حتّى قُتل ثمّ أخذ الراية بعدهم خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى خبرُهم النبىّ صلّعم فخرج الى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال انّ اخوانكم لقوا العدوّ فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتّى قُتل او استشهد ثمّ أخذ الراية جعفر بن ابى طالب فقاتل حتّى قُتل او استشهد ثمّ أخذها عبد الله بن رواحة وقاتل حتّى قُتل او استشهد ثمّ أخذها سيف من سيوف الله خالد ابن الوليد ففتح الله عليه ن ثمّ أمهل آلَ جعفر ثلاثا أن يأتيَهم ثمّ أتاهم فقال لا تبكوا على أخى بعد اليوم ثمّ قال آدْعوا لى بنى أخى فجئ بنا كأنّا أفراخ فقال آدْعوا الىّ الحلّاق فدُعِىَ فحلق رؤوسنا فقال أمّا محمد فشبيه عمّنا ابى طالب وأمّا عبد الله فى كتاب ابن معروف موضعَ عبد الله عون الله فشبيه خَلْقى وخُلُقى قال ثمّ أخذ بيده فأشالها وقال اللهمّ آخْلُفْ جعفرا فى أهله وبارِكْ لعبد الله فى صَفْقة يمينه ثلاث مرّات ثمّ جاءت أمّنا فذكرَتْ يُتْمنا وجعلت تُفْرِح له فقال آلْعَيْلَةَ تخافين عليهم وأنا وليّهم فى الدنيا والآخرة ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن محمد ابن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه قال أخبرنى ابى الذى أرضعنى من بنى مُرّة قال * كأنّى أنظر الى جعفر بن ابى طالب يومَ مُؤتة نزل عن فرس له شَقْراء فعقرها ثمّ قاتل حتّى قُتل ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قَتادة قال وحدّثنى عبد الجبّار بن عُمارة عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم زاد أحدهما على صاحبه قال * لمّا أخذ جعفر بن ابى طالب الراية جاءه الشيطان فمنّاه الحياةَ الدنيا وكرّه له الموتَ فقال الآنَ حين استَحْكَمَ الايمانُ فى قلوب المؤمنين تُمَنّينى الدنيا ثمّ مضى قُدُمًا حتّى استُشهد فصلّى عليه رسول الله صلّعم ودعا له ثمّ قال رسول الله صلّعم آستغفروا لأخيكم جعفر فانّه شهيد وقد دخل الجنّة وهو يطير فيها بجناحَيْن من ياقوت حيثُ شاء من الجنّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم رأيتُ جعفرا

مَلَكًا يطير فى الجنّة تَدْمَى قادمتاه ورأيتُ زيدا دون ذلك فقلتُ ما كنتُ أظنّ أنّ زيدا دون جعفر فأتاه جبرئيل فقال انّ زيدا ليس بدون جعفر ولكنّا فضّلنا جعفرا لقرابته منك ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد ابن عمر قالا حدّثنا ابو جعفر عن نافع عن ابن عمر قال *وُجِدَ أو وجدنا فيما أقبل من بَدَنِ جعفر بن ابى طالب ما بين منكبيه قال الفضل بن دُكين تسعون ضربةً بين طعنة برمح وضربة بسيف وقال محمد بن عمر اثنين وسبعين ضربة ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى ابى عن عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر قال * كنتُ بمُؤْتَة فلمّا فَقَدْنا جعفر بن ابى طالب طلبناه فى القَتْلَى فوجدناه وبه طَعْنَةً ورَمْيَةً بضعٌ وتسعون فوجدنا ذلك فيما أقبل من جسده ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن عبد الله بن ابى بكر قال *وُجِد فى بدن جعفر أكثر من ستّين جرحًا ووُجِد به طعنة قد أنفذته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال *ضربه رجل من الروم فقطعه بنصفَيْن فوقع أحدُ نصفيه فى كَرْم فوُجِد فى نصفه ثلاثون أو بضعة وثلاثون جرحا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا اسماعيل بن ابى خالد عن رجل * انّ النبىّ صلّعم قال لقد رأيتُه فى الجنّة يعنى جعفرا له جناحان مضرّجان بالدماء مصبوغ القوادم ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى حُسين عن عبد الله بن حمزة عن أبيه عن جدّه عن علىّ بن ابى طالب عليه السلام *انّ رسول الله صلّعم قال انّ لجعفر بن ابى طالب جناحين يطير بهما فى الجنّة مع الملائكة ن قال اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبد الله بن المختار قال * قال رسول الله صلّعم مرّ بى جعفر بن ابى طالب الليلةَ فى ملأ من الملائكة له جناحان مضرّجان بالدماء أبيض القوادم ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنى حُسين بن عبد الله بن ضَميرة عن ابيه عن جدّه عن علىّ بن ابى طالب عليه السلام * انّ رسول الله صلّعم قال انّ لجعفر بن ابى طالب جناحين يطير بهما فى الجنّة مع الملائكة ن قال اخبرنا احمد بن عبد

الله بن يونس قال أخبرنا ابو شهاب عن هشام عن الحسن انّه قال * انّ لجعفر جناحَين يطير بهما فى الجنّة حيثُ يشاء ن قال اخبرنا سليمان ابن حرب قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن حُميد بن هلال عن أَنَس بن مالك * أنّ النبىّ صلّعم نعى جعفرا وزيدا نعاهم من قبل ان يجىء خبرهم نعاهم وعيناه تَذْرِفان ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد والفضل بن دُكين قالا حدّثنا زكريّاء بن ابى زائدة عن عامر قال * قُتل جعفر بن ابى طالب بالبَلْقاء يومَ مُؤْتَةَ فقال رسول الله صلّعم اللهمّ ٱخْلُفْ جعفرا فى أهله قال محمد بن عُبيد بخير ما خلفتَ عبدًا من عبادك الصالحين وقال الفضل ابن دُكين كأفضل ما خلفتَ عبدا من عبادك الصالحين ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عُبيد قالا حدّثنا اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال * لمّا أُصيبَ جعفر أرسل النبىّ صلّعم الى امرأته أن ٱبْعَثى الىّ بنى جعفر فأُتِى بهم فقال النبىّ صلّعم اللهمّ انّ جعفرا قد قدم اليك الى أحسن الثواب فٱخْلُفْه فى ذُرّيّته بخير ما خلفتَ عبدًا من عبادك الصالحين ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت * لمّا جاء نَعْىُ جعفر وزيد وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلّعم يُعْرَفُ فى وجهه الحُزْنُ قالت عائشة وأنا أطّلع من شَقّ الباب فجاء رجل فقال يا رسول الله انّ نساء جعفر قد لزمن بُكاءهُنّ فأمره رسول الله صلّعم ينهاهنّ قالت فذهب الرجل ثمّ جاء فقال انّى قد نهيتُهنّ وانّهنّ لم يُطِعْنَه فأمره رسول الله صلّعم ان ينهاهنّ الثانيةَ فذهب الرجل ثمّ جاء فقال والله لقد غلبْنَنى فأمره رسول الله صلّعم ان ينهاهنّ قالت عائشة فذهب ثمّ أتاه فقال والله يا رسول الله لقد غلبْنَنى فزعمتْ انّ رسول الله صلّعم قال ٱحْثُ فى أفواههنّ التراب قالت أرغم الله أنْفَك ما أنتَ بفاعل ولا تركتَ رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت * لمّا أتَتْ وفاة جعفر عرفنا فى رسول الله صلّعم الحزن قالت فدخل عليه رجل فقال يا رسول الله انّ النساء يعنى يبكين قال فٱرجع اليهنّ فأَسْكِتْهنّ قال ثمّ جاء الثانيةَ فقال مثل ذلك قال ٱرجع اليهنّ فأَسْكِتْهنّ ثمّ جاء الثالثةَ فقال مثل ذلك قال فانْ أَبَيْنَ فٱحْثُ فى

أفواههنّ التراب قالت عائشة قلتُ فى نفسى والله ما تركت نفسك الّا وأنت مُطيع رسول الله صلعم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين وأحمد ابن عبد الله بن يونس قالا حدّثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن أسماء بنت عُميس قالت *لمّا أصيب جعفر قال لى رسول الله صلعم تَسَلَّىْ ثلاثا ثمّ اصنعى ما شئتِ ن قال محمد بن عمر *وأطعم رسول الله صلعم جعفر بن ابى طالب بخَيْبَر خمسين وسقا من تمر فى كلّ سنة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد بن عُبيد قالا حدّثنا زكريّاء بن ابى زائدة عن عامر قال *تزوّج علىّ أسماء بنت عُميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن ابى بكر فقال كلّ واحد منهما أنا أكرم منك وأبى خير من أبيك فقال لها علىّ اقضى بينهما فقالت ما رأيتُ شابّا من العرب كان خيرا من جعفر ولا رأيتُ كهلا خيرا من ابى بكر فقال علىّ ما تركتِ لنا شيئا فقالت والله انّ ثلاثةً أنت أخسّهم لَخيارٌ فقال لها لو قلتِ غير هذا لمَقَتُّكِ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا وُهيب بن خالد قال حدّثنا خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابى هُريرة قال *ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا لبس الكُورَ بعد رسول الله صلعم أفضلُ من جعفر ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا ابن ابى ذئب عن ابى سعيد المَقْبُرىّ عن ابى هُريرة قال *كان خير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب كان يتقلّب بنا فيُطْعِمُنا ما كان فى بيته حتّى إنْ كان لَيُخْرِجُ الينا العُكّةَ ليس فيها شىء فيَشُقُّها فنَلْعَقُ ما فيها ن

عَقيل بن ابى طالب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وكان أسنّ بنى ابى طالب بعد طالب ولا بقيّة له وأمّه أيضا فاطمة بنت أسد بن هاشم وكان أسنّ من عَقيل بعشر سنين وكان عَقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أسنّ من علىّ بعشر سنين فعلىّ كان أصغرهم سنّا وأوّلهم إسلاما وكان لعقيل

ابن ابى طالب من الولد يزيد وبه كان يُكْنَى وسعيد وأمّهما امّ سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مُدْلِج من بنى عامر بن صَعْصَعَة وجعفر الأكبر وابو سعيد الأحول وهو اسمه وأمّهما أمّ البنين بنت الثغر وهو عمرو بن الهصار ابن كعب بن عامر بن عبد بن ابى بكر وهو عُبيد بن كِلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وأمّ الثغر اسماء بنت سفيان اخت الضحّاك ابن سفيان بن عوف بن كعب بن ابى بكر بن كلاب صاحب رسول الله صلّعم ومُسلم بن عَقيل وهو الذى بعثه الحسين بن علىّ بن ابى طالب عليهما السلام من مكّة يبايع له الناسَ فنزل بالكوفة على هانئ بن عُرْوَةَ المُرادىّ فأخذ عبيد الله بن زِياد مسلمَ بن عقيل وهانئً بن عروة فقتلهما جميعا وصلبهما فلذلك قول الشاعر

فإنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما المَوْتُ فَانْظُرِى   إلَى هانِئٍ فى السُّوقِ وَٱبْنِ عَقيلِ
تَرَىْ جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ المَوْتُ لَوْنَه   ونَضْحَ دَمٍ قد سالَ كُلَّ مَسيلِ

وعبد الله بن عَقيل وعبد الرحمن وعبد الله الأصغر وأمّهم خليلة أمّ ولد وعلىّ لا بقيّةَ له وأمّه أمّ ولد وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان لأمّهات أولاد ومحمد ورملة وأمّهما أمّ ولد وأمّ هانئ وأسماء وفاطمة وأمّ القاسم وزينب وأمّ النعمان لأمّهات أولاد شتّى ن قالوا وكان عَقيل بن ابى طالب فيمن أُخرج من بنى هاشم كُرْهًا مع المشركين الى بدر فشهدها وأُسر يومئذ وكان لا مالَ له ففداه العبّاس بن عبد المطّلب ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ قال حدّثنا أبان بن عثمان عن معاوية بن عمّار الذهبىّ قال سمعتُ أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول * قال رسول الله صلّعم يومَ بدر ٱنظروا من هاهنا من أهل بيتى من بنى هاشم قال فجاء علىّ بن ابى طالب فنظر الى العبّاس ونوفل وعَقيل ثمّ رجع فناداه عقيل يا ٱبن أمّ علىّ أما والله لقد رايتَنا فجاء علىّ الى رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله رأيتُ العبّاسَ ونوفلا وعقيلا فجاء رسول الله صلّعم حتّى قام على رأس عقيل فقال ابا يزيد قُتل ابو جَهْل قال إذًا لا يُنازَعوا فى تهامةَ ان كنتَ أثخنتَ القومَ وإلّا فٱركب أكتافَهم ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى عن اسحاق بن الفضل عن أشياخه قال * وقال عقيل بن ابى طالب للنبىّ صلّعم مَن قتلتَ من أشرافهم قال قُتل ابو جهل قال الآن صفا لك الوادى قالوا ورجع عقيل الى

مكّة فلم يزل بها حتّى خرج الى رسول الله صلّعم مهاجرا فى أوّل سنة ثمان فشهد غزوة مُؤْتَة ثمّ رجع فعرض له مَرض فلم يُسْمَعْ له بذكر فى فتح مكّة ولا الطائف ولا خيبر ولا فى حُنين وقد أطعمه رسول الله صلّعم بخيبر مائة وأربعين وسقا كلّ سنة ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا قيس بن الربيع عن جابر عن عبد الله بن محمّد بن عقيل قال * أصاب عقيل بن ابى طالب خاتما يومَ مُؤْتَة فيه تماثيل فأتى به رسولَ الله صلّعم فنفّله ايّاه فكان فى يده قال قيس فرأيتُه أنا بعدُ ن   قال اخبرنا محمّد ابن حُميد عن معمر عن زيد بن أسلم قال *جاء عقيل بن ابى طالب بمَخيط فقال لامرأته خيطى بهذا ثيابك فبعث النبىّ صلّعم مناديا الا لا يُغلَّنّ رجل إبرةً فما فوقها فقال عقيل لامرأته ما أرى ابرتك الّا وقد فاتتْك ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمىّ عن ابى اسحاق * انّ رسول الله صلّعم قال لعقيل بن ابى طالب يا أبا يزيد انّى أُحبّك حُبَّيْن حُبًّا لقرابتك وحُبًّا لما كنتُ أعلم من حب عمّى ايّاك ن   قال اخبرنا محمّد بن بكر البُرْسانىّ قال حدّثنا ابن جُريج عن عطاء قال * رأيتُ عقيل بن ابى طالب شيخا كبيرا يَعْتَلَ العربَ قال وكان عليها غُروبٌ ودلاءٌ قال ورأيتُ رجالا منهم بعدُ ما معهم مولى فى الأرض يلقون أرْدِيَتَهم فينزعون فى القميص حتّى إنّ أسافلَ قُمُصهم لَمُبْتَلّةٌ بالماء فينزعون قبل الحجّ أيّام مِنًى وبعده ن   قالوا * ومات عقيل بن ابى طالب بعد ما عَمِىَ فى خلافة معاوية بن ابى سفيان وله عقب اليومَ وله دار بالبقيع رَبَّة يعنى كثيرة الاهل والجماعة واسعة ن

نَوْفَل بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وأمّه غَزِيَّة بنت قيس بن طَريف بن عبد العُزّى بن عامرة بن عُميرة بن وَديعة بن الحارث ابن فِهْر   وكان لنوفل بن الحارث من الولد الحارث وبه كان يُكْنَى وكان رجلا على عهد رسول الله صلّعم وقد صحبه وروى عنه ووُلد له على عهد رسول الله صلّعم ابنه عبد الله بن الحارث   وعبد الله بن نوفل وكان يُشَبَّهُ بالنبىّ

صلّعم وهو أوّل مَن ولى قضاء المدينة فقال ابو هُرَيرة هذا أوّل قاضٍ رأيتُه فى الاسلام وذلك فى خلافة معاوية بن ابى سفيان وعبد الرحمن بن نوفل لا بقيّة له وربيعة لا بقيّة له وسعيد وكان فقيها والمُغيرة وأمّ سعيد وأمّ المغيرة وأمّ حكيم وأمّهم ظريبة بنت سعيد بن القشيب واسمه جُنْدُب بن عبد الله بن رافع بن نصلة بن مُحْصَن بن صَعْب بن مُبَشّر بن دُهْمان ابن نَصْر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وأمّ ظريبة أمّ حكيم بنت سفيان بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وهى خالة سعد بن ابى وقّاص ولنوفل بن الحارث عَقِبٌ كثير بالمدينة والبصرة وبغداد ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن ابيه قال *لمّا أُخرج المشركون مَن كان بمكّة من بنى هاشم الى بدر كُرْهًا قال فيهم نوفل بن الحارث فأنشأ يقول

حَرامٌ عَلَىَّ حَرْبُ أَحْمَدَ إِنَّنِى   أَرَى أَحْمَدًا مِنّى قَرِيبًا أَواصِرُهْ
وَإِنْ تَكُ فِهْرٌ أَلَّبَتْ وَتَجَمَّعَتْ   عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّهَ لا شَكَّ ناصِرُهْ

قال هشام وأمّا معروف بن الخرّبوذ فانشد لنوفل بن الحارث

فَقُلْ لِقُرَيْشٍ اِبْلِى وَتَحَزَّبِى   عَلَيْه فَإِنَّ اللّهَ لا شَكَّ ناصِرُهْ

وقال أيضا نوفل بن الحارث لمّا أسلم

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنَّنِى لَسْتُ مِنْكُمْ   تَبَرَّأْتُ مِن دِينِ الشُّيُوخِ ٱلْأَكابِرِ
لَعَمْرُكَ ما دِينِى بِشَىْءٍ أَبِيعُهُ   وَما أَنا إِذْ أَسْلَمْتُ يَوْمًا بِكافِرِ
شَهِدْتُ عَلَى أَنَّ النَّبِىَّ مُحَمَّدًا   أَتَى بِالْهُدَى مِنْ رَبِّهِ وَٱلْبَصائِرِ
وَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ يَدْعُو إِلَى التُّقَى   وَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ لَيْسَ بِشاعِرِ
عَلَى ذاكَ أَحْيَا ثُمَّ أُبْعَثُ مُوقِنًا   وَأُثْوَى عَلَيْهِ مَيِّتًا فِى الْمَقابِرِ

قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال *لمّا أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلّعم آفْدِ نفسك يا نوفل قال ما لى شىء أَفْدِى به نفسى يا رسول الله قال آفْدِ نفسك برماحك التى بجُدَّةَ قال أشهد انّك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت الف رُمْحٍ وأسلم نوفل ابن الحارث وكان أسنّ مَن أسلم من بنى هاشم أسنّ من عمّه حمزة والعبّاس وأسنّ من إخوته ربيعة وأبى سفيان وعبد شمس بنى الحارث ورجع نوفل

الى مكّة ثمّ هاجر هو والعبّاس الى رسول الله صلّعم أيّامَ الخندق ن وآخى رسول الله صلّعم بينه وبين العبّاس بن عبد المطّلب وكانا قبل ذلك شريكَيْن فى الجاهليّة متفاوضَيْن فى المال متحابّين متصافيين وأقطع رسول الله صلّعم نوفل بن الحارث منزلا عند المسجد بالمدينة أقطعه وأقطع رسول الله صلّعم العبّاس فى موضع واحد وفرع بينهما بحائط فكانت دار نوفل بن الحارث فى موضع رحبة القضاء وما يليها الى مسجد رسول الله صلّعم مُقابِلَ دار الامارة اليومَ التى يقال لها دار مروان وأقطع رسول الله صلّعم نوفل بن الحارث أيضا دارَه الأُخرى التى بالمدينة على طريق الثنيّة عند السوق وكان مِرْبَدًا لابله وقسمها نوفل بين بنيه فى حياته فبقيّتهم فيها الى اليوم ن وشهد نوفل مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحُنين والطائف وثَبَتَ يوم حُنين مع رسول الله صلّعم فكان عن يمينه يومئذ وأعان رسول الله صلّعم يومَ حُنين بثلاثة آلاف رُمْح فقال رسول الله صلّعم كأنّى أنظر الى رماحك يا أبا الحارث تَقْصَفُ فى أصلاب المشركين وتوفّى نوفل بن الحارث بعد أن اسْتُخْلِفَ عمرُ بن الخطّاب بسنة وثلاثة أشهر فصلّى عليه عمر بن الخطّاب ثمّ تبعه الى البَقيع حتّى دُفِنَ هناك ن

ربيعة بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه غزيّة بنت قَيْس بن طَريف بن عبد العُزّى بن عامرة بن عُميرة بن وَديعة ابن الحارث بن فهر ويُكنى ابا أَروى وكان له من الولد محمد وعبد الله والعبّاس والحارث لا بقيّة له وأُميّة وعبد شمس وعبد المطّلب وأروى الكُبْرى ويقال بل هند الكبرى وهند الصغرى وامّهم أمّ الحكم بنت الزبير ابن عبد المطّلب وأروى الصغرى وامّها أمّ ولد وآدم بن ربيعة وهو المُسْتَرْضَع له فى هُذَيْل فقتله بنو لَيْث بن بكر فى حرب كانت بينهم وكان الصبىّ يحبو أمام البيوت فرموه بحجر فأصابه فرضخ رأسه وهو الذى يقول له رسول الله صلّعم يومَ الفتح ألا إنّ كلّ دمٍ كان فى الجاهليّة فهو تحت قدمى وأوّل دمٍ أضعُه دمُ ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ن قال هشام ابن محمد بن السائب * كان ابى والهاشميّون لا يسمّونه فى كتابه ينتسبونه

ويقولون كان غلاما صغيرا فلم يُعْقِبْ ولم يُحْفَظ آسمه ونرى انّ مَن قال آدم ابن ربيعة رأى فى الكتاب دم بن ربيعة فزاد فيها أَلِفًا فقال آدم بن ربيعة وقد قال بعض مَن يروى عنه الحديث كان اسمه تمّام بن ربيعة وقال آخر اياس بن ربيعة والله أعلم ن قالوا وكان ربيعة بن الحارث أسنّ من عمّه العبّاس بن عبد المطّلب بسنتَيْن ولمّا خرج المشركون من مكّة الى بدر كان ربيعة بن الحارث غائبا بالشأم فلم يشهد بدرًا مع المشركين ثمّ قدم بعد ذلك فلمّا خرج العبّاس بن عبد المطّلب ونوفَل بن الحارث الى رسول الله صلّعم مهاجرا أيّام الخندق شيّعهما ربيعة بن الحارث فى مخرجهما الى الأَبْواء ثمّ أراد الرجوع الى مكّة فقال له العبّاس ونوفل اين ترجع الى دار الشرك يقاتلون رسول الله ويكذّبونه وقد عزّ رسول الله وكثف أصحابه آرجع فرجع ربيعة وسار معهما حتّى قدموا جميعا على رسول الله صلّعم المدينة مسلمين مهاجرين وأطعم رسول الله صلّعم ربيعةَ بن الحارث بخَيْبَر مائة وسق كلّ سنة وشهد ربيعة بن الحارث مع رسول الله صلّعم فَتْحَ مكّة والطائف وحُنين وثبت مع رسول الله صلّعم يومَ حُنين فيمَن ثبت معه من أهل بيته واصحابه وابتنى بالمدينة دارا فى بنى جُديلة وقد روى عن النبىّ صلّعم ن وتوفّى ربيعة بن الحارث فى خلافة عمر بن الخطّاب بالمدينة بعد أَخَوَيْه نوفل وابى سفيان بن الحارث ن

عبد الله بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه غزيّة بنت قيس بن طَريف بن عبد العُزّى بن عامرة بن عُميرة بن وَديعة بن الحارث ابن فهر وكان اسم عبد الله عبدَ شمس ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن عمّه اسحاق بن عبد الله عن جدّه عبد الله بن الحارث بن نوفل وعن اسحاق بن الفضل عن أشياخه * انّ عبد شمس بن الحارث بن عبد المطّلب خرج من مكّة قبل الفتح مهاجرًا الى رسول الله صلّعم مسلما فقدم على رسول الله صلّعم فسمّاه عبد الله وخرج مع رسول الله فى بعض مغازيه فمات بالصفْراء فدفنه النبىّ صلّعم فى قميصه يعنى قميص النبىّ عليه السلام وقد قال النبىّ صلّعم سعيدٌ ادركته السعادة وليس له عقب ن

ابو سفيان بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ واسمه المغيرة وامّه غَزيّة بنت قيس بن طَريف بن عبد العُزّى بن عامرة بن عُميرة بن وَديعة بن الحارث بن فهر ن وكان لأبى سفيان بن الحارث من الولد جعفر وامّه جُمانة بنت ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وابو الهيّاج واسمه عبد الله وجُمانة وحفصة ويقال حَميدة وامّهم فغمة بنت همّام بن الأفقم بن ابى عمرو بن ظويلم بن جُعيل ابن دُهْمان بن نصر بن معاوية ويقال انّ امّ حفصة جُمانةُ بنت ابى طالب وعاتكة وامّها امّ عمرو بنت المقوِّم بن عبد المطّلب بن هاشم وأميّة وامّها امّ ولد ويقال بل امّها امّ ابى الهيّاج وامّ كلثوم وهى لامّ ولد وقد انقرض ولد ابى سفيان بن الحارث فلم يبق منهم أحد ن وكان ابو سفيان شاعرا فكان يهجو أصحاب رسول الله صلّعم وكان مباعدًا للاسلام شديدًا على مَن دخل فيه وكان أخا رسولِ الله صلّعم من الرضاعة أُرضعته حَليمة أيّامًا وكان يَأْلَفُ رسولَ الله صلّعم وكان له تِرْبًا فلمّا بُعث رسول الله صلّعم عاداه وهجاه وهجا أصحابه فمكث عشرين سنة عدوًّا لرسول الله صلّعم ولا تخلّف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله صلّعم فلمّا ضرب الاسلامُ بجِرانه وذُكر تحرّك رسول الله صلّعم الى مكّة عام الفتح ألْقَى الله فى قلب ابى سفيان بن الحارث الاسلام قال ابو سفيان فجئتُ الى زوجتى وولدى فقلتُ تَهَيَّئُوا للخروج فقد أظلّ قدومُ محمّد فقالوا قد آنَ لك ان تُبْصِرَ انّ العرب والعجم قد تبعت محمدا وأنتَ موضع فى عداوته وكنتَ أَوْلَى الناس بنُصْرَته قال فقلتُ لغلامى مذكور عَجِّلْ علىّ بأبعرة وفرسى ثمّ خرجنا من مكّة نُريد رسول الله صلّعم فسِرْنا حتّى نزلنا الأبواء وقد نزلَتْ مقدّمةُ رسول الله صلّعم الأبواء تريد مكّةَ فخفْتُ ان أُقْتَلَ وكان رسول الله صلّعم قد نذر دمى فتنكّرْتُ وخرجتُ وأخذتُ بيد ابنى جعفر فمشينا على أقدامنا نحوا من ميل فى الغداة التى صبح رسول الله صلّعم فيها الأبواء فتصدّينا له تِلْقاءَ وجهه فأعرض عنّى الى الناحية الأخرى فتحوّلتُ الى ناحية وجهه الأخرى فأعرض عنّى مرارا فأخذنى ما قرب وما بعد وقلتُ أنا

مقتول قبل أن أُصِلَ اليه وأتذكّر بِرّه ورَحِمَه وقرابتى به فتمسّك ذلك منّى وكنتُ أظنّ انّ رسول الله صلّعم يفرح باسلامى فأسلمتُ وخرجتُ معه على هذا من الحال حتّى شهدتُ فتح مكّة وحُنين فلمّا لقينا العدوّ بحُنين اقتحمتُ عن فرسى وبيدى السيف صُلْتًا ولم يعلم انّى أريد الموت دونه وهو ينظر الىّ فقال العبّاس يا رسول الله هذا أخوك وابن عمّك ابو سفيان ابن الحارث فارْضَ عنه قال قد فعلتُ فغفر الله له كلّ عداوة عادانيها ثمّ التفت الىّ فقال أخى لعمرى فقبّلتُ رِجْلَه فى الركاب ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا عمرو بن ابى زائدة عن ابى اسحاق قال *كان ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطّلب يهجو أصحاب رسول الله صلّعم فلمّا اسلم قال

لَعَمْرُكَ إنّى يومَ أَحْمِلُ رايةً   لِتَغْلِبَ خيلُ اللات خيلَ مُحَمّدِ
لَكَالْمُدْلِجِ الْحَيْرانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ   فَهذا اوانى الْيومَ أُهْدَى وأَهْتَدى
هَدانى هادٍ غَيْرُ نَفْسى ودَلَّنى   عَلَى اللّهِ مَن طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ

فقال رسول الله صلّعم بل نحن طرّدناكم ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء وسأله يا أبا عُمارة أولّيتم يومَ حُنين فقال البراء وأنا أسمع *أشهد انّ نبىّ الله صلّعم لم يُوَلِّ يومئذ كان يقود ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بغلةً فلمّا غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبىّ لا كذبْ   أنا ابن عبد المطّلبْ

قال فما رُئِىَ من الناس أحد يومئذ كان أشدّ منه ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى النوفلىّ عن ابيه عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله بن الحارث بن نوفل *انّ أبا سفيان بن الحارث كان يشبّه بالنبىّ صلّعم وانّه كان أتى الشأمَ فكان إذا رُئِىَ قيل هذا ابن عمّ ذلك المآبىّ لشبهه به ن وقال ابو سفيان بن الحارث فى شعره

هَدانى هادٍ غَيْرُ نَفْسى وَدَلَّنى   عَلَى اللّهِ مَن طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ
أَفِرُّ وأَنْأَى جاهدًا عن مُحَمَّدٍ   وأُدْعَى وإنْ لَمْ أَنْتَسِبْ بمُحَمَّدِ

يعنى شبّهه به ن وقال وأتى ابو سفيان بن الحارث النبىّ صلّعم وابنه جعفر بن ابى سفيان مُعْتَمَّيْن فلمّا انتهيا اليه قالا السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم أَسْفِروا تَعَرَّفوا قال فانتسبوا له وكشفوا عن وجوههما

وقالوا نشهد ان لا اله الّا الله وانّك رسول الله فقال رسول الله أىّ مَطْرَدٍ طردتَنى يا أبا سفيان أو متى طردتَنى يا أبا سفيان قال لا تثريب يا رسول الله قال لا تثريب يا أبا سفيان وقال رسول الله صلعم لعلىّ بن ابى طالب بَصِّرْ ابنَ عمّك الوَضوءَ والسُّنّةَ ورُحْ به الىّ قال فراح به الى رسول الله فصلّى معه فأمر رسول الله عليه السلام علىّ بن ابى طالب فنادى فى الناس ألا انّ اللهَ ورسولَه قد رضيا عن ابى سفيان فارْضَوْا عنه ن قال وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة ويوم حُنين والطائف هو وابنه جعفر وثبتا معه حين انكشف الناسُ يومَ حُنين وعلى ابى سفيان يومئذ مُقَطَّعَة برود وعمامة برود وقد شدّ وَسَطَه ببُرْدٍ وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم فلمّا انْجَلَتِ الغَبَرَةُ قال رسول الله صلعم من هذا قال أخوك ابو سفيان قال أخى أيّها الله اذًا وكان رسول الله صلعم يقول ابو سفيان أخى وخير أهلى وقد أعقبنى الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث فكان يقال لأبى سفيان بعد ذلك أسد الله وأسد الرسول وقال ابو سفيان بن الحارث فى يوم حُنين اشعارًا كثيرةً تركناها لكثرتها وكان ممّا قال

لَقَدْ عَلِمَتْ أَفْنَاءُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التَّضَعْضُعُ
بِأَنِّى أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللّٰهِ لَا أَتَتَعْتَعُ
رَجَاءَ ثَوَابِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَيَرْجِعُ

قالوا وأطعم رسول الله صلعم أبا سفيان بن الحارث بخَيْبَرَ مائة وسق كلّ سنة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدّثنا حمّاد ابن سَلَمة عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب * انّ أبا سفيان بن الحارث كان يصلّى فى الصيف بنصف النهار حتّى تُكْرَهَ الصلوةُ ثمّ يصلّى من الظهر الى العصر فلقيه علىّ ذاتَ يوم وقد انصرف قبل حينه فقال له ما لك انصرفتَ اليومَ قبل حينك الذى كنتَ تنصرف فيه فقال أتيتُ عثمانَ ابن عفّان فخطبتُ اليه ابنتَه فلم يُحِرْ الىّ شيئا فقعدتُ ساعةً فلم يُحِرْ الىّ شيئا فقال علىّ أنا أُزَوِّجُك أقرب منها فزوّجه ابنتَه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مُسْلم قالا حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام ابن عُرْوة عن ابيه قال * قال رسول الله صلعم ابو سفيان بن الحارث سيّد فتيان أهل الجنّة فحجّ عاما فحلقه الحلّاق بمنًى وفى رأسه ثُؤْلُولٌ فقطعه الحلّاق

فمات قال يزيد فى حديثه فيَرَوْنَ انّه شهيد وقال فى حديثه عفّان فمات فكانوا يرجون انّه من أهل الجنّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا سفيان عن ابى اسحاق قال *لمّا حضر أبا سفيان الوفاةُ قال لأهله لا تبكوا علىّ فانّى لم أتَنَطَّفْ بخطيئة منذ أسلمتُ ن قالوا ومات ابو سفيان بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر الّا ثلاث عشرة ليلة ويقال بل مات سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطّاب وقُبِرَ فى رُكْنِ دار عَقيل ابن ابى طالب بالبقيع وهو الذى وَلِىَ حَفْرَ قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيّام ثمّ قال عند ذلك اللهمّ لا أبْقَى بعد رسول الله صلعم ولا بعد أخى وأتْبِعْنى ايّاهما فلم تَغِبْ الشمس من يومه ذلك حتّى توفّى وكانت داره قريبا من دار عَقيل بن ابى طالب وهى الدار التى تُدْعَى دار الكراحى وهى حديدَةُ دارِ علىّ بن ابى طالب عليه السلام ن

الفضل بن العبّاس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ ويُكْنَى ابا محمد وامّه امّ الفضل وهى لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير ابن الهُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان ابن مُضَر فولد الفضلُ بن العبّاس امّ كلثوم ولم يلد غيرها وامّها صَفيّة بنت مَحْمِيَة بن جَزْء بن الحارث بن عُرَيج بن عمرو الزُبيدى من سَعْد العَشيرة من مَذْحِج وكان الفضل بن العبّاس أسنّ ولد العبّاس بن عبد المطّلب وغزا مع رسول الله صلعم مكّة وحُنين وثبت يومئذ مع رسول الله صلعم حين وَلّى الناسُ منهزمين فيمن ثبت معه من أهل بيته وأصحابه وشهد معه حجّة الوداع وأردفه رسول الله صلعم وراءه فيقال رِدْف رسول الله ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا سُكين بن عبد العزيز قال حدّثنى ابى قال سمعتُ ابن عبّاس قال * كان الفضل بن عبّاس رديف رسول الله صلعم يومَ عَرَفَة قال فجعل الفتى يَلْحَظُ النساء وينظر اليهنّ قال وجعل رسول الله صلعم يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا قال وجعل الفتى يلاحظ اليهنّ قال فقال رسول الله صلعم ابن اخى انّ هذا يومٌ من ملك

فيه سَمْعَه وبَصَرَه ولسانَه غُفِرَ له ن   قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسيّ قال حدّثنا عِكْرِمة بن عمّار قال حدّثني عبيد الله بن عبيد قال * أردف رسول الله صلّعم الفضلَ بن عبّاس يومَ عرفة وكان رجلا حسن الجسم تُخاف فِتنتُه على النساء قال فحدّث الفضل انّ رسول الله صلّعم لم يزل يُلَبّي حتّى رمى جَمْرة العقبة ن   قال حدّثنا كثير بن هشام قال أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد قال حدّثنا الفُرات بن سَلْمان عن عبد الكريم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن الفضل بن عبّاس * انّه كان ردف النبيّ صلّعم فلم يزل يلبّي حتّى رمى جَمْرة العقبة ن   قال اخبرنا الضحّاك ابن مخلد ابو عاصم الشَيْبانيّ قال أخبرنا ابن جُريج قال أخبرني عطاء عن ابن عبّاس * انّ النبيّ صلّعم أردف الفضل بن عبّاس من جَمْعٍ الى مِنًى قال فأُخبرني الفضل انّ رسول الله صلّعم لم يزل يلبّي حتّى رمى الجمرة ن قالوا وكان الفضل بن عبّاس فيمن غسل النبيّ صلّعم وتولّى دفنه ثمّ خرج بعد ذلك الى الشأم مجاهدًا فمات بناحية الأُرْدُنّ في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة من الهجرة وذلك في خلافة عمر بن الخطّاب ن

جعفر بن ابى سفيان

ابن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ ن وامّه جُمانة بنت ابى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم وامّها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف   فولَدَ جعفر بن ابى سفيان امّ كلثوم وَلَدَت لسعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب وليس لجعفر بن ابى سفيان عقب   وكان جعفر بن ابى سفيان مع ابيه حين أتى رسول الله صلّعم فأسلما جميعا وغزا مع رسول الله صلّعم مكّة وحُنين وثبت يومئذ حين ولّى الناسُ منهزمين فيمن ثبت من أهل بيت رسول الله صلّعم وأصحابه ولم يزل مع ابيه ملازما لرسول الله صلّعم حتّى قبضه الله تعالى وتوفّى جعفر في وسط من خلافة معاوية بن ابى سفيان ن

الحارث بن نوفل

ابن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ   وامّه

ظريبة بنت سعيد بن القشيب واسمه جُنْدُب بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن مُحْصَب بن صَعْب بن مُبَشّر بن دُهْمان من الأزد وكان للحارث ابن نوفل من الولد عبد الله بن الحارث ولقبه أهلُ البصرة ببّة واصطلحوا عليه أيّام ابن الزُبير فولّيهم ومحمد الأكبر بن الحارث وربيعة وعبد الرحمن ورملة وامّ الزبير وهى امّ المغيرة وظريبة وامّهم هند بنت ابى سفيان ابن حرب بن اُميّة بن عبد شمس وعتبة ومحمد الاصغر والحارث بن الحارث وريْطة وامّ الحارث وامّهم امّ عمرو بنت المطّلب بن ابى وداعة بن ضُبيرة السَهْمىّ وسعيد بن الحارث لامّ ولد وكان الحارث بن نوفل رجلا على عهد رسول الله صلّعم وصحب رسول الله صلّعم وروى عنه وأسلم عند إسلام ابيه ووُلد له ابنُه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله صلّعم وأتى به رسولَ الله صلّعم فحنّكه ودعا له واستعمل رسولُ الله صلّعم الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكّة ثمّ ولّاه ابو بكر وعمر وعثمان مكّة قال اخبرنا حفص بن عمر البَصْرى الحوْضىّ قال حدّثنا همّام بن يحيى قال حدّثنا لَيْث عن عَلْقَمة بن مَرْثد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم علّمهم الصلاة على الميّت اللهمّ اغفر لأحيائنا ولأمواتنا وأَصْلِحْ ذاتَ بَيْننا وألّفْ بين قلوبنا اللهمّ عبدُك فلان بن فلان لا نعلم الّا خيرا وأنت أعلم به فاغفر لنا وله فقلتُ وأنا أصغر القوم فان لم أعلم خيرا فقال لا تقل الّا ما تعلم ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى عن ابيه قال * انتقل الحارث بن نوفل الى البصرة واختطّ بها دارا ونزلها فى ولاية عبد الله بن عامر بن كُريز ومات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان بن عفّان ن

عبد المطّلب بن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه امّ الحكم بنت الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وكان لعبد المطّلب بن ربيعة من الولد محمد وامّه امّ البنين بنت حمزة بن مالك بن سعد بن حمزة بن مالك هو ابو شُعيرة بن مُنَبّه ابن سلمة بن مالك بن عُذَر بن سَعد بن دافع بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جُشم بن الخيْوان بن نوف بن همدان وهى

أُخْت قيس بن حمزة وكان حمزة بن مالك هذا فى شهود الحَكَمَيْن مع معاوية ابن ابى سفيان ن قال هشام بن محمد بن السائب فأخبرنى ابى * انّ حمزة بن مالك هاجر من اليمن الى الشأم فى أربع مائة عبد فأعتقهم فانتسبوا جميعا الى هَمْدان بالشأم فلذلك كره أهلُ العراق ان يزوّجوا أهل الشأم لكثرة دَغَلهم ومَن انتمى اليهم من غيرهم وأروى بنت عبد المطّلب بن ربيعة وامّها بنت عُمير بن مازن قال هشام وقد أدرك ابى محمدُ بن السائب محمدَ بن عبد المطّلب وروى عنه وقد روى عبد المطّلب بن ربيعة عن رسول الله صلّعم وكان رجلا على عهده ن قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب انّه أخبره انّ عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب أخبره * انّه اجتمع ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثْنا هاذَيْن الغلامَيْن قال لى الفضل بن عبّاس الى رسول الله صلّعم فأمّرهما على هذه الصدقات فأدّيا ما يؤدّى الناس وأصابا ما يُصيب الناس من المنفعة قال فبينا هما فى ذلك إذ جاء علىّ بن ابى طالب عليه السلام فقال ما ذا تريدان فأخبراه بالذى أرادا فقال لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فقالا لمَ يصنع هذا فما هذا منك الّا نفاسةً علينا فوالله لقد صحبتَ رسول الله صلّعم ونلْتَ صهْرَه فما نَفِسْنا ذلك عليك قال فقال انا ابو حسن فأرسلوهما ثمّ اضطجع فلمّا صلّى رسول الله صلّعم الظُهْرَ سَبَقْناه الى الحُجْرة فقُمْنا عندها حتّى مرّ بنا فأخذ بآذاننا ثمّ قال أخرجا ما تَصْرُران ودخل فدخلنا معه وهو حينئذ فى بيت زَيْنَب بنت جَحْش قال فكلّمناه فقلنا يا رسول الله جئناك لتُؤمِّرنا على هذه الصدقات فنُصيبَ ما يصيب الناس من المنفعة ونُؤدّىَ ما يؤدّى الناس قال فسكت رسول الله صلّعم ورفع رأسه الى سَقْف البيت حتّى أردنا ان نكلّمه قال فأشارت الينا زينب من وراء حجابها كأنّها تَنْهانا عن كلامه وأقبل فقال ألا انّ الصدقة لا تنبغى لمحمّد ولا لآل محمد فإنّما هى من أوساخ الناس ادعوا الىّ مَحْمِيَةَ بن جَزْء وكان على العشور وأبا سفيان بن الحارث قال فأتياه فقال لمَحْمِيَةَ أَنْكِحْ هذا الغلامَ ابنتَك للفضل فأنكحه وقال لابى سفيان أَنْكِحْ هذا الغلامَ

ٱبنتك فأنْكحنى ثمّ قال لمَحْميَةَ أَصْدِقْ عنهما من الخُمُس ن قال حدّثنا محمد بن عمر وعلىّ بن عيسى بن عبد الله النوفلىّ *ولم يزل عبد المطّلب بن ربيعة بالمدينة الى زمن عمر بن الخطّاب ثمّ تحوّل الى دمشق فنزلها وابتنى بها دارا وهلك بدمشق فى خلافة يزيد بن معاوية بن ابى سفيان وأوصى الى يزيد بن معاوية فقبل وصيّته ن

عتبة بن أبى لَهَب

واسم ابى لهب عبد العُزّى بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه امّ جميل بنت حرب بن أُميّة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصىّ وكان لعتبة من الولد ابو علىّ وابو الهيثم وابو غليظ وامّهم عُتيبة بنت عوف بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقِذ ابن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ وعمرو ويزيد وابو خداش وعبّاس وميمونة وامّهم امّ العبّاس بنت شَراحيل بن أوس بن حبيب بن الوجيه من حِمْيَر ثمّ من ذى الكَلاع سبيّة فى الجاهليّة وعبيد الله ومحمد وشيبة درجوا وامّ عبد الله وامّهم امّ عكْرِمة بنت خليفة بن قيس من الجَدَرة من الأزد وهم حلفاء فى بنى الديل بن بكر وعامر بن عتبة وامّه هالة الأحمريّة من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وابو واثلة بن عتبة وامّه من خولان وعبيد بن عتبة لامّ ولد واسحاق ابن عتبة لامّ ولد سوداء وامّ عبد الله بنت عتبة وامّها خولة امّ ولد ن قال اخبرنا علىّ بن عيسى بن عبد الله النوفلىّ عن حمزة ابن عتبة بن ابراهيم اللهبىّ قال حدّثنا ابراهيم بن عامر بن ابى سفيان ابن معتّب وغيرُه من مشيختنا الهاشميّين عن ابن عبّاس عن أبيه العبّاس بن عبد المطّلب قال *لمّا قدم رسول الله صلّعم مكّة فى الفتح قال لى يا عبّاس أين ابنا أخيك عتبة ومُعتّب لا أراهما قال قلتُ يا رسول الله تنحّيا فيمن تنحّى من مُشْركى قريش فقال لى ٱذهب اليهما وٱئْتنى بهما قال العبّاس فركبتُ اليهما بعُرَنَةَ فأتيتُهما فقلتُ انّ رسول الله صلّعم يدعوكما فركبا معى سَرِيعَيْن حتّى قدما على رسول الله صلّعم فدعاهما الى الاسلام فأسلما وبايعا ثمّ قام رسول الله صلّعم فأخذ بأيديهما وانطلق

بهما يمشى بينهما حتّى أتى بهما المُلْتَزِم وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فدعا ساعة ثمّ انصرف والسرور يُرَى فى وجهه قال العبّاس فقلتُ له سرّك الله يا رسول الله فإنّى أرى فى وجهك السرورَ فقال النبىّ صلّعم نعم إنّى استوهبتُ ابْنَىْ عمّى هاذَيْنِ ربّى فوهبهما لى قال حمزة بن عتبة فخرجا معه فى فَوْره ذلك الى حُنين فشهدا غزوة حُنين وثبتا مع رسول الله صلّعم يومئذ فيمن ثبت من أهل بيته واصحابه وأصيب عين معتّب يومئذ ولم يُقِمْ أحد من بنى هاشم من الرجال بمكّة بعد ان فُتحت غير عتبة ومعتّب ابْنَى ابى لهب ن

مُعَتّب بن ابى لَهَب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه امّ جميل بنت حرب بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وكان لمعتّب من الولد عبد الله ومحمد وابو سفيان وموسى وعُبيد الله وسعيد وخالدة وامّهم عاتكة بنت ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب وامّها امّ عمرو بنت المقوّم بن عبد المطّلب بن هاشم وابو مسلم ومسلم وعبّاس بنو معتّب لأمّهات أولاد شتّى وعبد الرحمن بن مُعَتّب وامّه من حِمْيَر وقد كتبنا قصّة معتّب بن ابى لهب فى إسلامه مع قصّة أخيه عتبة ابن ابى لهب ن

اسامة الحبّ بن زيد

ابن حارثة بن شَراحيل بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر ابن النُعْمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثَوْر بن كلب وهو حِبّ رسول الله صلّعم ويُكنى ابا محمد وامّه امّ أيْمَن واسمها بَرَكةُ حاضنةُ رسول الله صلّعم ومولاته وكان زيد بن حارثة فى رواية بعض أهل العلم أوّلَ الناس إسلاما ولم يفارق رسول الله صلّعم ووُلِدَ له أسامة بمكّة ونشأ حتّى أدرك ولم يعرف إلّا الاسلام لله تعالى ولم يَدِنْ بغيره وهاجر مع رسول الله صلّعم الى المدينة وكان رسول الله يُحِبّه حُبّا شديدا وكان عنده

كبعض أهله ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وهاشم بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسيّ ويحيى بن عبّاد قالوا اخبرنا شريك عن العبّاس بن ذريح يعنى عن البَهِىّ عن عائشة قالت *عثر أسامة على عَتَبَة الباب أو أُسْكُفّة الباب فشجّ جَبْهَتَه فقال يا عائشة أَميطى عنه الدم فتقذّرتُه قالت فجعل رسول الله صلّعم يَمُصّ شَجّتَه ويمُجّه ويقول لو كان أسامة جارية لكسوتُه وحلّيتُه حتّى أُنَفّقَه ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا يونس بن ابى اسحاق قال حدّثنا ابو السَفَر قال *بينما رسول الله صلّعم جالس هو وعائشة وأسامة عندهم اذ نظر رسول الله صلّعم فى وجه أسامة فضحك ثمّ قال رسول الله صلّعم لو انّ أسامة جارية لَحلّيتُها وزيّنتُها حتّى أُنَفّقها ن قال اخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدّثنا سليمان التَيْمىّ عن ابى عثمان النَهْدىّ عن أسامة بن زيد قال *كان رسول الله صلّعم يأخذنى والحسنَ يقول اللهمّ إنّى أُحبّهما فأَحِبّهما ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن ابى عثمان عن أسامة *انّ رسول الله صلّعم كان يأخذنى والحسن بن علىّ ثمّ يقول اللهمّ أَحِبّهما فانّى أُحبّهما ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنى معتمر بن سليمان عن أبيه قال سمعتُ ابا تَميمة يحدّث عن ابى عثمان النَهْدىّ يحدّثه ابو عثمان عن أسامة بن زيد قال *كان نبىّ الله صلّعم يأخذنى فيُقْعِدُنى على فخذه ويُقْعِدُ الحسنَ بن علىّ على فخذه الأخرى ثمّ يضمّنا ثمّ يقول اللهمّ ارْحَمْهما فانّى أَرْحَمُهما ن قال اخبرنا عبد الله بن الزُبير الحُمَيْدىّ قال حدّثنا سفيان بن عُيينة عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم *انّ النبىّ صلّعم حين بلغه انّ الراية صارت الى خالد بن الوليد قال النبىّ صلّعم فهلّا الى رجل قُتل أبوه يعنى أسامة بن زيد ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال *قام أسامة بن زيد بعد قتل أبيه بين يدى رسول الله صلّعم فدمعت عيناه ثمّ جاء من الغد فقام مقامه بالأمس فقال له النبىّ صلّعم أُلاقى منك اليوم ما لاقيتُ منك أَمْس ن قال اخبرنا سفيان بن عُيينة عن الزُهْرىّ عن عُرْوة عن عائشة قالت *دخل مجزّز المُدْلِجىّ على رسول الله صلّعم فرأى أسامة وزيدا عليهما

قطيفة قد غطّيا رؤسهما وبدت أقدامُهما فقال انّ هذه الأَقدام بعضُها من بعض قالت فدخل علىّ رسولُ الله صلّعم مسرورًا قال سفيان وحدّثونا عن الزهرىّ انّه قال تَبْرُق أساريرُ وجهه ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو وليد الطيالسىّ قال حدّثنا اللَّيْث بن سعد عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشة قالت *دخل علىّ رسول الله صلّعم مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تَرَىْ ان مُجَزِّزًا أبصر آنفًا الى زيد بن حارثة وأسامة ابن زيد فقال انّ بعض هذه الأَقدام لَمِن بعض قال محمد بن سعد قال غير هشام ابى الوليد فسُرَّ رسول الله صلّعم أن يُشْبِهُ أسامةُ زيدا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة عن أبيه *انّ رسول الله صلّعم أخّر الافاضة من عرفة من أجل أسامة ابن زيد ينتظره فجاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن إنّما حُبِسْنا من أجل هذا قال فلذلك كفر أهل اليمن من أجل ذا قال محمد بن سعد قلتُ ليزيد بن هارون ما يعنى بقوله كفر أهل اليمن من أجل هذا فقال ردّتهم حين ارتدّوا فى زمن ابى بكر إنّما كانت لاستخفافهم بأمر النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عبّاس عن أسامة بن زيد *انّ رسول الله صلّعم أفاض من عَرَفة وهو رديف النبىّ صلّعم وهو يَكْبَحُ راحلته حتّى إنّ ذِفْراها لَيكاد يُصيب قادمة الرَّحْل وربّما قال حمّاد لَيمسّ قادمة الرحل ويقول يا أيّها الناس عليكم السكينة والوقار فانّ البِرّ ليس فى ايضاع الابل ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال *جاءنا رسول الله صلّعم ورديفه اسامة بن زيد فسقيناه من هذا النبيذ فشرب ثمّ قال أحْسَنْتم فهكذا فاصنعوا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا همّام بن يحيى قال حدّثنا قتادة قال حدّثنى عُروة انّ عامرا الشَّعْبىّ حدّثه *انّ أسامة قال انّه كان رِدْفَ النبىّ صلّعم عشيّة عرفة فلمّا أفاض لم ترفع راحلته رجلها عادية حتّى بلغ جَمْعًا ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم دخل مكّة يوم الفتح ورديفه اسامة بن

زيد فأناخ فى ظلّ الكعبة قال ابن عمر فسبقتُ الناسَ فدخل النبىّ صلعم وبلال وأسامة الكعبةَ فقلتُ لبلال وهو وراء الباب أين صلّى رسول الله صلعم قال بحيالك بين الساريتَيْن ن قال اخبرنا عبد الملك بن عمرو وأبو عامر العقدىّ وموسى بن مسعود وابو حُذيفة النَّهْدىّ قالوا حدّثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن ابن أسامة بن زيد عن أسامة بن زيد قال *كسانى رسول الله صلعم قِبْطِيّةً كثيفة كانت ممّا أهدى دِحْيَةُ الكلبىّ فكسوتُها امرأتى فقال لى رسول الله صلعم ما لك لم تلبس القبطيّة قال قلتُ يا رسول الله كسوتُها امرأتى قال فقال النبىّ صلعم مُرها فلْتَجْعَلْ تحتها غِلالةً إنّى أخاف أن تَصِفَ حَجْمَ عظامها ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّىّ قال حدّثنا عُبيد الله بن عمر عن ابن عقيل عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن النبىّ صلعم مثله ن قال اخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا لَيْث بن سعد قال حدّثنى عبيد الله بن المغيرة *انّ حَكيم بن حزام أهدى الى رسول الله صلعم حُلّةً كانت لذى يَزَن وهو يومئذ مشرك اشتراها بخمسين دينارا فقال رسول الله إنّا لا نَقْبَلُ من مشرك ولكن إنْ بعثتَ بها فنحن نأخذها بالثمن بكَمْ أخذتَها قال بخمسين دينارا قال فقبضها رسول الله صلعم ثمّ لبسها رسول الله صلعم وجلس على المنبر للجمعة ثمّ نزل رسول الله صلعم فكسا الحُلّةَ أسامةَ بن زيد ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس قال وأخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى أُويس وخالد بن مَخلد قال حدّثنا سليمان بن بلال قال وأخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدّثنا عبد العزيز بن مسلم جميعا عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال *بعث رسول الله صلعم بَعْثًا وأمّر عليهم أسامةَ بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلعم إن تطعنوا فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبلُ وأَيْمُ الله إنْ كان لَخليقا للامارة وان كان لَمِن احبّ الناس الىّ وان هذا لَمِن احبّ الناس الىّ بعده ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا وُهيب بن خالد قال وأخبرنا المعلّى بن أسد قال حدّثنا عبد العزيز بن المختار قال حدّثنا موسى

ابن عقبة قال حدّثنى سالم عن أبيه انّه كان يسمعه يحدّث عن رسول الله صلّعم حين أمّر أسامة فبلغه انّ الناس عابوا أسامة وطعنوا فى إمارته فقام رسول الله صلّعم فى الناس فقال كما حدّثنى سالم *ألا انّكم تعيبون أسامة وتطعنون فى إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبلُ وان كان لخليقًا للامارة وان كان لأحبّ الناس كلّهم الىّ وانّ ابنه هذا من بعده لأحبّ الناس الىّ فاستوصوا به خيرا فانّه من خياركم قال سالم ما سمعتُ عبد الله يحدّث هذا الحديث قطّ الّا قال ما حاشا فاطمةَ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ قال حدّثنى صالح بن أُبىّ الأخضر قال حدّثنا الزهرىّ عن عُرْوة عن أسامة بن زيد *انّ رسول الله صلّعم وجّهه وَجْهًا فقُبِضَ رسول الله صلّعم قبل أن يتوجّه فى ذلك الوجه واسْتُخْلِفَ أبو بكر قال فقال أبو بكر لأسامة ما الذى عهد اليك رسول الله قال عهد الىّ أن أُغيرَ على أُبْنَى صباحا ثمّ أُحْرِقَ ن قال اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء قال أخبرنا العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم بعث سريّةً فيهم أبو بكر وعمر فاستعمل عليهم أسامة بن زيد وكان الناس طعنوا فيه أى فى صغره فبلغ رسولَ الله صلّعم فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال انّ الناس قد طعنوا فى إمارة أسامة بن زيد وقد كانوا طعنوا فى إمارة أبيه من قبله وانّهما لخليقان لها أو كانا خليقَيْن لذلك فانّه لَمِن أحبّ الناس الىّ وكان أبوه من أحبّ الناس الىّ الّا فاطمةَ فأُوصيكم بأسامة خيرا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حَنَش قال سمعتُ أبى يقول *استعمل النبىّ صلّعم أسامة بن زيد وهو ابن ثمانى عشرة سنة ن قال اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن أسامة قال حدّثنا هشام بن عُرْوة قال أخبرنى ابى قال *أمّر رسول الله صلّعم أسامة بن زيد وأمره أن يُغير على أُبْنَى من ساحل البحر قال هشام وكان رسول الله صلّعم اذا أمّر الرجل أعلمه وندب الناسَ معه قال فخرج معه سَرَوات الناس وخيارهم ومعه عمر قال فطعن الناس فى تأمير اسامة قال فخطب رسول الله عليه السلام فقال إنّ ناسا طعنوا فى تأميرى اسامة كما طعنوا فى تأميرى أباه وانّه لخليق للامارة وإنْ كان لأحبّ الناس الىّ من بعد أبيه وانّى لأرجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا

قال ومرض رسول الله صلعم فجعل يقول فى مرضه أَنْفِذوا جيشَ أسامة أَنْفِذوا جيش أسامة قال فسار حتّى بلغ الجُرْف فأرسلت اليه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت لا تعجل فانّ رسول الله صلعم ثقيل فلم يبرح حتّى قُبِض رسول الله صلعم فلمّا قُبِض رسول الله صلعم رجع الى ابى بكر فقال انّ رسول بعثنى وانا على غير حالكم هذه وانا أتخوّف ان تكفر العرب فان كفرت كانوا أوّلَ مَن يقاتَل وان لم تكفر مضيتُ فانّ معى سروات الناس وخيارهم قال فخطب ابو بكر الناسَ فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال واللّه لأن تَخْطَفَنى الطيرُ أحبّ الىّ من أن أَبْدَأَ بشىء قَبْلَ أمر رسول الله صلعم قال فبعثه أبو بكر الى آيل واستأذن لعمر أن يتركه عنده قال فأذن أسامة لعمر قال فأمره أبو بكر أن يَجْزِرَ فى القوم قال هشام بقطع الأيدى والأرجل والأوساط فى القتال حتّى يُفْزِعَ القومَ قال فمضى حتّى أغار عليهم ثمّ أمرهم أن يعظّموا الجراحةَ حتّى يُرْعِبوهم قال ثمّ رجعوا وقد سلموا وقد غنموا قال وكان عمر يقول ما كنتُ لأُحَيِّىَ أحدا بالامارة غير أسامة لأنّ رسول الله صلعم قُبِض وهو أمير قال فساروا فلمّا دنوا من الشأم أصابتهم ضبابة شديدة فسترهم الله بها حتّى أغاروا وأصابوا حاجتهم قال فقُدِمَ بنَعْىِ رسول الله صلعم على هرقل وإغارة أسامة فى ناحية أرضه خبرا واحدًا فقالت الروم ما بالى هاؤلاء بموت صاحبهم أن أغاروا على أرضنا قال عروة فما رُئِىَ جيش كان أسلم من ذلك الجيش ن قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عُرْوة عن أبيه بنحو حديث ابى أسامة عن هشام وزاد فى الجيش الذى استعمله عليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجرّاح قال وكتبت اليه فاطمة بنت قيس إنّ رسول الله صلعم قد ثقل وإنّى لا أدرى ما يحدث فان رأيتَ ان تُقيمَ فأَقِمْ فدوّم أسامة بالجُرْف حتّى مات رسول الله صلعم قال وأمر أن يُعَظِّمَ فيهم الجراحُ يجزل الرجل منهم جَزْلًا فكفرت العرب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد بن قُسيط عن أبيه عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال *بلغ النبىّ صلعم قول الناس استعمل أسامة بن زيد على المهاجرين والأنصار فخرج رسول الله صلعم حتّى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال أيّها الناس أَنْفِذوا

بَعَثَ أسامة فلعمرى إن قُلْتم فى إمارته لقد قلتم فى إمارة أبيه من قبله وإنّه لخليق للامارة وإن كان أبوه لخليقا لها قال فخرج جيش أسامة حتّى عسكروا بالجُرْف وتتامّ الناسُ اليه فخرجوا وثقل رسول الله صلّعم فأقام أسامة والناس لينظروا ما اللهُ قاضٍ فى رسوله قال أسامة فلمّا ثقل هبطتُ من عسكرى وهبط الناس معى وغُمِىَ على رسول الله صلّعم فلا يتكلّم فجعل يرفع يده الى السماء ثمّ نصبها الىّ فأعرف انّه يدعو لى ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا الحضرمىّ رجل من أهل اليمامة قال *بلغنى انّ رسول الله صلّعم بعث أسامة بن زيد وكان يُحِبُّه ويحبّ أباه قبله بعثه على جيش وكان ذلك من أوّل ما جُرِّبَ أسامة فى قتال فلقى فقاتل فذُكر منه بأس قال أسامة فأتيتُ النبىّ صلّعم وقد أتاه البشير بالفتح فاذا هو متهلّلٌ وَجْهه فأدنانى منه ثمّ قال حَدِّثْنى فجعلتُ أحدّثه فقلتُ فلمّا انهزم القوم أدركتُ رجلا وأَهْوَيْتُ اليه بالرمح فقال لا اله الّا اللّه فطعنتُه فقتلتُه فتغيّر وجه رسول الله صلّعم وقال ويحك يا أسامة فكيف لك بلا اله الّا الله ويحك يا أسامة فكيف لك بلا اله الّا الله فلم يزل يردّدها علىَّ حتّى لوددتُ انّى انسلختُ من كلّ عمل عملتُه واستقبلتُ الاسلامَ يومئذ جديدًا فلا والله لا أقاتل أحدا قال لا اله الّا الله بعد ما سمعتُ رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا ابو عوانة عن سليمان الأعمش عن ابراهيم التيمىّ عن أبيه قال *قال ذو البطن أسامة بن زيد لا أقاتل رجلا يقول لا اله الّا الله ابدا فقال سعد بن مالك وأنا والله لا أقاتل رجلا يقول لا اله الّا الله ابدا فقال لهما رجل ألم يقل الله وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فقالا قد قاتلنا حتّى لم تكن فتنة وكان الدين لله ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال *كان أسامة يأتى النبىّ صلّعم فى الشىء فيُشَفِّعُه فيه فأتاه مرّة فى حدّ فقال يا أسامة لا تَشْفَعْ فى حدّ ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك أبو وليد الطيالسىّ قال حدّثنا لَيْث ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة *انّ قريشا أهمّهم شأنُ المرأة التى سرقت فقالوا مَن يكلّم فيها رسولَ الله صلّعم فقالوا ومَن يجترئ

عليه الّا أسامة بن زيد حبّ رسول الله صلّعم فكلّمه أسامة فقال رسول الله صلّعم لِمَ تشفع فى حدّ من حدود الله ثمّ قام النبىّ صلّعم فاختطب فقال إنّما أهلك الذين من قبلكم انّهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ وأيم الله لو انّ فاطمة بنت محمد سرقت لَقطعتُ يدها ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم *انّ عمر بن الخطّاب فضّل المهاجرين الأوّلين وأعطى أبناءهم دون ذلك وفضّل أسامةَ بن زيد على عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر فقال لى رجل فضّل عليك أميرُ المؤمنين مَن ليس بأقدم منك سنّا ولا أفضل منك هجْرة ولا شهد من المشاهد ما لم تشهد قال عبد الله وكلّمتُه فقلتُ يا أمير المؤمنين فضّلتَ علىّ من ليس هو بأقدم منّى سنّا ولا افضل منّى هجرة ولا شهد من المشاهد ما لم أَشْهَدْ قال ومَن هو قلتُ أسامة بن زيد قال صدقتَ لعَمْرُ والله فعلتُ ذلك لانّ زيد بن حارثة كان أحبّ الى رسول الله صلّعم من عمر وأسامة بن زيد كان أحبّ الى رسول الله صلّعم من عبد الله بن عمر فلذلك فعلتُ ن قال اخبرنا خالد بن مخلد البَجَلىّ قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال *فرض عمر بن الخطّاب لأسامة ابن زيد كما فرض للبدريّين أربعة آلاف وفرض لى ثلاثة آلاف وخمس مائة فقلتُ لِمَ فرضتَ لأسامة أكثر ممّا فرضتَ لى ولم يشهد مشهدًا الّا وقد شهدتُه فقال انّه كان أحبّ الى رسول الله صلّعم منك وكان أبوه أحبّ الى رسول الله صلّعم من أبيك ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا قرّة بن خالد قال حدّثنا محمد بن سيرين قال *بلغت النخلةُ على عهد عثمان بن عفّان ألف درهم قال فعمد أسامة الى نخلة فنقرها وأخرج جُمّارها فأطعمها امّه فقالوا له ما يحملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألف درهم قال انّ أُمّى سألَتْنيه ولا تسئلنى شيئا أقدر عليه الّا أعطيتُها ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال سمعتُ يزيد بن الأصمّ يقول *كان لميمونة قريبٌ فرأتْه وقد أرخى إزارةَ بطنه فلامَتْه فى ذلك ملامة شديدة فقال لها انّى قد رأيتُ أسامة بن زيد يُرْخى إزارَه قالت كذبتَ ولكن كان ذا بطن فلعلّ

إزارَه كان يسترخى الى أسفل بطنه ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ عن هشام الدَسْتَوائىّ عن يحيى بن ابى كثير عن عمر ابن الحكم بن ثَوْبان انّ مولًى لقُدامة بن مظعون حدّثه انّ مولًى لأسامة ابن زيد حدّثه قال *كان أسامة يركب الى مالٍ له بوادى القُرَى فيصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقلتُ له أتصوم فى السفر وقد كَبِرْتَ ورَقَقْتَ قال رأيتُ رسول الله صلّعم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وقال انّ الاعمال تُعْرَضُ يوم الاثنين ويوم الخميس ن قال اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا سفيان بن عُيينة عن عمر قال أخبرنى ابو جعفر محمد ابن علىّ قال حدّثنى حَرْملة مولى أسامة قال عمر وقد رأيتُ حرملة قال *أرسلنى أسامة الى علىّ فقال أقْرِأْهُ السلامَ وقُلْ له انّك لو كنتَ فى شِدْقِ الأسد لأحببتُ أن أدْخُلَ معك فيه ولكنّ هذا أمر لم أره قال فأتيتُ عليّا فلم يُعْطِنى شيعا فأتيتُ الحسن وابن جعفر فأوقرا لى راحلتى ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أبيه قال *تزوّج أسامة ابن زيد هندَ بنت الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ودرّة بنت عدىّ بن قيس بن حُذافة بن سعد بن سهم فولدت له محمدا وهندا وتزوّج أيضا فاطمة بنت قيس أخت الضحّاك بن قيس الفِهْرىّ فولدت له جُبيرا وزيدا وعائشة وتزوّج أمّ الحكم بنت عُتْبة بن ابى وقّاص وبنت ابى حَمْدان السهمىّ وتزوّج بَرْزة بنت رِبْعىّ من بنى عُذرة ثمّ من بنى رِزاح فولدت له حسنا وحسينا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا يعقوب بن عمر عن نافع العَدَوىّ عن ابى بكر ابن عبد الله بن ابى جَهْم قال *كان رسول الله صلّعم يُحبّ أسامة بن زيد فلمّا بلغ وهو ابن أربع عشرة سنة تزوّج امرأةً يقال لها زينب بنت حنظلة بن قسامة فطلّقها أسامة فجعل رسول الله صلّعم يقول مَن أدُلُّه على الوضيئة الغنين وأنا صِهره فجعل رسول الله صلّعم ينظر الى نُعيم بن عبد الله النحّام فقال نُعيم كأنّك تُريدنى يا رسول الله قال أجَلْ فتزوّجها فولدت له ابراهيم بن نُعيم فقُتل ابراهيم يوم الحَرّة قال محمد والغنين القايلة الأكل قال محمد بن عمر لم يبلغ أولاد أسامة من الرجال والنساء فى كلّ دهر اكثر من عشرين انسانا قال محمد بن عمر وقبض

النبىّ صلّعم وأسامة ابن عشرين سنة وكان قد سكن وادى القُرَى بعد النبىّ صلّعم ثمّ نزل الى المدينة فمات بالجُرْف فى آخر خلافة معاوية بن ابى سفيان ن قال أخبرنا أنس بن عِياض أبو ضَمْرة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال *حُمِلَ أسامة بن زيد حين مات من الجُرْف الى المدينة ن

ابو رافع مولى رسول الله صلّعم

واسمه أسلم وكان عبدا للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه للنبىّ صلّعم فلمّا بُشِّرَ رسول الله صلّعم باسلام العبّاس أعتقه رسول الله صلّعم ن قال أخبرنا رُوَيم بن يزيد المُقْرِى قال حدّثنا هارون بن ابى عيسى وأخبرنا أحمد بن محمد بن أيّوب قال أخبرنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس عن عكرمة مولى ابن عبّاس قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلّعم *كنتُ غلاما للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الاسلام قد دَخَلَنا أهلَ البيت فأسلم العبّاس وأسلمَتْ امّ الفضل وأسلمتُ وكان العبّاس يهاب قومَه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه وكان ذا مال كثير متفرّق فى قومه وكان ابو لَهَب عدوّا للّه قد تخلّف عن بدر وبعث مكانَه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا صنعوا لم يتخلّف رجل الّا بعث مكانَه رجلا فلمّا جاء الخبرُ عن مُصاب أصحاب بدر من قريش كبته الله وأخزاه ووجَدْنا فى أنفسنا قوّة وعِزّا وكنتُ رجلا ضعيفا وكنتُ أعمل الاقداح أَنْحُتُها فى حُجْرة زمزم فوالله انّى لَجالس فيها أنحت أقداحى وعندى امّ الفضل جالسة وقد سَرّنا ما كان من الخبر إذ أقبل الفاسق أبو لهب يجرّ رجليه بشرّ حتّى جلس على طُنُب الحُجْرة وكان ظهره الى ظهرى فبينما هو جالس إذ قال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب قد قدم قال فقال أبو لهب هلمّ الىّ يا ابن أخى فعندك لعمرى الخبرُ قال فجلس اليه والناس قيام عليه فقال يا ابن أخى أخْبِرْنى كيف كان أمر الناس قال لا شىء والله إن هو الّا أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا وأيم الله مع ذلك ما لُمْتُ الناسَ لقينا

رجالا بيضا على خيل بُلْق بين السماء والأرض والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال ابو رافع فرفعتُ طنب الحجرة بيدى ثمّ قلتُ تلك والله الملائكة قال فرفع ابو لهب يده فضرب وجهى ضربة شديدة فثاورتُه فاحتملنى فضرب بى الأرض ثمّ برك علىّ يضربنى وكنتُ رجلا ضعيفا فقامت امّ الفضل الى عَمُود من عُمُد الحجرة فأخذته فضربته به ضربةً فَلَقَتْ فى رأسه شَجّةً مُنْكَرَةً وقالت تستضعفه إن غاب عنه سيّده فقام مولّيا ذليلا فوالله ما عاش الّا سبع ليال حتّى رماه الله بالعَدَسة فقتلته فلقد تركه ابناه ليلتَيْن أو ثلاثًا ما يدفنانه حتّى أَنْتَنَ فى بيته وكانت قريش يتّقى العدسةَ وعَدْواها كما يتّقى الناس الطاعون حتّى قال لهما رجل من قريش ويحكما ألا تَسْتَحيِان انّ أباكما قد أنتن فى بيته لا تُغيّبانه قالا إنّا نَخْشَى هذه القَرْحة قال انطلقا فأنا معكما فما غسلوه الّا قَذْفًا بالماء عليه من بعيد ما يمسّونه ثمّ احتملوه فدفنوه بأعلى مكّة الى جدارٍ وقذفوا عليه الحجارة حتّى واروه قالوا فلمّا كان بعد بدر هاجر ابو رافع الى المدينة وأقام مع رسول الله صلعم وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وزوّجه رسولُ الله صلعم سَلْمَى مولاته وشهدت معه خَيْبَرَ وولدت لابى رافع عبيدَ الله بن ابى رافع وكان كاتبا لعلىّ بن ابى طالب عليه السلام ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين قال حدّثنا حمزة الزيّات عن الحكم قال *بعث رسول الله صلعم أرقم بن ابى الأرقم ساعيا على الصدقة فقال لابى رافع هل لك ان تُعينَنى وأجعل لك سهم العاملين فقال حتّى أَذْكُرَ ذلك للنبىّ صلعم فذكره للنبىّ عليه السلام فقال يابا رافع انّا أهلُ بيتٍ لا تحلّ لنا الصدقة وانّ مولى القوم من أنفسهم ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ وقبيصة ابن عقبة قالا حدّثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن اسماعيل بن عبيد الله بن رِفاعة الزُرَقىّ عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلعم *خليفتنا منّا ومولانا منّا وابن أختنا منّا ن قال محمد بن عمر مات ابو رافع بالمدينة بعد قتل عثمان بن عفّان وله عقب ن

سَلْمان الفارِسىّ

قال اخبرنا ابو معاوية الضَرير قال حدّثنا الأعمش عن ابى ظَبْيان عن جرير يعنى ابن عبد الله والأعمش عن ابى سُفْيان عن أشياخه *انّ سلمان كان يُكنى ابا عبد الله ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ عن عوف عن ابى عثمان النَهْدىّ قال *قال لى سلمان أتعلم مكان رَامَ هُرْمُزَ قلتُ نعم قال فانّى من أهلها ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال حدّثنا سفيان عن عبيد ابى العلاء عن عامر بن واثلة عن سلمان قال *أنا من أهل جىّ ن قال اخبرنا يوسف بن البُهْلول قال حدّثنا عبد الله بن ادريس قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قَتَادة عن محمود بن لَبيد عن ابن عبّاس قال حدّثنى سلمان الفارسىّ حديثه من فيه قال *كنتُ رجلا من أهل اصبهان من قرية يقال لها جَىّ وكان ابى دِهْقان أرضه وكنتُ من أحبّ عباد الله اليه فما زال فى حُبّه ايّاىَ حتّى حبسنى فى البيت كما تُحْبَس الجارية قال فاجتهدتُّ فى المجوسيّة حتّى كنتُ قاطنَ النار التى نُوقِدُها لا نتركها تخبو وكانت لأبى ضيعة فى بعض عمله وكان يعالج بُنْيانا له فى داره فدعانى فقال أَى بُنَىّ انّه قد شغلنى بُنْيانى كما ترى فَٱنْطَلِقْ الى ضيعتى فلا تَحْتَبِسْ علىّ فانّك إن فعلتَ شغلتَنى عن كلّ ضيعة وكنتَ أَهمّ عندى ممّا أنا فيه فخرجتُ فمررتُ بكنيسة للنصارى فسمعتُ صلاتهم فيها فدخلتُ عليهم أنظر ما يصنعون فلم أزلْ عندهم وأعجبنى ما رأيتُ من صلاتهم وقلتُ فى نفسى هذا خير من ديننا الذى نحن عليه فما بَرِحْتُهم حتّى غابت الشمس وما ذهبتُ الى ضيعة ابى ولا رجعتُ اليه حتّى بعث الطَلَبَ فى أَثَرى وقد قلتُ للنصارى حين أعجبنى ما رأيتُ من أمرهم وصلاتهم أين اصل هذا الدين قالوا بالشأم قال ثمّ خرجتُ فرجعتُ الى ابى فقال اى بُنَىّ أين كنتَ قد كنتُ عهدتُ اليك وتقدّمتُ ألّا تحتبس قال قلتُ انّى مررتُ على ناس يصلّون فى كنيسة لهم فأعجبنى ما رأيتُ من أمرهم وصلاتهم ورأيتُ انّ دينهم خير من ديننا قال فقال لى اى بنىّ دينك ودين آبائك خير من دينهم قال قلتُ

كـلّا والله قال فخافنى فجعل فى رجلى حديدا وحبسنى وأرسلتُ الى النصارى أُخْبِرُهم انّى قد رضيتُ أمرهم وقلتُ لهم اذا قدم عليكم رَكْبٌ من الشأم فآذِنُونى فقدم عليهم رَكْبٌ منهم من التُجّار فأرسلوا الىّ فأرسلتُ اليهم إن أرادوا الرجوع فآذِنونى فلمّا أرادوا الرجوع أرسلوا الىّ فرميتُ بالحديد من رجلى ثمّ خرجتُ فانطلقتُ معهم الى الشأم فلمّا قدمتُ سألتُ عن عالمهم فقيل لى صاحب الكنيسة أُسْقُفُهم قال فأتيتُه فأخبرتُه خبرى وقلتُ انّى أُحِبُّ أن أكون معك اخدمك وأُصلّى معك وأتعلّم منك فانّى قد رغبتُ فى دينك قال أَقِمْ فكنتُ معه وكان رجلَ سَوْءٍ فى دينه وكان يأمرهم بالصدقة ويرغّبهم فيها فاذا جمعوا اليه الأموال اكتنزها لنفسه حتّى جمع سبع قلال دنانير ودراهم ثمّ مات فاجتمعوا ليدفنوه قال قلتُ تعلمون انّ صاحبكم هذا كان رجل سَوْءٍ فأخبرتُهم ما كان يصنع فى صدقتهم قال فقالوا فما علامة ذلك قال قلتُ أنا أدلّكم على ذلك فأخرجتُه فاذا سبع قلال مملوءة ذهبا وورِقا فلمّا رأوها قالوا والله لا نُغَيّبُه أبدا ثمّ صلبوه على خشبةٍ ورجموه بالحجارة وجاءوا بآخَرَ فجعلوه مكانَه قال سلمان فما رأيتُ رجلا لا يصلّى الخمْسَ كان خيرا منه أعظم رغبةً فى الآخرة ولا أزهد فى الدنيا ولا أدأب ليلا ولا نهارا منه وأحببتُه حبّا ما علمتُ انّى أحببتُ شيئا كان قبله فلمّا حضره قَدَرُه قلتُ له انّه قد حضرك من أَمْرِ الله ما ترى فماذا تأمرنى والى مَن تُوصى بى قال أَىْ بُنَيّ ما أرى أحدًا من الناس على مثل ما أنا عليه الّا رجلا بالموصل فامّا الناس فقد بدّلوا وهلكوا فلمّا توفّى اتيتُ صاحبَ الموصل فأخبرتُه بعهده الىّ أن أَلْحَقَ به وأكون معه قال أَقِمْ فأقمتُ معه ما شاء الله أن أُقيمَ على مثل ما كان عليه صاحبه ثمّ حضرتْه الوفاة فقلتُ انّه قد حضرك من امر الله ما ترى فالى من تُوصى بى قال أَىْ بُنَيّ والله ما أعلم أحدا على أمرنا الّا رجلا بنَصيبين وهو فلان فَالْحَقْ به قال فأتيتُ على رجل على مثل ما كان عليه صاحباه فأخبرتُه خبرى فأقمتُ معه ما شاء الله أن أُقيم فلمّا حضرته الوفاة قلتُ له انّ فلانا كان أوصى بى الى فلان وفلان الى فلان وفلان اليك فالى مَن توصى بى قال أى بنىّ والله ما أعلم أحدًا

من الناس على ما نحن عليه الّا رجلا بعمّوريَة من أرض الروم فان استطعتَ ان تلحق به فالحق فلمّا توفّى لحقتُ بصاحب عمّورية فأخبرتُه خبرى وخبر من أوصى بى حتّى انتهيتُ اليه فقال أقِمْ فأقمتُ عنده فوجدتُه على مثل ما كان عليه أصحابه فكنتُ عنده ما شاء الله أن أمكث وثاب لى شىء حتّى اتّخذتُ بقرات وغُنَيْمَةً ثمّ حضرته الوفاة فقلتُ له الى مَن توصى بى فقال لى أى بنىّ والله ما أعلم انّه أصبح فى الأرض أحدٌ على مثل ما كنّا عليه آمُرك ان تأتيَه ولكنّه قد أظلّك زمانُ نبىّ يُبعث بدين ابراهيم الحنيفيّة يخرج من أرض مُهاجَره وقرارُه ذاتُ نخل بين حَرّتَين فان استطعتَ أن تخلُصَ اليه فاخلص وانّ به آيات لا تخفى إنّه لا يأكل الصدقة وهو يأكل الهديّة وانّ بين كتفَيْه خاتَم النبوّة اذا رأيتَه عرفتَه قال ومات فمرّ بى رَكبٌ من كَلْب فسألتُهم عن بلادهم فأخبرونى عنها فقلتُ أُعطيكم بقراتى هذه وغنمى على ان تحملونى حتّى تَقْدَموا بى ارضكم قالوا نعم فاحتملونى حتّى قدموا بى وادى القُرَى فظلمونى فباعونى عبدًا من رجل من يهود فرأيتُ بها النخل وطمعتُ ان تكون البلدةَ التى وُصفَتْ لى وما حَقَّت لى ولكنّى قد طمعْتُ حين رأيتُ النخل فأقمتُ عنده حتّى قدم رجل من يهود بنى قُرَيْظة فابتاعنى منه ثمّ خرج بى حتّى قدمتُ المدينة فوالله ما هو الّا ان رأيتُها فعرفتُها بصفة صاحبى وأيقنتُ انّها هى البلدة التى وُصفت لى فأقمتُ عنده أعمل له فى نخله فى بنى قريظة حتّى بعث الله رسوله صلعم وخَفِىَ علىّ أمره حتّى قدم المدينةَ ونزل بقُباء فى بنى عمرو بن عوف فوالله انّى لفى رأس نخلة وصاحبى جالس تحتى اذ أقبل رجل من يهود من بنى عمّه حتّى وقف عليه فقال أى فلان قاتل اللهُ بنى قَيْلَة انّهم آنفًا ليتقاصفون على رجل بقُباء قدم من مكّة يزعمون انّه نبىّ قال فوالله إن هو الّا أن قالها فأخذتنى العُرَواء فرجفتِ النخلةُ حتّى ظننتُ لأسقطنّ على صاحبى ثمّ نزلتُ سريعا أقول ما ذا تقول ما هذا الخبر قال فرفع سيّدى يده فلكمنى لكمةً شديدة ثمّ قال ما لك ولهذا أقبلْ على عملك قلتُ لا شىء انّما أردت ان أستثبته هذا الخبرَ الذى سمعتُه يذكر قال أقبلْ على شأنك قال فأقبلتُ على عملى ولَهيتُ منه فلمّا أمسيتُ جمعتُ ما كان عندى ثمّ خرجتُ

حتّى جئتُ الى رسول الله صلّعم وهو بقُباء فدخلتُ عليه ومعه نفر من أصحابه فقلتُ انّه بلغنى انّك ليس بيدك شىء وانّ معك أصحابا لك وانّكم أهل حاجة وغُرْبة وقد كان عندى شىء وضعتُه للصدقة فلمّا ذُكِرَ لى مكانُكم رأيتُكم أحقّ الناس به فجئتُكم به ثمّ وضعتُه له فقال رسول الله صلّعم كُلوا وأمسك هو قال قلتُ فى نفسى هذه والله واحدة ثمّ رجعتُ وتحوّل رسول الله صلّعم الى المدينة وجمعتُ شيئا ثمّ جئتُه فسلّمتُ عليه وقلتُ له انّى قد رأيتُك لا تأكل الصدقة وقد كان عندى شىء أُحبُّ ان أُكرمك به من هديّة أهديتُها كرامةً لك ليست بصدقة فأكل وأكل أصحابه قال قلتُ فى نفسى هذه اخرى قال ثمّ رجعتُ فمكثتُ ما شاء الله ثمّ أتيتُه فوجدتُه فى بَقيع الغَرْقَد قد تبع جنازة وحوله أصحابه وعليه شملتان مؤتزرا بواحدة مُرتديا بالأخرى قال فسلّمتُ عليه ثمّ عدلتُ لأنظر فى ظهره فعرف انّى أُريد ذلك وأَسْتَثْبِتُه قال فقال بردائه فألقاه عن ظهره فنظرتُ الى خاتم النبوّة كما وصف لى صاحبى قال فأكببتُ عليه اقبّل الخاتم من ظهره وأبكى قال فقال تحوّل عنك فتحوّلتُ فجلستُ بين يديه فحدّثتُه حديثى كما حدّثتُك يا ابن عبّاس فأعجبه ذلك فأحبّ ان يسمعه أصحابه ثمّ أسلمتُ وشغلنى الرِقّ وما كنتُ فيه حتّى فاتنى بَدْرٌ وأُحُدٌ ثمّ قال لى رسول الله صلّعم كاتبْ فسألتُ صاحبى ذلك فلم أزل حتّى كاتبنى على ان أُحْيِىَ له بثلاثمائة نخلة وأربعين أوقيّة من وَرِق ثمّ قال رسول الله صلّعم أَعينوا أخاكم بالنخل فأعاننى كلّ رجل بقدره بالثلاثين والعشرين والخمس عشرة والعشرة ثمّ قال يا سلمان اذهب فَفَقِّرْ لها فاذا انت أردتَ ان تضعها فلا تَضَعْها حتّى تأتيَنى فتُؤْذِنَنى فأكون أنا الذى أضعها بيدى فقمتُ فى تفقيرى فأعاننى أصحابى حتّى فقّرنا شَرَبًا ثلاثمائة شَرَبَةٍ وجاء كلّ رجل بما أعاننى به من النخل ثمّ جاء رسول الله فجعل يضعها بيده وجعل يسوّى عليها شربها ويبرّك حتّى فرغ منها رسول الله جميعا فلا والذى نفس سلمان بيده ما ماتت منه وَديّة وبَقيتِ الدراهم فبينا رسول الله صلّعم ذاتَ يوم فى أصحابه إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابها من بعض المعادن فتصدّق بها اليه فقال رسول الله صلّعم ما فعل الفارسىّ

المسكين المُكاتَبُ أدعوه لى فدُعيتُ له فجئتُ فقال اذهب بهذه فأدّها عنك ممّا عليك من المال قال وقلتُ وأين يقع هذا ممّا علىّ يا رسول الله قال إنّ الله سيؤدّى عنك قال ابن اسحاق فأخبرنى يزيد بن ابى حبيب انّه كان فى هذا الحديث *انّ رسول الله صلّعم وضعها يومئذ على لسانه ثمّ قلّبها ثمّ قال لى اذهب فأدّها عنك ثمّ عاد حديثُ ابن عبّاس ويزيد أيضا قال سلمان فوالذى نفسى بيده لوزنتُ له منها أربعين أوقيّة حتّى وفّيته الذى له وعَتَقَ سلمان وشهد الخندق وبقيّة مشاهد رسول الله صلّعم حُرًّا مسلما حتّى قبضه الله ن قال اخبرنا يوسف ابن البُهْلُول قال حدّثنا عبد الله بن ادريس قال حدّثنا محمد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمر بن قَتادة عن رجل من عبد القيس انّه سمع عمر بن عبد العزيز يقول حدّثنى مَن حدّثه سلمان *انّه كان فى حديثه حين ساقه لرسول الله صلّعم انّ صاحب عَمّوريةَ قال له أرأيتَ رجلا بكذا وكذا من أرض الشأم بين غَيْضَتَيْنِ يخرج من هذه الغيضة الى هذه الغيضة فى كلّ سنة ليلةً ثمّ يخرج مثلها من العام القابل ليلةً من السنة معلومةً فيتعرّضه الناس يداوى الأسقام يدعو لهم فيُشْفَوْنَ فأْتِه فسَلْه عن هذا الذى تلتمس قال فجئتُ حتّى أقمتُ مع الناس بين تلك الغيضتين فلمّا كان الليلة التى يخرج فيها من الغيضة الى الغيضة التى يدخل خرج وغلبونى عليه حتّى دخل الغيضةَ الأخرى وتوارى منّى الّا منكبَه فتناولتُه فأخذتُ بمنكبه فلم يلتفت الىّ وقال ما لك قلتُ أسألك عن دين ابراهيم الحنيفيّة قال إنّك تسأل عن شىء ما يسأل عنه الناسُ اليومَ قد أظلّك نبىّ يخرج من عند هذا البيت يأتى بهذا الدين الذى تسأل عنه فالْحَقْ به ثمّ انصرفتُ قال فقال رسول الله صلّعم حين حدّثه بهذا الحديث لئن كنتَ صدقتَنى يا سلمان لقد لقيتَ عيسى بن مريم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا علىّ بن زيد عن ابى عثمان النَهْدىّ عن سلمان قال *كاتبتُ أهلى على ان أغرس لهم خمسمائة فَسيلة فاذا عَلِقَتْ فأنا حُرّ فذكرتُ ذلك للنبىّ صلّعم فقال اذا أردتَ ان تغرس فآذنّى قال فآذنته فغرس رسول الله صلّعم بيده الّا واحدةً غرستُها بيدى

فعلقن جُمَعَ الّا الواحدةَ التى غرستُ ن   قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى قرّة الكنْدىّ عن سلمان الفارسىّ قال * كنتُ من أبناء أساورة فارسَ وكنتُ فى كُتّاب وكان معى غلامان فكنا اذا رجعا من عند معلّمهما أتيا قسّا فدخلا عليه فدخلتُ معهما فقال لهما ألم أنْهكما ان تأتيانى بأحد قال فجعلتُ أختلف اليه حتّى كنتُ أحبّ اليه منهما فقال لى اذا سألك أهلُك ما حبسك فقُلْ معلّمى واذا سألك معلّمك ما حبسك فقُلْ أهلى ثمّ إنّه أراد ان يتحوّل فقلتُ أنا أتحوّل معك فتحوّلتُ معه فنزل قرية فكانت امرأة تأتيه فلمّا حُضِرَ قال يا سلمان آحفر عند رأسى فحفرتُ فاستخرجتُ جَرّةً من دراهم فقال لى صُبَّها على صدرى فصببتُها على صدره ثمّ إنّه مات فهممتُ بالدراهم ان أحْويها أو أحوّلها شكّ عبيد الله ثمّ إنّى ذكرتُ ثمّ آذنتُ القسّيسين والرُهْبان به فحضروه فقلتُ إنّه قد ترك مالا فقام شبابٌ فى القرية فقالوا هذا مال أبينا كانت سرّيّته تأتيه فأخذوه فقلتُ للرهبان أخْبِرونى برجلٍ عالم أتّبِعْه فقالوا ما نعلم اليوم فى الأرض رجلا أعلم من رجل بحِمْصَ فانطلقتُ اليه فلقيتُه فقصصتُ عليه القصّة فقال وما جاء بك الّا طلب العلم قال فانّى لا أعلم اليوم فى الأرض أحدًا أعلم من رجلٍ يأتى بيتَ المقدس كلّ سنة وإن انطلقتَ الآن وافقتَ حمارَه قال فانطلقتُ فاذا بحماره على باب بيت المقدس فجلستُ عنده حتّى خرج فقصصتُ عليه القصّة قال وما جاء بك الّا طلب العلم قلتُ نعم قال آجلس فانطلق فلم أره حتّى الحول فجاء فقلتُ يا عبد الله ما صنعتَ بى قال وإنّك هاهنا قلتُ نعم قال فانّى والله ما أعلم اليوم فى الأرض رجلا أعلم من رجل خرج بأرض تَيْماء وإن تنطلق الآن توافقه فيه ثلاث آيات يأكل الهديّة ولا يأكل الصدقة وعند غُضْروف كتفه اليُمْنَى خاتم النبوّة مثل بيضة الحمامة لونها لون جلده قال فانطلقتُ ترفعنى أرضٌ وتخفضنى أُخرى حتّى مررتُ على قوم من الأعراب فاستعبدونى فباعونى فاشترتْنى امرأة بالمدينة فسمعتُهم يذكرون النبىّ صلّعم وكان العيش عزيزا فقلتُ لها هَبى لى يوما فقالت نعم فانطلقتُ فاحتطبتُ حطبا فبعْتُه فأتيتُ به النبىّ صلّعم وكان يسيرا فوضعتُه بين يديه فقال ما هذا فقلتُ

صدقةٌ فقال لأصحابه كُلوا ولم يأكل قلتُ هذه من علامته فمكثتُ ما شاء الله ان أمكث ثمّ قلتُ لمولاتى هبى لى يوما قلت نعم فانطلقتُ فاحتطبتُ حطبا فبعتُه بأكثر من ذلك وصنعتُ طعاما فأتيتُ به النبىّ وهو جالس بين أصحابهْ فوضعتُه بين يديه فقال ما هذا قلتُ هديّة فوضع يده وقل لأصحابه خذوا بسم الله فقمتُ خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوّة فقلتُ أشهد انّك رسول الله قل وما ذاك فحدّثتُه عن الرجل ثمّ قلتُ أَيَدْخُلُ الجنّةَ يا رسول الله فانّه حدّثنى انّك نبىّ قال لن يدخلَ الجنّة الّا نفس مُسْلِمَةٌ ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ عن يونس عن الحسن قال *قل رسول الله صلّعم سلمان سابِقُ فارسَ ن قل اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك قال حدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنىّ عن أبيه عن جدّه *انّ رسول الله صلّعم خطّ الخندق من أُجُمِ الشَيْخَيْنِ طرف بنى حارثة عامَ ذُكِرَتِ الأحزاب خطّةً من المَذاد فقطع لكلّ عشرةٍ اربعين ذراعا فاحتجّ المهاجرون والأنصار فى سلمان الفارسىّ وكان رجلا قويّا فقال المهاجرون سلمان منّا وقلت الأنصار لا بل سلمان منّا فقال رسول الله صلّعم سلمان منّا أهل البيت ن قلّ عمرو بن عوف فدخلتُ أنا وسلمان وحُذيفة بن اليمان ونعمان بن مُقرّن المُزنىّ وستّة من الأنصار تحت أصل ذُباب فضربنا حتّى بَلَغْنا النَدَى فأخرج الله صخرةً بيضاء مَرْوَةً من بطن الخندق فكسرَتْ حديدَنا وشقّت علينا فقلتُ لسلمان آرْقَ الى رسول الله صلّعم وهو ضارب عليه قُبّة تُرْكيّة فرقى اليه سلمان فقال يا رسول الله صخرة بيضاء خرجَتْ من بطن الخندق فكسرَتْ حديدَنا وشقّت علينا فامّا ان نَعْدِلَ عنها والمَعْدِلُ قريب أو تأمرنا فيها بأمرك فانّا لا نحبّ ان نجاوز خطّك فقل أَرِنى معولك يا سلمان فقبض معوله ثمّ هبط علينا فكنّا على شقّة الخندق فنزل رسول الله صلّعم فنحا فضرب ضربة صدعها وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتَيها فكبّر رسول الله صلّعم تكبير فتح فكبّرنا ثمّ ضرب الثانية فبرق منها برقة أضاء ما بين لابتَيْها حتّى كأنّ مصباحا فى جوف بيتٍ مُظْلِمٍ فكبّر رسول الله صلعم تكبير فتح فكبّرنا ثمّ ضرب الثالثة فكسّرها وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيها فكبّر تكبير فتح فكبّرنا ثمّ رقى حتّى اذا كان فى مَقْعَد سلمان

قال سلمان يا رسول الله لقد رأيتُ شيئا ما رأيتُ مثله قطّ فالتفتَ الى القوم فقال هل رأيتم قالوا نعم بأبينا أنت وأمّنا يا رسول الله رأيناك تضرب فخرج برق كالموج فتكبّر فنكبّر لا نرى ضياءً غير ذلك قال صدقتم ضربتُ ضربتى الأولى فبرق الذى رأيتم فأضاء لى منها قصور الحيرة ومدائن كِسْرَى كأنّها أنياب الكلاب وأخبرنى جبرئيل انّ أُمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ ضربتى الثانيةَ فبرق الذى رأيتُم أضاء لى معها قصور الحمر من أرض الروم كأنّها أنياب الكلاب وأخبرنى جبرئيل انّ أمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ الثالثة فبرق الذى رأيتم أضاء لى معها قصور صَنْعاء كأنّها أنياب الكلاب وأخبرنى جبرئيل انّ أمّتى ظاهرة عليها يبلغهم النصرُ فأبشروا يُرَدِّدها ثلاثا فاستبشر المسلمون وقالوا موعودُ صادقٍ بارٍّ وعدنا النَصْرَ بعد الحَصْرِ والفتوحَ فتراءوا الأحزاب فقال الله وَلَمَّا رَأَى ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ الى آخر الآية **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سفيان بن عُيينة عن أيّوب عن ابن سيرين *انّ النبىّ صلّعم آخى بين سلمان الفارسىّ وابى الدَرْداء وكذلك قال محمد بن اسحاق **ن** قال أخبرنا ابو عامر العَقَدىّ قال أخبرنا شُعْبة عن سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال *أُوخِىَ بين سلمان وابى الدرداء فسكن ابو الدرداء الشأم وسكن سلمان الكوفة **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا سفيان بن عُيينة عن عاصم الأحول عن أنس قال *لمّا قَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة آخى بين سلمان وحُذيفة **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد ابن ابراهيم بن الحارث عن أبيه قال وأخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزُهْرىّ *انّهما كانا يُنْكِران كلَّ مُؤاخاة كانت بعد بدر ويقولان قَطَعَتْ بدر المواريثَ وسلمان يومئذ فى رِقٍّ وإنّما عَتَق بعد ذلك وأوّل غزاة غزاها الخندق سنة خمس من الهجرة **ن** قال أخبرنا عبد الله بن نُمير قال حدّثنا الأعمش عن ابى صالح قال *نزل سلمان على ابى الدرداء وكان ابو الدرداء اذا أراد ان يصلّى منعه سلمان واذا أراد ان يصومَ منعه فقال أتمنعنى ان أصوم لربّى وأصلّى

لربّى فقال انّ لعينك عليك حقّا وانّ لأهلك عليك حقّا فصُمْ وأَفْطِرْ وصَلِّ ونَمْ فبلغ ذلك رسولَ الله صلّعم فقال لقد أُشْبِعَ سلمانُ علْمًا ن

قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا ابن عون عن محمد ابن سيرين قال *دخل سلمان على ابى الدرداء فى يوم جمعة فقيل له هو نائم قال فقال ما له قالوا انّه اذا كان ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة قال فأمرهم فصنعوا طعاما فى يوم جمعة ثمّ أتاهم فقال كُلْ قال إنّى صائم فلم يزل به حتّى أكل ثمّ أتيا النبىّ صلّعم فذكرا له ذلك فقال النبىّ صلّعم عُوَيْمِرُ سلمان أَعْلَمُ منك وهو يضرب على فخذ ابى الدرداء عويمر سلمان أعلم منك ثلاث مرّات لا تَخُصَّ ليلةَ الجمعة بقيام بين الليالى ولا تخصّ يوم الجمعة بصيام بين الأيّام ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال أخبرنا ابو عوانة قال حدّثنا قَتادة *انّ سلمان أتى ابا الدرداء فشكتْ اليه امّ الدرداء انّه يقوم الليل ويصوم النهار فبات عنده فلمّا أراد القيام حبسه حتّى نام فلمّا أصبح صنع له طعاما فلم يزل به حتّى أفطر فأتى ابو الدرداء النبىّ صلّعم فقال النبىّ عُويمر سلمان أعلم منك لا تُحَقْحِقْ فتَنْقَطِعَ ولا تَحْبِسْ فتُسْبَقَ اقْصِدْ تَبْلُغْ سَيْرَ الركابات تَطَأُ فيها البَرْدَيْنِ والخَفْقَتَيْنِ من الليل ن

اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال حدّثنا مِسْعَر عن عمرو بن مُرّة عن ابى البَخْتَرىّ قال *سُئل علىّ عن سلمان فقال أُوتِىَ العلمَ الأوّل والعلم الآخِرَ لا يُدْرَكُ ما عنده ن

قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج عن زاذان قال *سئل علىّ عن سلمان الفارسىّ فقال ذاك امرؤٌ منّا وإلينا أهلَ البيت مَنْ لكم بمثل لقمان الحكيم عَلِمَ العِلْمَ الأوّل والعلم الآخر وقرأ الكتاب الأوّل وقرأ الكتاب الآخر وكان بحرا لا يُنْزَفُ ن

قال اخبرنا حمّاد بن عمرو النصيبىّ قال حدّثنا زيد بن رُفَيع عن معبد الجُهَنىّ عن يزيد بن عَميرة السَّكْسَكىّ وكان تلميذًا لمعاذ *انّ مُعاذًا أمره ان يطلب العلم من اربعة أحدهم سلمان الفارسىّ ن

قال اخبرنا وَكيع بن الجرّاح عن الأعمش عن شمْر ابن عَطيّة عن رجل من بنى عامر عن خالٍ له *انّ سلمان لمّا قَدِمَ على عمر قال للناس آخرجوا بنا نتلقّ سلمانَ ن

قال اخبرنا عبيد الله ابن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن اسماعيل بن سُميع عن عمّار الدُّهْنى

عن سالم بن ابى الجعد *انّ عمر جعل عطاء سلمان ستّة آلاف ن   قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن اسماعيل بن سَميع عن مالك بن عُمير قال *كان عطاء سلمان الفارسىّ اربعة آلاف ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال *كان عطاء سلمان اربعة آلاف ن   قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّى عن مسلم البطين قال *كان عطاء سلمان اربعة آلاف ن   قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّىّ قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون قال *كان عطاء سلمان الفارسىّ اربعة آلاف وعطاء عبد الله بن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقلتُ ما شأن هذا الفارسىّ فى أربعة آلاف وابن أمير المؤمنين فى ثلاثة آلاف وخمسمائة قالوا انّ سلمان شهد مع رسول الله صلعم مشهدا لم يشهده ابن عمر ن   قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الجَرْمىّ قال حدّثنا جعفر بن سليمان قال حدّثنا هشام بن حسّان عن الحسن قال *كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلاثين الفا من الناس يخطب فى عباءة يفترش نِصْفَها ويلبس نصفها وكان اذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سَفيف يديه ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا يزيد بن مَرْدانُبَة عن خليفة بن سعيد المُرادىّ عن عمّه قال *رأيتُ سلمان الفارسىّ بالمدائن فى بعض طرقها يمشى فزحمَتْه حِمْلةٌ من قصب فأوجعَتْه فتأخّر الى صاحبها الذى يسوقها فأخذ بعضده فحرّكه ثمّ قال لا متَّ حتّى تُدْرِكَ إمارةَ الشباب ن   قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا سلام ابن مسكين عن ثابت *انّ سلمان كان أميرا على المدائن وكان يخرج الى الناس فى أَنْدَرْوَرْد وعَباءة فاذا رأوه قالوا كُرْك آمَذ كُرْك آمَذ فيقول سلمان ما يقولون قالوا يُشَبِّهُوك بلُعْبَة لهم فيقول سلمان لا عليهم فانّما الخير فيما بعد اليوم ن   قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال حدّثنا ابو المليح عن حبيب بن ابى مرزوق عن عُريم قال *رأيتُ سلمان الفارسىّ على حمارٍ عُرْىٍ وعليه قميص سُنْبُلانىّ قصير ضيّق الأسفل وكان رجلا طويل الساقَيْن كثير الشعر وقد ارتفع القميص حتّى بلغ قريبا من رُكبَتَيْه قال ورأيتُ الصبيان يحضرون خلفه فقلتُ ألا تَنَحَّوْنَ عن الأمير فقال

دَعْهم فانّما الخير والشرّ فيما بعد اليوم ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان عن حبيب بن ابى مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال * كنتُ مع سلمان الفارسىّ وهو أمير على سريّة فمرّ بفتيان من فتيان الجند فضحكوا وقالوا هذا أميركم فقلتُ يا أبا عبد الله ألا ترى هاؤلاء ما يقولون قال دَعْهم فانّما الخير والشرّ فيما بعد اليوم إن استطعتَ ان تأكل من التراب فكُلْ منه ولا تكوننّ أميرا على اثنين وأتّقِ دعوة المظلوم والمضطرّ فانّها لا تُحْجَبُ ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قل حدّثنا سلام بن مسكين قل حدّثنا ثابت قال * كان سلمان أميرا على المدائن فجاء رجل من اهل الشأم من بنى تيم الله معه حمْل تين وعلى سلمان أنْدَرْوَرْد وعَباءة فقال لسلمان تَعالَ أَحْمِلْ وهو لا يعرف سلمان فحمل سلمان فرآه الناسُ فعرفوه فقالوا هذا الأمير قال لَمْ أعرفك فقال له سلمان لا حتّى أَبْلُغَ منزلَك ن قال اخبرنا وَهْب بن جرير بن حازم قال حدّثنا أبى قال سمعتُ شيخا من بنى عبس عن أبيه قال * أتيتُ السوقَ فاشتريتُ عَلَفًا بدرهم فرأيتُ سلمان ولا أُعرفه فسخّرتُه فحمّلتُ عليه العلف فمرّ بقوم فقالوا نحمل عنك يا ابا عبد الله فقلتُ مَن هذا قالوا هذا سلمان صاحب رسول الله صلّعم فقلتُ لم أعرفك ضَعْه عافاك الله فأبى حتّى أتى به منزلى فقال قد نويتُ فيه نيّةً فلا أضعه حتّى أبلغ بيتَك ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ورَوْح بن عُبادة قلا حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن خالد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة * انّ سلمان كان اذا سجدت له العجم طأطأ رأسه وقال خشعتُ لله ن قل اخبرنا كثير بن هشام قل حدّثنا جعفر بن برقان قال * بلغنى انّه قيل لسلمان الفارسىّ ما يُكْرِهُك الامارةَ قال حلاوة رِضاعتها ومرارة فِطامها ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن الغازى عن عبادة بن نُسَىّ * انّ سلمان كان له خُبِّى من عَباء وهو أمير الناس ن قال اخبرنا معن بن عيسى قل حدّثنا مالك بن أنس * انّ سلمان الفارسىّ كان يستظلّ بالفَىْء حيث ما دار ولم يكن له بيت فقال له رجل ألا تبنى لك بيتا تستظلّ به من الحرّ وتسكن فيه من البرد فقال له سلمان نعم فلمّا أدبر صاح به فسأله سلمان كيف تبنيه

فقال أَبنيه إن قمتَ فيه أصاب رأسَك وإن اضطجعتَ فيه أصاب رِجْلَك فقال سلمان نعم ن قال اخبرنا ابو داود سليمان بن داود الطيالسىّ ويحيى بن عبّاد قالا أخبرنا شعبة عن سِماك قال سمعتُ النعمان بن حُميد يقول *دخلتُ مع خالى على سلمان بالمدائن وهو يعمل الخُوصَ فسمعتُه يقول أشترى خُوصا بدرهم فأعمله فأبيعه بثلاثة دراهم فأُعيدُ درهما فيه وأُنْفِقُ درهما على عيالى وأتصدّق بدرهم ولو انّ عمر بن الخطّاب نهانى عنه ما انتهيتُ ن قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدّثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بُرَيْدة قال *كان سلمان اذا أصاب الشىء اشترى به لحما ثمّ دعا مجذّمين فأكلوه معه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا ابو الأحوص عن حُصين عن ابراهيم التَيْمىّ قال *كان سلمان اذا وُضِعَ الطعامُ بين يديه قال الحمد لله الذى كفانا المَؤُونة وأحسن الرزق ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التَيْمىّ عن الحارث بن سُويد قال *كان سلمان اذا أكل قال الحمد لله الذى كفانا المؤونة وأوسع علينا فى الرزق ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا شعبة قال ابو اسحاق أنْبَأَنى قال سمعتُ حارثة بن مُضَرِّب قال *سمعتُ سلمان يقول انّى لَأُعِدّ العُراقة على الخادم خَشْيةَ الظَنّ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ قال حدّثنا سفيان عن ابى جعفر الفرّاء عن ابى ليلى الكندىّ قال *قال غلام سلمان كاتِبْنى قال أَلَكَ شىء قال لا قال فمِن أين قال أسئل الناس قال تريد ان تُطْعِمَنى غُسالةَ الناس ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا شعبة عن ابى جعفر قال سمعتُ ابا ليلى قال *قال غلام لسلمان كاتِبْنى قال ألك مال قال لا قال أتأمرنى ان آكُلَ غُسالةَ أيدى الناس قال وسُرِقَ عَلَفُ دابّته فقال لجاريته او لغلامه لولا انّى أخاف القصاص لضربتُك ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا وُهيب بن خالد قال حدّثنا أيّوب عن ابى قلابة *انّ رجلا دخل على سلمان وهو يعجن قال فقال أين الخادم قال بعثناها لحاجة فكرهنا ان نجمع عليها عَمَلَيْن قال انّ فلانا يُقْرِئُك السلام فقال له سلمان منذ كم قدمتَ قال منذ ثلاثة أيّام قال أما إنّك

لو لم تُؤدّها لكانت أَمانةً لم تُؤَدّها ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن ابى اسحاق عن عمرو بن ابى قُرّة قال *قال سلمان لا نَأُمّكم فى مساجدكم ولا نَنْكِحُ نساءكم يعنى العربَ ن قال اخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا اسرائيل عن ابى اسحاق وغيره قالوا * كان سلمان يقول لنفسه سلمان بمير يقول مُتْ ن قال اخبرنا ابو معاوية الضَّرير قال حدّثنا الأعمش عن ابى سفيان عن أشياخه قالوا *دخل سعد بن ابى وقّاص على سلمان يعوده قال فبكى سلمان فقال له سعد ما يُبْكيك يا ابا عبد الله تُوفّى رسول الله صلعم وهو عنك راضٍ وتلقى أصحابَك وتَرِدُ عليه الحَوْضَ قال سلمان والله ما أبكى جَزَعًا من الموت ولا حِرْصًا على الدنيا ولكنّ رسول الله صلعم عهد الينا عهدًا فقال لِيَكُنْ بُلْغَةُ أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحولى هذه الأساود قال وانّما حوله جَفْنَةٌ او مَطْهَرَةٌ او إجّانة قال فقال له سعد يا ابا عبد الله اعهد الينا بعهد نأخذه بعدك فقال يا سعد اذكر الله عند همّك اذا هممتَ وعند حُكْمك اذا حكمتَ وعند يدك اذا قسمتَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال اخبرنا حمّاد بن سَلَمة قال اخبرنا علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب * انّ سعد بن مسعود وسعد بن ملك دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا له ما يُبْكيك يا ابا عبد الله قال عَهْدٌ عهده الينا رسولُ الله صلعم لم يحفظه منّا أحد قال لِيَكُنْ بَلاغُ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا جَبَلة بن عطيّة عن رَجاء بن حَيْوَةَ قال * قال أصحاب سلمان لسلمان أَوْصِنا فقال مَن استطاع منكم ان يموت حاجًّا او معتمرا او غازيا او فى نفل القرآن فليمت ولا يموتنّ أحدكم فاجرا ولا خائنا ن قال اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضىّ قال حدّثنا يزيد بن ابراهيم قال حدّثنا الحسن قال وأخبرنا عمرو بن عاصم قال حدّثنا ابو الأشهب قال حدّثنا الحسن قال *لمّا حُضِرَ سلمان الفارسىّ ونزل به الموت بكى فقيل له ما يُبكيك قال أما والله ما أبكى جزعا من الموت ولا حرصا على الرُّجْعة ولكن إنّما أبكى لأمرٍ عهده الينا رسول الله صلعم اخشى ان لا نكون حفظنا وصيّة نبيّنا صلعم انّه قال لنا ليكن

بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب **ن** قال حدّثنا عمرو بن عاصم قال حدّثنا ابو الأشهب قال حدّثنا الحسن قال *عاد الأميرُ سلمانَ فى مرضه فقال له سلمان أمّا أنت أيّها الأمير فاذكر اللهَ عند همّك اذا هممتَ وعند لسانك اذا حكمتَ وعند يدك اذا قسمتَ قُمْ عنّى والأمير يومئذ سعد بن مالك **ن** قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال حدّثنا محمد بن سوقة عن الشعبىّ قال *لمّا حضرت سلمان الوفاة قال لصاحبة منزله هلمّى خبيّك الذى استخبأتك قال فجئته بصُرّة مسك قال فقال ائتينى بقَدَحٍ فيه ماء فنثر المسك فيه ثمّ ماثه بيده ثمّ قال انْضَحيه حولى فانّه يحضرنى خلق من خلق الله يجدون الريح ولا يأكلون الطعام ثمّ اجْفَئِى علىّ الباب وانزلى قال ففعلتُ وجلستُ هُنَيْهَةً فسمعتُ هَسْهَسةً قالت ثمّ صعدتُ فاذا هو قد مات **ن** قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الأجلح عن عامر الشَّعْبىّ قال * أصاب سلمان صُرّةَ مسك يوم فُتحتْ جَلُولاء فاستودعها امرأته فلمّا حضرته الوفاة قال هاتى هذه المسكة فمرسها فى ماء ثمّ قال انْضحيها حولى فانّه يأتينى زُوّار الآن قال ففعلَتْ فلم يمكث بعد ذلك الّا قليلا حتّى قُبِضَ **ن** قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدّثنا شيبان عن فِراس عن الشعبىّ قال حدّثنى النجل عن امرأة سلمان بُقيرة * انّه لمّا حضرته الوفاة يعنى سلمان دعانى وهو فى عُلّيّة له لها اربعة أبواب فقال افتحى هذه الأبواب يا بُقيرة فانّ لى اليوم زُوّارا لا أدرى من أىّ هذه الأبواب يدخلون علىّ ثمّ دعا بمسك له فقال أَدِيفيه فى تَوْر ففعلتُ ثمّ قال انضحيه حول فراشى ثمّ انزلى فامكثى فسوف تطّلعين فترَيْ على فراشى فاطّلعتُ فاذا هو قد أُخِذ روحُه فكأنّما هو نائم على فراشه ونحوا من هذا **ن** قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد قال وأخبرنا المعلّى بن أسد قال حدّثنا وُهيب بن خالد قالا حدّثنا عطاء بن السائب * انّ سلمان حين حضرته الوفاة دعا بصُرّة من مسك كان أصابها من بَلَنْجَر فأمر بها ان تُداف وتُنْجَعَلَ حول فراشه وقال فانّه يحضرنى الليلة ملائكة يجدون الريح ولا يأكلون الطعام **ن** قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عبد الله بن سلام * ان سلمان قال له اىْ أُخَىّ

أيّنا مات قبل صاحبه فَلْيَتَراءَ له قال عبد الله بن سلام أويكون ذلك قال نعم انّ نَسَمَةَ المؤمن مخلّاةٌ تذهب فى الأرض حيث شاءت ونسمة الكافر فى سِجْنٍ فمات سلمان فقال عبد الله فبينما أنا ذاتَ يوم قائل بنصف النهار على سرير لى فأَغْفَيْتُ إغْفاءةً إذ جاء سلمان فقال السلام عليك ورحمة الله فقلتُ السلام عليك ورحمة الله ابا عبد الله كيف وجدتَ منزلَك قال خيرا وعليك بالتوكّل فنِعْمَ الشىء التوكّل وعليك بالتوكّل فنعم الشىء التوكّل وعليك بالتوكّل فنعم الشىء التوكّل ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال حدّثنى المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام * انّ سلمان مات قبل عبد الله بن سلام فرآه عبد الله بن سلام فى المنام فقال له كيف أنتَ ابا عبد الله قال بخير قال أىَّ الأعمال وجدتَها أفضلَ قال وجدتُ التوكّل شيئا عجيبا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال * تُوفّى سلمان الفارسىّ فى خلافة عثمان بن عفّان بالمدائن ن

ومن بنى عبد شمس بن عبد مناف

خالد بن سعيد بن العاص

ابن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه امّ خالد بنت خبّاب بن عبد يالِيل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان لخالد بن سعيد من الولد سعيد وُلد بأرض الحبشة درج وامَة بنت خالد وُلدت بأرض الحبشة تزوّجها الزبيرُ بن العوّام فولدت له عمرا وخالدا ثمّ خلف عليها سعيد ابن العاص وامّهما هُمينة بنت خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة ابن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو من خُزاعة وليس لخالد بن سعيد اليومَ عقب ن قال محمد بن عمر قال حدّثنى جعفر ابن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * كان إسلام خالد بن سعيد قديما وكان أوّل إخوته أسلم وكان بدؤ إسلامه انّه رأى فى النوم انّه واقف على شَفير النار فذكر

من سَعَتِها ما الله به أعلم ويرى فى النوم كأنّ أباه يدفعه فيها ويرى رسولَ الله آخذا بحَقْوَيْه لا يقع ففزع من نومه فقال أحلف بالله انّ هذه لرؤيا حَقّ فلقى ابا بكر بن ابى قُحافة فذكر ذلك له فقال ابو بكر أُريد بك خيرا هذا رسول الله صلعم فاتْبَعْه فانّك سَتَتْبَعُه وتدخل معه فى الاسلام الذى يحجزك من ان تقع فيها وابوك واقعٌ فيها فلقى رسولَ الله صلعم وهو بأَجْيادَ فقال يا محمد الى ما تدعو قال أدعو الى الله وَحْدَه لا شريكَ له وانّ محمدا عبده ورسوله وخَلْع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يُبْصِرُ ولا يضرّ ولا ينفع ولا يدرى مَن عَبَدَه ممّن لم يعبده قال خالد فانّى أشهد ان لا اله الّا اللّه وأشهد انّك رسول الله فسُرَّ رسول الله باسلامه وتغيّب خالد وعلم أبوه باسلامه فأرسل فى طلبه مَن بقى من ولده ممّن لم يُسْلِمْ ورافعا مولاه فوجدوه فأتوا به الى أبيه ابى أُحيحة فأنّبه وبكّته وضربه بمِقْرعة فى يده حتّى كسرها على رأسه ثمّ قال أتَبِعْتَ محمدا وأنت ترى خلافَه قومَه وما جاء به من عَيْب آلهتهم وعَيْب مَن مضى من آبائهم فقال خالد قد صدق والله واتّبعتُه فغضب ابو أُحيحة ونال من ابنه وشتمه ثمّ قال أذهب يا لُكَعُ حيث شئتَ فواللّه لأمنعنّك القُوتَ فقال خالد إن منعتَنى وإنّ اللهَ يرزقنى ما أعيش به فاخرجه وقال لبنيه لا يكلّمه أحد منكم الّا صنعتُ به ما صنعتُ به فانصرف خالد الى رسول الله صلعم فكان يلزمه ويكون معه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الحكيم بن عبد الله بن ابى فَرْوة قال سمعتُ عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص يحدّث عمرو بن شعيب قال * كان إسلام خالد بن سعيد بن العاص ثالثا او رابعا وكان ذلك ورسول الله صلعم يدعو سرّا وكان يلزم رسولَ الله صلعم ويصلّى فى نواحى مكّة خاليا فبلغ ذلك ابا أُحيحة فدعاه فكلّمه ان يدع ما هو عليه فقال خالد لا أدع دين محمد حتّى أموتَ عليه فضربه ابو أحيحة بقرّاعة فى يده حتّى كسرها على رأسه ثمّ أمر به الى الحبس وضيّق عليه وأجاعه وأعطشه حتّى لقد مكث فى حَرّ مكّة ثلاثا ما يذوق ماء فرأى خالد فُرجة فخرج فتغيّب عن ابيه فى نواحى مكّة حتّى حضر خروج اصحاب رسول الله صلعم الى الحبشة فى الهجرة الثانية فَلَهُوَ أوّلُ من خرج اليها ن

قال اخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ المكّى وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقىّ قالا حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموىّ عن جدّه عن عمّه خالد بن سعيد * انّ سعيد بن العاص بن اميّة مرض فقال لئن رفعنى الله من مرضى هذا لا يُعْبَدُ إلٰهُ ابن ابى كَبْشَةَ ببَطْنِ مكّة فقال خالد ابن سعيد عند ذلك اللهمّ لا ترفعه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوّام عن ابراهيم بن عقبة قال سمعتُ أمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول * كان ابى خامسا فى الاسلام قلتُ من تقدّمه قالت ابن ابى طالب وابن ابى قُحافة وزيد بن حارثة وسعد بن ابى وقّاص وأسلم ابى قبل الهجرة الأولى الى ارض الحبشة وهاجر فى المرّة الثانية وأقام بها بضع عشرة سنة ووُلدتُ أنا بها وقدم على النبىّ صلّعم بخيبر سنة سبع فكلّم رسول الله صلّعم المسلمين فأسهموا لنا ثمّ رجعنا مع رسول الله صلّعم الى المدينة وأقمنا وخرج ابى مع رسول الله فى عمرة القضيّة وغزا معه الى الفتح هو وعمّى يعنى عمرا وخرجا معه الى تبوك وبعث رسولُ الله صلّعم ابى عاملا على صدقات اليمن فتُوفّى رسول الله صلّعم وابى باليمن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى جعفر بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان قال * أقام خالد بعد ان قدم من أرض الحبشة مع رسول الله صلّعم بالمدينة وكان يكتب له وهو الذى كتب كتابَ اهلِ الطائف لوَفْد ثَقيف وهو الذى مشى فى الصُلْح بينهم وبين رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز فى خلافته يقول * تُوفّى رسول الله صلّعم وخالد بن سعيد عامله على اليمن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح قال حدّثنى موسى بن عمران بن منّاح قال * توفّى رسول الله صلّعم وخالد بن سعيد عامله على صدقات مذحج ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى جعفر بن محمد عن خالد بن الزُبير بن العوّام عن ابراهيم بن عقبة عن امّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت * خرج خالد بن سعيد الى ارض الحبشة ومعه امرأته هُمينة بنت خَلَف بن أسعد الخزاعيّة

فولدت له هناك سعيدا وامّ خالد وهى أمة امرأة الزُبير بن العوّام وهكذا كان ابو معشر يقول هُمينة بنت خلف وأمّا فى رواية موسى بن عُقْبة ومحمد بن اسحاق فقالا أُمينة بنت خلف ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوّام عن ابراهيم بن عقبة قال سمعتُ امّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول *قدم ابى من اليمن الى المدينة بعد ان بويع لابى بكر فقال لعلىّ وعثمان أرَضيتم بنى عبد مناف ان يَلِىَ هذا الأمرَ عليكم غيرُكم فنقلها عمر الى ابى بكر فلم يحملها ابو بكر على خالد وحملها عمر عليه واقام خالد ثلاثة أشهر لم يبايع ابا بكر ثمّ مرّ عليه ابو بكر بعد ذلك مُظْهِرًا وهو فى داره فسلّم فقال له خالد أتُحِبُّ ان أُبايِعَك فقال ابو بكر أحبّ ان تدخل فى صُلْحٍ ما دخل فيه المسلمون قال مَوْعِدُك العشيّةَ أُبايعك فجاء وابو بكر على المنبر فبايعه وكان رَأْىُ ابى بكر فيه حسنا وكان مُعَظِّمًا له فلمّا بعث ابو بكر الجنودَ على الشأم عقد له على المسلمين وجاء باللواء الى بيته فكلّم عُمَرُ ابا بكر وقال تُوَلِّى خالدًا وهو القائل ما قال فلم يزل به حتّى أرسل ابا أَروى الدَوْسىّ فقال إنّ خليفة رسول الله صلعم يقول لك أرْدُدْ الينا لواءنا فأخرجه فدفعه اليه وقال والله ما سَرَّتْنا ولايتُكم ولا ساءنا عَزْلُكم وإنّ المَليمَ لَغَيْرُك فما شعرتُ الّا بابى بكر داخل على أبى يعتذر اليه ويَعْزِمُ عليه ألّا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال ابى يترحّم على عمر حتّى مات ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد عن سلمة بن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال *لمّا عزل ابو بكر خالدا ولّى يزيدَ بن ابى سفيان جندَه ودفع لواءه الى يزيد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال *لمّا عزل ابو بكر خالدَ بن سعيد أوصى به شُرَحْبيلَ بن حَسَنة وكان أحد الأمراء فقال أنظر خالدَ بن سعيد فاعرف له من الحقّ عليك مثل ما كنت تُحِبّ ان يعرفه لك من الحقّ عليه لو خرج واليًا عليك وقد عرفتَ مكانته من الاسلام وانّ رسول الله صلعم تُوُفّى وهو له وال وقد كنتُ ولّيته ثمّ رأيتُ عَزْلَه وعسى ان يكون ذلك خيرا له فى دينه ما أَغْبِطُ أحدًا

بالامارة وقد خيّرتُه فى أمراء الأجناد فأختارك على غيرك على ابن عمّه فاذا نزل بك أمر تحتاج فيه الى رَأْيِ التقىّ الناصح فليكن أوّلَ مَن تَبْدَأُ به ابو عُبيدة بن الجرّاح ومعاذ بن جَبَل ولْيَكُ خالد بن سعيد ثالثا فانّك واجد عندهم نُصحا وخيرا وإيّاك واستبداد الرأى عنهم او تطوِى عنهم بعض الخبر قال محمد بن عمر فقلتُ لموسى بن محمد أرأيتَ قول ابى بكر قد أختارك على غيرك قال أخبرنى ابى * انّ خالد بن سعيد لمّا عزله ابو بكر كتب اليه أىّ الأمراء أحبّ اليك فقال ابن عمّى أحبّ الىّ فى قرابته وهذا أحبّ الىّ فى دينى فانّ هذا أخى فى دينى على عهد رسول الله صلّعم وناصرى على ابن عمّى فأستحبّ ان يكون مع شُرَحْبِيلَ بن حَسَنةَ قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال * شهد خالد بن سعيد فَتْحَ أَجْنادِينَ وفِحْل ومَرْجِ الصُفَّر وكانت امّ الحكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة ابن ابى جهل فقُتل عنها بأَجْنادِينَ فأعدّت أربعة أشهر وعشرا وكان يزيد بن ابى سفيان يخطبها وكان خالد بن سعيد يُرْسِلُ اليها فى عدّتها يتعرّض للخِطْبة فخَطَبَتْ الى خالد بن سعيد فتزوّجها على اربعمائة دينار فلمّا نزل المسلمون مَرْجَ الصُفَّر أراد خالد ان يُعْرِّس بامّ حكيم فجعلت تقول لو أخّرتَ الدخولَ حتّى يَفُضَّ الله هذه الجموعَ فقال خالد إنّ نفسى تحدّثنى انّى أُصابُ فى جموعهم قالت فدونك فأعرس بها عند القنطرة التى بالصُفَّر فبها سُمِّيَتْ قنطرةَ امّ حكيم وأَوْلَمَ عليها فى صبح مدخله فدعا أصحابه على طعام فما فرغوا من الطعام حتّى صفّت الرومُ صفوفها صفوفا خلف صفوف وبرز رجل منهم مُعْلِمٌ يدعو الى البراز فبرز اليه ابو جَنْدَل بن سُهيل بن عمرو العامرىّ فنهاه ابو عُبيدة فبرز حبيب ابن مَسْلَمةَ فقتله حبيب ورجع الى موضعه وبرز خالد بن سعيد فقاتل فقُتِلَ وشدّت امّ حكيم بنت الحارث عليها ثيابَها وعَدَتْ وانّ عليها لَدِرْع الخلوق فى وجهها فاقتتلوا أشدّ القتال على النهر وصبر الفريقان جميعا وأخذت السيوف بعضها بعضا فلا يُرْمَى بسهم ولا يُطْعَن برمح ولا يُرْمَى بحجر ولا يُسْمَعُ الّا وَقْعُ السيوف على الحديد وهامِ الرجال وابدانهم وقَتَلَتْ امّ حكيم يومئذ سبعةً بعمود الفسطاط الذى بات فيه خالد

ابن سعيد مُعْرِسا بها وكانت وقعة مَرْج الصُّفَّر فى المحرّم سنة اربع عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عُبيدة قال أخبرنا أشياخنا ان خالد بن سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قتل رجلا من المُشركين ثمّ لبس سَلَبَه ديباجا او حريرا فنظر الناس اليه وهو مع عمر فقال عمر ما تنظرون مَن شاء فليَعْمَلْ مثل عمل خالد ثمّ تَلَبَّس لباس خالد ن قال اخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقىّ قال حدّثنا عمرو بن يحيى عن جدّه عن عمّه عن خالد بن سعيد بن العاص * انّ رسول الله صلعم بعثه فى رهط من قريش الى مَلِك الحبشة فقدموا عليه ومع خالد امرأة له قال فولدت له جارية وتحرّكت وتكلّمت هناك ثمّ انّ خالدا أقبل هو وأصحابه وقد فرغ رسول الله صلعم من وقعة بدر فأقبل يمشى ومعه ابنته فقال يا رسول الله لم نشهد معك بدرا فقال أَوما تَرْضَى يا خالد ان يكون للناس هجرة ولكم هجرتان ثِنْتان قال بلى يا رسول الله قال فذاك لكم ثمّ إنّ خالدًا قال لابنته اذهبى الى عمّك اذهبى الى رسول الله صلعم فسلّمى عليه فذهبت الجُويرية حتّى أَتَتْه من خلفه فأكبّت عليه وعليها قميص أصفر فأشارت به الى رسول الله صلعم تُرِيه سَنَهْ سَنَهْ سَنَهْ يعنى حسن يعنى بالحبشيّة ابلى واخلقى ثمّ ابلى وأَخْلقى ن

عمرو بن سعيد

ابن العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ وامّه صفيّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولم يكن له عقِبٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الحكيم بن عبد الله بن ابى فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال * لمّا أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أُحيحة ما صنع فلم يرجع خالد عن دينه ولزم رسول الله صلعم حتّى خرج الى الحبشة فى الهجرة الثانية غاظ ذلك أبا أحيحة وغمّه وقال لاعتزلنّ فى مال لا أسمع شتمه آبائى ولا عيب آلهتى [illegible] انّى من المقام مع هولاء الصُّبأة فعتزل فى ماله بالظُّرَيْبة نحو الطائف وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه وكان يحبّه

ويعاتبه فقال ابو أُحيحة قال محمد بن عمر فيما انشدنى المغيرة بن عبد الرحمن الحزامىّ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ يا عَمْرُو سَائِلًا   إِذَا شبَّ وَٱشْتَدَّتْ يَدَاهُ وسُلِّحَا
أَتَتْرُكُ أَمْرَ ٱلْقَوْمِ فِيهِ بَلَابِلُ   وتَكْشِفُ غَيْظًا كان فى الصَّدْرِ مُوجَحَا

ثمّ رجع الى حديث عبد الحكيم عن عبد الله بن عمرو بن سعيد قال فلمّا خرج ابو أحيحة الى ماله بالظُّرَيبة أسلم عمرو بن سعيد ولحق بأخيه خالد بن سعيد بأرض الحبشة ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا جعفر بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * أسلم عمرو بن سعيد بعد خالد بن سعيد بيسير وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أُميّة ابن مُحَرّث بن شِقّ بن رَقَبَة بن مُخْدِج الكنانيّة وكان محمد بن اسحاق ايضا يسمّيها وينسبها هكذا ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى جعفر بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن عُقْبة عن امّ خالد بنت خالد قالت * قدم علينا عمّى عمرو بن سعيد ارض الحبشة بعد مقدم ابى بسنتين فلم يزل هناك حتّى حمل فى السفينتين مع أصحاب رسول الله صلّعم فقدموا على النبىّ صلّعم وهو بخَيْبَرَ سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبىّ صلّعم الفتح وحُنَينَ والطائف وتبوك فلمّا خرج المسلمون الى الشأم فكان فيمن خرج فقُتِلَ يوم أَجْنادِينَ شهيدا فى خلافة ابى بكر الصدّيق فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص ن

آخرُ المُجلّد التاسع من الأصل وأوّل العاشر يتلوه   ومن حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف   والحمد لله أوّلا وآخرًا وصلّى الله
على سيّدنا محمد النبىّ الأمّىّ العربىّ المكّىّ
المدنىّ الأبطحىّ الهاشمىّ وعلى آله
وعلى جميع الأنبياء عليهم
السلام اجمعين

الجزؤ العاشر من كتاب

الطبقات من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف

ابو احمد بن جحش

ابن رِئاب بن يَعْمُر بن صبرة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان ابن أسد بن خُزيمة واسمه عبد الله   وامّه أُميمة بنت عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم ابو احمد بن جحش مع أخويه عبد الله وعبيد الله قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الأرقم يدعو فيها ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن عثمان الجحشىّ عن ابيه قال *هاجر ابو احمد بن جحش مع أخيه عبد الله وقومه الى المدينة فنزلوا على مبشّر بن عبد المُنْذِر فعمد ابو سفيان ابن حرب الى دار ابى احمد فباعها من ابن علقمة العامرىّ بأربعمائة دينار فلمّا قدم رسول الله صلّعم مكّة عامَ الفتح وفرغ من خطبته قام ابو احمد على باب المسجد على جمل له فجعل يصيح أَنْشُدُ بالله يا بنى عبد مناف حِلْفى وانشد بالله يا بنى عبد مناف دارى فدعا رسول الله صلّعم عثمانَ ابن عفّان فسارّه بشىء فذهب عثمان الى ابى احمد فسارّه فنزل ابو احمد عن بعيره وجلس مع القوم فما سُمِعَ ذاكِرَها حتّى لقى الله وقال آل ابى احمد انّ رسول الله صلّعم قال له لك بها دار فى الجنّة قال ابو احمد فى بيع داره لابى سفيان

أَقطعْتَ عَقْدَكَ بَيْنَنَا   والجاريات إلى نَدَامَهْ
أَلَّا ذَكَرْتَ لَيَالِىَ ٱلْعَشْرِ ٱلَّتى فيها القَسامَهْ
عَقْدى وعَقْدُكَ قائمٌ   أَنْ لا عُقُوقَ ولا أَثامَهْ
دارُ ٱبنِ عَمِّكَ بِعْتَها   تَشْرِى بها عَنْكَ الغَرامَهْ
اذهَبْ بِها اذهَبْ بِها   طَوَّقْتَها طَوْقَ الحَمامَهْ

وَجَرَيْتَ فيهِ إِلَى العُقُو قِ وَأَسْوَأُ ٱلْخُلْقِ الزَعامَهْ
قَدْ كُنْتُ آوِى إِلَى ذَرًى فيهِ ٱلْمَقامَةُ وَٱلسَّلامَهْ
ما كان عَقْدُكَ مِثْلَ ما عَقَدَ ابْنُ عَمْرٍو لابْنِ مَامَهْ

وقال ايضا ابو احمد بن جحش فى ذلك

أَبَنِى أُمامَةَ كَيْفَ أُخْذَلُ فيكُمُ وَأَنا ٱبْنُكُمْ وَحَليفُكُمْ فِى العَشْرِ
وَلَقَدْ دعانِىَ غَيرُكُمْ فَأَبَيْتُهُ وَخَبَأْتُكُمْ لِنَوائبِ الدَّهْرِ

قلَ وكان الاسود بن المطّلب قد دعا ابا احمد الى ان يحالفه وقال دمى دون دمك ومالى دون مالك فأبى وحالف حرب بن اميّة وكانوا يتحالفون فى العَشْر من ذى الحجّة قياما يتماسحون كما يتماسح البيّعان وكانوا يتواعدون لذلك قبل العشر ن

عبد الرحمن بن رُقيش

ابن رئاب بن يَعْمُر بن صَبِرة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودان ابن أسد بن خُزيمة شهد أُحدا وهو اخو يزيد بن رُقيش الذى شهد بدرا ن

عمرو بن مِحْصَن

ابن حُرْثان بن قيس بن مرّة بن كبير بن غنم بن دُودان بن اسد ابن خُزيمة شهد أُحدا وهو اخو عُكّاشة بن محصن الذى شهد بدرا ن

قيس بن عبد الله

من بنى اسد بن خُزيمة وهو قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته بَرَكة بنت يسار الأزْدىّ وهى أخت ابى تجراه وكان قيس بن عبد الله ظئرًا لعبيد الله بن جحش فهاجر معه الى ارض الحبشة فتنصّر عبيد الله بن جحش ومات هناك بارض الحبشة وثبت قيس ابن عبد الله على الاسلام ن

صَفوان بن عمرو

وهو من بنى سُليم بن منصور من قيس عيلان حلفاء بنى كبير بن

غنم بن دُودان بن اسد بن خُزيمة حلفاء بنى عبد شمس شهد أُحدا وهو اخو منك ومدلاج وثقف بنى عمرو الذين شهدوا بدرا ن

أبو موسى الأشعرى

واسمه عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضار بن حرب بن عامر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عَذَر بن وائل بن ناجية بن الجُماهِر بن الاشعر وهو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان ابن سَبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان وامّ ابى موسى ظَبْية بنت وهب من عَكّ وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة ن قال اخبرنا محمد ابن عمر وغيره من اهل العلم * انّ ابا موسى الأشعرىّ قدم مكّة فحالف سعيد بن العاص بن اميّة ابا أُحيحة وأسلم بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة ثمّ قدم مع اهل السفينتين ورسول الله صلّعم بخيبر ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال * أمرنا رسول الله صلّعم ان ننطلق مع جعفر بن ابى طالب الى ارض النَجاشىّ فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد وجمعوا للنَجاشىّ هديّة فقدمنا وقدموا على النَجاشىّ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا خالد بن الياس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى الجهم قال * ليس ابو موسى من مهاجرة الحبشة وليس له حِلْف فى قريش وقد كان أسلم بمكّة قديما ثمّ رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتّى قدم هو وناس من الاشعريّين على رسول الله صلّعم فوافق قدومُهم قدومَ اهل السفينتين جعفر واصحابه من ارض الحبشة ووافقوا رسولَ الله صلّعم بخَيْبَر فقالوا قدم ابو موسى مع اهل السفينتين وكان الامر على ما ذكرنا انّه وافق قدومُه قدومَهم ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابو معشر فيمن هاجر الى ارض الحبشة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ وعبد الله بن بكر بن حبيب السَهْمىّ قالا حدّثنا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم يقدم عليكم اقوام هم أرقّ منكم قال محمد بن عبد الله قلوبا وقال عبد الله بن بكر أَفْئِدَةً فقدم الاشعريّون فيهم ابو موسى فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ

قال محمد بن سعد أُخْبِرْتُ عن ابى أسامة قال حدّثنى بريد بن عبد الله ابن ابى بُرْدة عن ابى موسى الاشعرىّ قال * هاجرنا من اليمن فى بضعة وخمسين رجلا من قومى ونحن ثلاثة إِخوة ابو موسى وابو رُهْم وابو بُرْدة فأَخرجَتْهم سفينتهم الى النجاشىّ وعنده جعفر بن ابى طالب واصحابه فأَقبلوا جميعا فى سفينة الى النبىّ صلعم حين افتتح خيبر قال فما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الّا لمن شهد معه الّا اصحاب السفينة جعفر واصحابه قسم لهم معهم وقال لكم الهجرة مرّتين هاجرتم الى النجاشىّ وهاجرتم الىّ قال ابو موسى كنتُ واصحابى من اهل السفينة اذ رسول الله صلعم بالمدينة وهم نازلون فى بَقيع بُطْحانَ فكان يتناوب رسولَ الله صلعم عند كلّ صلوة العشاء كلّ ليلة نفرٌ منهم قال ابو موسى فوافقنا رسولَ الله صلعم أنا واصحابى وله بعض الشغل فى بعض امره حتّى أَعْتَمَ بالصلوة حتّى ابهارّ الليلُ ثمّ خرج رسول الله صلعم فصلّى بهم فلمّا قضى صلوته قال لمن حضره على رِسْلِكم أُكَلِّمُكم وأَبْشِروا انّ من نعمة الله عليكم انّه ليس من الناس احد يصلّى هذه الساعة غيركم او قال ما صلّى هذه الصلوة احد غيركم فرجعنا فَرِحِينَ بما سمعنا من رسول الله صلعم قال ابو موسى ووُلد لى غلام فأَتيتُ به رسولَ الله صلعم فسمّاه ابراهيم وحنّكه بتمرة قال وكان اكبر ولد ابى موسى ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس وعفّان بن مسلم قالا حدّثنا شعبة عن سماك قال سمعتُ عياضا الاشعرىّ فى قوله تعالى فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قال * قال النبىّ صلعم هُمْ قومُ هذا يعنى ابا موسى ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا نُعيم بن يحيى التميمىّ قال * قال رسول الله صلعم سيّد الفوارس ابو موسى ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِغْوَل عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه * انّ رسول الله صلعم قال انّ عبد الله بن قيس او الاشعرىّ أُعْطِىَ مِزْمارًا من مزامير آل داوٗد ن قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال * دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل فقال مَن هذا قيل عبد الله بن قيس فقال لقد أُوتِىَ هذا من مَزامير آل داوٗد ن قال

اخبرنا سفيان بن عُيينة عن الزُهْرىّ عن عروة عن عائشة او عَمْرَة عن عائشة * سمع النبىّ صلّعم قراءة ابى موسى قال لقد أُوتىَ هذا من مزامير آل داؤد ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا ليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك * انّ رسول الله صلّعم سمع ابا موسى يقرأ فقال لقد أُوتىَ أخوكم من مزامير آل داؤد ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأَسَدىّ عن سليمان التيمىّ قال اسماعيل او نُبّئتُ عنه قال حدّثنا ابو عثمان قال * كان ابو موسى الاشعرىّ يصلّى بنا فلو قلتُ انّى لم اسمع صوتَ صَنْجٍ قطّ ولا بَرْبَطٍ قطّ كان احسن منه ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك * انّ ابا موسى الأشعرىّ قام ليلةً يصلّى فسمع ازواج النبىّ صلّعم صوته وكان حُلْوَ الصوت فقُمْنَ يَسْتَمِعْنَ فلمّا أصبح قيل له انّ النساء كنّ يستمعن فقال لو علمتُ لحبّرتُكنّ تحبيرا ولشوّقتُكنّ تشويقا ن قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قال اخبرنا شعبة قال اخبرنى سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جدّه * انّ النبىّ صلّعم بعثه ومُعاذا الى اليمن ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال * قال لى ابى يعنى ابا موسى يا بُنىّ لو رأيتنا ونحن مع نبيّنا صلّعم اذا أصابتْنا السماء وجدتَ منّا ريحَ الضأن من لباسنا الصوف ن قال اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن أسامة ووهب بن جرير بن حازم قالا حدّثنا هشام الدستوائىّ عن قتادة عن انس بن مالك قال * بعثنى الاشعرىّ الى عمر فقال عمر كيف تركتَ الاشعرىّ فقلتُ له تركتُه يُعَلِّمُ الناسَ القرآنَ فقال أما انّه كيّس ولا تُسْمِعْها ايّاه ثمّ قال كيف تركتَ الاعرابَ قلتُ الاشعريّين قال لا بل اهل البصرة قلتُ أما انّهم لو سمعوا هذا لشقّ عليهم قال فلا تُبَلِّغْهم فانّهم اعراب الّا ان يرزق اللهُ رجلا جهادا قال وهب فى حديثه فى سبيل الله ن قال اخبرنا عثمان بن عمر قال حدّثنا يونس عن الزُهْرىّ عن ابى سلمة * انّ عمر كان اذا رأى ابا موسى قال ذَكِّرْنا يابا موسى فيقرأ عنده ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد قال * قال عمر بن الخطّاب بالشأم اربعون رجلا ما منهم رجل كان يلى امر الأُمّة الّا

أَجْزاه فأرسل اليهم فجاء رهط منهم فيهم ابو موسى الاشعرىّ فقال انّى أرسلتُ اليكم لأُرْسلَك الى قوم عسكرِ الشيطانُ بين اظهرهم قال فلا تُرْسِلْنى فقال انّ بها جهادا او انّ بها رباطا قال فأرسله الى البصرة **ن** قال اخبرنا مالك ابن اسماعيل النَهْدىّ قال حدّثنا حِبّان عن مجالد عن الشَعْبىّ * انّ عمر أوصى ان يُتْرَك ابو موسى بعده سنة يعنى على عمله **ن** قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قَطَن قال حدّثنا شُعْبة عن ابى مَسْلَمة عن ابى نَضْرة قال * قال عمر لابى موسى شَوّقْنا الى ربّنا فقرأ فقالوا الصلوة فقال عمر أَوَلسْنا فى صلوة **ن** قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا حَبيب بن ابى مرزوق قال * بلغنا انّ عمر بن الخطّاب ربّما قال لابى موسى الاشعرىّ ذَكّرْنا ربّنا فقرأ عليه ابو موسى وكان حسنَ الصوت بالقرآن **ن** قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلىّ قال حدّثنا حُميد الطويل عن ابى رجاء عن ابى المهلّب قال * سمعتُ ابا موسى على مِنْبَره وهو يقول من علّمه الله عِلْمًا فلْيُعَلّمه ولا يقولنّ ما ليس له به علم فيكون من المتكلّفين ويَمْرُقَ من الدين **ن** قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا محمد بن الزُبير عن بلال بن ابى بُرْدة عن ابيه وعمّه عن سُرّيّة لابى موسى قالت * قال ابو موسى ما يَسُرّنى ان أَشْرَبَ نبيذ الجَرّ ولى خراج السواد سنتين **ن** قال اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء قال حدّثنا عوف عن قَسامة بن زهير * انّ ابا موسى خطب الناسَ بالبصرة فقال ايّها الناس ٱبكوا فانْ لم تَبْكوا فتَباكَوْا فانّ اهلَ النار يبكون الدموع حتّى تنقطع ثمّ يبكون الدماء حتّى لو أُجرِىَ فيها السفنُ لَسارَتْ **ن** قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال حدّثنا حُميد عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير * انّ عمر بن الخطّاب كتب الى ابى موسى الاشعرىّ إنّ العرب هلكَتْ فابعث الىّ بطعام فبعث اليه بطعام وكتب اليه انّى قد بعثتُ اليك بكذا وكذا من الطعام فانْ رأيتَ يا امير المؤمنين ان تكتب الى اهل الامصار فيجتمعون فى يوم فيخرجون فيه فيستسقون فكتب عمر الى اهل الامصار فخرج ابو موسى فاستسقى ولم يُصَلّ **ن** قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا سليمان بن مسلم اليشكرىّ قال حدّثنى خالى بشير بن ابى أُميّة عن ابيه * انّ الاشعرىّ

نزل باصبهان فعرض عليهم الاسلامَ فأبوا فعرض عليهم الجِزْيةَ فصالحوه على ذلك فباتوا على صُلْحٍ حتّى اذا أصبحوا أصبحوا على غَدْرٍ فبارزهم القتال فلم يكن أسرع من ان أظهره الله عليهم ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا سليمان بن مسلم اليشْكُرىّ قال حدّثتنى والدتى امّ عبد الرحمن بنت صالح عن جدّها وكان قد نازل ابا موسى الاشعرىّ باصبهان وكان صديقا له قال * كان ابو موسى اذا مطرت السماءُ قام فيها حتّى تُصيبَه السماء قال كأنّه يعجبه ذلك ن قال اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن أُسامة ويزيد ابن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا حدّثنا ابو هلال عن حُميد ابن هلال عن ابى غَلّاب يونس بن جُبير عن انس بن مالك قال * قال الاشعرىّ وهو على البصرة جَهِّزْنى فانّى خارج يومَ كذا وكذا فجعلتُ أُجهّزه فجاء ذلك اليوم وقد بقى من جهازه شىء لم أَفْرُغْ منه فقال يا أنس إنّى خارج فقلتُ لو أقمْتَ حتّى أفْرُغَ من بقيّة جهازك فقال إنّى قد قلتُ لاهلى انّى خارج يومَ كذا وكذا وانّى إن كذبتُ اهلى كذبونى وإن خُنْتُهم خانونى وإن أخلفتُهم أخلفونى فخرج وقد بقى من حوائجه بعض شىء لم يُفْرَغْ منه ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال حدّثتنى امّى قالت * خرج ابو موسى حين نُزِعَ عن البصرة وما معه الّا ستّمائة درهم عطاء عياله ن قال اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا اخبرنا حمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن انس بن مالك قال * كان ابو موسى الاشعرىّ اذا نام لبس ثيابا عند النوم مخافةَ ان تنكشف عورتُه ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل قالوا حدّثنا حمّاد بن زيد عن الزبير بن الخِرّيت عن ابى لَبيد قال * ما كنّا نُشَبِّهُ كلامَ ابى موسى الّا بالجزّار الذى لا يُخْطِئُ المِفْصَلَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم واحمد ابن اسحاق الحَضْرَمىّ قالا حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال حدّثنا عاصم الكلابىّ الأحول عن كُريب بن الحارث عن ابى بُردة بن قيس قال * قلتُ لابى موسى الاشعرىّ فى طاعونٍ وقع اُخْرُجْ بنا الى وابق نبدو بها فقال ابو موسى الى اللّه آبق لا الى وابق ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابىّ ويعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قالوا حدّثنا سليمان

ابن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال * قال ابو موسى كتب الىّ معاوية سلام عليك امّا بعد فانّ عمرو بن العاص قد بايعنى على الذى قد بايعنى عليه وأُقسِمُ بالله لئن بايعتَنى على ما بايعنى عليه لأبعثنّ بنَيْك احدَهما على البصرة والآخر على الكوفة ولا يُغْلَق دونك بابٌ ولا تُقْضَى دونك حاجة وإنّى كتبتُ اليك بخطّ يدى فاكتب الىّ بخطّ يدك فقال يا بُنَىّ انّما تعلّمتُ المُعْجَمَ بعد وفاة رسول الله صلّعم قال وكتب اليه مثل العقارب أمّا بعد فانّك كتبتَ الىّ فى جسيم امرِ أُمّة محمد صلّعم لا حاجةَ لى فيما عرضتَ علىّ قال فلمّا ولِىَ أتيتُه فلم يُغْلَق دونى باب ولم تكن لى حاجة الّا قُضيَتْ ن

قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ وعفّان ابن مسلم قالا حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال * دخلتُ معاوية بن ابى سفيان حين أصابته قَرْحَتُه فقال هلمّ يا ابن أخى تحوّل فانظر قال فتحوّلتُ فنظرتُ فاذا هى قد سُبِرَتْ يعنى قرحته فقلتُ ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين قال إذ دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية إن وليتَ من امر الناس شيئا فاستوص بهذا فانّ اباه كان اخا لى او خليلا او نحو هذا من القول غير أنّى قد رأيتُ فى القتال ما لم يَرَ ن

قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال حدّثنا سليمان بن المغيرة قال حدّثنا حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال * كان لابى موسى تابع فقذفه فى الاسلام فقال لى يُوشك ابو موسى ان يذهب ولا يُحفظ حديثه فاكْتُبْ عنه قال قلتُ نَعَم ما رأيتَ قال فجعلتُ أكتب حديثه قال فحدّث حديثا فذهبتُ أكتبه كما كنتُ أكتب فارتاب بى وقال لعلّك تكتب حديثى قال قلتُ نعم قال فأتنى بكلّ شىء كتبتَه قال فأتيتُه به فمحاه ثمّ قال احفظ كما حفظتُ ن

قال اخبرنا سليمان بن حرب وموسى ابن اسماعيل قالا حدّثنا ابو هلال قال حدّثنا قتادة قال * بلغ ابا موسى انّ قوما يمنعهم من الجُمْعة ان ليس لهم ثياب قال فخرج على الناس فى عَباءة ن

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبد الله الجرمىّ عن أشياخ منهم قال * أتى ابو موسى معاوية وهو بالنُخيلة وعليه عمامة سوداء وجُبّة سوداء ومعه عَصًا سوداء ن

قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ قال اخبرنا ابو عون عن الحسن قال * كان الحكمان

ابو موسى وعمرو بن العاص وكان احدهما يبتغى الدنيا والآخر يبتغى الآخرة ن قال اخبرنا روح بن عُبادة قال حدّثنى المثنّى القصير عن محمد بن المنتشر عن مسروق بن الاجدع قال * كنتُ مع ابى موسى ايّام الحَكَمَيْنِ وفُسْطاطى الى جانب فسطاطه فأصبح الناس ذاتَ يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل فلمّا أصبح ابو موسى رفع رَفْرَف فسطاطه فقال يا مسروق ابن الاجدع قلتُ لَبَّيْكَ ابا موسى قال انّ الامرةَ ما أُوْتُمِرَ فيها وإنّ المُلْكَ ما غُلب عليه بالسيف ن قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حمّاد ابن سلمة عن قتادة * انّ ابا موسى قال لا ينبغى للقاضى ان يقضى حتّى يتبيّن له الحقّ كما يتبيّن الليل من النهار فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب فقال صدق ابو موسى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ قال حدّثنا عمران بن حُدير عن السُّميط بن عبد الله السَّدُوسىّ قال * قال ابو موسى وهو يخطب انّ باهلة كانت كُراعا فجعلناها ذراعا قال فقام رجل فقال ألا أُنبِئُكَ بألأمَ منهم قال مَنْ قال عَكٌّ والأشعريّون قال أولائك وأبيك آبائى يا سابَّ أميره تَعالَ قال فضرب عليه فسطاطا فراحتْ عليه قصعةٌ وغدتْ أُخرى فكان ذاك سِجْنَه ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قتادة عن ابى مِجْلز * انّ ابا موسى قال انّى لَأَغتسل فى البيت المُظْلم فأَحْنِى ظهرى حياءً من ربّى ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة قال * كان ابو موسى اذا اغتسل فى بيت مظلم تجاذب وحنى ظَهْرَه حتّى يأخذ ثوبه ولا ينتصب قائما ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن اسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين قال * قال ابو موسى انّى لَأغتسل فى البيت الخالى فيمنعنى الحياء من ربّى ان أُقيم صُلْبى ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدّثنا سفيان عن المغيرة بن زياد عن عُبادة بن نُسَىّ قال * رأى ابو موسى قوما يقفون فى الماء بغير أُزُر فقال لَأَن أموتَ ثمّ أُنْشَر ثمّ أموتَ ثمّ أُنْشَرَ ثمّ أموتَ ثمّ أُنْشَرَ أحبّ الىّ من ان أفعل مثل هذا ن قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابى عمرو الشيبانىّ قال * قال ابو موسى لَأَن يمتلئ مَنْخَرِى من ريحِ جِيفةٍ احبّ الىّ من ان يمتلئ من ريح امرأة ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلىّ قال اخبرنا

سعيد عن قتادة عن قزعة مولى زياد عن عبد الرحمن مولى ابن برثن قال * قدم ابو موسى وزياد على عمر بن الخطّاب فرأى فى يد زياد خاتما من ذهب فقال اتّخذتم حلق الذهب فقال ابو موسى أمّا انا فخاتمى حديد فقال عمر ذاك أنتن او أخبث شكّ سعيد مَن كان منكم متختّما فليتختّم بخاتم من فضّة **ن** قال اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدّثنا زهير بن معاوية عن عبد الملك بن عمير قال * رأيتُ ابا موسى داخلا من هذا الباب وعليه مقطّعة ومطرف حبرىّ قال احمد ابن يونس قال زهير وأشار عبد الملك الى باب كندة قلتُ لزهير ابو موسى الاشعرىّ قال فايش **ن** قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدّثنا حسين المعلّم عن عبد الله بن بريدة انّه وصف الاشعرىّ فقال * رجل خفيف الجسم قصير أثطّ **ن** قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن عاصم عن ابى وائل عن ابى موسى * انّ النبىّ صلّعم قال اللهمّ اجعل عبيدا ابا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة فقتل يوم أوطاس فقتل ابو موسى قاتله قال ابو وائل انّى لأرجو ان لا يجتمع ابو موسى وقاتلُ عبيد فى النار **ن** قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا غسّان ابن برزين قال حدّثنا سيّار بن سلامة قال * لمّا حضر ابا موسى الاشعرىّ الموتُ دعا بنيه فقال انظروا اذا انا متُّ فلا تؤذننّ بى احدا ولا يتبعنّى صوتٌ ولا نار وليكن ممشى أحدكم بحذاء ركبتىّ من السرير **ن** قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا شعبة قال حدّثنا ابن عمير قال سمعتُ ربعىّ بن حراش يقول * انّ ابا موسى لمّا أغمى عليه بكت عليه ابنة الدومىّ امّ ابى بردة فقال أبرأ اليكم ممّن حلق وسلق وخرق **ن** حدّثنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن يزيد بن أوس قال * أغمى على ابى موسى فبكوا عليه فقال أما علمتم ما قال رسول الله صلّعم قال فذكروا ذلك لامرأته فسألته فقال مَن حلق وخرق وسلق **ن** قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحدب عن صفوان بن محرز قال * أغمى على ابى موسى فبكوا عليه فأفاق فقال انّى أبرأ اليكم ممّا برئ منه رسول الله صلّعم مَن حلق وخرق وسلق **ن** قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا ابو عوانة

عن عبد الملك بن عُمير عن رِبْعىّ بن حِراش عن ابى موسى قال * أُغْمِىَ عليه فى مرضه فصاحت عليه امّ ابى بُرْدة فأفاق فقال انّى برى؟ ممّن حلق وسلق وشقّ يقول للخامشة وَجْهَها ن قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق قال حدّثنا الجُريرىّ عن ابى العلاء بن الشِّخّير قال حدّثنى بعض حَفَرَةِ الاشعرىّ * انّ الاشعرىّ قال اذا حفرتم لى فأعْمِقُوا لى قَعْرَه ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا سعيد الجُريرىّ عن قَسامة بن زُهير عن ابى موسى الاشعرىّ انّه قال * أَعْمِقوا لى قَبْرِى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا خالد بن الياس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم قال * مات ابو موسى سنة ثنتَيْن وخمسين قال محمد بن سعد وسمعتُ بعض اهل العلم يقول * انّه مات قبل هذا الوقت بعشر سنين سنة ثنتين واربعين ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا قيس بن الربيع عن ابى بُردة بن عبد الله قال * مات ابو موسى سنة ثنتين وخمسين فى خلافة معاوية بن ابى سفيان ن

مُعَيْقِيب بن ابى فاطمة الدَّوْسىّ

من الأزد حليف فى بنى عبد شمس بن عبد مناف بن قُصىّ حليف سعيد بن العاص او عتْبة بن ربيعة واسلم بمكّة قديما وهو من مُهاجِرة الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية موسى بن عُقْبة ومحمد بن اسحاق وابى معشر ومحمد بن عمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى خالد بن الياس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم * انّه أنكر ان يكونَ لمعيقيب حِلْفٌ فى آل عُتْبة بن ربيعة ن قال محمد بن عمر وخرج معيقيب من مكّة بعد ان أسلم فبعضهم يقول هاجر الى ارض الحبشة وبعضهم يقول رجع الى بلاد قومه ثمّ قدم مع ابى موسى الاشعرىّ حين قدم الاشعريّون ورسول الله صلّعم بخيبر فشهد خيبر وبقى الى خلافة عثمان ابن عفّان ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدّثنا محمد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال * أمّرنى يحيى ابن الحكم على جُرَش فقَدِمْتُها فحدّثونى انّ عبد الله بن جعفر حدّثهم انّ رسول الله صلّعم قال لصاحب هذا الوجع الجُذام اتّقوه

كما يُتّقى السَّبُعُ اذا هبط واديا فأهبطوا غيـره فقلتُ لهم والله لئن كان ابن جعفر حدّثكم هذا ما كذبكم فلمّا عزلنى عن جُرش قدمتُ المدينة فلقيتُ عبد الله بن جعفر فقلتُ يا ابا جعفر ما حديث حدّثنى به عنك أهل جُرَش قال فقال كذبوا والله ما حدّثتُهم هذا ولقد رأيتُ عمر بن الخطّاب يُؤْتَى بالاناء فيه الماء فيُعْطيه معيقيبا وكان رجلا قد أسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه ثمّ يتناوله عمر من يده فيضع فَمَه موضعَ فَمِه حتّى يشرب منه فعرفتُ انّما يصنع عمر ذلك فرارا من ان يدخله شىء من العَدْوَى قال وكان يطلب له الطبّ من كلّ مَن سَمِعَ له بطبّ حتّى قدم عليه رجلان من اهل اليمن فقال هل عندكما من طبّ لهذا الرجل الصالح فانّ هذا الوجع قد اسرع فيه فقالا امّا شىء يُذْهِبُه فانّا لا نقدر عليه ولكنّا سنداويه دواءً يَقِفُه فلا يزيد قال عمر عاقبةٌ عظيمة ان يقف فلا يزيد فقالا له هل تُنْبِتُ أَرْضُك الحَنْظَلَ قال نعم قالا فاْجمع لنا منه فأمر بجمع له منه مِكْتَلَيْن عظيمَيْن فعمدا الى كلّ حنظلة فشقّاها بثنتين ثمّ أَضْجَعا معيقيبا ثمّ أخذ كلّ رجل منهما باحدى قدمَيْه ثمّ جعلا يَدْلُكان بطون قدميه بالحنظلة حتّى اذا امّحقَتْ أخذ أُخرى حتّى رأينا معيقيبا يتنخّم أُخضرَ مُرّاء ثمّ أرسلاه فقالا لعمر لا يزيد وجعه بعد هذا أبدًا قال فوالله ما زال مُعَيْقيب متماسكا لا يزيد وجعه حتّى مات ن

قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهْرى عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابو زياد حدّثنى خارجة بن زيد * انّ عمر بن الخطّاب دعاهم لغدائه فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جُذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خُذْ ممّا يليك ومن شقّك فلو كان غيرك ما آكلنى فى صَحْفَة ولكان بينى وبينه قيدُ رُمْحٍ ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابى زياد عن ابيه عن خارجة بن زيد * انّ عمر وُضِعَ له العَشاء مع الناس يتعشّون فخرج فقال لمعيقيب بن ابى فاطمة الدَوْسىّ وكان له صُحْبة وكان من مهاجرة الحبشة اُدْنُ فاْجلس وأَيْمُ الله لو كان غيرُك به الذى بك لَما جلس منّى أَدْنَى من قَيْدِ رُمْحٍ ن

صبيح مولى ابى احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس

قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا بعض اصحابنا *انّ صُبيحا مولى سعيد بن العاص تجهّز يريد الخروج الى بدر فاشتكى فتخلّف وحمل على بعيره ابا سَلَمة بن عبد الأسد المَخْزوميّ ثمّ شهد صُبيح بعد ذلك أحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكذلك قال محمد بن اسحاق وابو معشر وعبد الله بن محمد بن عُمارة الانصارىّ ن

ومن بنى أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصىّ

السائب بن العوّام

ابن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه صَفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وهو اخو الزُبير بن العوّام وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وقُتل يوم اليمامة شهيدا سنة ثنتَىْ عشرة فى خلافة ابى بكر الصدّيق وليس للسائب عَقِب ن

خالد بن حِزام

ابن خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه امّ حَكيم واسمها فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامىّ قال اخبرنى ابى قال * خرج خالد بن حِزام مهاجرا الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فنُهش بالطريق فمات قبل ان يدخل ارض الحبشة فنزلت فيه وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللّٰهِ قال محمد ابن عمر ولم أرَ اصحابنا يجمعون على انّ خالد بن حِزام من مهاجرة الحبشة ولم يذكره ايضا موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابو معشر

فيمن هاجر الى ارض الحبشة فالله اعلم ومن ولده الضحّاك بن عثمان والمغيرة بن عبد الرحمن الحِزامىّ وكلاهما قد حمل العِلْم ورواه ن

الأسود بن نَوْفَل

ابن خُويلد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه امّ لبيث بنت ابى نُبيث وهو مُسافر بن ابى عمرو بن أُميّة بن عبد شمس كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية ذكره موسى بن عُقْبة ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره ابو معشر الّا انّ موسى ابن عقبة أخطأ فى اسمه جعله نوفل بن خويلد وانّما هو الاسود بن نوفل ابن خُويلد الذى أسلم وهاجر الى ارض الحبشة من ولده محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد ويكنى ابا الأسود وهو الذى يقال له يَتيمُ عُرْوَة بن الزبير وكانت له رواية وعلم ولم يبق للأسود بن نوفل عقب ن

عمرو بن اميّة

ابن الحارث بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه عاتكة بنت خالد ابن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فمات هُناك فى روايتهم جميعا وليس له عقب ن

يزيد بن زمعة

ابن الأسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وامّه قريبة الكبرى بنت ابى أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعا وقُتل يوم الطائف شهيدا ليس له عقب جَمَحَ به فرسه يومئذ وكان يقال له الجناح الى حصن الطائف فقتلوه ويقال بل قال لهم آمنونى حتّى أُكلّمكم فآمنوه ثمّ رموه بالنبل حتّى قتلوه ن

ومن بنى عبد الدار بن قصى

ابو الروم بن عمير بن هاشم

ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ وامّه روميّة وهو اخو مُصْعَب ابن عُمير لأبيه ن قال محمد بن عمر وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وقد ذكره ايضا موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق فى روايتهما فيمن هاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية وشهد أُحدا وتوفّى وليس له عقب ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن ابيه قال * ليس ابو الروم من مهاجرة الحبشة ولو كان منهم لشهد بدرا مع مَن شهدها ممّن قدم من ارض الحبشة قبل بدر ولكنّه قد شهد أُحدا ن

فِراس بن النضر

ابن الحارث بن عَلْقمة بن كَلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ وامّه زينب بنت النبّاش بن زُرارة من بنى أُسَيد بن عمرو بن تميم وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعا الّا انّ موسى بن عقبة وابا معشر كانا يَغْلَطان فى امره فيقولان النضر بن الحارث بن علقمة والنضر بن الحارث قُتل كافرا يومَ بدر صبرًا والذى أسلم وهاجر الى ارض الحبشة فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ابنه فِراس بن النضر بن الحارث وقُتل يوم اليَرْموك شهيدا وليس له عقب ن

جَهْم بن قيس

ابن عبد بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ وامّه رُهيمة واخوه لامّه جُهيم بن الصلْت بن مَخْرَمة بن المطّلب ابن عبد مناف بن قُصىّ وكان جَهْم بن قيس قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية فى روايتهم جميعا ومعه امرأته حُريملة بنت عبد الاسود بن خُزيمة بن قيس بن عامر بن بياضة الخُزاعيّة ومعه ابناه منها عمرو وخُزيمة ابنا جهم وتُوفّيت حُريملة بنت عبد الاسود بارض الحبشة ن

ومن حلفاء بنى عبد الدار

ابو فُكيهة

يقال انّه من الأَزْد وقال بعضهم كان مولى لبنى عبد الدار فأسلم بمكّة فكان يُعَذَّبُ ليرجع عن دينه فيَأْبَى وكان قوم من بنى عبد الدار يُخْرِجُونه نصفَ النهار فى حرّ شديد فى قيد من حديد ويُلْبَسُ ثيابا ويُبْطَحُ فى الرَمْضاء ثمّ يُؤْتَى بالصَخْرة فتُوضَعُ على ظهره حتّى لا يَعْقِلَ فلم يزل كذلك حتّى هاجر اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة فخرج معهم فى الهجرة الثانية ن

ومن بنى زُهْرة بن كِلاب

عامر بن ابى وقّاص

ابن وُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كِلاب وامّه حَمْنَةُ بنت سُفْيان ابن أُميّة بن عبد شمس وهو اخو سعد لابيه وامّه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص عن ابيه قل * أسلم عامر بن ابى وقّاص بعد عشرة فكان حادىَ عَشَرَ فلقى من امّه ما لم يَلْقَ احد من قريش من الصياح به والأذَى له حتّى هاجر الى ارض الحبشة ن قل اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر ابن سعد عن ابيه قل * جئتُ من الرَمْيِ فاذا الناسُ مجتمعون على امّى حَمْنَةَ بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس وعلى اخى عامر حين أسلم فقلتُ ما شأنُ الناس قالوا هذه امّك قد أخذت اخاك عامرا تُعْطِى اللّهَ عَهْدًا الّا يُظِلّها ظِلٌّ ولا تأْكُلَ طعاما ولا تَشْرَبَ شرابا حتّى يدع الصباوةَ فأقبل سعد حتّى تخلّص اليها فقال علىَّ يا أُمَّهْ فَٱحْلِفى قالت لِمَ قال لأن لا تستظلّى فى ظلّ ولا تأكلى طعاما ولا تشربى شرابا حتّى تَرَىْ مَقْعَدَك من النار فقالَتْ انّما أحلف على ابنى البرّ فأنزل اللّهُ تعالى وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُنْيَا مَعْرُوفًا الى آخر الآية وقد شهد عامر بن ابى وقّاص احدا ن

المطّلب بن أَزْهَر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وامه البُكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصىّ أسلم بمكّة قديما وهاجر الى ارض الحبشة فى المرّة الثانية ومعه امرأته رَمْلة بنت ابى عوف بن ضُبيرة بن سُعيد بن سعد بن سَهْم وكان للمطّلب من الولد عبد الله وامّه رملة بنت ابى عوف ولدَتْه بارض الحبشة فى الهجرة الثانية ن

واخوه طُليب بن أَزْهَر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب فامّه البُكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصىّ وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر وكان لطُليب ابن أَزْهَر من الولد محمد وامّه رملة بنت ابى عوف بن ضُبيرة بن سُعيد ابن سعد بن سَهْم كان طُليب خلف على رملة بعد اخيه المطّلب بن أَزهر ن

عبد الله الأَصغر

ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وامّه بنت عُتْبة بن مسعود بن رئاب بن عبد العُزّى بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خُزاعة وكان عبد الله يسمّى عبد الجانّ فلمّا أسلم سمّاه رسول الله صلّعم عبد الله وهو عبد الله الاصغر بن شهاب أسلم قديما بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى رواية محمد بن عمر وهشام بن محمد بن السائب الكلبىّ ثمّ قدم مكّة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وهو جدّ الزُهْرىّ من قِبَل امّه وامّا جدّه من قبل ابيه فهو عبد الله الأكبر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وامّه ايضا بنت عتبة ابن مسعود بن رئاب بن عبد العزّى بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خزاعة وليست له هجرة وشهد بدرا مع المشركين وكان احد

النفر الاربعة الذين تعاهدوا وتعاقدوا يوم أُحد لئن رأوا رسولَ الله صلّعم لَيَقْتُلُنَّه او لَيُقْتَلُنَّ دونه عبد الله بن شهاب وأُبىّ بن خلف وابن قَمِيئة وعتبة بن ابى وقّاص ن

واخوه عبد الله بن شِهاب

ابن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وامّه بنت عُتبة بن مسعود ابن رئاب بن عبد العُزّى بن سُبيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مليح من خُزاعة أسلم بمكّة ومات بها قديما قبل الهجرتين الى ارض الحبشة من ولده الزُهْرىّ الفقيه واسمه محمد بن مُسْلِم بن عُبيد الله بن عبد الله ابن شهاب ن

ومن حلفاء بنى زُهرة بن كلاب

عُتْبة بن مسعود

ابن غافل بن حَبيب بن شَمْخ بن فَأْر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدرِكة وامّه امّ عبد بنت عبد وُدّ بن سوىّ بن قُريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل وامّها هند بنت عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب وهو اخو عبد الله بن مسعود لابيه وامّه وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا ثمّ قدم المدينة فشهد أُحدا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين * انّ عُتْبة بن مسعود شهد أُحدا ن قال محمد بن عمر وشهد بعد ذلك المشاهد كلّها ومات فى خلافة عمر بن الخطّاب بالمدينة وصلّى عليه عمر ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس ويزيد بن هارون قالا اخبرنا المسعودىّ بن عبد الرحمن ابن عبد الله قال سمعتُ القاسم بن عبد الرحمن يذكر * انّ عمر بن الخطّاب انتظر امَّ عَبْدٍ بالصلوة على عتبة بن مسعود قال يزيد بن هارون فى حديثه وكانت خرجَتْ عليه فسبقت بالجنازة ن قال اخبرنا الفضل

ابن دُكين قال حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن خَيْثمة قال *لمّا جاء عبدَ الله نَعيُّ اخيه عتبة دمعت عيناه فقال انّ هذه رحمةٌ جعلها الله لا يملكها ابن آدم ن

شُرَحْبِيل بن حسنة

وهي امّه وهي عدويّة وهو ابن عبد الله بن المُطاع بن عمرو بن كِنْدة حليف لبني زُهْرة ويُكنى ابا عبد الله وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية وكان محمد بن اسحاق يقول *كانت حَسَنة امّ شُرَحْبيل امرأة سُفْيان ابن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح وكان له منها من الولد خالد وجُنادة ابنا سُفْيان فهاجر سفيان بن معمر الى ارض الحبشة فخرج بامرأته حَسَنة معه وخرج بولده خالد وجُنادة معه وأخرج معهم أخاهم لأمّهم شُرَحْبيل بن حَسَنة في الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وكان محمد بن عمر يقول *بل كان سفيان بن معمر بن حبيب الجُمَحيّ اخا شُرَحْبيل بن حَسَنة لأمّه وكانت امّ سفيان لم تكن امرأته وهاجر الى ارض الحبشة ومعه اخوه شُرَحْبيل ومعه امّه حَسَنة ومعه ابناه جُنادة وخالد وكان ابو معشر يذكر شُرَحْبيل بن حَسَنة وامّه فيمن هاجر من بني جُمَح الى ارض الحبشة ولا يذكر سفيان بن معمر ولا احدا من ولده ولم يذكر موسى بن عقبة احدا منهم ولا ذكر شُرَحْبيل في روايته فيمن هاجر الى ارض الحبشة ن قال محمد بن عمر *حِلْفُ شُرَحْبيل وابيه لبني زُهْرة وانّما ذُكِرَ في بني جُمَح لسبب سفيان بن معمر الجُمَحيّ وكان شُرَحْبيل من عِلْيَة أصحاب رسول الله صلعم وغزا معه غزوات وهو احد الأمراء الذين عقد لهم ابو بكر الصدّيق الى الشأم ومات شُرَحْبيل بن حَسَنة في طاعون عَمَواس بالشأم سنةَ ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب وهو ابن سبع وستّين سنة ن

ومن بني تَيم بن مُرّة

الحارث بن خالد

ابن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرّة وامّه من اليمن

وكان الحارث قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته رَيْطة بنت الحارث اخت صُبيحة بن الحارث بن جُبيلة بن عمر ابن كعب بن سعد بن تَيّم وولدت له هناك بارض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة بنى الحارث ومات موسى بن الحارث بارض الحبشة فى روايتهم جميعا ن وقال موسى بن عقبة وابو معشر * انّهم خرجوا من ارض الحبشة يريدون المدينة فوردوا على ماء من مياه الطريق فشربوا منه فلم يَبْرَحوا حتّى توفّيت رَيْطة وولدها غير فاطمة بنت الحارث ن

عمرو بن عثمان

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيّم بن مرّة كان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية وقُتل بالقادسيّة شهيدا ن

ومن بنى مَخزوم بن يَقَظة بن مُرّة

عيّاش بن ابى ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّه اسماء بنت مُخرّبة ابن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشل بن دارم من بنى تميم وهو اخو ابى جَهْل لامّه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال * أسلم عيّاش بن ابى ربيعة قبل دخول رسول الله صلّعم دار الأرقم وقبل ان يَدْعُوَ فيها ن قال محمد بن اسحاق ومحمد ابن عمر * وهاجر عيّاش بن ابى ربيعة الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته اسماء بنت سَلَمة بن مُخرّبة بن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشل ابن دارم فولدت له بارض الحبشة عبد الله بن عيّاش ولم يذكره موسى ابن عقبة وابو معشر فى كتابهما فيمن خرج الى ارض الحبشة ن قال محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر * ثمّ قدم عيّاش بن ابى ربيعة من ارض الحبشة الى مكّة فلم يزل بها حتّى خرج أصحاب رسول الله صلّعم الى الهجرة الى المدينة فخرج معهم وصحب عمر بن الخطّاب فلمّا نزل قُبا قدم عليه اخواه لامّه ابو جَهْل والحارث ابنا هشام فلم يزالا به حتّى ردّاه الى مكّة

فأوثقاه وحبساه ثمّ أفلت بعد ذلك فقدم المدينة فلم يزل بها الى ان قُبض النبىّ صلعم فخرج الى الشأم فجاهد ثمّ رجع الى مكّة فأقام بها الى ان مات ولم يبرح ابنه عبد الله من المدينة ن

سَلَمة بن هشام

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم   وأمّه ضُباعة بنت عامر بن قُرْط بن سَلَمة بن قُشير بن كعب بن ربيعة   وهو قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن   قال محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر * ثمّ رجع سَلَمة بن هشام من ارض الحبشة الى مكّة فحبسه ابو جهل وضربه وأجاعه وأعطشه فدعا له رسول الله صلعم ن   قال اخبرنا عفّان ابن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال اخبرنا علىّ بن زيد عن عبيد الله بن ابراهيم القُرَشىّ وابراهيم بن عبيد الله القُرَشىّ عن ابى هُريرة * انّ النبىّ صلعم كان يدعو فى دُبُر كلّ صلوة اللهمّ أَنْجِ سَلَمة بن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة والوليد وضَعَفَةَ المسلمين الذين لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلا ن   قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا بن عُيينة عن الزُهْرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى هُريرة قال * لمّا رفع النبىّ صلعم رأسه من الركعة من صلوة الفجر قال اللهمّ أَنْجِ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة والمستضعفين بمكّة اللهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر اللهمّ اجعلها سنين كسنى يوسف ن   قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين * انّ رسول الله صلعم دعا فى الصُبْح اللهمّ أَنْجِ عيّاش بن ابى ربيعة والوليد بن الوليد وسَلَمة بن هشام اللهمّ أَنْجِ المستضعَفين من المؤمنين لعن الله عَضَلا ولحيان ورِعْلًا وذكوانَ وعُصَيَّةَ عَصَتْ اللّهَ ورسولَه ن   قال محمد بن عمر * كان رسول الله صلعم يدعو لسلمة بن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة وكانا محبوسين بمكّة وكانا من مهاجرة الحبشة وكان الوليد بن الوليد على دين قومه وشهد بدرا مع المشركين فأُسر وافتدى ثمّ أسلم ورجع الى مكّة فوثب عليه قومُه فحبسوه مع عيّاش

ابن ابى ربيعة وسَلَمة بن هشام فألحقه رسول الله صلّعم بهما فى الدعاء ثمّ أفْلَتَ سَلَمة بن هشام فلحق برسول الله صلّعم بالمدينة وذلك بعد الخَنْدَق فقالت امّه ضُباعة

اَللّٰهُمّ رَبَّ ٱلْكَعْبَةِ ٱلْمُسَلَّمَهْ   أَظْهِرْ عَلَى كُلّ عَدُوٍّ سَلَمَهْ
لَهُ يَدانِ فى ٱلْأُمورِ ٱلْمُبْهَمَهْ   كَفٌّ بها يُعْطِى وَكَفٌّ مُنْعِمَهْ

فلم يزل معه الى ان قُبض رسول الله صلّعم فخرج مع المسلمين الى الشأم حين بعث ابو بكر الجيوش بجهاد الروم فقُتل سَلَمة بن هشام بمَرْج الصُفّر شهيدا فى المحرّم سنة اربع عشرة وذلك فى اوّل خلافة عمر بن الخطّاب ن

الوليد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم   وامّه أُميمة بنت الوليد بن عُشىّ ابن ابى حَرْمَلة بن عُريج بن جرير بن شقّ بن صعب من بجيلة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال * لم يزل الوليد بن الوليد بن المغيرة على دين قومه وخرج معهم الى بدر فأُسِرَ يومئذ أَسَرَه عبدُ الله بن جَحْش ويقال سَليط بن قيس من الانصار المازنىّ فقدم فى فدائه أخواه خالد وهشام ابنا الوليد بن المغيرة فتمنّع عبد الله بن جَحْش حتّى افتكّاه باربعة آلاف فجعل خالد يريد الّا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد انّه ليس بابن امّك والله لو أَبَى فيه الّا كذا وكذا لفعلتُ ويقال انّ النبىّ صلّعم أَبى أن يفديه الّا بشكّة ابيه الوليد بن المغيرة فأبى ذلك خالد وطاع به هشام بن الوليد لانّه اخوه لأبيه وامّه وكانت الشكّة درْعا فَضْفاضَةً وسيفا وبَيْضةً فأقيم ذلك مائة دينار وطاعا به وسلّماه فلمّا قُبض ذلك خرجا بالوليد حتّى بلغا به ذا الحُلَيْفة فأَفْلَتَ منهما فأتى النبىّ صلّعم فأسلم فقال له خالد هلّا كان هذا قبل أن تُفْتَدَى وتُخْرِجَ مَأْثُرَة أبينا من ايدينا فاتّبعتَ مُحمّدًا اذ كان هذا رَأْيَك فقال ما كنتُ لأُسْلِمَ حتّى أُفْتَدَى بمثل ما افتدى به قومى ولا تقول قريش انّما اتّبع محمّدا فرارا من الفدى ثمّ خرجا به الى مكّة وهو آمِنٌ لهما فحبساه بمكّة مع نَفَرٍ من بنى مَخْزوم كانوا أَقْدَمَ إسلاما منه عيّاش بن ابى ربيعة وسَلَمة بن هشام وكانا من مهاجرة الحبشة فدعا لهما رسول الله

صلّعم قبل بدر ودعا بعد بدر للوليد بن الوليد معهما فدعا ثلاث سنين لهاؤلاء الثلاثة جميعا قال ثمّ أفلت الوليد بن الوليد من الوِثاق فقدم المدينةَ فسأله رسول الله صلّعم عن عيّاش بن ابى ربيعة وسَلَمة بن هشام فقال تركتُهما فى ضِيق وشدّة وهما فى وثاقٍ رِجْلُ احدهما مع رِجْل صاحبه فقال له رسول الله صلّعم أنطلقْ حتّى تنزل بمكّة على القَيْن فانّه قد أسلم فتَغَيَّبْ عنده وأطلب الوصول الى عيّاش وسَلَمة فأَخْبِرْهما انّك رسول رسول الله بأن تأمرهما ان ينطلقا حتّى يخرجا قال الوليد ففعلتُ ذلك فخرجا وخرجتُ معهما فكنتُ أسوق بهما مخافةً من الطلب والفتنة حتّى انتهينا الى ظهر حرّة المدينة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال * لمّا خرج الوليد بن الوليد من المدينة الى عيّاش بن ابى ربيعة وسَلَمة بن هشام خرجا جميعا معه وجاء الخبر قريش فخرج خالد بن الوليد معه نفر من قومه حتّى بلغوا عُسْفانَ فلم يُصيبوا أثرا ولا خبرا عنهم وكان القوم قد أخذوا على يد بحر حتّى خرجوا على أَمَجٍ طريق النبىّ صلّعم التى سلك حين هاجر الى المدينة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد ابن عبد الله عن الزُهْرىّ عن عُرْوة قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر واخبرنا ابراهيم بن جعفر عن ابيه قالا * خرج سلمة بن هشام وعيّاش بن ابى ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلّعم وطلبهم ناسٌ من قريش ليردّوهم قال فلم يقدروا عليهم فلمّا كانوا بظهر الحَرّة قُطِعَتْ إِصْبَعُ الوليد بن الوليد فدَميَت فقال

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ   وَفِى سَبِيلِ اللّٰهِ مَا لَقِيتِ

قال وانقطع فؤاده فمات بالمدينة فبكته امّ سَلَمة بنت ابى أُمَيّة فقالت

يَا عَيْنِ فَابْكِى لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَهْ
كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الوليد فَتَى الْعَشِيرَهْ

فقال رسول الله صلّعم لا تقولى هكذا يا امَّ سَلَمة ولكن قُولى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يحيى بن المنذر من ولد ابى دُجانة قال * قالت امّ سَلَمة بنت ابى أميّة جَزِعْتُ حين مات الوليد بن الوليد جزعا لم أَجْزَعْه على

مبّيت فقلتُ لأَبْكِيَنّ عليه بُكاءً تحدّث به نساء الاوس والخزرج وقلت غريب توفّى فى بلاد غُرْبة فاستأذنتُ رسولَ الله صلّعم فأذن لى فى البكاء فصنعتُ طعاما وجمعتُ النساء فكان ممّا ظهر من بكائها

يَا عَيْنِ فَٱبْكِى لِلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْمُغِيرَةْ
مِثْلُ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ أَبِى ٱلْوَلِيدِ كَفَى ٱلْعَشِيرَةْ

فلمّا سمع رسول الله صلّعم قال ما اتّخذوا الوليد الّا حَنانًا ن قالَ محمد ابن عمر ووَجْهٌ آخر فى امر الوليد او مَن قاله منهم ورواه الّا انّ الأوّل الذى ذكرنا أَثْبتُ من هذا قالوا * انّ الوليد بن الوليد أفلت هو وابو جَنْدل ابن سَهْل بن عمرو من الحَبْس بمكّة فخرجا حتّى انتهيا الى ابى بَصير وهو بالساحل على طريق عِير قريش فأقاما معه وسألت قريش رسولَ الله صلّعم بأرحامهما الّا أدخلتَ ابا بصير واصحابه فلا حاجةَ لنا بهم فكتب رسول الله صلّعم الى ابى بَصير ان يقدم ويقدم اصحابه معه فجاءه الكتاب وهو يموت فجعل يقرأه فمات وهو فى يده فقَبَرَه اصحابُه هناك وصلّوا عليه وبنَوا على قبره مسجدا وأقبل اصحابه الى المدينة وهم سبعون رجلا فيهم الوليد بن الوليد بن المغيرة فلمّا كان بظَهْر الحَرّة عثر فانقطعت إِصْبَعُه فربطها وهو يقول

هَلْ أَنْتِ إِلّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ مَا لَقِيتِ

فدخل المدينة فمات بها وله عقب منهم أيّوب بن سَلَمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد وكان الوليد بن الوليد سمّى ابنَه الوليدَ فقال رسول الله صلّعم ما اتّخذتم الوليد الّا حَنانًا فسمّاه عبد الله ن قالَ محمد بن عمر والحديث الاوّل أَثْبَتُ عندنا من قول مَن قال ان الوليد كان مع ابى بَصير ن

هاشم بن ابى حذيفة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّه امّ حُذيفة بنت اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وليس له عقب وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر الّا انّ محمد بن اسحاق كان يقول هشام بن ابى حُذيفة وهذا منه وَهَلٌ انّما هو هاشم بن ابى حُذيفة فى رواية هشام بن محمد

ابن السائب الكلبيّ ومحمد بن عمر وبنى مخزوم ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر فيمن هاجر عندهما الى ارض الحبشة وتوفّى وليس له عقب ن

هبّار بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّه بنت عبد بن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَىّ وهى أُخْت عمرو بن عبد وُدّ الذى قتله علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه يومَ الخَنْدَق وكان هبّار بن سفيان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا وقُتل يوم أَجْنادِينَ بالشأم

واخوه عبد الله بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّه بنت عبد بن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُوىّ وليس له عقب وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا وقُتل يوم اليَرْمُوك شهيدا فى خلافة عمر بن الخطّاب

ومن حلفاء بنى مخزوم ومواليهم

ياسر بن عامر بن مالك

ابن كِنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس وهو زيد بن مالك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب ابن قَحْطان والى قحطان جُمّاعُ اهل اليمن وبنو مالك بن أُدَد من مَذْحِج وكان ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك قدموا من اليمن الى مكّة يطلبون اخًا لهم فرجع الحارث ومالك الى اليمن وأقام ياسر بمكّة وحالف ابا حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وزوّجه ابو حُذيفة أَمَةً له يقال لها سُميّة بنت خيّاط فولدت له عمّارا فأعتقه ابو حُذيفة

ولم يزل ياسر وعمّار مع ابى حُذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فأسلم ياسر وسُميّة وعمّار واخوه عبد الله بن ياسر وكان لياسر ابن آخَر أكبر من عمّار وعبد الله يقال له حُريث فقتله بنو الدِيل فى الجاهليّة وكان ياسر لمّا أسلم أخذته بنو مخزوم فجعلوا يُعذّبونه ليرجع عن دينه ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم وعمرو بن الهَيْثم ابو قَطَن قالا حدّثنا القاسم بن الفضل قالا حدّثنا عمرو بن مُرّة الجَمَلىّ عن سالم بن ابى الجَعْد عن عثمان ابن عفّان قال * اقبلتُ انا ورسول الله صلّعم آخذٌ بيدى نتماشى فى البَطْحاء حتّى أَتَيْنا على ابى عمّار وعمّار وامّه وهم يُعذَّبون فقال ياسر الدهرُ هكذا فقال له رسول الله صلّعم اصْبِرْ اللهمّ اغْفِرْ لآل ياسر وقد فعلتَ ن قال اخبرنا الفضل بن عَنْبَسَةَ الخزّاز الواسطىّ قال حدّثنا شُعْبة عن ابى بِشْر عن يوسف المكّىّ * انّ النبىّ صلّعم مرّ بعمّار وابى عمّار وامّه وهم يُعذَّبون بالبطْحاء فقال اصبروا يا آل عمّار فانّ موْعدَكم الجنّةُ ن

الحكم بن كَيْسان

مولى لبنى مخزوم وكان الحكم فى عير قريش التى أصابها عبد الله بن جَحْش بنَخْلَةَ فأُسِرَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن يزيد عن أبيه عن عمّته عن أمّها كريمة بنت المقداد عن ابيها المقداد ابن عمرو قال * أنا أسرتُ الحكم بن كَيْسان فأراد أميرنا ضَرْبَ عنقه فقلتُ دَعْه نقدم به على رسول الله صلّعم فقدمنا فجعل رسول الله صلّعم يدعوه الى الاسلام فأطال فقال عمر علامَ تُكَلِّمُ هذا يا رسول الله والله لا يُسْلِمُ هذا آخرَ الأبد دَعْنى أَضْرِبْ عنقه ويقدم الى امّه الهاوية فجعل النبىّ لا يُقْبِلُ على عمر حتّى أسلم الحكم فقال عمر فما هو الّا ان رأيتُه قد أسلم أخذنى ما تقدّم وما تأخّر وقلتُ كيف أرُدّ على النبىّ صلّعم أمْرًا هو اعلم به منّى ثمّ أقول انّما أردتُ بذلك النصيحةَ لله ولرسوله فقال عمر فأسلم والله فحسن إسلامه وجاهد فى الله حتّى قُتل شهيدا ببئر مَعُونَةَ ورسول الله صلّعم راضٍ عنه ودخل الجنان ن قال محمد بن عمر وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهْرىّ قال * قال الحكم وما الإسلام قال تعبد اللهَ وَحْدَه لا شريك له

وتشهد انّ محمدا عبده ورسوله فقال قد أسلمتُ فالتفت النبىّ صلّعم الى أصحابه فقال لو أطعتُكم فيه آنفًا فقتلتُه دخل النار ن

ومن بنى عَدىّ بن كعب

نُعيم النحّام بن عبد الله بن أَسيد

ابن عبد عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب وامّه بنت ابى حرب بن خَلَف بن صدّاد بن عبد الله من بنى عَدىّ بن كعب وكان لنُعيم من الولد ابراهيم وامّه زينب بنت حنظلة بن قَسامة بن قيس بن عُبيد بن طَريف بن مالك بن جُدْعان بن ذُهْل بن رُومان من طيّء وأمة بنت نُعيم ولدت للنعمان بن عدىّ بن نضلة من بنى عَدىّ ابن كعب وامّها عاتكة بنت حُذيفة بن غانم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يعقوب بن عمر عن نافع العَدَوىّ عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم العَدَوىّ قال * أسلم نُعيم بن عبد الله بعد عشرة وكان يكتم إسلامه وانّما سُمّى النحّامَ لانّ رسول الله صلّعم قال دخلتُ الجنّة فسمعتُ نَحْمَةً من نُعيم فسُمّى النحّامَ ولم يزل بمكّة يحوطه قومُه لشرفه فيهم فلمّا هاجر المسلمون الى المدينة أراد الهجرة فتعلّق به قومه فقالوا دِنْ بأىّ دين شئتَ وأَقِمْ عندنا فأقام بمكّة حتّى كانت سنة ستّ فقدم مهاجرا الى المدينة ومعه اربعون من أهله فأتى رسول الله صلّعم مُسْلما فاعتنقه وقبّله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنى عبد الرحمن بن ابى الزِناد عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال *كان نُعيم بن عبد الله النحّام يقوت بنى عَدىّ بن كعب شهرا شهرا لفقرائهم ن قال محمد بن عمر *وكان نُعيم هاجر ايّام الحُدَيْبِيَة فشهد مع النبىّ صلّعم ما بعد ذلك من المشاهد وقُتل يوم اليرموك شهيدا فى رجب سنة خمس عشرة ن

معمر بن عبد الله

ابن نضلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب وامّه الأشعريّة وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فى

روايتهم جميعا ثمّ قدم مكّة فأقام بها وتأخّرت هجرتُه الى المدينة ثمّ هاجر بعد ذلك ويقولون انّه لحق النبىّ صلّعم بالحُدَيْبِيَة يختلفون فيه وفى خِراش بن أميّة الكعبىّ وهو الذى كان يرجّل للنبىّ صلّعم فى حجّة الوداع وقد روى عن رسول الله صلّعم حديثا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة قال * سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لا يَحْتكِرُ الّا خاطِئٌ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حَبّان * انّ الذى حلق رسولَ الله صلّعم فى عُمْرة القضيّة مَعْمَرُ بن عبد الله العَدَوىّ ن

عدىّ بن نَضْلة

ابن عبد العُزّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ ابن كعْب وامّه بنت مسعود بن حُذافة بن سَعْد بن سَهْم وكان لعدىّ بن نَضْلة من الولد النُعْمان ونُعيم وآمنة وامّهم بنت نَعْجة بن خُوَيْلد بن أميّة بن المجور بن حيّان بن غَنْم بن مُليح من خُزاعة وكان عدىّ بن نضْلة قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى روايتهم جميعا ومات هناك بارض الحبشة وهو اوّل مَن مات ممّن هاجر واوّل مَن وُرِثَ فى الاسلام ورثه ابنُه النُعْمان بن عدىّ وكان عمر بن الخطّاب قد استعمل النُعْمان على مَيْسان وكان يقول الشعر فقال

أَلَا هَلْ أَتَى ٱلْحَسْنَاءَ أَنَّ حَلِيلَهَا   بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِى زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِى دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ   وَرَقَّاصَةٌ تَجْثُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِى فَبِٱلْأَكْبَرِ ٱسْقِنِى   وَلَا تَسْقِنِى بِٱلْأَصْغَرِ ٱلْمُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ   تَنَادُمُنَا فِى ٱلْجَوْسَقِ ٱلْمُتَهَدِّمِ

قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنا خالد بن ابى بكر بن عُبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب قال * سمعتُ سالم بن عبد الله يُنْشِدُ هذه الأبياتَ قال فلمّا بلغ عمرَ بن الخطّاب قولُه قال نعم والله انّه ليسوءنى مَن لقيه فلْيُخْبِرْه انّى قد عزلتُه فقدم عليه رجل من قومه فأخبره بعزله فقدم على عمر فقال والله ما صنعتُ شيءا ممّا قلتُ ولكن كنتُ امرءا

شاعرا وجدتُ فصلا من قولٍ فقلتُ فيه الشعر فقال عمر أَيْمُ اللهِ لا تَعْمَلُ لى على عَمَلٍ ما بقيتُ وقد قلتَ ما قلتَ ن

عُروة بن ابى أُثاثة

ابن عبد العُزّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ ابن كعب هٰكذا فى رواية محمد بن عمر عُرْوة بن ابى أُثاثة وامّه النابغة بنت خُزيمة من عَنْزة واخوه لامّه عمرو بن العاص بن وائل السَّهْمىّ وكان عُروة قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى رواية موسى بن عقبة وابى معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن اسحاق فيمن هاجر عنده الى ارض الحبشة ن

مسعود بن سويد

ابن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب وامّه عاتكة بنت عبد الله بن نَضْلة بن عوف وكان قديم الاسلام وقُتل يوم مُؤْتة شهيدا فى جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة ن

عبد الله بن سُراقة

ابن المعتمر بن أَنَس بن أَذاة بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح ابن عَدىّ بن كعب بن لُؤَىّ وامّه بنت عبد الله بن عُمير بن أُهيب ابن حُذافة بن جُمَح ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الجبّار بن عُمارة عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال * هاجر عبد الله بن سُراقة مع اخيه عمرو من مكّة الى المدينة فنزلا على رِفاعة بن عبد المنذر ن قال محمد بن اسحاق وحده * وشهد عبد الله بن سُراقة بدرا مع اخيه عمرو بن سُراقة وقال موسى بن عقبة وابو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن عمر * لم يشهد عبد الله بن سُراقة بدرا ولكنّه قد شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم ن قال محمد بن اسحاق * وتوفّى عبد الله بن سُراقة وليس له عَقِبٌ ن

عبد الله بن عمر بن الخطّاب

ابن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح ابن عدىّ بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر وامّه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص وكان اسلامه بمكّة مع إسلام ابيه عمر بن الخطّاب ولم يكن بالغ يومئذ وهاجر مع ابيه الى المدينة وكان يُكْنى ابا عبد الرحمن وكان لعبد الله بن عمر من الولد اثنا عشر واربعُ بنات ابو بكر وابو عُبيدة وواقد وعبد الله وعمر وحَفْصَة وسَوْدة وامّهم صفيّة بنت ابى عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيَرة بن عوف بن كسىّ وهو ثقيف وعبد الرحمن وبه كان يُكْنى وامّه امّ عَلْقَمة بنت علقمة بن ناقش بن وهب ابن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فهر وسالم وعبيد الله وحمزة وامّهم امّ ولد وزيد وعائشة وامّهما امّ ولد وبلال وامّه امّ ولد وابو سلمة وقلابة وامّهما امّ ولد ويقال انّ امّ زيد بن عبد الله سَهْلة بنت مالك بن الشحّاج من بنى زيد بن جُشَم بن حَبيب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال حدّثنا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر قال *عُرِضتُ على رسول الله صلّعم يومَ بدر وانا ابن ثلاث عشرة سنةً فردّنى وعُرِضتُ عليه يومَ أُحُد وانا ابن اربع عشرة فردّنى وعُرِضتُ عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فقبلنى قال يزيد بن هارون وهو فى الخندق ينبغى ان يكون ابن ستّ عشرة سنة لمَن بين أُحد والخندق بَدْرًا الصُّغْرى ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهَمْدانىّ ومحمد بن عُبيد الطنافسىّ قالا حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال *عرضنى رسول الله صلّعم فى القتال يومَ أُحُد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يُجِزْنى فلمّا كان يوم الخندق عرضنى وانا ابن خمس عشرة سنة فأجازنى قال نافع فقدمتُ على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدّثته بهذا الحديث فقال انّ هذا الحدّ بين الكبير والصغير وكتب الى عُمّاله ان يفرضوا لابن خمس عشرة ويلحقوا ما دون ذلك فى العيال ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن العُمَرى عن نافع عن ابن عمر قال *عُرِضتُ على النبىّ صلّعم يوم أُحد وانا ابن اربع عشرة فلم

يُجِزْنى وعُرِضْتُ عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى ن قال اخبرنا عمرو بن الهَيْثَم ابو قَطَن قال حدّثنا المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال * قال رجل لابن عمر مَن أَنتم قال ما تقولون قال نقول انّكم سِبْط وانّكم وَسْطٌ فقال سُبْحانَ الله انّما كان السِبْط فى بنى اسرائيل والأُمّة الوسط امّةُ محمّد جميعا ولكنّا اوسط هذا الحىّ من مُضَر فمَن قال غير ذلك فقد كذب وفجر ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عاصم الاحول عن مَن حدّثه قال * كان ابن عمر اذا رآه احد كان به شىء من اتّباعه آثارَ النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومالك بن اسماعيل النَهْدىّ وموسى بن داوُد قالوا حدّثنا زُهير بن معاوية قال سمعتُ محمد بن سُوقة يذكر عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * لم يكن من اصحاب رسول الله صلّعم احد أَحْذَرَ اذا سمع من رسول الله صلّعم شيئا أَلّا يَزيدَ فيه ولا يَنْقُصَ منه ولا ولا من عبد الله بن عمر ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال * سُئل ابن عمر عن شىء فقال لا عِلْمَ لى به فلمّا أدبر الرجل قال لنفسه سُئل ابن عمر عمّا لا علم له به فقال لا علم لى به ن قال اخبرنا ابو معاوية الضَرير ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالوا حدّثنا الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله * انّ أَمْلَكَ شَبّاب قريش لنفسه عن الدنيا ابن عمر ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب عن محمد قال نُبِّئْتُ * انّ ابن عمر كان يقول إنّى لقيتُ اصحابى على أمرٍ وإنّى أخاف ان خالفتُهم خَشْيَةً أَلّا أَلْحَقَ بهم ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب عن محمد قال * قال رجل اللهمّ أَبْقِ عبد الله بن عمر ما أبقيتَنى أقتدى به فانّى لا أعلم احدا على الأمر الاوّل غيرَه ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب عن محمد قال * قال رجل ما أحد منّا ادركتْه الفتنةُ الّا لو شئتُ لقلتُ فيه غير ابن عمر ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شُعْبة عن عبد الله بن ابى السَفَر عن الشَعْبىّ قال * جالستُ ابن عمر سنةً فما سمعته يحدّث عن رسول الله صلّعم شيئا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون ورَوْح بن عُبادة قالا اخبرنا عِمْران بن حُدير عن ابى مِجلز عن ابن عمر قال * ايّها الناس اليكم عنّى فانّى قد

كنتُ مع مَن هو اعلم منّى ولو علمتُ انّى أُبَقَّى فيكم حتّى تفتقدوا الّتى لتعلّمتُ لكم ن قال اخبرنا مَعْنُ بن عيسى قال حدّثنا عبد الله ابن المُؤَمَّل عن عبد الله بن ابى مُليكة عن عائشة قلت *ما كان احد يتّبع آثارَ النبىّ صلّعم فى منازله كما كان يتّبعه ابن عمر ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال *كان أَشْبَهَ ولد عمرَ بِعُمَرَ عبدُ الله وأَشبهَ ولد عبدِ الله بعبدِ الله سالمٌ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا زُهير بن معاوية عن يزيد بن ابى زياد انّ عبد الرحمن بن ابى ليلى حدّثه انّ ابن عمر حدّثه *انّه كان فى سَرِيّة من سرايا رسول الله صلّعم فحاص يعنى الناسَ حَيْصةً فكنتُ فيمَن حاص فقلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزَحْف وبُؤْنا بالغضب فقلنا ندخل المدينةَ فنَبِيتُ بها ثمّ نذهب فلا يرانا احد ثمّ دخلنا فقلنا لو عرضنا انفسَنا على رسول الله صلّعم فان كانت لنا توبةٌ أَقَمْنا وإن كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا الى رسول الله صلّعم قبل صلوة الفجر فلمّا خرج قُمْنا اليه فقلنا يا رسول الله نحن الفَرّارُون فقال لا بل انتم العَكّارون قال فدنونا فقبّلنا يده فقال صلّعم انّا فِئَةُ المُسْلِمينَ ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ قال حدّثنا سُفيان عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم كساه حُلّةَ سِيَرَاء وكسا أُسامةَ قُبْطِيَّتَيْنِ ثمّ قال ما مسّ الارضَ فهو فى النار ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا لَيْث بن سعد عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله صلّعم بعث سريّة قِبَلَ نَجْد فيهم ابن عمر وانّ سهامهم بلغت اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ثمّ نُفّلوا سوى ذلك بعيرا بعيرا فلم يغيّره رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال حدّثنا الأسود بن شَيْبان قال حدّثنا خالد بن سُمَير عن موسى بن طلحة قال *يرحم الله عبد الله بن عمر إمّا سمّاه وإمّا كناه والله انّى لَأَحْسِبُه على عهد رسول الله صلّعم الذى عهده اليه لم يُفْتَنْ بعده ولم يتغيّر والله ما استغرّته قريش فى فتنتها الاولى فقلتُ فى نفسى انّ هذا لَيُزْرِى على ابيه فى مقتله ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال اخبرنا ابو سِنان عن يزيد بن مَوْهَب *انّ عثمان

قال لعبد الله بن عمر أقْضِ بين الناس فقال لا أَقْضى بين اثنين ولا أَؤُمّ اثنين قال فقال عثمان أتَعْصِينى قال لا ولكنّه بلغنى انّ القضاة ثلاثة رجلٌ قضى بجهل فهو فى النار ورجل حاف ومال به الهواء فهو فى النار ورجل اجتهد فاصاب فهو كفاف لا أَجْر له ولا وِزْر عليه فقال فانّ أباك كان يقضى فقال انّ ابى كان يقضى فاذا أشكل عليه شىء سأل النبىّ صلّعم واذا أشكل على النبىّ سأل جبرئيل وانّى لا أجد مَن أسئل أما سمعتَ النبىّ صلّعم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمَعاذ فقال عثمان بَلَى فقال فانّى أعوذ بالله ان تستعملنى فأعفاه وقال لا تُخْبِرْ بهذا أحدا ن

قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع عن ابن عمر قال * رأيتُ على عهد رسول الله صلّعم كأنّ بيدى قطْعة إسْتَبْرق وكأنّنى لا أريد مكانا من الجنّة الّا طارت بى اليه قال ورأيتُ كأنّ اثْنَيْن أَتَيانى أرادا ان يذهبا بى الى النار فتلقّاهما مَلَك فقال لا تُرَعْ فخَلّيا عنّى قال فقصّتْ حَفْصةُ على النبىّ صلّعم رُؤياىَ فقال رسول الله صلّعم نِعْمَ الرجل عبد الله لو كان يصلّى من الليل قال فكان عبد الله يصلّى من الليل فيُكْثِر ن

قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا حمّاد بن سَلمة قال اخبرنا ايّوب عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يجلس فى مسجد رسول الله صلّعم حتّى يرتفع الضُحَى ولا يصلّى ثمّ ينطلق الى السوق فيقضى حوائجه ثمّ يجىء الى اهله فيبدأ بالمسجد فيصلّى رَكْعتَيْن ثمّ يدخل بيتَه ن

قال اخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال حدّثنا الأوزاعىّ عن خُصيف عن مجاهد قال * ترك الناس ان يقتدوا بابن عمر وهو شابّ فلمّا كبر اقتدوا به ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا مالك بن انس قال * قال لى ابو جعفر أمير المؤمنين كيف أخذتم قول ابن عمر من بين الأقاويل فقلتُ له بقى يا أميرَ المؤمنين وكان له فضل عند الناس ووجدنا مَن تقدّمنا اخذ به فأخذنا به قال فخُذْ بقوله وان خالف عليّا وابن عبّاس ن

قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا الزُهْرىّ عن سالم عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم ما حقّ آمرء له ما يُوصى فيه يبيتُ ثلاثا الّا ووصيّتُه عنده مكتوبةٌ قال ابن عمر فما بتُّ ليلةً مُنْذُ سمعتها الّا ووصيّتى عندى ن

قال اخبرنا كثير بن

هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا ميمون بن مِهْران عن نافع قال * أُتِىَ ابنُ عمر ببضعة وعشرين أَلْفًا فما قام من مجلسه حتّى أعطاها وزاد عليها قال لم يزل يُعْطى حتّى أنفذ ما كان عنده فجاءه بعض مَن كان يُعْطيه فاستقرض من بعض مَن كان اعطاه فاعطاه قال ميمون وكان يقول له القائلُ بخيل وكذبوا والله ما كان ببخيل فيما ينفعه **ن** قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن حمّاد بن سلمة عن ابى ريحانة قال * كان ابن عمر يشترط على مَن صحبه فى السفر الفِطْرَ والأذانَ والذبيحة يعنى الجَزْرَة يشتريها للقوم **ن** قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب عن نافع قال * كان ابن عمر لا يصوم فى السفر ولا يكاد يُفْطِرُ فى الحَضَر الّا ان يمرض او ايّامَ يَقْدَمُ فانّه كان رجلا كريما يحبّ ان يُؤكَلَ عنده قال وكان يقول ولأن أفطر فى السفر فآخذ برُخْصة الله أحبّ الىّ من ان أصوم **ن** قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء قال * كان ابن عمر يشترط على مَن صَحِبَه ان لا تَصْحَبَنا ببعيرٍ جُلّالٍ ولا تُنازعنا الأذانَ ولا تصوم الّا باذننا **ن** قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا جُويرية بن أسماء عن نافع * انّ عبد الله بن عمر لم يكن يصوم فى السفر وكان معه صاحب له من بنى لَيْث يصوم فلم يكن عبد الله ينهاه وكان يأمره ان يتعاهد سَحُورَه **ن** قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا هشام بن سعد عن ابى جعفر القارئ قال * خرجتُ مع ابن عمر من مكّة الى المدينة وكان له جَفْنة من ثَريد يجتمع عليها بنوه واصحابه وكلّ مَن جاء حتّى يأكل بعضهم قائما ومعه بعير له عليه مزادتان فيهما نَبيذ وماء مملوءتان فكان لكلّ رجل قَدَحٌ من سَويق بذلك النبيذ حتّى يتضلّع منه شِبَعًا **ن** قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا مِسْعَر عن معْن قال * كان ابن عمر اذا صنع طعاما فمرّ به رجل له هيئة لم يَدْعُه ودعاه بنوه او بنو اخيه واذا مرّ انسان مسكين دعاه ولم يدعوه وقال يَدْعُونَ من لا يشتهيه ويَدَعُونَ مَن يشتهيه **ن** قال اخبرنا الفضل ابن دُكين قال حدّثنا سفيان عن رجل عن مُجاهد * انّ ابن عمر كان يستحبّ ان يُطَيِّبَ زادَه **ن** قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا يحيى ابن عمر قال * قلتُ لنافع أكان ابن عمر يُصيب دقّ هذا الطعام فقال كان

ابن عمر يأكل الدّجاج والفراخ والخَبيص فى البُرْمة ن قال اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن مطرّف عن زيد بن أسلم *انّ ابن عمر كان فى زمان الفتنة لا يأتى أميرٌ الّا صلّى خلفه وأدّى اليه زكاةَ ماله ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا حُميد بن مِهْران الكِنْدىّ قال اخبرنا سيْف المازنىّ قال *كان ابن عمر يقول لا أقاتل فى الفتنة وأصلّى وراء مَن غلب ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل واخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا زُهير بن معاوية جميعا عن جابر عن نافع قال *كان ابن عمر يصلّى مع الحجّاج بمكّة فلمّا أخّر الصلوة ترك ان يشهدها معه وخرج منها ن قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسىّ قال اخبرنا شُعْبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعتُ حَفص بن عاصم يقول *ذكر ابن عمر مولاةً لهم فقال يرحمها الله ان كانت لَتقوتنا من الطعام بكذا وكذا ن قال اخبرنا المُعَلّى بن اسد قال حدّثنا محمد بن حُمْران قال حدّثنا ابو كعب عن أنس بن سيرين قال *أتى رجل ابنَ عمر بصُرّة فقال ما هذه قال هذا شىء اذا أكلتَ طعامَك فكربك أكلتَ من هذا شيئا فهضمه عنك قال فقال ابن عمر ما ملأتُ بطنى من طعام منذ اربعة اشهر ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم قال مالك بن مِغْوَل حدّثنا عن نافع قال *جاء رجل الى ابن عمر بجَوارِش فقال ما هذا قال هذا يهضم الطعامَ قال انّه لَيأتى علىّ شهرٌ ما أشْبَعُ من الطعام فما أصْنَعُ بهذا ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن أُويس المدنىّ عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن نافع قال *كان يُرْسَل الى عبد الله بن عمر بالمال فيَقْبَله ويقول لا أَسْأَلُ احدا شيئا ولا أَرُدُّ ما رزقنى الله ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن نافع قال *كان المُختار يبعث بالمال الى ابن عمر فيقبله ويقول لا أسأل احدا شيئا ولا أردّ ما رزقنى الله ن قال اخبرنا حمّاد بن مَسْعَدة عن ابن عَجْلان عن القَعْقاع بن حَكيم قال *كتب عبد العزيز بن هارون الى ابن عمر أن ارفع الىّ حاجتك قال فكتب اليه عبد الله سمعتُ رسول الله صلعم يقول ابْدَأْ بمَن تعول واليد العُليا خير من اليد السُّفْلى وانّى لا أَحسب اليد العليا الّا المعطية والسفلى الّا السائلة وانّى غيرُ سائلك

ولا رادٍّ رزقا ساقه الله الىّ منك ن أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن ابيه انّه قيل له * كيف ترى عبد الله بن عمر لو وَلِىَ من أَمْرِ الناس شيئا فقال أسلم ما رجل قاصد لباب المسجد داخل او خارج بأَقْصَدَ من عبد الله لعمل ابيه ن قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن انس انّه بلغه * انّ عبد الله بن عمر قال لو اجتمعت علىّ أُمّةُ محمّد الّا رجلين ما قاتلتُهما ن قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن انس قال بلغنى * انّ عبد الله بن عمر قال لرجل إنّما قاتلنا حتّى كان الدين لله ولم تكن فتنة وانّكم قاتلتم حتّى كان الدين لغير الله وحتّى كانت فتنة ن قال أخبرنا مُسْلم بن ابراهيم قال حدّثنا سلّام بن مسكين قال سمعتُ الحسن يحدّث قال * لمّا قُتل عثمان بن عفّان قالوا لعبد الله بن عمر انّك سيّد الناس وابن سيّد فاخرج نُبايعْ لك الناسَ قال انّى والله لئن استطعتُ لا يُهراق فىّ سببى مِحْجَمَةٌ من دم فقالوا لَتَخْرُجَنّ او لَنقتلنّك على فراشك فقال لهم مثل قوله الأوّل قال الحسن فأطمعوه وخوّفوه فما استقبلوا منه شيئا حتّى لحق بالله ن قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا الاسود بن شَيْبان قال حدّثنا خالد بن سُمير قال * قيل لابن عمر لو أقمتَ للناس أَمْرَهم فانّ الناسَ قد رضوا بك كلّهم فقال لهم أرأيتم إن خالف رجل بالمشرق قالوا ان خالف رجل قُتل وما قَتْلُ رجل فى صلاح الأُمّة فقال والله ما أُحِبُّ لو انّ امّةَ محمد صلّعم أَخَذَتْ بقائمة رمح وأخذت بزُجّه فقُتل رجل من المسلمين ولى الدنيا وما فيها ن قال أخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا وُهيب قال حدّثنا ايّوب عن ابى العالية البرّاء قال * كنتُ أمشى خلف ابن عمر وهو لا يشعر وهو يقول واضعين سيوفهم على عواتقهم يقتل بعضهم بعضا يقولون يا عبد الله بن عمر أَعْطِ بيدك ن قال أخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا ابو عَوانة عن مغيرة عن قَطَن قال * أتى رجل ابنَ عمر فقال ما احد شرّ لأمّة محمد منك فقال لِمَ فوالله ما سفكتُ دماءهم ولا فرّقتُ جماعتهم ولا شققتُ عصاهم قال انّك لو شئتَ ما اختلف فيك اثنان قال ما أحبّ انّها أَتَتْنى ورجل يقول لا وآخَرُ يقول بلى ن قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن انس

عن نافع عن ابن عمر * انّه كان لا يروح الى الجمعة الّا ادّهن وتطيّب الّا أن يكون حراما ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا ابن ابى ذئب عن ابن شهاب * انّ ابن عمر كان يتطيّب للعيد ن قال اخبرنا معن ابن عيسى قل حدّثنا مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن * ان عبد الله بن عمر كان فى ثلاثة آلاف يعنى فى العطاء ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قل حدّثنا سعيد بن عُبيد عن بُشير بن يسار قل * ما كان احد يبدأ أو يبدر ابنَ عمر بالسلام ن قل اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يقول لغلمانه اذا كتبتم الىّ فٱبْدَؤُوا بانفسكم وكان اذا كتب لم يبدأ بأحد قبله ن قال اخبرنا رَوْح بن عُبادة قال حدّثنا أُسامة بن زيد عن نافع قال * كان ابن عمر يكتب الى مملوكيه بخَيْبَر يأمرهم ان يبدءوا بأنفسهم اذا كتبوا اليه ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّىّ قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون بن مِهْران قل * كتب ابن عمر الى عبد الملك بن مروان فبدأ باسمه فكتب اليه امّا بعد فالله لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الى آخر الآية وقد بلغنى انّ المسلمين اجتمعوا على البيعة لك وقد دخلتُ فيما دخل فيه المسلمون والسلام ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قل حدّثنا حبيب بن ابى مرزوق قل بلغنى * انّ عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان وهو يومئذ خليفة من عبد الله بن عمر الى عبد الملك بن مروان فقال مَنْ حَوْلَ عبد الملك بدأ باسمه قبل اسمك فقال عبد الملك انّ هذا من ابى عبد الرحمن كثير ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا ميمون بن مِهْران قال * كان عبد الله بن عمر اذا كتب الى ابيه كتب من عبد الله بن عمر الى عمر بن الخطّاب ن قل اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا العُمَرىّ عن نافع قال * كنتُ أَطْلى ابنَ عمر فى البيت وعليه ازاره فاذا فرغتُ خرجتُ وطلى هو ما تحت الثوب ن قل اخبرنا رَوح بن عُبادة قال حدّثنا أُسامة بن زيد عن نافع قال * كنتُ أَطْلى ابن عمر فى البيت فاذا بلغ العورةَ وَلِيَها بنفسه ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال حدّثنا هَمّام بن يحيى قال حدّثنا نافع * انّ

ابن عمر لم يتنوّر قطُّ الّا مرّة واحدة أمرنى ومولًى له فطليناه ن قال اخبرنا خالد بن مُخلَّد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال * كان ابن عمر لا يدخل الحمّامَ ولكن يتنوّر فى بيته ن قال اخبرنا محمد ابن عمر بن ربيعة الكلابىّ قال حدّثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن نافع قال * كان ابن عمر يطليه صاحب الحمّام فاذا بلغ العانةَ وليها بيده قال اخبرنا الحجّاج بن نُصير قال حدّثنا سالم بن عبد الله العَتَكىّ عن بكر بن عبد الله قال * ذهبتُ مع ابن عمر الى الحمّام فاتّزر بشىء واتّزرتُ انا بشىء قال فدخلتُ ودخل على اثرى ثمّ فتحتُ الباب الثانى فدخلتُ ودخل على اثرى فلمّا فتحتُ الباب الثالث رأى رجالا عُراة فوضع يده على عينيه ثمّ قال سُبْحان الله أَمْرٌ عظيم فظيع فى الاسلام فخرج عَوْدًا على بَدْءٍ فلبس ثيابه وذهب قال فقالوا لصاحب الحمّام فطرد الناسَ وغسل الحمّام ثمّ أُرسل اليه فقل يا ابا عبد الرحمن ليس فى الحمّام أحد قال فجاء وجئتُ معه فدخلتُ ودخل على اثرى فدخلتُ البيت الثانى فدخل على اثرى فدخلتُ البيت الثالث فدخل على اثرى فلمّا مسّ الماء وجده حارًّا جدًّا فقال بئس البيت نُزِعَ منه الحياء ونِعْمَ البيت يتذكّر مَن اراد ان يتذكّر ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن دينار ابى كثير * انّ ابن عمر مرض فنُعِتَ له الحمّام فدخله بازار فاذا هو بغراميل الرجال فنكس وقال أَخْرِجُونى ن قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قال اخبرنا سُكين بن عبد العزيز العَبْدىّ قال حدّثنا ابى قال * دخلتُ على عبد الله ابن عمر واذا جارية تحلق عنه الشَعْرَ فقال انّ النُورةَ تُرِقّ الجِلْدَ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا مِنْدَل عن ابى سنان قال حدّثنى زيد بن عبد الله الشَيْبانىّ قال * رأيتُ ابن عمر اذا مشى الى الصلوة دبّ دَبيبا لو انّ نملة مَشَتْ معه قلتُ لا يسبقها ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا سفيان وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن ابن سعد قال * كنتُ عند ابن عمر فخَدِرَتْ رِجْلُه فقلتُ يا ابا عبد الرحمن ما لرجلك قال اجتمع عَصَبُها من هاهنا هذا فى حديث زُهير وَحْدَه قال قلتُ أُدْعُ أَحَبَّ الناس اليك قال يا محمّد فبسطها ن قال اخبرنا

الفضل بن دُكين قال حدّثنا عُبيد بن عبد الملك الأسدىّ قال حدّثنى ابو شُعيب الأسدىّ قال *رأيتُ ابن عمر بمِنًى قد حلق رأسه والحلّاق يحلق ذِراعَيْه فلمّا رأى الناسَ ينظرون اليه قال اما انّه ليس بسُنّة ولكنّى رجل لا ادخل الحمّام فقال رجل ما يمنعك من الحمّام يا ابا عبد الرحمن قال انّى أَكْرَهُ ان تُرَى عورتى قال فانّما يكفيك من ذلك إزار قال فانّى أكره ان أرى عورةَ غيرى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال حدّثنا عمرو بن ثابت عن حَبيب بن ابى ثابت قال *رأيتُ ابن عمر حلق رأسه ثمّ لطخه بخَلُوق ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك قال *رأيتُ ابن عمر حلق رأسه على المَرْوة ثمّ قال للحلّاق انّ شَعْرى كثير وانّه قد آذانى ولستُ أطلى أفتحلقه قال نعم قال فقام فجعل يحلق صدره واشرأبّ الناسُ ينظرون اليه فقال يا ايّها الناس انّ هذا ليس بسُنّة ولكنّ شعرى كان يُؤذينى ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسىّ قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع *انّ ابن عمر كان يسمع بعض ولده يلحن فيضربه ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسىّ قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه وجد مع بعض اهله الاربع عشرة فضرب بها رأسَه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا ابو اسرائيل عن فُضيل انّ ابا الحجّاج أخبره *انّ ابن عمر حلق رأسه بمِنًى ثمّ أمر الحجّامَ فحلق عنقه فاجتمع الناس ينظرون فقال ايّها الناس انّه ليس بسُنّة ولكنّى تركتُ الحمّام انّه او فانّه من رقيق العيش ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حاتم بن اسماعيل عن عيسى بن ابى عيسى عن امّه قالت *استسقانى ابن عمر فأتيتُه بقدح من قوارير فأبى ان يشرب فأتيتُه بقدح من عيدان فشرب وسأل طَهورا فأتيته بتَوْر وطَسْت فأبى ان يتوضّأ وأتيته برَكْوَة فتوضّأ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا حفص بن غياث عن شيخ قال *أتى ابنَ عمر شاعر فأعطاه درهمَيْن فقالوا له فقال انّما أفتدى به عِرْضى ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا ابو معشر عن سعيد المَقْبُرىّ قال *قال ابن عمر انّى لَأَخْرُجُ الى السوق ما لى حاجة الّا ان أُسَلِّمَ ويُسَلَّمَ علىّ ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد

الطيالسىّ قال حدّثنا شَرِيك عن محمد بن قيس قال *رأيتُ ابن عمر واضعا احدى رجليه على الأخرى وهو جالس ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن نافع قال *لمّا غزا ابن عمر نهاوَنْد أخذه رَبْوٌ فجعل ينظم الثُومَ فى الخيط ثمّ يجعله فى حَسْوِه فيَطْبَخُه فاذا أخَذَ طَعْمُ الثوم طرحه ثمّ حساه ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا بِشْر بن كَثير الأسدىّ قال حدّثنا نافع قال *كان عبد الله بن عمر اذا قدم من سفر بدأ بقبر النبىّ صلّعم وابى بكر وعمر فيقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا أَبَتاهْ ن قال اخبرنا عبد الرحمن بن مُقاتِل القُشيرىّ قال حدّثنا عبد الله بن عمر العُمَرىّ عن نافع قال *كان عبد الله بن عمر اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ثمّ أتى القبر فسلّم عليه ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا هشام الدَسْتُوائىّ قال اخبرنا القاسم بن ابى بَزّة عن عبد الله بن عطاء *انّ ابن عمر كان لا يمرّ على احد الّا سلّم عليه فمرّ بزَنْجىّ فسلّم عليه فلم يردّ عليه فقالوا يا ابا عبد الرحمن انّه زَنْجىّ طُمْطُمانىّ قال وما طمطمانىّ قالوا أُخْرِجَ من السفن الآنَ قال انّى أخرج من بيتى ما أخرج الّا لِأُسَلِّمَ أو لِيُسَلِّمَ علىّ ن قال اخبرنا محمّد بن عبد الله الانصارىّ ورَوْحُ بن عُبادة قالا حدّثنا ابن عون عن نافع *انّ ابن عمر لبس الدرع يوم الدار مرّتين ن قال اخبرنا حمّاد بن مَسْعَدة عن ابن عَجْلان عن ابى جعفر القارئ *انّه كان يجلس مع ابن عمر فاذا سلّم عليه الرجل ردّ عليه ابن عمر سلام عليكم ن قال اخبرنا حمّاد بن مَسْعَدة عن ابن عَجْلان عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عمّه واسع ابن حَبّان قال *كان ابن عمر يُحِبُّ ان يستقبل كلّ شىء منه القِبْلةَ اذا صلّى حتّى كان يستقبل بابهامه القبلةَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن مِينا *انّ عبد العزيز بن مروان بعث الى ابن عمر بمال فى الفتنة فقبله ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا جُوَيرِيَة بن أسماء قال حدّث عبدُ الرحمن السرّاج عند نافع قال *كان الحسن يكره التَرَجُّلَ كلّ يوم قال فغضب نافع وقال كان ابن عمر يدّهن فى اليوم مرّتين ن قال اخبرنا سليمان بن

حَرْب قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع قال *ما ردّ ابن عمر على احد وصيّة ولا ردّ على احد هديّة الّا على المُختار ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال حدّثنا سلّام بن مِسْكين قال حدّثني عمران ابن عبد الله قال *أرسلتُ عمّتي رَمْلة الى ابن عمر بمائتَي دينار فقبلها ودعا لها بالخير ن قال اخبرنا أزهر بن سعد السمّان عن ابن عون عن نافع *انّ ابن عمر سار من مكّة الى المدينة ثلاثا وذلك انّه استصرخ على صفيّة ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال اخبرنا همّام عن نافع *انّ ابن عمر رُقِيَ من العقرب ورُقِيَ ابن له واكتوى من اللَّقْوة وكوى ابنا له من اللَّقْوة ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن نافع قال *دفعَتْ صفيّةُ لابن عمر ليلةَ عرفات رغيفَيْن حتّى اذا أراد ان يأخذ مضجعه جاءته به ليأكله قال فأرسل اليّ وقد نمْتُ فأيقظني فقال اجْلسْ فكُلْ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد *انّ ابن عمر قال أفطرتُ على ثلاث ولو أصبتُ طريقا لأزددتُ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد قال حدّثنا صاحب لنا عن ابي غالب *انّ ابن عمر كان اذا قدم مكّة نزل على آل عبد الله بن خالد بن أَسيد ثلاثا في قوامٍ ثمّ يُرْسِلُ الى السوق فيُشْتَرَى له حوائجه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد قال حدّثنا الحجّاج الصوّاف عن ايّوب عن نافع قال *كانت عامّةُ جِلْسَة ابن عمر هاكذى ووضع رِجْلَه اليمنى على اليسرى ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن ابي اسحاق قال سألتُ سعيد بن المسيّب عن صوم يوم عرفة فقال *كان ابن عمر لا يصومه قال قلتُ هل غيره قال حسبُك به شيخًا ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع *انّ ابن عمر كان لا يكاد يتعشّى وحده ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع *انّ ابن عمر قال انّي أَشتهي حُوتا قال فشَوَوْها ووضعوها بين يديه فجاء سائل قال فأمر بها فدُفِعَتْ اليه ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع *انّ ابن عمر اشتكى مرّةً فاشْتُرِيَ له ستّ عِنَبات

او خمس بدِرْهَمٍ فأُتِىَ بهنّ قال وجاء سائل فأمر بهنّ له قال قالوا نحن نُعْطيه قال فأبى قال فاشتريناهنّ منه بَعْدُ ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا عبد الله بن المبارك عن مَعْمَر عن عبد الله بن مُسلم اخى الزُهْرىّ قال *رأيتُ ابن عمر وجد تمرة فى الطريق فأخذها فعضّ منها ثمّ رأى سائلا فدفعها اليه ن اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا الفضل بن ميمون قال اخبرنى معاوية بن قُرّة عن سالم بن عبد الله بن عمر *انّ اباه قال ما كنتُ بشىء بعد الاسلام أشدّ فرحا من انّ قلبى لم يشرَبْه شىء من هذه الأهواء المختلفة ن قال اخبرنا المعلّى بن أسد قال حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال *قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى لمَ سَمَّيْتُ ابنى سالما قال قلتُ لا قال باسم سالم مولى ابى حُذيفة قال فهل تدرى لمَ سَمَّيْتُ ابنى واقدا قال قلتُ لا قال باسم واقد بن عبد الله اليَرْبُوعىّ قال هل تدرى لمَ سَمَّيْتُ ابنى عبد الله قال قلتُ لا قال باسم عبد الله ابن رَواحة ن قال اخبرنا المعلّى بن أسد قال حدّثنا وُهيب بن خالد عن موسى بن عُقْبة عن سالم بن عبد الله انّه قال *انّه كان من شأن عبد الله بن عمر انّه كان يأمر بثيابه فتُجَمَّرُ كلَّ جُمْعة واذا حضر منه خروج مكّة حاجّا او معتمرًا تقدّم اليهم الّا يجمّروا ثيابَه ن قال اخبرنا حَفْص بن عمر الحَوْضىّ قال حدّثنا الحكم بن ذَكْوان عن شَهْر بن حَوْشَب *ان الحجّاج كان يخطب الناس وابن عمر فى المسجد فخطب الناسَ حتّى أمسى فناداه ابن عمر ايّها الرجل الصلوةَ فأقعد ثمّ ناداه الثانيةَ فأقعد ثمّ ناداه الثالثةَ فأقعد فقال لهم فى الرابعة أرأيتم إن نهضتُ أتنهضون قالوا نعم فنهض فقال الصلوةَ فانّى لا أرى لك فيها حاجةً فنزل الحجّاج فصلّى ثمّ دعا به فقال ما حملك على ما صنعتَ فقال انّما نجيئ للصلاة فاذا حضرت الصلاةُ فصَلِّ بالصلوة لوقتها ثم بَقْبِقْ بعد ذلك ما شئتَ من بَقْبَقة ن قال اخبرنا عبد الله بن عمر وابو معمر المِنْقَرىّ قال حدّثنا علىّ بن العلاء الخُزاعىّ قال حدّثنا ابو عبد الملك مولى امّ مسكين بنت عاصم بن عمر قال *رأيتُ عبد الله بن عمر خرج فجعل يقول السلام عليكم السلام عليكم فمرّ على زَنْجىّ فقال السلام عليك يا جُعَل

قال وأبصر جاريةً متزيّنةً فجعلت تنظر اليه قال فقال لها ما تنظرين الى شيخٍ كبير قد أَخَذَتْه اللَّقْوة وذهب منه الأَطْيَبانِ ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا يعقوب بن عبد الله قال حدّثنا جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبير عن عبد الله بن عمر قال * اشتهى عِنَبًا فقال لأهله اشتروا لى عنبا فاشتروا له عُنْقودا من عِنَبٍ فأُوتِىَ به عند فطْره قال ووافى سائلٌ بالباب فسأل فقال يا جاريةُ ناولِى هذا العُنْقودَ هذا السائلَ قال قالت المرءة سبحانَ الله شيئًا اشتهيتَه نحن نُعْطِى السائلَ ما هو أفضل من هذا قال يا جاريةُ أَعْطِيه العنقود فأَعْطَتْه العنقود ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا يعقوب بن عبد الله قال حدّثنا جعفر ابن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبير * انّ ابن عمر تصدّق على امّه بغلام فمرّ فى السوق على شاة حَلوب تُباع فقال للغلام أبتاع هذه الشاةَ من ضريبتك فابتاعها وكان يُعْجِبُه ان يفطر على اللبن فأُوتِىَ بلبن عند فطره من الشاة فوُضِع بين يديه فقال اللبن من الشاة والشاة من ضريبة الغلام والغلام صدقة على أُمّى ارفعوه لا حاجةَ لى فيه ن قال اخبرنا يحيى ابن عبّاد قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن سِماك بن حرب قال * أُتِىَ ابن عمر بأْجّانة من خَزَف فتوضّأ منها قال وأَحْسِبُه كان يكره أن يُصَبَّ عليه ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا فُليح بن سليمان عن نافع قال * أُجمِرتْ لابن عمر ثَوْبَيْن يوم الجمعة بالمدينة فلبسهما يوم الجمعة ثمّ أمر بهما فرُفِعا فخرج من الغد الى مكّة فلمّا اراد ان يدخل مكّة دعا بهما فوجد منهما ريح الطيب فأبَى ان يلبسهما وهما حُلّة بُرود ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا فُليح عن نافع قال * كان ابن عمر يغتسل لاحرامه ولدخوله مكّة ولوقوفه بعرفةَ ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال حدّثنا شُعْبة عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابن عمر * خُذُوا بحظّكم من العُزْلة ✿ قال اخبرنا عمرو ابن الهيثم عن المسعودىّ عن عبد الملك بن عُمير عن قَزَعة قال * أُهْدِيَتْ الى ابن عمر أثواب هَرَوِىّ فردّها وقال انّه لا يمنعنا من لُبْسها الّا مخافة الكِبْر ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدّثنا عبد الله بن عون عن نافع قال * قبّل ابن عمر بُنَيّةً له فمضمض ن قال اخبرنا قبيصة بن

عقبة قال حدّثنا سفيان عن عبد الله بن جابر عن نافع قال *كان ابن عمر يصلّى الصلوات بوَضوء واحد قال وقال ابن عمر *ورثتُ من ابى سَيفًا شهد به بدرا نَعْلُه كثيرة الفِضّة ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدّثنا سفيان عن ابى الوازع قال *قلتُ لابن عمر لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم قال فغضب وقال انّى لَأَحْسِبُك عِراقيّا وما يُدْرِيك ما يُغْلَق عليه ابن أُمّك بابَه ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال *أرسلنى ابى الى ابن عمر فرأيتُه يكتب بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعدُ ن قال اخبرنا يحيى بن حُليف بن عقبة قال حدّثنا ابن عون عن محمد قال *كتب انسان عند ابن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لِفُلانٍ فقال مَهْ انّ اسم الله هو له ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن يوسف بن ماهَك قال *انطلقتُ مع ابن عمر الى عُبيد بن عُمير وهو يقُصّ على أصحابه فنظرتُ الى ابن عمر فاذا عيناه تُهْراقانِ ن قال اخبرنا موسى بن مسعود ابو حُذيفة النَهْدىّ قال حدّثنا عكرمة بن عمّار عن عبد الله بن عبيد ابن عُمير عن ابيه *انّه قرأ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ حتّى ختم الآية فجعل ابن عمر يبكى حتّى لَثِقَتْ لحيتُه وجيبه من دموعه قال عبد الله فحدّثنى الذى كان الى جنب ابن عمر قال لقد أردتُ أن أقوم الى عُبيد بن عُمير فأقول له أَقْصِرْ عليك فانّك قد آذيتَ هذا الشيخ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنا سليمان بن بلال قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال *رأيتُ ابن عمر عند العاصِ رافعًا يدَيْه يدعو حتّى تُحاذِىَ منكبَيْه ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه أقام بأَذْرَبيْجانَ ستّة أشهر حبسه بها الثلج فكان يَقْصُرُ الصلوةَ ن قال اخبرنا خالد بن مخلد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن سالم ابى النَضْر قال *سلّم رجل على ابن عمر فقال مَن هذا قالوا جليسك قال ما هذا متى كان بين عينيك صحبتُ رسولَ الله صلّعم وابا بكر من بعده وعمر وعثمان فهل ترى ها هنا من شىء يعنى بين عينيه ن قال اخبرنا خالد ابن مَخْلَد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *كان ابن عمر لا

يدع عُمْرَة رجب ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *تصدّق ابن عمر بداره محبوسةً لا تُباع ولا تُوهَبُ ومَن سكنها من ولده لا يخرج منها ثمّ سكنها ابن عمر ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *مرّ ابن عمر على يهود فسلّم عليهم فقيل له انّهم يهود فقال رُدّوا علىّ سلامى ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *كان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه ن قال اخبرنا خالد بن مخلّد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *كان ابن عمر يَقْذَرُ القِثّاء والبِطّيخ فلم يكن يأكله للذى كان يُصْنَع فيه من العَذِرة ن قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع مولى ابن عمر *انّ ابن عمر سمع صوتَ زَمّارةِ راعٍ فوضع إصْبَعَه فى أُذُنَيْه وعدل براحلته عن الطريق وهو يقول يا نافع أتسمع وأقول نعم فيمضى حتّى قلتُ لا قال فوضع يديه عن أُذُنَيْه وعدل الى الطريق وقال رأيتُ رسول الله صلّعم وسمع صوت زمّارة راعٍ فصنع مثل هذا ن قال اخبرنا زيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقىّ قال حدّثنا ابو مُعيد حفص بن غَيلان قال حدّثنا سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال *لمّا قُتل زيد باليمامة دفع اليهم عمر بن الخطّاب ماله قال نافع فكان عبد الله بن عمر يُقْرِض منه ويستقرض لنفسه فيتّجر لهم به فى غزوه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا معاوية بن ابى مزرّد قال *رأيتُ ابن عمر يَغْدُو كلّ سَبْتٍ ماشيًا الى قُباء ونَعْلَيْه فى يديه فيمرّ بعمرو بن ذبت العَنْوارىّ بَطْنٍ من كِنانة فيقول يا عمرو اغْدُ بنا فيَغْدُوان جميعا يمْشِيان ن قال اخبرنا خَلَف بن تميم قال حدّثنا اسماعيل بن ابراهيم بن المهاجر قال سمعتُ ابى ذكره عن مجاهد قال *كنتُ أُسافر مع عبد الله بن عمر فلم يكن يطيق شيئا من العمل الّا عَمله لا يَكِلُهُ الينا ولقد رأيتُه يَطأُ على ذراع ناقتى حتّى أَرْكَبَها ن قال اخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ عن عبد الله بن عمر عن نافع قال *كان ابن عمر يكسر النَرْدَ والاربعةَ عَشَرَ ن قال اخبرنا محمد بن مُصْعَب قال حدّثنا الأوزاعىّ *انّ ابن عمر قال لقد بايعتُ رسول الله

صلعم فما نكثتُ ولا بدّلتُ الى يومى هذا ولا بايعتُ صاحبَ فتنةٍ ولا أَيْقَظْتُ مؤمنا من مَرْقَدِه ن   قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّيّ قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون قال *قال ابن عمر كففتُ يدى فلم أندم والمقاتِلُ على الحقّ أفضل ن   قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون *انّ ابن عمر تعلّم سورة البقرة فى اربع سنين ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون قال *دسّ معاوية عمرو بن العاص وهو يريد يعلم ما فى نفس ابن عمر يريد القتالَ أم لا فقال يا ابا عبد الرحمن ما يمنعك ان تخرج فنبايعك وأنت صاحب رسول الله صلعم وابن امير المؤمنين وانت احقّ الناس بهذا الأمر قال وقد اجتمع الناس كلّهم على ما تقول قال نعم الّا نُفَيْرٌ يسير قال لو لم يبق الّا ثلاثةُ أعلاجٍ بهَجَرَ لم يكن لى فيها حاجة قال فعلم انّه لا يريد القتال قال هل لك ان تبايع لِمَنْ قد كاد الناس ان يجتمعوا عليه ويكتب لك من الأَرَضين ومن الاموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك الى ما بعده فقال أُفٍّ لك آخرج من عندى ثمّ لا تدخل علىّ ويحك انّ دينى ليس بدينارِكم ولا درهمكم وإنّى أرجو ان اخرج من الدنيا ويدى بيضاء نقيّة ن   قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا الفُرات بن سَلْمان عن ميمون قال واخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المَليح عن ميمون قال *سألتُ نافعا هل كان ابن عمر يجمع على المَأْدُبة قال ما فعل ذلك الّا مرّة انكسرت ناقة له فنحرها ثمّ قال لى أَحْشِرْ علىّ أهلَ المدينة فقلتُ يا سبحان الله على اىّ شىء تحشرهم وليس عندك خُبْزٌ فقال اللهمّ غَفْرًا تقول هذا لحم وهذا مَرَق فمَن شاء أكل ومن شاء ترك ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون بن مِهْران قال *دخلتُ على ابن عمر فقوّمتُ كلّ شىء فى بيته من فراش او لحاف او بساط وكلّ شىء عليه فما وجدتُه يُساوى مائة درهم قال ودخلتُ اليه مرّة أُخْرَى فما وجدتُه يسوّى ثمن طيلسانى هذا قال ابو المليح فبيع طيلسان ميمون حين مات فى ميراثه بمائة درهم قال ابو المليح كانت الطيالسة كُرْدِيّةً يلبس الرجلُ الطيلسان ثلاثين سنةً ثمّ يُقلّبه ايضا ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المليح عن ميمون عن نافع

*انّ ابن عمر كان يجمع اهل بيته على جفنته كلّ ليلة قال فربّما سمع بنداء مسكين فيقوم اليه بنصيبه من اللحم والخُبْز فالى ان يدفعه اليه ويرجع قد فرغوا ممّا فى الجفنة فان كنتَ أدركتَ فيها شيئا فقد ادرك فيها ثمّ يُصْبِحُ صائما ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا ابو المليح عن حبيب بن ابى مرزوق *انّ ابن عمر اشتهى سَمَكًا قال فطلبَتْ له صفيّة امرأته فأصابت له سمكة فصنعَتْها فأطابت صَنْعَتَها ثمّ قرّبَتْها اليه قال وسمع نداء مسكين على الباب فقال آدفعوها اليه فقالت صفيّة أنشدك اللهَ لما رددتَ نفسك منها بشىء فقال آدفعوها اليه قالت فنحن نُرضيه منها قال انتم اعلم فقالوا للسائل انّه قد اشتهى هذه السمكة قال وأنا والله اشتهيتُها قال فماكَسَهْم حتّى أعطوه دينارا قالت انّا قد أرضيناه قال لذلك قد أرْضَوْكَ ورَضِيتَ وأخذتَ الثمنَ قال نعم قال آدفعوها اليه ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن قرّة بن خالد عن ابن سيرين *انّ ابن عمر كان يتمثّل بهذا البيت

يُحِبُّ الْخَمْرَ مِنْ مال النَّدامَى ويَكْرَهُ أَنْ تُفارِقَهُ الْفُلُوسُ

قال اخبرنا كَثِير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنا ميمون ابن مِهْران *انّ امرأة ابن عمر عُوتِبَتْ فيه فقيل لها ما تَلْطُفِينَ بهذا الشيخ قالت وما أصنع به لا يُصْنَعُ له طعام الّا دعا عليه من يأكله فأرسلتْ الى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه اذا خرج من المسجد فأطعمَتْهم وقالت لا تجلسوا بطريقه ثمّ جاء الى بيته فقال أَرْسِلُوا الى فلان والى فلان وكانت امرأته قد أرسلت اليهم بطعام وقالت ان دعاكم فلا تأتوه فقال أَرَدْتُمْ ان لا أتعشّى الليلةَ فلم يَتَعَشَّ تلك الليلة ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن ابى الزبير عن عطاء مولى ابن سِباع قال *أقرضتُ ابن عمر أَلْفَىْ درهم فبعث الىّ بالفى وافٍ فوزنتُها فاذا هى تزيد مائتَىْ درهم فقلتُ ما أرى ابن عمر الّا يجرّبنى فقلتُ يا ابا عبد الرحمن انّها تزيد مائتى درهم قال هى لك ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنَيس المكّىّ قال سمعتُ عبد العزيز بن ابى رَوّاد قال حدّثنى نافع *انّ عبد الله بن عمر كان اذا اشتدّ عَجَبُه بشىء من ماله قرّبه لربّه قال فلقد رأيتُنا ذات عشيّة وكُنّا حُجّاجًا وراح على نجيب

له قد أخذه بمال فلمّا أعجبتْه رَوْحَتُه وسرّه إناخَتُه ثمّ نزل عنه ثمّ قال يا نافع انْزِعُوا زِمامَه ورَحْلَه وجَلِّلوه وأَشْعِرُوه وأدخلوه فى البُدْن ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس قال سمعتُ عبد العزيز بن ابى روّاد قال اخبرنى نافع * انّ عبد الله بن عمر كانت له جارية فلمّا اشتدّ عَجَبُه بها أعتقها وزوّجها مولًى له قال محمد بن يزيد قال بعض الناس هو نافع فولدت غلاما قال نافع فلقد رأيتُ عبد الله بن عمر يأخذ ذلك الصبىّ فقبّله ثمّ يقول واهًا لريح فلانة يعنى الجارية التى أعتق ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال اخبرنى نافع * انّ عبد الله بن عمر كان اذا رأى من رقيقه امرءً يُعْجِبُه أعتقه فكان رقيقُه قد عرفوا ذلك منه قال نافع فلقد رأيتُ بعض غلمانه ربّما شمّر ولزم المساجد فاذا رآه على تلك الحال الحسنة أعتقه فيقول له أصحابه والله يا ابا عبد الرحمن ما هم الّا يخدعونك قال فيقول عبد الله مَن خدعنا بالله انخدعنا له ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال حدّثنى نافع * انّه دخل الكعبة مع عبد الله بن عمر قال فسجد فسمعتُه يقول فى سجوده اللهمّ انّك تعلم لولا مخافتُك لزاحمنا قومَنا قُريشا فى أمر هذه الدنيا ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس قال سمعتُ عبد العزيز بن ابى روّاد قال حدّثنى نافع * انّ عبد الله بن عمر أدركه عُرْوة بن الزبير فى الطواف فخطب اليه ابنته فلم يردّ عليه ابن عمر شيئًا فقال عروة لا أراه وافقه الذى طلبتُ منه لا جَرَمَ لَأُعاودنّه فيها قال نافع فقدمنا المدينةَ قبله وجاء بعدنا فدخل على ابن عمر فسلّم عليه فقال له ابن عمر انّك أدركتَنى فى الطواف فذكرتَ لى ابنتى ونحن نَتَراءَى الله بين اعيننا فذلك الذى منعنى ان أُجيبك فيها بشىء فما رأيك فيما طلبتَ أَلَكَ به حاجة قال فقال عُروة ما كُنْتُ قطُّ أحْرَصَ على ذلك منّى الساعةَ قال فقال له ابن عمر يا نافع ادع لى أَخَوَيْها قال فقال لى عروة ومَن وجدتَ من بنى الزبير فادْعُه لنا قال فقال ابن عمر لا حاجة لنا بهم قال عروة فمولانا فلان فقال ابن عمر فذلك أبعد فلمّا جاء أخواها حَمِدَ اللهَ ابنُ عمر وأثنى عليه ثمّ قال هذا عندكم عروة وهو ممّن قد عرفتما وقد ذكر أختكما سَوْدةَ فأنا أزوّجه على ما اخذ الله به

على الرجال للنساء إمساك بمعروف أو تسريح باحسان وعلى ما يستحلّ به الرجال فروجَ النساء لكذلك يا عروة قال نعم قال فقد زوّجتُكها على بركة الله قال قال عبد العزيز قال لى نافع فلمّا أَوْلَمَ عروةُ بعث الى عبد الله ابن عمر يدعوه قال فجاء فقال له لو كنتَ تقدّمتَ الىّ أمسِ لم أَصُمِ اليومَ فما رأيك أَقْعُدُ او أَنْصَرِفُ قال بل أنصرف راشدا قال فانصرف ن قال اخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس قال حدّثنا عبد العزيز بن ابى روّاد قال اخبرنى نافع *انّ رجلا سأل ابن عمر عن مسئلة فطأطأ ابن عمر رأسه ولم يُجِبْه حتّى ظنّ الناس انّه لم يسمع مسئلته قال فقال له يرحمك الله أما سمعتَ مسئلتى قال قال بلى ولكنّكم كأنّكم تَرَوْنَ انّ الله ليس بسائلنا عمّا تسألونا عنه أَتْرُكْنا يرحمك الله حتّى نتفهّم فى مسئلتك فان كان لها جوابا عندنا وإلّا أعلمناك انّه لا عِلْمَ لنا به ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنىّ قال حدّثنى ابى عن عاصم بن محمد عن ابيه قال *ما سمعتُ ابن عمر ذاكرا رسولَ الله صلعم الّا ابتدرت عيناه تبكى ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثىّ قال حدّثنى مالك بن انس عن حُميد بن قيس عن مجاهد قال *كنتُ مع ابن عمر فجعل الناس يسلّمون عليه حتّى انتهى الى دابّته فقال لى ابن عمر يا مجاهد انّ الناس يحبّوننى حُبّا لو كنتُ أُعطيهم الذهب والورق ما زادت ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدّثنا مالك عن حُميد بن قيس عن مجاهد *انّ ابن عمر كانت عليه دراهم فقضى أَجْوَدَ منها فقال الذى قضاه هذه خير من دراهمى فقال قد عرفتُ ولكنّ نفسى بذلك طيّبة ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدّثنا مالك بن انس عن شيخ قال *لمّا كان زمن ابن الزُبير أُنْتُهِبَ تمر فاشتريناه منه فجعلناه خلًّا فارسلَتْ أمّى الى ابن عمر وذهبتُ مع الرسول فسأل ابن عمر عن ذلك فقال أَهْرِيقُوه ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا شعبة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهَك قال *رأيتُ ابن عمر عند عُبيد بن عُمير وهو يقصّ وعيناه تَهْراقان جميعا ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا ابو بكر بن عيّاش عن عاصم ابن ابى النجود *قال مروان لابن عمر هلمّ يدك نبايع لك فانّك سيّد

العرب وابن سيّدها قال قال له ابن عمر كيف أَصنع باهل المشرق قال تضربهم حتّى يبايعوا قال والله ما أُحبّ انّها دانت لى سبعين سنة وانّه قُتل فى سَبَبى رجل واحد قال يقول مروان

إِنّى أَرَى فِتْنَةً تَغْلِى مَرَاجِلُها   وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِى لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

ابو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وكان بعد يزيد أبيه اربعين ليلةً بايع له ابوه الناسَ ن قال اخبرنا احمد بن يونس قال حدّثنا ابو شهاب عن يونس عن نافع قال *قيل لابن عمر زَمَنَ ابن الزبير والخوارج والخَشَبيّة اتصلّى مع هاؤلاء ومع هاؤلاء وبعضهم يقتل بعضا قال فقال مَن قال حَىّ على الصلوة أَجَبْتُه ومَن قال حَىّ على الفَلاح أَجَبْتُه ومَن قال حَىّ على قَتْل اخيك المسلم وأَخْذ ماله قلتُ لا ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا ابو شهاب عن حجّاج بن أَرْطاة عن نافع عن ابن عمر *انّه غزا العراق فبارز دِهْقانا فقتله وأَخذ سَلَبَه فسُلّم ذلك له ثمّ أَتى اباه فسلّمه له ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدّثنا ابو شهاب قال اخبرنى حَبيب بن الشَهيد قال *قيل لنافع ما كان يصنع ابن عمر فى منزله قال لا يُطيقونه الوُضوء لكلّ صلوة والمُصْحَف فيما بينهما ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدّثنا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال *ما وضعتُ لَبِنَةً على لبنة ولا غرستُ نَخْلَةً منذ توفّى رسول الله صلعم ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدّثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال *أَراد ابن عمر الّا يتزوّج فقالت له حفصة تَزَوَّجْ فان ماتوا أُجِرْتَ فيهم وان بَقُوا دَعَوا اللّهَ لك ن قال اخبرنا احمد بن محمد الأزرقىّ قال حدّثنا عمرو بن يحيى عن جدّه قال *سُئل ابن عمر عن شىء فقال لا أَدرى فلمّا ولّى الرجلُ أَثْنَى نَفْسَه فقال أحسن ابن عمر سئل عمّا لا يعلم فقال لا أَعلم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا ابن عون قال *كانت لابن عمر حاجة الى معاوية فأراد ان يكتب اليه فبدأ بنفسه فلم يزالوا به حتّى كتب بسم الله الرحمن الرحيم الى معاوية ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا أُسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر انّه قال *انّى لَأَخرج الى السوق وما لى من حاجة الّا لأُسَلِّمَ او يُسَلَّمَ علىّ ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال

حدّثنا كثير بن نُباتة الحُدّانىّ قال حدّثنا ابى *انّه أتى ابنَ عمر بهديّة من البصرة فقبلها فسألتُ مولًى له أيطلب الخلافة قال لا هو اكرم على الله من ذاك قال ورأيتُه صائما فى ثَوْبَيْن ممشّقين يَصُبّ عليه الماءَ ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبد الرحمن السرّاج عن نافع قال *استسقى ابن عمر يوما فأُتِىَ بماء فى قَدَحٍ من زُجاج فلمّا رآه لم يشرب ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا جرير بن حازم قال *شهدتُ سالما استسقى فأُتِىَ بماء فى قَدَحٍ مُفَضَّضٍ فلمّا مدّ يديه اليه فرآه كفّ يديه ولم يشرب فقلتُ لنافع ما يمنع ابا عمر ان يشرب قال الذى سمع من ابيه فى الاناء المفضّض قال قلتُ أَوَما كان ابن عمر يشرب فى الاناء المفضّض قال فغضب وقال ابن عمر يشرب فى المفضّض فوالله ما كان ابن عمر يتوضّأ فى الصُفْر قلتُ فى اىّ شىء كان يتوضّأ قال فى الركاء وأقداح الخشب ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد عن الحسن عن الحَنْتَف بن السجف قال *قلتُ لابن عمر ما يمنعك من ان تبايع هذا الرجلَ أعنى ابن الزبير قال انّى والله ما وجدتُ بيعتهم الّا قَفّةً أتدرى ما قفّة أما رأيتَ الصبىّ يَسْلَحُ ثمّ يضع يده فى سَلْحه فتقول له أُمّه قَفّة ن قال اخبرنا قبيصة ابن عقبة عن هارون البربرى عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير قال *قال ابن عمر انّما كان مَثَلُنا فى هذه الفتنة كمَثَل قوم كانوا يسيرون على جادّة يعرفونها فبينا هم كذلك اذ غَشِيَتْهم سحابة وظُلْمة فأخذ بعضُنا يمينا وبعضُنا شمالا فأخطأ الطريقَ وأقمنا حيثُ أدركنا ذلك حتّى تجلّى عنّا ذلك حتّى أبصرنا الطريقَ الأوّل فعرفناه فأخذنا فيه انّما هاؤلاء فتيان قريش يتقاتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا والله ما أُبالى الّا يكونَ لى ما يَقْتُلُ فيه بَعْضُهم بعضا بنَعْلى ن قال اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الأزرقىّ قال حدّثنا سفيان يعنى ابن عُيينة عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد قال *شهد ابن عمر فتح مكّة وهو ابن عشرين سنة وهو على فرس جَرور ومعه رمح ثقيل وعليه بُرْدة فَلوتٌ قال فأبصره النبىّ صلعم وهو يختلى لفرسه فقال انّ عبد الله انّ عبد الله يعنى أثنى عليه خيرا ن قال اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدّثنا

مسلم بن خالد عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال *شهد ابن عمر فتح مكّة وهو ابن عشرين سنة ن قال اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابىّ عن موسى المعلّم قال *رأيتُ ابن عمر دُعِىَ الى دَعْوة فجلس على فراش عليه ثوب مورّد قال فلمّا وُضع الطعام قال بسم الله ومدّ يده ثمّ رفعها وقال انّى صائم وللدعوة حقّ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا ابو جعفر الرازىّ عن يحيى البكّاء قال *رأيتُ ابن عمر يصلّى فى إزار ورِداء وهو يقول بيديه هكذا ويُدْخِلُ ابو جعفر يده فى إبْطه ويقول باصبعه هكذا فأدْخَلَ ابو جعفر اصبعه فى أنفه ن قال اخبرنا عفّان قال حدّثنا حمّاد ابن سَلمة عن علىّ بن زيد عن قَزَعة العُقيلىّ *انّ ابن عمر وجد البَرْدَ وهو مُحْرِم فقال أَلْقِ علىّ ثوبا فألقيتُ عليه مطْرَفا فلمّا استيقظ جعل ينظر الى طرائقه وعَلَمه وكان علمه إبْرِيسَمًا فقال لولا هذا لم يكن به بأس ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا جُويرية بن اسماء عن نافع قال *ربّما رأيتُ على ابن عمر المطْرَف ثمن خمس مائة ن قال اخبرنا مطرّف بن عبد الله قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان لا يلبس الخزّ وكان يراه على بعض ولده فلا يُنْكِرُه ن قال اخبرنا عمرو ابن الهيثم قال قرأتُ على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يلبس المصبوغ بالمِشْق والمصبوغ بالزَعْفران ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدّثنا أُسامة بن زيد عن نافع قال *كان ابن عمر لا يدخل حمّاما ولا ماء الّا بإزارٍ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا زُهير عن ابى اسحاق *انّه رأى على ابن عمر نَعْلَيْن فى كلّ واحدة شِسْعان قال ورأيتُه بين الصَفا والمَرْوة عليه ثوبان أبيضان فرأيتُه اذا أتى المَسيل يَرْمُل رَمَلًا هنيئًا فوق المَشْيِ واذا جاوزه مشى وكلّ ما أتى على كلّ واحد منهما قام مُقابِلَ البيت ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدّثنا زُهير عن زيد بن جُبير *انّه دخل على ابن عمر فرأى له فُسْطاطَيْن وسُرادِقًا ورأى عليه نَعْلَيْن بقِبالين احد الزمامين بين الاربع من نعال ليس عليها شَعْر ملسّنة كنّا نُسمّيها الحَمصيّة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسىّ قالا حدّثنا شُعْبة عن جَبَلة بن سُحيم قال *رأيتُ ابن عمر

اشترى قميصا فلبسه فأراد ان يردّه فأصاب القميصُ صفرةً من لحيته فأمسكه من اجل تلك الصفرة قال عفّان ولم يردّه ن قال اخبرنا عمرو ابن عاصم الكِلابيّ قال حدّثنا همّام بن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع او سالم *انّ ابن عمر كان يتّزر فوق القميص فى السَّفَر ن قال اخبرنا المعلّى بن اسد قال حدّثنا عبد الرحمن بن العُريان قال سمعتُ الأزرق بن قيس قال *قلّ ما رأيتُ ابن عمر الّا وهو محلول الازار ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حفص بن غياث قال حدّثنا الأعمش عن ثابت بن عُبيد قال *ما رأيتُ ابن عمر يَزُرّ قميصَه قطّ ن قال اخبرنا القاسم بن مالك المُزَنيّ الكوفيّ عن جَميل بن زيد الطائيّ قال *رأيتُ إزار ابن عمر فوق العُرْقُوبين ودون العَضَلة ورأيتُ عليه ثوبين أصفرين ورأيتُه يصفّر لحيتَه ن قال اخبرنا وَكيع بن الجرّاح عن موسى المعلّم عن ابى المتوكّل الناجىّ قال *كأنّى أنظر الى ابن عمر يمشى بين ثَوْبَيْنِ كأنّى انظرُ الى عضلة ساقه تحت الإزار والقميص فوق الازار ن قال اخبرنا خالد بن مخلَّد قال حدّثنا يحيى بن عُمير قال *رأيتُ سالم ابن عبد الله وقف على ابى وعليه قميص مشمَّر فأمسك ابى بطرف قميصه ونظر الى وجهه ثمّ قال لَكأنّه قميص عبد الله بن عمر ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا صَدَقة بن سليمان العجْلىّ قال حدّثنى والدى قال *نظرتُ الى ابن عمر فإذا رجل جهير يَخْضب بالصفرة عليه قميصٌ دَسْتُوَانىّ الى نصف الساق ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن موسى بن دِهقان قال *رأيتُ ابن عمر يتّزر الى أنصاف ساقَيْه ن قال اخبرنا وكيع عن العمرىّ عن نافع عن ابن عمر *انّه اعتمّ وأرخاها بين كتفيه ن قال اخبرنا وكيع عن العمرىّ عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يُخْرِجُ يديه من البُرْنُس اذا سجد ن قال اخبرنا وكيع عن النَضْر ابى لُؤلُؤةَ قال *رأيتُ على ابن عمر عِمامة سوداء ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شُعْبة عن حيّان البارقىّ قال *رأيتُ ابن عمر يصلّى فى إزار مُؤتَزِرًا به او سمعتُه يُفْتِى او يصلّى فى إزار وليس عليه غيره ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شَريك عن عمران النَخْلىّ قال *رأيتُ ابن عمر يصلّى فى إزار ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن

عثمان بن ابراهيم الحاطبيّ قال *رأيتُ ابن عمر يُحْفى شاربَه ويعتمّ ويُرْخيها من خلفه ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاريّ قال *سألتُ عبد الله بن ابى عثمان القُرَشيّ قلتُ أرأيتَ ابن عمر يرفع إزارَه الى نصف ساقه قال لا أدرى ما نصف ساقه ولكنّى قد رأيتُه يشمّر قميصَه تشميرًا شديدًا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا ابو عَوانة عن عبد الله بن حَنَش قال *رأيتُ على ابن عمر بُرْدَيْنِ مُعافِرِيَّيْنِ ورأيتُ إزاره الى نصف ساقه ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا حُمْران بن عبد العزيز القيسيّ قال حدّثنا ابو رَيْحانة قال *رأيتُ ابن عمر بالمدينة مُطْلِقًا إزارَه يأتى أسواقَها فيقول كيف يُباع ذا كيف يُباع ذا ن قال اخبرنا خلّاد بن يحيى الكوفيّ قال حدّثنا سفيان عن كُليب بن وائل قال *رأيتُ ابن عمر يُرْخى عمامتَه خلفه ن قال اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ قال حدّثنا الوليد بن مسلم عن زُهير بن محمد عن زيد بن اسلم قال *رأيتُ ابن عمر يصلّى محلولَ الإزار وقال رأيتُ رسول الله صلّعم محلولَ الازار ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا عُثيم ابن نِسْطاس قال *رأيتُ ابن عمر لا يَزُرّ قميصَه ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسيّ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان له خَاتَم فكان يجعله عند ابنه ابى عُبيد فاذا أراد ان يختم أخذه فختم به ن قال اخبرنا يحيى بن خُليف بن عقبة البصريّ قال حدّثنا ابن عَوْن قال *ذكروا عند نافع ختم ابن عمر فقال كان ابن عمر لا يتختّم انّما كان خاتمه يكون عند صَفيّة فاذا أراد ان يختم أرسلنى فجئتُ به ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسديّ عن خالد الحذّاء عن ابن سِيرين قال *كان نَقْش خاتم عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر ن قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن حُصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر *انّه كان فى خاتمه عبد الله بن عمر ن قال اخبرنا المعلّى بن أسد قال حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابن سيرين *انّ نَقْش خاتم ابن عمر كان عبد الله بن عمر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال حدّثنا همّام قال حدّثنا أبان عن انس *انّ عمر بن الخطّاب نهى ان يُنْقَش فى الخاتم بالعربيّة قال ابان فأخبرتُ

بذلك محمد بن سيرين فقال كان نَقْشُ خاتم عبد الله بن عمر لله ن قال اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانيّ قال حدّثنا جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن مِهْران عن ابن عمر *انّه كان يُحْفِي شاربَه وإزارُه الى انصاف ساقيه ن قال اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانيّ قال حدّثنا عثمان بن ابراهيم الحاطبيّ قال *رأيتُ ابن عمر ازاره الى نصف ساقيه ورأيتُه يُحْفِي شاربَه ن قال اخبرنا محمد بن كُناسة الاسديّ قال حدّثنا عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال *رأيتُ عبد الله بن عمر يُحْفِي شاربه قال وأجلسني في حَجْره قال محمد بن كُناسة وامّ عثمان بن ابراهيم ابنة قُدامة بن مظعون ن قال اخبرنا يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسيّان قالا حدّثنا عثمان بن ابراهيم الحاطبيّ قال *رأيتُ ابن عمر يُحْفِي شاربه حتّى كنتُ أظنّه يَنْتِفُه ن قال اخبرنا يعلى بن عُبيد قال حدّثنا الحاطبيّ قال *ما رأيتُ ابن عمر الّا محلّلَ الازار ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال عاصم بن محمد اخبرنا عن ابيه قال *رأيتُ ابن عمر يُحْفِي شاربه قال يزيد لا أعلمه الّا قال حتّى أَرى بياضَ بَشَرته او يَسْتبين بياضُ بَشَرته ن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي فُديك عن الضحّاك بن عثمان انّه سأل يحيى بن سعيد أتعلم احدا كان يُحْفِي شاربيه من اهل العلم فقال لا الّا عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن رَبيعة فانّهما كانا يفعلان ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين قال حدّثنا عاصم بن محمد بن زيد العمريّ عن ابيه قال *كان ابن عمر يُحْفِي شاربه حتّى تَنْظُرَ الى بياض الجِلْدة ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسيّ قال حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه *انّ ابن عمر كان يجزّ شاربيه حتّى يُحْفِيَه ويَفْشُوَ ذلك في وَجْهِه ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال *سألتُ عبد الله بن ابي عثمان القرشيّ هل رأيتَ ابن عمر يحفي شاربه قال نعم قلتُ أنت رأيتَه قال نعم ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَليّ قال حدّثني سليمان ابن بلال قال حدّثني عبد الله بن دينار قال *رأيتُ ابن عمر يحفي شاربيه ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّيّ قال حدّثنا ابو المليح قال *كان ميمون يحفي شاربه ويذكر انّ ابن عمر كان يحفي شاربه ن

قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الجُرْمىّ الرَّقّىّ قال حدّثنا خالد بن الحارث عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يأخذ هاتَيْنِ السَّبَلَتَيْنِ يعنى ما طال من الشارب ن قال اخبرنا كثير بن هشام قال حدّثنا جعفر بن برقان قال حدّثنا حَبيب بن الريّان قال * رأيتُ ابن عمر قد جزّ شاربه حتّى كأنّما قد حلقه ورفع إزاره الى انصاف ساقَيْه قال فذكرتُ ذلك لميمون بن مِهْران فقال صدق حَبيب كذلك كان ابن عمر ن قال اخبرنا ازهر بن سعد السمّان عن ابن عون عن نافع قال * كان ابن عمر يأخذ من هذا ومن هذا واشار ازهر الى شاربَيْه ن قال اخبرنا قَبيصة بن عقبة قال حدّثنا سفيان عن محمد بن عَجْلان عن عثمان بن عبيد الله بن ابى رافع قال * رأيتُ ابن عمر يحفى شاربه اخى الحَلْق ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عيسى بن جعفر وحفص عن نافع قال * كان ابن عمر يُعْفِى لحيتَه الّا فى حجّ او عُمْرة ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا ابن ابى ليلى عن نافع قال * كان ابن عمر يقبض على لحيته ثمّ يأخذ ما جاوز القَبْضة ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر عن نافع قال * كان ابن عمر يقبض هاكذا ويأخذ ما فضل عن القبضة ويضع يده عند الذَقَن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا الثورىّ عن عبد الكريم الجَزَرىّ قال أخبرنى الحجّام الذى كان يأخذ من لحية ابن عمر ما فضل عن القبضة ن قال اخبرنا أَنَس بن عِياض الليْثىّ قال حدّثنى الحارث بن عبد الرحمن ابن ابى ذُباب الدَوْسىّ * انّه رأى عبد الله بن عمر يصفّر لحيته ن قال اخبرنا انس بن عِياض عن نوفل بن مسعود قال * رأيتُ عبد الله بن عمر يصفّر لحيته بالخَلوق ورأيتُ فى رجلَيْه نَعْليْن فيهما قِبالان ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يصفّر لحيته ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال حدّثنا عبد الله العمرىّ عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يدّهن بالخلوق يغيّر به شَيْبَه ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُوَيس قال حدّثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم * انّ عبد الله بن عمر كان يصفّر لحيته بالصُفْرة حتّى تُمْلَأ ثيابُه من الصفرة فقيل له لِمَ تصبغ بالصفرة فقال

انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يصبغ بها ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن عبد العزيز بن حَكيم قال *رأيتُ ابن عمر يخضب بالصفرة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا شريك عن محمد ابن قيس قال *رأيتُ ابن عمر أصفر اللحية ورأيتُه محلّلًا أزرار قميصه ورأيتُه واضعا احدى رجليه على الأخرى ورأيتُه مُعْتَمًّا قد أرسلها من بين يديه ومن خلفه فما أدرى الذى بين يديه أطول او الذى خلفه ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة قال سمعتُ سليمان الأحول قال *رأيتُ ابن عمر يصفّر لحيته حتّى قد ردغ ذا منه واشار الى جَيْب قميصه ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابن جُريج يعنى عُبيد بن جُريج *قلتُ لابن عمر رأيتُك تصفّر لحيتك قال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يصفّر لحيته قلتُ ورأيتُك تلبس هذه النعال السِبْتيّة قال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يلبسها ويستحبّها ويتوضّأ فيها ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة ابن قَعْنَب الحارثىّ قال حدّثنا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر *انّه كان يصبغ بالزَعْفَران فقيل له فقال كان رسول الله صلّعم يصبغ به او قال رأيتُه أحبَّ الصَبْغ اليه ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدَراوَرْدىّ عن زيد بن اسلم *انّ ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصُفْرة حتّى تمتلئَ ثيابه عن الصفرة فقيل له لِمَ تصبغ بالصفرة فقال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يصبغ بها ولم يكن شىء من الصبغ أحبّ اليه منها ولقد كان يصبغ بها ثيابه كلّها حتّى عمامته ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عُثيم بن نِسْطاس قال *رأيتُ ابن عمر يصفّر لحيته ورأيتُه لا يزرّ قميصه ورأيتُه مرّ فسبنا ان يُسلّم فرجع فقال انّى سَهوتُ السلام عليكم ن قال اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه *انّ ابن عمر كان يصفّر لحيته بخلوق الوَرْس حتّى يُمْلأَ منه ثيابُه ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن زيد *انّه رأى عبد الله ابن عمر يصفّر بالخلوق والزعفران لحيته ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله

الانصارىّ وعبد الوهّاب بن عطاء قالا حدّثنا ابن جُريج قال حدّثنى عطاء قال *رأيتُ ابن عمر يصفّر ن قال اخبرنا عمرو بن الهَيْثَم ابو قَطَن عن ابن ابى ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال *رأيتُ ابن عمر يصفّر لحيته ونحن فى الكُتّاب ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلىّ قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال *كان ابن عمر يصفّر لحيته بالزعفران والوَرْس فيه المسك ن قال اخبرنا كَثير بن هشام قال حدّثنا جعفر ابن بُرْقان قال حدّثنا موسى بن ابى مَرْيَم قال *كان عبد الله بن عمر يخضِب بالصُفْرة حتّى تُرَى الصُفْرة على قميصه من لحيته ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا عبد الله العمرىّ عن سعيد بن ابى سعيد عن عبيد يعنى ابن جُريج *انّه قال لابن عمر اراك تصفّر لحيتك وأرى الناس يصبغون ويلوّنون فقال رأيتُ رسول الله صلّعم يصفّر لحيته ن قال اخبرنا القاسم بن مالك المُزَنىّ عن جميل بن زيد الطائىّ قال *رأيتُ ابن عمر يصفّر لحيته ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ قال *سألتُ عبد الله بن ابى عثمان القرشىّ قلتُ رأيتَ ابن عمر يصفّر لحيته قال لم أرَهْ يصفّرها ولكنّى قد رأيتُ لحيته مصفّرة ليست بالشديدة وهى يسيرة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ قال حدّثنا سفيان عن محمد بن عَجْلان عن نافع قال *كان ابن عمر يُعْفى لحيته الّا فى حجّ او عُمْرةٍ ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلىّ قال حدّثنا ابن جُريج عن نافع قال *ترك ابن عمر الحَلْق مرّةً او مرّتَيْن فقصّر نواحى مؤخّر رأسه قال وكان أُصلع قال فقلتُ لنافع أَفَمِنْ اللحية قال كان يأخذ من أطرافها ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال اخبرنا العمرىّ عن نافع *انّ ابن عمر لم يَحُجَّ سنةً فضَحّى بالمدينة وحلق رأسه ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير وابو اسامة قالا حدّثنا هشام ابن عُرْوة قال *رأيتُ ابن عمر له جُمّة قال ابن نُمير فى حديثه طويلة وقال ابو اسامة جُمّة مفروقة تَضْرِبُ منكبيه قال هشام فأُتِىَ بى اليه وهو على المَرْوة فدعانى فقبّلنى وأراه قصّر يومئذ ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال حدّثنا همّام قال حدّثنا قَتادة عن علىّ بن عبد الله البارقىّ قال *رأيتُ صَلَعَةَ ابن عمر وهو يطوف بالبيت ن قال اخبرنا يزيد بن هارون

قال أخبرنا العوّام بن حَوْشَب عن حَبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر قال *لمّا كان من مَوْعد علىّ ومعاوية بدُومة الجَنْدَل ما كان أشفق معاوية ان يخرج هو وعلىّ منها فجاء معاوية يومئذ على بُخْتىّ عظيم طويل فقال ومَن هذا الذى يطمع فى هذا الأمر او يمدّ اليه عنقه قال ابن عمر فما حدّثتُ نفسى بالدنيا الّا يومئذ فانّى هممتُ ان أقول يَطْمَع فيه مَن ضربك واباك عليه حتّى أدْخَلَكما فيه ثمّ ذكرتُ الجنّة ونعيمها وثمارها فأعرضتُ عنه ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ قال اخبرنا مِسْعَر بن كِدام عن ابى حَصين *انّ معاوية قال ومَن أحقّ بهذا الامر منّا فقال عبد الله بن عمر فأردتُ ان أقولَ أحقّ منك مَن ضربك واباك عليه ثمّ ذكرتُ ما فى الجنان فخشيتُ ان يكون فى ذاك فسادٌ ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن مَعْمَر عن الزُهْرىّ قال *لمّا اجْتَمَعَ على معاوية قام فقال ومَن كان أحقّ بهذا الأمر منّى قال ابن عمر فتهيّأتُ ان أقوم فأقول احقّ به مَن ضربك وأباك على الكُفْر فخشيتُ ان يظنّ بى غيرَ الذى بى ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع *انّ معاوية بعث الى ابن عمر بمائة الف فلمّا أراد ان يبايع ليزيد بن معاوية قال أُرَى ذاك أراد انّ دينى عندى اذًا لَرَخيص ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسدىّ قالا حدّثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال *لمّا بُويع يزيد بن معاوية فبلغ ذاك ابن عمر فقال ان كان خيرا رضينا وان كان بلاءً صبرنا ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ قال حدّثنا صَخْر بن جُوَيرية قال حدّثنا نافع *انّ ابن عمر لمّا ابتزّ اهل المدينة بيزيد بن معاوية وخلعوه دعا عبدُ الله بن عمر بنيه وجمعهم فقال انّا بايعنا هذا الرجلَ على بَيْع الله ورسوله وانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انّ الغادر يُنْصَبُ له لواءٌ يومَ القيامة فيقول هذه غَدْرَةُ فلانٍ وانّ من اعظم الغَدْر الّا ان يكون الشرك بالله ان يُبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله صلّعم ثمّ يَنْكُثَ بيعتَه فلا يخلعنّ أحد منكم يزيدَ ولا يُسْرِعَنّ أحد منكم فى هذا الامر فتكون الصَّيْلَمُ بينى وبينه ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ عن ايّوب عن نافع قال *لمّا قدم

معاوية المدينة حلف على منبر رسول الله صلعم ليقتلنّ ابن عمر فلمّا دنا من مكّة تلقّاه الناس وتلقّاه عبد الله بن صَفْوان فيمن تلقّاه فقال إِيهِنْ ما جئتَنا به جئتَنا لتقتل عبد الله بن عمر قال ومَن يقول هذا ومَن يقول هذا ومَن يقول هذا ثلاثًان قال اخبرنا اسمعيل بن ابرٰهيم عن ابن عون عن نافع قال *لمّا قدم معاوية المدينة حلف على منبر رسول الله صلعم لَيقتلنّ ابن عمر قال فجعل أهلنا يقدمون علينا وجاء عبد الله بن صَفْوان الى ابن عمر فدخلا بيتا وكنتُ على باب البيت فجعل عبد الله ابن صفوان يقول أَفَتَتْرُكُهُ حتّى يقتلَك والله لو لم يكن الّا أنا واهلُ بيتي لقاتلتُه دونك قال فقال ابن عمر أفلا أَصْبِرُ في حَرَم الله قال وسمعتُ نَجِيَّه تلك الليلة مرّتين فلمّا دنا معاويةُ تلقّاه الناسُ وتلقّاه عبد الله بن صفوان فقال إِيهِنْ ما جئتَنا به جئتَ لتقتلَ عبد الله بن عمر قال والله لا أقتله ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ قال حدّثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال *لمّا أجمع الناس على عبد الملك بن مروان كتب اليه ابن عمر امّا بعد فانّي قد بايعتُ لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين بالسمع والطاعة على سنّة الله وسنّة رسوله فيما استطعتُ وانّ بنيّ قد أقرّوا بذلك ن قال اخبرنا مُعاذ بن معاذ العَنْبَرىّ قال حدّثنا ابن عون قال سمعتُ رجلا يحدّث محمدا قال *كانت وصيّة عمر عند امّ المؤمنين يعني حفصة فلمّا تُوفّيت صارت الى ابن عمر فلمّا حُضِرَ ابن عمر جعلها الى ابنه عبد الله بن عبد الله وترك سالما وكان الناس عنّفوه بذلك قال فدخل عبد الله بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن عثمان على الحجّاج ابن يوسف قال فقال الحجّاج لقد كنتُ هممتُ ان اضرب عنق ابن عمر قال فقال له عبد الله بن عبد الله اما والله أن لو فعلتَ لَكوّسك الله في نار جهنّم رأسَك اسفلك قال فنكس الحجّاج قال وقلتُ يأمر به الآن قال ثمّ رفع رأسه وقال أيُّ قُرَيش اكرم بيتا وآخذ في حديث غيرِه ن قال اخبرنا مسلم بن ابرٰهيم قال حدّثنا الأسود بن شيبان قال حدّثنا خالد ابن سُمير قال *خطب الحجّاج الفاسق على المنبر فقال انّ ابن الزبير حرّف كتاب الله فقال له ابن عمر كذبتَ كذبتَ كذبتَ ما يستطيع ذلك ولا أنت معه فقال له الحجّاج اسكت فانّك شيخ قد خرِفتَ

وذهب عقلك يُوشك شيخ ان يُؤخذ فتُضرب عنقه فيُجَرّ قد انتفخت خُصْيَتاهُ يطوف به صبيان اهل البَقيع ن قال اخبرنا سماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن ايّوب عن نافع *انّ ابن عمر لم يُوصِ ن قال اخبرنا ازهر بن سعد السمّان عن ابن عون عن نافع قال *لمّا ثقل ابن عمر قالوا له أَوْصِ قال وما أُوصى قد كنتُ افعل فى الحيوة ما اللّه أعلم به فامّا الآنَ فانّى لا أجد احدا أحقّ به من هاؤلاء لا أُدْخِلُ عليهم فى رِباعهم احدا ن قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن نافع *انّ ابن عمر اشتكى فذكروا له الوصيّة فقال الله اعلم ما كنتُ أصنع فى مالى وامّا رِباعى وأرضى فانّى لا أُحِبُّ ان أُشْرِكَ مع ولدى فيها احدا ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عتيق عن نافع *انّ ابن عمر كان يقول اللهمّ لا تجعل منيّتى بمكّة ن قال اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين قالا أخبرنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة العَوْفىّ قال *سألتُ مولًى لعبد الله بن عمر عن موت عبد الله بن عمر قال فقال *اصابه رجل من اهل الشأم بزُجّه فى رجله قال فأتاه الحجّاج يعوده فقال لو أعلم الذى أصابك لضربتُ عنقه فقال عبد الله انت الذى أَصَبْتَنى قال كيف قال يومَ ادخلتَ حَرَمَ اللّه السلاحَ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال حدّثنى عيّاش العامرىّ عن سعيد بن جُبير قال *لمّا أصاب ابنَ عمر الخَبْلُ الذى أصابه بمكّة فرُمِىَ حتّى أصاب الارض فخاف ان يمنعه الالمُ فقال يا ابن أُمّ الدَهْماء اقْضِ بى المناسك فلمّا اشتدّ وجعه بلغ الحجّاجَ فأتاه يعوده فجعل يقول لو أعلم مَن اصابك لفعلتُ وفعلتُ فلمّا أكثر عليه قال أنت أصبتنى حملتَ السلاحَ فى يوم لا يُحْمَلُ فيه السلاحُ فلمّا خرج الحجّاج قال ابن عمر ما آسَى من الدنيا الّا على ثلاث ظمْء الهواجر ومكابدة الليل وألّا اكونَ قاتلتُ هذه الفئةَ الباغيةَ التى حلّت بنا ن قال اخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدّثنا ابى قال سمعتُ ابا بكر بن عبد الله بن عَوْن الله شيخا من بنى مخزوم يحدّث قال *لمّا أُصيبَتْ رِجْلُ ابن عمر أتاه الحجّاج يعوده فدخل فسلّم عليه وهو على فراشه فردّ

عليه السلام فقال الحجّاج يا ابا عبد الرحمن هل تدرى مَن أصاب رِجْلَك قال لا قال اما والله لو علمتُ من أصابك لَقتلتُه فأطرق ابن عمر فجعل لا يكلّمه ولا يلتفت اليه فلمّا رأى ذلك الحجّاج وثب كالمُغْضَب فخرج يمشى مُسْرِعًا حتّى اذا كان فى صَحْن الدار التفت الى مَن خلفه فقال انّ هذا يزعم انّه يريد ان نَأخُذَ بالعهد الأوّل ن

قال اخبرنا الفضل ابن دُكين قال حدّثنا اسحاق بن سعيد عن سعيد يعنى اباه قال *دخل الحجّاج يعود ابن عمر وعنده سعيد يعنى سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وقد أصاب رجله قال كيف تجدك يا ابا عبد الرحمن اما انّا لو نعلم مَن أصابك عاقبناه فهل تدرى مَن أصابك قال أصابنى مَن أَمَرَ بحَمْل السلاح فى الحرم لا يحلّ فيه حَمْلُه ن

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا أشرس بن عبيد قال *سألتُ سالم بن عبد الله بن عمر عمّا أصاب عبد الله بن عمر من جِراحته فقال سالم قلتُ يا أَبَهْ ما هذا الدم يسيل على كتف النجيبة فقال ما شعرتُ به فأَنِخْ فأَنَخْتُ فنزع رجله من الغَرز وقد لَزِقت قدمُه بالغرز فقال ما شعرتُ بما أصابنى ن

قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال قلتُ لنافع *ما كان بَدْءُ موت ابن عمر قال أصابَتْه عارضةُ مَحْمِلٍ بين اصبعَيْن من اصابعه عند الجَمْرة فى الزحام فمرض قال فأتاه الحجّاج يعوده فلمّا دخل عليه فرآه غمّض ابن عمر عينيه قال فكلّمه الحجّاج فلم يكلّمه قال فقال له مَن ضربك مَن تتّهم قال فلم يكلّمه ابن عمر فخرج الحجّاج فقال انّ هذا يقول انّى على الضرب الاوّل ن

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا عبد العزيز بن سِياه قال حدّثنى حبيب بن ابى ثابت قال *بلغنى عن ابن عمر فى مرضه الذى مات فيه قال ما أَجِدُنى آسَى على شىء من امر الدنيا الّا انّى لم أُقاتِل الفئةَ الباغيةَ ن

قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا شُعْبة عن عبد العزيز بن ابى روّاد عن نافع *انّ ابن عمر أوصى رجلا ان يغسله فجعل يدلكه بالمسك ن

قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنا خالد بن ابى بكر عن سالم بن عبد الله قال *مات ابن عمر بمكّة ودُفِنَ بفَخٍّ سنةَ اربع وسبعين وكان يومَ مات ابنَ اربع وثمانين سنةً ن

قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال *تُوفّى

عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه قال *كان زُجّ رُمْح رجلٍ من اصحاب الحجّاج قد أصاب رِجْلَ ابن عمر فاندمل الجُرْحُ فلمّا صدر الناس انتقض على ابن عمر جُرْحُه فلمّا نُزِل به دخل الحجّاج عليه يعوده فقال يا ابا عبد الرحمن الذى أصابك مَن هو قال أنت قتلتنى قال وفيمَ قال حملتَ السلاحَ فى حرم الله فأصابنى بعض اصحابك فلمّا حضرت ابنَ عمر الوفاةُ أوصى ان لا يُدفَن فى الحَرَم وان يدفن خارجا من الحرم فغُلِبَ فدُفِنَ فى الحرم وصلّى عليه الحجّاج ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شُرَحْبِيل بن ابى عون عن ابيه قال *قال ابن عمر عند الموت لسالم يا بُنىّ ان انا متُّ فادفنّى خارجا من الحَرَم فانّى أكره ان أُدْفَن فيه بعد ان خرجت منه مهاجرا فقال يا أَبَة ان قدرنا على ذلك فقال تَسْمَعُنى أقول لك وتقول ان قدرنا على ذلك قال أقول الحجّاج يغلبنا فيصلّى عليك قال فسكت ابن عمر ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مَعْمَر عن الزُهْرىّ عن سالم قال *أوصانى ابى ان أدفنه خارجا من الحَرَم فلم نقدر فدفنّاه فى الحَرَم بفَخٍّ فى مقبرة المهاجرين ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر عن نافع قال *لمّا صدر الناس ونُزِلَ بابن عمر أوصى عند الموت ان لا يُدْفَنَ فى الحرم فلم يُقْدَرْ على ذلك من الحجّاج فدفنّاه بفَخٍّ فى مقبرة المهاجرين نحو ذى طُوًى ومات بمكّة سنة اربع وسبعين ن

خارجة بن حذافة

ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب وامّه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صدّاد من بنى عدىّ بن كعب ويقال بل امّه فاطمة بنت علقمة بن عامر بن بجرة بن خلف بن صدّاد وكان لخارجة من الولد عبد الرحمن وأبان وامّهما امرأة من كندة وعبد الله وعون وامّهما امّ ولد وكان خارجة بن حُذافة قاضيا بمصر لعمرو بن العاص فلمّا كان صَبِيحَة يوم وافى الخارجىّ ليضرب عمرو بن العاص فلم يخرج عمرو يومئذ للصلوة وأمر خارجة يصلّى بالناس فتقدّم الخارجىّ فضرب

خارجةَ وهو يظنّ انّه عمرو بن العاص فأُخذ فأُدْخل على عمرو وقالوا والله ما ضربتَ عمرا وانّما ضربتَ خارجةَ فقال أردتُ عمرا وأراد الله خارجةَ فذهبَتْ مَثَلًا ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن راشد الزَوْفىّ عن عبد الله بن مُرّة الزَوْفىّ عن خارجة بن حذافة العدوىّ قال *خرج علينا رسول الله صلّعم لصلوة الغداة فقال لقد أمدّكم الله الليلةَ بصلاة لَهِى خير لكم من حُمْر النَعَم قلنا وما هى يا رسول الله قال الوِتْرُ فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر ن

ومن بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب

عبد الله بن حذافة

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص وامّه تميمة بنت حُرْثان من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو اخو خُنيس بن حُذافة زوج حفصة بنت عمر بن الخطّاب قبل رسول الله صلّعم وشهد خُنيس بدرا ولم يشهد عبد الله بدرا ولكنّه قديم الاسلام بمكّة وكان من مهاجرة الحبشة الهجرةَ الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عُقْبة وابو معشر وهو رسولُ رسولِ الله صلّعم بكتابه الى كِسْرَى ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهْرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة انّ ابن عبّاس أخبره *انّ رسول الله صلّعم بعث بكتابه الى كِسْرَى مع عبد الله بن حُذافة السَهْمىّ فأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلمّا قرأه خرّقه قال ابن شهاب فحسبتُ انّ المسيّب قال فدعا عليهم رسول الله صلّعم أن يُمَزّقوا كلَّ مُمَزَّق ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا ابو عَوانة عن مغيرة عن ابى وائل قال *قام عبد الله بن حُذافة فقال يا رسول الله مَن أبى قال ابوك حُذافة أنَجَبتَ امّ حذافة الولد للفراش فقالت امّه أىْ بُنَىّ لقد قُمتَ اليوم بأمّك مَقامًا عظيمًا فكيف لو قال الأخرى قال

أردتُ ان أُبْدِىَ ما فى نفسى ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا ابن ابى ذئب عن الزُّهْرى قال *بعث رسول الله صلعم عبد الله بن حُذافة السَّهْمىّ ينادى فى الناس بمِنًى أيُّها الناس انّ رسول الله صلعم قال انّها ايّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرِ الله ن قال محمد بن عمر وكانت الروم قد أسَرَتْ عبدَ الله بن حُذافة فكتب فيه عمر بن الخطّاب الى قسطنطين فخلّى عنه ومات عبد الله بن حُذافة فى خلافة عثمان بن عفّان ن قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال *قام عبد الله بن حُذافة فقال مَن أبى يا رسول الله قال أبوك حُذافة بن قيس ن قال أخبرنا عثمان بن عمر البَصْرى قال اخبرنا يونس عن الزُّهْرى عن ابى سلمة *انّ عبد الله بن حُذافة قام يصلّى فجهّر بالقراءة فقال له النبىّ صلعم لا يا ابا حُذافة لا تُسَمِّعْنى وسمّع اللهَ ن قال أخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثَوْبان عن ابى سعيد الخُدْرى *انّ عبد الله بن حُذافة كان من أصحاب بدر وكانت فيه دُعابة قال محمد بن عمر لم يشهد عبد الله بن حُذافة بدرا ن

واخوه قيس بن حُذافة

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه تميمة بنت حُرْثان من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة هكذا قال محمد بن عمر قيس بن حذافة وامّا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ فقال هو ابو قيس بن حذافة واسمه حسّان ن قال محمد بن عمر وهو قديم الاسلام بمكّة وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد ابن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر ن

هشام بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم وامّه امّ حَرْملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ثمّ قدم مكّة حين بلغه مهاجَرُ النبىّ

صلعم الى المدينة يُريد اللحاقَ به فحبسه ابوه وقومه بمكّة حتّى قدم بعد الخندق على النبىّ صلعم المدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد وكان أصغر سنّا من اخيه عمرو بن العاص وليس له عَقِب ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابىّ قالا حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال أخبرنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هُرَيرة *انّ رسول الله صلعم قال ابْنَا العاص مؤمنان هشام وعمرو ن قال اخبرنا عمرو بن حكّام بن ابى الوضّاح قال حدّثنا شُعْبة عن عمرو بن دينار عن ابى بكر ابن محمد بن عمرو بن حَزْم عن عمّه عن النبىّ صلعم قال *ابْنَا العاص مؤمنان ن قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدّثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن ابْنَى العاص انّهما قالا *ما جلسنا مجلسا فى عهد رسول الله صلعم كُنّا به أشدّ اغتباطًا من مجلس جلسناه يوما جئنا فاذا أناس عند حُجَر رسول الله صلعم يتراجعون فى القُرْآن فلمّا رأيناهم اعتزلناهم ورسول الله صلعم خلف الحُجر يسمع كلامهم فخرج علينا رسول الله صلعم مُغْضَبًا يُعْرَفُ الغَضَبُ فى وجهه حتّى وقف عليهم فقال أَىْ قَوْمُ بهذا ضَلّت الأُمَمُ قبلكم باختلافهم على أنبيائهم وضَرْبِهم الكتابَ بَعْضَه ببَعْض انّ القُرْآن لم يَنْزِلْ لتضربُوا بعضَه ببعض ولكن يُصَدِّقُ بعضُه بعضا فما عرفتم منه فاعملوا به وما تَشابَهَ عليكم فآمِنُوا به ثمّ التفت الىّ والى اخى فغبطنا أنفسنا ان لا يكونَ رآنا معهم ن قال اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر قال قال سفيان بن عُيينة *قالوا لعمرو بن العاص انت خير ام اخوك هشام بن العاص قال أُخْبِرُكم عنّى وعنه عرضنا انفسَنا على الله فقَبِلَه وتركنى قال سفيان وقُتل فى بعض تلك المشاهد اليرموك او غيره ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ووَهْب بن جرير بن حازم وسليمان بن حرب قالوا حدّثنا جرير بن حازم قال سمعتُ عبد الله بن عبيد الله بن عُمير قال *بينما حلقة من قريش جُلُوسٌ فى هذا المكان من المسجد فى دُبُر الكعبة اذ مرّ عمرو بن العاص يطوف فقال القوم هشام بن العاص أفضل فى انفسكم ام اخوه عمرو بن العاص فلمّا قضى عمرو طوافه جاء الى الحلقة فقام عليهم فقال ما قلتم حين رأيتمونى فقد علمتُ انّكم قلتم شيئا فقال

القوم ذكرناك واخاك هشاما فقلت هشام أفضل او عمرو فقال على الخبير سقطتم سأُحدّثكم عن ذاك انّى شهدتُ انا وهشام اليرموك فبات وبتُّ ندعو اللّه ان يرزقنا الشهادة فلمّا أصبحنا رُزِقها وحُرِمْتُها فهل فى ذلك ما يبيّن لكم فَضْلَه علىّ ثمّ قال ما لى أراكم قد نحّيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم لا تفعلوا أوسعوا لهم وأَدْنُوهم وحدّثوهم وأَفْهِموهم الحديثَ فانّهم اليومَ صغارُ قومٍ ويُوشِكوا ان يكونوا كبارَ قومٍ وانّا قد كُنّا صغارَ قومٍ ثمّ أصبحنا اليومَ كبارَ قومٍ ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ثَوْر ابن يزيد عن زيد عن زياد قال *قال هشام بن العاص يومَ أجنادين يا معشرَ المسلمين انّ هؤلاء القُلْفان لا صَبْرَ لهم على السيف فاصنعوا كما أَصْنَعُ قال فجعل يدخل وَسْطَهم فيقتل النفر منهم حتّى قُتل ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى مَخْرَمة بن بُكير عن امّ بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة قالت *كان هشام بن العاص بن وائل رجلا صالحا لمّا كان يوم أجنادين رأى من المسلمين بعضَ النُكُوص عن عدوّهم فألقى المِغْفَر عن وجهه وجعل يتقدّم فى نَحْرِ العدوّ وهو يصيح يا معشر المسلمين الىّ الىّ أنا هشام بن العاص أمِن الجنّة تفرّون حتّى قُتِلَ ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الملك بن وهب عن جعفر ابن يَعيش عن الزُهْرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال حدّثنى مَن حضر هشام بن العاص *ضرب رجلا من غَسّان فأَبْدَى سَحْرَه فكرّتْ غَسّانُ على هشام فضربوه بأسيافهم حتّى قتلوه فلقد وَطِئَتْه الخيل حتّى كرّ عليه عمرو فجمع لحمه فدفنه ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خَلَف بن مَعْدان قال *لمّا انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره الّا انسانٌ وجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدّموه وعبروه وتقدّم هشام بن العاص بن وائل فقاتل عليه حتّى قُتل ووقع على تلك الثُلْمة فسدّها فلمّا انتهى المسلمون اليها هابوا ان يُوطِئوه الخيلَ فقال عمرو بن العاص ايّها الناس انّ اللّه قد استشهده ورفع رُوحَه وانّما هو جُثّة فأَوْطِئوه الخيلَ ثمّ أَوْطَأه هو وتبعه الناس حتّى قطعوه فلمّا انتهت الهزيمة ورجع المسلمون الى العسكر كرّ اليه عمرو بن العاص فجعل يجمع لحمه وأعضاءه وعظامه ثمّ حمله فى نَطْعٍ فواراه ن قال اخبرنا محمّد بن

عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم قال * لمّا بلغ عُمَرَ ابن الخطّاب قتله قال رحمه الله فنِعْمَ العَوْنُ كان للاسلام ن قال أَخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق ابن عبد الله بن ابى فروة عن يزيد بن ابى مالك عن ابى عبيد الله الأودىّ قال محمد بن عمر وحدّثنى نجيح ابو معشر عن محمد بن قيس قال محمد بن عمر وحدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خالد بن معدان قالوا * كانت أوّلُ وقعة بين المسلمين والروم اجنادين وكانت فى جمدى الأولى سنة ثلاث عشرة فى خلافة ابى بكر الصدّيق وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص ن

ابو قيس بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه امّ ولد حضرميّة وهو قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ثمّ قدم فشهد احدا مع رسول الله صلّعم وما بعد ذلك من المشاهد وقُتل يومَ اليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة فى خلافة ابى بكر الصدّيق ن

عبد الله بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه امّ الحجّاج من بنى شَنُوق بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة قال محمد بن اسحق وكان عبد الله بن الحارث شاعرا وهو المُبْرِق وسُمّى بذلك ببيت قاله

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلَا يَسَعَنَّنِى مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلَا بَحْرُ

وكان من مهاجرة الحبشة وقُتل يومَ اليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة فى خلافة ابى بكر الصدّيق ن

السائب بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه امّ الحجّاج من بنى شَنُوق ابن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية وخرج يومَ الطائف وقُتل بعد ذلك يومَ فِحْلٍ بسواد الأُرْدُنّ

ولا عَقِبَ له وكانت فِحْلٌ فى ذى القَعْدة سنة ثلاث عشرة فى اوّل خلافة عمر بن الخطّاب ن

الحجّاج بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه امّ الحجّاج من بنى شَنُوق ابن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية وقُتل باليَرْمُوك شهيدا فى رجب سنة خمس عشرة ولا عَقِبَ له ن

تَميم ويقال نُمير بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه ابنة حُرْثان بن حبيب ابن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة وقال محمد بن اسحاق وحده هو بِشْر ابن الحارث بن قيس وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية ن

سعيد بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه ابنة عُرْوة بن سعد بن حُذَيم بن سلامان بن سعد بن جُمَح ويقال بل هى ابنة عبد عمرو ابن عُرْوة بن سعد وكان سعيد من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية وقُتل يومَ اليَرْمُوك شهيدا فى رجب سنة خمس عشرة ن

مَعْبَد بن الحارث

ابن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم وامّه ابنة عُرْوة بن سعد بن حُذَيم بن سلامان بن سعد بن جُمَح ويقال بل هى ابنة عبد عمرو ابن عُرْوة بن سعد هكذا قال هشام بن محمد معبد بن الحارث وقال محمد بن عمر مَعْمَر بن الحارث ن

سعيد بن عمرو التميمى

حليف لهم واخوهم لأمّهم امّه ابنة حُرْثان بن حَبيب بن سُواءة بن

عامر بن صَعْصَعة هكذا قال موسى بن عُقْبة ومحمد بن اسحاق سعيد ابن عمرو وقال ابو مَعْشَر ومحمد بن عمر مَعْبَد بن عمرو وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية ن

عمير بن رِئاب

ابن حُذافة بن سُعيد بن سهم هكذا قال محمد بن عمر وقال هشام ابن محمد بن السائب هو عُمير بن رِئاب بن حُذيفة بن مهشِم بن سعد بن سهم وامّه امّ وائل بنت مَعمر بن حَبيب بن وهب بن حُذافة ابن جُمَح قال محمد بن عمر وكان عُمير بن رئاب من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية ذكروه جميعا فى روايتهم وقُتل بعَيْن التمْر شهيدا ولا عقب له ن

ومن حلفاء بنى سعد

محمية بن جزء

ابن عبد يَغُوث بن عَويج بن عمرو بن زُبيد الأصغر واسمه منبّه وانّما سُمّى زُبيدا لأنّه لمّا كثر عُمومتُه وبنو عمّه قال مَنْ يزيدنى نَصْرَه يعنى يُعطينى نَصْرَه على بنى أَود فأجابوه فسُمّوا كلّهم زُبيدا ما بين زُبيد الأصغر الى زُبيد الأكبر وزُبيد الأصغر بن رَبيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة ابن منبّه وهو زُبيد الأكبر واليه جماع زُبيد بن صعب بن سعد العشيرة من مَذْحِج وامّ محمية بن جزء هند وهى خولة بنت عوف بن زُهير بن الحارث بن حَماطة من ذى حليل من حِمْيَر ومحمية بن جزء اخو امّ الفضل لُبابة بنت الحارث امّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب لامّها ن قال محمد بن عمر وعلىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشىّ * كان محمية حليفا لبنى سهم وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ كان محمية حليفا لبنى جُمَح وكانت ابنته عند الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب فولدت امّ كلثوم وأسلم محمية بن جزء بمكّة قديما وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى روايتهم جميعا واوّل مشاهده المُرَيسيع وهى غزوة بنى المُصْطَلق ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهم

قال *استعمل رسول الله صلّعم على مَقْسِم الخُمُس وسُهْمان المسلمين يوم المُرَيسيع محمية بن جزء الزُبيدىّ فأخرج رسول الله صلّعم الخمس من جميع المَغْنَم فكان يليه محميةُ بن جزء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهْرى عن عُرْوة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قالا *جعل رسول الله صلّعم على خمس المسلمين محمية بن جزء الزبيدىّ وكانت تُجمع اليه الأخماس ن

نافع بن بديل بن ورقاء

ومن بنى جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب

عُمير بن وَهْب بن خَلَف

ابن وهب بن حُذافة بن جمح ويكنى ابا اميّة وامّه امّ سُخيلة بنت هاشم بن سُعيد بن سهم وكان لعُمير من الولد وهب بن عمير وكان سيّد بنى جُمَح واميّة وأُبىّ وامّهم رُقيقة ويقال خالدة بنت كلدَة بن خلَف بن وهب بن حذافة بن جمح وكان عمير بن وهب قد شهد بدرا مع المشركين وبعثوه طَليعةً ليَحْزُرَ اصحابَ رسول الله صلّعم ويأتيَهم بعَدَدهم وعُدّتهم ففعل وقد كان حريصا على ردّ قريش عن لُقِىّ رسول الله صلّعم ببدر فلمّا التقوا كان ابنه وهب بن عمير فيمن أُسر يوم بدر أسره رِفاعة بن رافع بن مالك الزُرَقىّ فرجع عمير الى مكّة فقال له صفوان ابن أُميّة وهو معه فى الحِجْر دَيْنُك علىّ وعيالُك علىّ أَمُونُهم ما عِشْتُ وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجتَ الى محمّد حتّى تقتله فوافقه على ذلك قال انّ لى عنده عُذْرا فى قدومى عليه أقول جئتُ فى فدى ابنى فقدم المدينة ورسولُ الله صلّعم فى المسجد فدخل وعليه السيف فقال رسول الله صلّعم لمّا رآه انّه لَيُريد غَدْرًا والله حائلٌ بينه وبين ذلك ثمّ ذهب ليَحْنِىَ على رسول الله صلّعم فقال له ما لك والسلاح فقال أُنْسيتُه علىّ لمّا دخلتُ قال ولمَ قدمتَ قال قدمتُ فى فدى ابنى قال فما جعلتَ لصفوان بن أُميّة فى الحِجْر فقال وما جعلتُ له قال جعلتَ له ان تَقْتُلنى

على ان يُعْطِيَك كذا وكذا وعلى ان يَقْضِىَ دَيْنَك ويكْفيك مَؤُونَةَ عيالك فقال عُمير اشهد ان لا اله الّا الله وانّك رسول الله فوالله يا رسول الله ما اطّلع على هذا احد غيرى وغير صَفْوان وإنّى أعلم انّ الله أخبرك به فقال رسول الله صلعم يَسِّروا اخاكم وأَطْلِقوا له أسيره فأُطْلِقَ له ابنُه وهب بن عُمير بغير فداء فرجع عمير الى مكّة ولم يَقْرَبْ صَفْوان بن أُميّة فعلم صفوان انّه قد أسلم وكان قد حسن إسلامه ثمّ هاجر الى المدينة فشهد أُحدا مع النبىّ صلعم وما بعد ذلك من المشاهد ن قال أخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عكرمة * انّ عمير بن وهب خرج يوم بدر فوقع فى القتلى فجاء الذى جرحه السيف فوضعه فى بطنه حتّى سمع صَريف السيف فى الحَصَى حتّى ظنّ انّه قد قتله فلمّا وجد عُمير بَرْد الليل أفاق إفاقةً فجعل يحبو حتّى خرج من بين القَتْلى فرجع الى مكّة فبرأ منه قال فبينا هو يوما فى الحِجْر هو وصَفْوان بن اميّة فقال والله انّى لشديد الساعد جيّد الحديدة جواد السَّعْى ولولا عيالى ودَيْنٌ علىّ لأتيتُ محمّدا حتّى أَفْتِكَ به فقال صفوان فعلىّ عيالك وعلىّ دَيْنُك فذهب عمير فأخذ سيفه حتّى اذا دخل رآه عمر بن الخطّاب فقام اليه فأخذ بحمائل سيفه فجاء به الى رسول الله صلعم فنادى فقال هكذا تصنعون بمن جاءكم يدخل فى دينكم فقال رسول الله صلعم دَعْه يا عمر قال انْعَمْ صباحا قال انّ الله قد أبدلنا بها ما هو خير منها السلام فقال رسول الله صلعم شأنك وشأن صفوان ما قلتما فأخبره بما قالا قلتَ لولا عيالى ودَيْنٌ علىّ لأتيتُ محمّدا حتّى أفتك به فقال صفوان علىّ عيالُك ودَيْنُك قال مَن أخبرك هذا فوالله ما كان معنا ثالثٌ قال أخبرنى جبرئيل قال كنتَ تُخْبِرُنا عن اهل السماء فلا نُصَدِّقُ وتخبرنا عن اهل الأرض أشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا عبده ورسوله قال محمد بن عمر وبقى عُمير بن وهب بعد عمر بن الخطّاب ن

حاطب بن الحارث

ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح وامّه قُتيلة

بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ومعه امرأته فاطمة بنت المجلّل بن عبد الله بن ابى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ وكان موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وهشام بن محمد بن السائب يقولون فاطمة بنت المجلّل وكان هشام يقول امّ جميل وكان مع حاطب فى الهجرة الى ارض الحبشة ابناه محمد والحارث ابنا حاطب بن الحارث فمات حاطب بارض الحبشة وقُدِمَ بامرأته وابْنَيْه فى احدى السفينتين سنةَ سبع من الهجرة ذكر ذلك كلّه موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابو معشر ومحمد بن عمر فى رواياتهم جميعا وكان لحاطب من الولد ايضا عبد الله وامّه جُهَيرةُ امّ ولد ن

واخوه خطّاب بن الحارث

ابن معمر بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح وامّه قُتيلة بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح وكان قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته فُكيهة بنت يسار الأزدىّ وهى اخت ابى تُجْراةَ ومات خطّاب بارض الحبشة فقُدِمَ بامرأته فى احدى السفينتين وكان لخطّاب من الولد محمد ن

سفيان بن معمر

ابن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح قل هشام بن محمد ابن السائب وامّ سفيان من اهل اليَمَن لم يزد على ذلك ولم ينسبها وقل محمد بن عمر امّ سفيان بن معمر حَسَنة امّ شُرَحْبيل بن حسَنة وقل محمد بن اسحاق بل كانت حَسَنة امّ شرحبيل امرأة سفيان بن معمر وله منها من الولد خالد وجُنادة ابنا سفيان بن معمر وكان سفيان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه ابناه خالد وجُنادة وشرحبيل بن حسَنة وامّه حسنة هاجر بهم ايضا الى ارض الحبشة هذا فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر على ما ذكرنا

من روايـة كلّ واحد منهما ولم يذكـر موسى بن عُقْبة وابـو معشـر سفيانَ ابن معمر ولا احدا من ولده فى الهجرة الى ارض الحبشة ن

نبيه بن عثمان

ابن ربيعة بن وَهْبان بن حُذافة بن جُمَح   قل محمد بن عمر وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية   وامّا فى رواية محمد بن اسحاق فانّ الـذى هاجـر الى ارض الحبشـة ابـوه عثمان بن ربيعة فالله أعلم   ولم يذكر موسى بن عقبة وابو معشر واحـدًا منهما فى روايتهما فيمن هاجر الى ارض الحبشة ن

ومن بنى عامر بن لُؤَىّ

سَليط بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالـك بـن حِسْل بـن عامـر بن لُؤَىّ   وامّه خَوْلة بنت عمرو بن الحارث بن عمرو من عَبْس من اليمن وكان لسليط بن عمرو من الولد سليط بن سليط وامّه فَهْطَم بنت علقمة ابن عبد الله بن ابى قيس بن عبد وُدّ بـن نَصْر بن مالـك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤَىّ   وكان سليط من المهاجرين الأوّلين قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأتُه فاطمة بنت علقمة فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عُقْبة وابو معشر فى الهجرة الى ارض الحبشة   وشهد سَليط أُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم وجّهه بكتابه الى هَوْذة بن علىّ الحنفىّ وذلـك فى المحرّم سنة سبع من الهجرة وقُتل سليط بن عمرو يوم اليمامة شهيدًا سنة اثنى عشرة فى خلافة ابى بكر الصدّيق ن

واخوه السَكران بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصر بن مالـك بن حِسْل بن عامـر ابن لُؤَىّ   وامّه حُبّى بنت قيس بـن ضُبيس بن ثعلبة بـن حبّـان

ابن غَنْم بن مُليح بن عمرو من خُزاعة   وكان للسكران بن عمرو من الولد عبد الله وامّه سَوْدة بنت زَمَعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ   وكان السكران ابن عمرو قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمَعة وأجمعوا كلّهم فى روايتهم على ذلك انّ السكران بن عمرو فيمن هاجر الى ارض الحبشة ومعه امرأته سَوْدة بنت زمعة ن   قال موسى بن عقبة وابو معشر ومات السكران بارض الحبشة وقال محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر رجع السكران الى مكّة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف رسولُ الله صلّعم على امرأته سَوْدة بنت زمعة فكانت اوّل امرأة تزوّجها بعد موت خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قُصىّ ن

مالك بن زمعة

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ   وهو اخو سَوْدة بنت زَمَعة زوج النبىّ صلّعم وكان قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية ومعه امرأته عُميرة بنت السَّعْدىّ بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ أجمعوا على ذلك كلّهم فى روايتهم جميعا وتوفّى مالك بن زمعة وليس له عَقِبٌ ن

ابن ام مكتوم

امّا اهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وامّا اهل العراق وهشام بن محمد بن السائب فيقولون اسمه عمرو ثمّ اجتمعوا على نَسَبه فقالوا ابن قيس بن زائدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ   وامّه عاتكة وهى امّ مكتوم بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم بن يقظة   أسلم ابن ام مكتوم بمكّة قديما وكان ضرير البَصَر وقدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير فنزل دار القُرّاء وهى دار مَخْرَمة ابن نوفل وكان يُؤَذِّنُ للنبىّ صلّعم بالمدينة مع بلال وكان رسول الله صلّعم

يستخلفه على المدينة يصلّى بالناس فى عامّة غزوات رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن سالم عن الشَّعْبىّ قال *غزا رسول الله صلّعم ثلاث عشرة غزوةً ما منها غزوة الّا يستخلف ابن امّ مكتوم على المدينة وكان يصلّى بهم وهو اعمى ن قال اخبرنا وكيع ابن الجرّاح ومحمد بن عبد الله الاسدىّ ويحيى بن عبّاد قالوا حدّثنا يونس ابن ابى اسحاق عن الشّعبىّ قال *استخلف رسول الله صلّعم عمرو بن امّ مكتوم يأمّ النّاس وكان ضرير البَصَر ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ قال حدّثنا سفيان عن اسماعيل وجابر عن الشعبىّ *انّ رسول الله صلّعم استخلف ابن امّ مكتوم فى غزوة تَبُوك يأمّ النّاس ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال حدّثنا همّام عن قتادة قال *استخلف النبىّ صلّعم ابن امّ مكتوم مرّتين على المدينة وهو اعمى ن قال اخبرنا عفّان ابن مسلم قال حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال حدّثنا مجالد قال حدّثنا الشَّعْبىّ قال واخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّىّ قال حدّثنا عيسى ابن يونس عن مجالد عن الشعبىّ قال *استخلف رسول الله صلّعم ابن امّ مكتوم حين خرج الى بدر فكان يصلّى بالناس وهو اعمى ن قال ابو عبد الله محمد بن سعد وقد رُوِىَ لنا *انّ ابن امّ مكتوم هاجر الى المدينة قبل ان يقدم رسول الله صلّعم المدينةَ وقبل بدر ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البَراء قال *كان اوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عُمير اخو بنى عبد الدار بن قُصىّ فقلنا له ما فعل رسول الله صلّعم فقال هو مكانه وأصحابه على أَثَرِى ثمّ أتانا بعده عمرو بن ام مكتوم الأعمى فقالوا له ما فعل من وراءك رسول الله وأصحابه فقال هم أُولَى على أثَرِى ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا شُعْبة قال أنبأنا ابو اسحاق قال سمعتُ البراء يقول *اوّل مَن قدم علينا من أصحاب رسول الله صلّعم مُصْعَب بن عُمير وابن امّ مكتوم فجعلا يُقْرِئان النّاسَ القُرْآن ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال حدّثنا ابو ظلال قال *كنتُ عند انس بن مالك فقال متى ذهبَتْ عَيْنُك قال ذهبَتْ وانا صغير فقال انس انّ جبرئيل أتى رسول الله صلّعم وعنده ابن امّ مكتوم فقال متى ذهب بَصَرُك قال وانا

غلام فقال قال الله تبارك وتعالى اذا ما أخذتُ كريمةَ عبدى لم أجِدْ له بها جزاءً الّا الجنّةَ ن قال أخبرنا انس بن عياض اللَّيْثىّ عن هشام ابن عُرْوة عن ابيه عن ابن امّ مكتوم *انّه كان مؤذّنا لرسول الله صلّعم وهو اعمى ن قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة *انّ ابن امّ مكتوم كان مؤذّنا لرسول الله صلّعم وهو اعمى ن قال أخبرنا يزيد بن هارون عن الحجّاج قال حدّثنى شيخ من اهل المدينة عن بعض بنى مؤذّنَىْ رسول الله صلّعم قال *كان بلال يؤذّن ويُقيم ابن امّ مكتوم وربّما أذّن ابن امّ مكتوم وأقام بلال ن قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر انّ رسول الله صلّعم قال *انّ بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتّى يُنادىَ ابن امّ مكتوم قال وكان ابن امّ مكتوم رجلا اعمى لا ينادى حتّى يقال له أصبحتَ أصبحتَ ن قال أخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا ابن عُيينة عن الزُهْرىّ عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال *قال رسول الله صلّعم انّ بلالا يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتّى يؤذّن ابن امّ مكتوم ن قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انّ رسول الله صلّعم قال *انّ بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتّى يُنادىَ ابن امّ مكتوم ن قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس قال حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدَراوَرْدىّ عن موسى بن عُبيدة ابى عبد العزيز الرَبَذىّ عن نافع عن ابن عمر قال *كان يؤذّن لرسول الله صلّعم بلال بن رَباح وابن امّ مكتوم قال فكان بلال يؤذّن بليل ويُوقظ الناسَ وكان ابن امّ مكتوم يتوخّى الفَجْرَ فلا يُخْطئه فكان يقول كلوا واشربوا حتّى يؤذّنَ ابن امّ مكتوم ن قال أخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا يعقوب بن عبد الله قال حدّثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال *جاء ابن امّ مكتوم الى النبىّ صلّعم فقال يا رسول الله انّ منزلى شاسع وانا مكفوف البصر وانا أسمع الأذان قال فان سمعتَ الأذان فأَجِبْ ولو زَحْفًا او قال ولو حَبْوًا ن قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن زياد بن فيّاض عن ابراهيم

قال *أتى عمرو بن امّ مكتوم رسول الله فشكا قائده وقال إنّ بينى وبين المسجد شَجَرًا فقال له رسول الله صلّعم تسمع الاقامةَ قال نعم فلم يُرَخِّصْ له ن قال اخبرنا يحيى بن عبّاد قال حدّثنا يعقوب بن عبد الله قال حدّثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله الانصاريّ قال *امر رسول الله صلّعم بقتل كلاب المدينة فاتاه ابنُ امّ مكتوم فقال يا رسول الله انّ منزلى شاسع وانا مكفوف البصر ولى كلب قال فرخّص له ايّاما ثمّ أمره بقتْلِ كلبه ن قال اخبرنا ابو معاوية الضرير قال حدّثنا هشام بن عُرْوة عن ابيه قال *كان النبيّ صلّعم جالسا مع رجال من قريش فيهم عُتْبة بن ربيعة وناس من وجوه قريش وهو يقول لهم اليس حسنا ان جئتُ بكذا وكذا قال فيقولون بلى والدماء قال فجاء ابن امّ مكتوم وهو مشتغل بهم فسأله عن شىء فأعرضَ عنه فأنزل اللهُ تعالى عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ ٱلْأَعْمَى يعنى ابن امّ مكتوم أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَى يعنى عُتْبة وأصحابه فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى يعنى ابن امّ مكتوم ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا جُويبر عن الضحّاك فى قوله عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ ٱلْأَعْمَى قال *كان رسول الله صلّعم تصدّى لرجل من قريش يدعوه الى الاسلام فأقبل عبد الله بن امّ مكتوم الأعمى فجعل يسأل رسولَ الله صلّعم ورسول الله صلّعم يُعْرِضُ عنه ويَعْبِسُ فى وجهه ويُقْبِلُ على الآخر وكلّما سأله عبس فى وجهه وأعرض عنه فغيّر الله رسوله فقال عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ ٱلْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى الى قوله فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى فلمّا نزلت هذه الآية دعاه رسول الله صلّعم فأكرمه واستخلفه على المدينة مرّتين ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن جابر قال *سألتُ عامرا أيَؤُمّ الأعمى القومَ فقال استخلف رسول الله صلّعم عمرو بن امّ مكتوم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن نوح الحارثىّ عن ابى عُفير يعنى محمد بن سهل بن ابى حَثْمة قال *استخلف رسول الله صلّعم على المدينة ابنَ امّ مكتوم حين خرج فى غزوة قَرْقَرة الكُدْر الى بنى سُليم وغَطَفان وكان يُجَمِّعُ بهم ويخطب الى جنب المنبر يجعل المنبر عن يساره واستخلفه ايضا حين خرج فى غزوة بنى سُليم ببَحْران ناحية الفُرْع واستخلفه حين خرج الى

غزوة أُحُد وحين خرج الى حَمْراء الأسد والى بنى النضير والى الخندق والى بنى قُرَيظة وفى غزوة بنى لِحْيان وغزوة الغابة وفى غزوة ذى قَرَد وفى عُمْرة الحُدَيْبِيَة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا أسامة بن زيد الليثىّ عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلّعم *انّ ابن امّ مكتوم ينادى بليل فكُلوا وآشربوا حتّى ينادى بلال ن قال اخبرنا قَبيصة بن عقبة قال حدّثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن عبد الله بن مَعْقِل قال *نزل ابن امّ مكتوم على يهوديّة بالمدينة عمّة رجل من الأنصار فكانت تُرْفِقُه وتؤذيه فى الله ورسوله فتناولها فضربها فقتلها فرُفِعَ الى النبىّ صلّعم فقال أما والله يا رسول الله ان كانت لَتُرْفِقُنى ولكنّها آذتنى فى الله ورسوله فضربتُها فقتلتُها فقال رسول الله صلّعم أبعدها الله تعالى فقد أَبْطَلْتُ دَمَها ن قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن زياد بن فيّاض عن ابى عبد الرحمن قال *لمّا نزلت لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فقال ابن امّ مكتوم يا رَبِّ ٱبْتَلَيْتَنى فكيف أَصنع فنزلَتْ غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال *نزلَت لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ فقال عبد الله بن امّ مكتوم أَىْ ربِّ أَنْزِلْ عُذْرِى أَنْزِلْ عُذْرِى فأنزل الله غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ فجُعِلَتْ بينهما وكان بعد ذلك يغزو فيقول ٱدْفَعُوا الىّ اللواء فانّى اعمى لا أستطيع ان أفِرَّ وأقيموني بين الصَّفَّيْن ن قال اخبرنا عفّان ابن مسلم ووهب بن جرير قالا حدّثنا شُعْبة قال عفّان قال شعبة ابو اسحاق أنبأنى قال سمعتُ البراء وقال وهب عن ابى اسحاق عن البراء قال *لمّا نزلت هذه الآية لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ دعا رسول الله صلّعم زيدا وأَمره فجاء بكَتِف وكتبها فجاء ابن امّ مكتوم فشكا ضَرارتَه الى رسول الله صلّعم فنزلت غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ قال اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسىّ قال أخبرنا شُعْبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن رجل عن زيد بن ثابت قال *لمّا نزلت هذه الآية لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ دعا رسول الله صلّعم بالكَتِف

ودعانى وقال اكْتُبْ وجاء ابن امّ مكتوم فذكر ما به من الضَرَر فنزلَتْ غَيْرُ أُولِى الضَرَرِ ن قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدّثنا عبد الرحمن بن ابى الزياد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال *كنتُ الى جَنْبِ رسول الله صلّعم فغَشِيَتْه السَكينةُ فوقعَتْ فَخِذُه على فخذى فما وجدتُ شيئا أثقل من فخذ رسول الله صلّعم ثمّ سُرِى عنه فقال له اكْتُبْ يا زيد فكتبتُ فى كَتِف لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِن ٱلْمُومِنِينَ والمُجاهِدُونَ فى سَبِيلِ ٱللَّهِ فقام عمرو بن امّ مكتوم وكان أعمى لمّا سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد فما انقضى كلامُه حتّى غَشِيَتْ رسولَ الله صلّعم السكينةُ فوقعَتْ فخذه على فخذى فوجدتُ مِن ثِقَلها ما وجدتُ فى المرّة الأولى ثمّ سُرِىَ عنه فقال اقْرَأْ يا زيد فقرأتُ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فقال اكْتُبْ غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ قال زيد أنزلها الله وَحْدَها فكأنّى أَنْظُر الى مُلْحَقها عند صَدْع الكَتِف ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهْرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب حدّثنى سهل بن سعد الساعدىّ انّه قال رأيتُ مروان بن الحكم جالسا فى المسجد فأقبلتُ حتّى جلستُ الى جَنْبِه فأخبرنا انّ زيد بن ثابت أخبره *انّ رسول الله صلّعم أمْلَى عليه لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ قال فجاءه ابن امّ مكتوم وهو يُمْليها فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدتُ وكان رجلا أعمى قال فأنزل الله تعالى على رسوله صلّعم وفخذه على فخذى فثَقُلَتْ علىّ حتّى هممتُ تُرَضّ فخذى ثمّ سُرِىَ عنه فأنزل الله تعالى عليه غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا بِشْر بن المفضّل قال حدّثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزُهْرىّ عن سَهْل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت عن النبىّ صلّعم مثْلَه ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا يزيد بن زُرَيع قال حدّثنا سعيد بن ابى عَروبة عن قَتادة عن انس بن مالك *انّ عبد الله بن امّ مكتوم يوم القادسيّة كانت معه راية له سَوْداء وعليه دِرْعٌ له ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا ابو هلال الراسبىّ عن قتادة عن انس بن مالك *انّ ابن امّ

مكتوم خرج يومَ القادسيّة عليه دِرْعٌ سابغة ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدّثنا ابو هلال عن قَتادة عن انس *انّ عبد الله بن زائدة وهو ابن امّ مكتوم كان يقاتل يومَ القادسيّة وعليه درع له حَصينة سابغة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا معمر عن قتادة عن انس *انّ ابن امّ مكتوم شهد القادسيّة ومعه الراية قال محمد بن عمر ثمّ رجع الى المدينة فمات بها ولم يُسْمَعْ له بذِكْرٍ بعد عمر بن الخطّاب ن

ومن بنى فِهْر بن مالك

سَهْل ابن بَيْضاء

وهى امّه وابوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث ابن فِهْر بن مالك وامّه البيضاء وهى دَعْدُ بنت جَحْدَم بن عمرو بن عائش بن ضرب بن الحارث بن فهر أسلم بمكّة وكتم إسلامه فأَخرجَتْه قريش معها فى نَفير بدر فشهد بدرا مع المشركين فأُسِرَ يومئذ فشهد له عبد الله بن مسعود انّه رآه يصلّى بمكّة فخُلّى عنه والذى روى هذه القصّة فى سُهيل بن بيضاء قد أخطأ سُهيل بن بيضاء أُسلم قبل عبد الله بن مسعود ولم يَستخف باسلامه وهاجر الى المدينة وشهد بدرا مع رسول الله صلّعم مسلما لا شكّ فيه فغلط مَن روى ذلك الحديث ما بينه وبين اخيه لانّ سُهيلا أَشهر من اخيه سَهْل والقصّة فى سهل وأُقام سهل بالمدينة بعد ذلك وشهد مع النبىّ صلّعم بعض المشاهد وبقى بعد النبىّ صلّعم ن

عمرو بن الحارث بن زهير

ابن ابى شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فهر بن مالك وامّه هند بنت المضرّب بن عمرو بن وهب بن حُجير ابن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤىّ وكان قديم الاسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وابو معشر فيمن هاجر الى ارض الحبشة ن

عثمان بن عبد غنم بن زهير

ابن ابى شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك وكان هشام بن محمد يقول فى كتاب النسب هو عامر بن عبد غَنْم ويُكْنَى ابا نافع وامّه بنت عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة عمّة عبد الرحمن بن عوف وكان له من الولد نافع وسعيد وامّهما بَرْزة بنت مالك بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة وكان قديم الإسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابى معشر ومحمد بن عمر ومات بعد ذلك ولا عَقِبَ له ن

سعيد بن عبد قيس

ابن لَقيط بن عامر بن أُميّة بن الحارث بن فهر بن مالك وكان قديم الإسلام بمكّة وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وابى معشر ومحمد بن عمر ن

ومن سائر العرب

عمرو بن عبسة

ابن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خَلَف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منظور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر وَيُكْنَى ابا نَجيح ن قال اخبرنا يزيد بن مروان قال اخبرنا جرير بن عثمان قال حدّثنا سُليم بن عامر عن عمرو بن عَبَسة قال *أتيتُ رسول الله صلّعم وهو بعُكاظ فقلتُ مَن تبعك فى هذا الأمر قال حُرٌّ وعبدٌ وليس معه الّا ابو بكر وبلال فقال ٱنطلق حتّى يُمَكِّنَ اللّه لرسوله ن قال اخبرنا معن بن عيسى قال حدّثنا معاوية بن صالح عن ابى يحيى سُليم بن عامر وضَمْرة وابى طلحة انّهم سمعوا ابا أُمامة الباهليّ يحدّث عن عمرو بن عَبَسة قال *أتيتُ رسول الله صلّعم وهو نازل بعُكاظ قال قلتُ يا رسول الله مَن معك فى هذا الأمر قال معى رجلان ابو بكر وبلال قال

فأسلمتُ عند ذلك قال فلقد رأيتُنى رُبُعَ الاسلام قال فقلتُ يا رسول الله أَمْكُثُ معك ام أَلْحَقُ بقومى قال ٱلْحَقْ بقومك قال فيُوشِكُ الله تعالى ان يَفِيَ بمَن ترى وَيُحْيِيَ الاسلام قال ثمّ أتيتُه قبل فتح مكّة فسلّمتُ عليه قال وقلتُ يا رسول الله انا عمرو بن عَبَسة السُلَمىّ أُحِبُّ ان أسئلك عمّا تَعْلَمُ وأَجْهَلُ وينفعنى ولا يضرّك ن قال اخبرنا سليمان بن حَرْب قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن يَعْلَى بن عطاء عن يزيد بن طَلْق عن عبد الرحمن بن البَيْلَمانىّ عن عمرو بن عَبَسة قال *اتيتُ النبىّ صلّعم فقلتُ يا رسول الله مَن أسلم قال حُرّ وعبد او قال عبد وحرّ يعنى ابا بكر وبلالا قال فأنا رابع الاسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان الأَشجعىّ عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن عمرو بن عبسة *انّه كان ثالثا او رابعًا فى الاسلام ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسىّ قال حدّثنا عِكْرِمة بن عمّار قال حدّثنا شدّاد بن عبد الله ابو عمّار وكان قد أدرك نفرا من أصحاب رسول الله صلّعم قال *قال ابو أُمامة يا عمرو بن عبسة بصاحب العُقُل رجل من بنى سُلَيم بأىّ شىء تدّعى انّك رُبُعُ الاسلام قال انّى كنتُ فى الجاهليّة أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان بشىء ثمّ سمعتُ عن رجل يُخْبِرُ أخبارا بمكّة ويحدّث بأحاديث فركبتُ راحلتى حتّى قدمتُ مكّة فاذا أنا برسول الله صلّعم مستخفيا واذا قومه عليه جُرْءَان فتلطّفتُ حتّى دخلتُ عليه فقلتُ ما أنت قال أنا نبىّ فقلتُ وما نبىّ قال رسول الله قلتُ اللّهُ أرسلك قال نعم قلتُ فبأىّ شىء قال بأن يُوَحَّدَ الله ولا يُشْرَكَ به شىءٌ وكَسْرِ الأوثان وصِلَة الأرحام فقلتُ له مَن معك على هذا قال حُرّ وعبد وإذا معه ابو بكر وبلال فقلتُ له انّى مُتّبِعُكَ قال انّك لا تستطيع ذلك يومَك هذا ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعتَ بى قد ظهرتُ فٱلْحَقْ بى قال فرجعتُ الى اهلى وخرج النبىّ صلّعم مهاجرا الى المدينة وقد أسلمتُ قال فجعلتُ أَتَخَبَّرُ الأخبار حتّى جاء رَكْبَةٌ من يثرب فقلتُ ما فعل هذا الرجل المكّىّ الذى أتاكم فقالوا أراد قومه قتلَه فلم يستطيعوا ذاك وحِيلَ بينهم وبينه وتركتُ الناس اليه سِراعًا فركبتُ راحلتى حتّى قدمتُ عليه المدينةَ فدخلتُ عليه فقلتُ يا رسول الله تعرفنى قال نعم ألستَ الذى

أَتَيْتَنِى بِمَكّة فقلتُ بلى فقلتُ يا رسول الله عَلِّمْنِى مِمّا علّمك اللهُ وأَجْهَلُ فقال اذا صلّيتَ الصُّبْحَ فأَقْصِرْ عن الصلوة حتّى تَطْلُعَ الشمسُ فاذا طلعَتْ فلا تصلّ حتّى ترتفع فانّها تطلع بين قَرْنَىْ شيطان وحينئذ يسجد لها الكُفّار فاذا ارتفعَتْ قِيدَ رُمْحٍ او رُمْحَيْنِ فصَلِّ فانّ الصلوةَ مشهودة محضورة حتّى يستقبلَ الرُّمْحُ بالظلّ ثمّ أَقْصِرْ عن الصلوة فانّها حينئذ تسجر جَهَنَّمُ فاذا فاء الفَىْءُ فصَلِّ فانّ الصلوة مشهودة محضورة حتّى تُصَلِّىَ العصر ثمّ أَقْصِرْ عن الصلوة حتّى تغرب الشمس فانّها تغرب بين قَرْنَىْ شيطان وحينئذ يسجد لها الكُفّار قال قلتُ يا رسول الله أَخْبِرْنى عن الوُضوء فقال ما منكم من رجل يقرّب وضوءه فيمضمض ويمجّ ثمّ يستنشق وينتثر إلّا جَرَتْ خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثمّ يغسل وجهه كما أمره الله إلّا جَرَتْ خطايا وَجْهِهِ من أطراف لحيته مع الماء ثمّ يغسل يديه الى المِرْفَقين إلّا جَرَتْ خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ثمّ يمسح رَأْسَه كما أمره اللّه إلّا جَرَتْ خطايا رأسه من أطراف شَعْره مع الماء ثمّ يغسل قَدَمَيْه الى الكَعْبَيْن كما أمره اللّه إلّا جَرَتْ خطايا قَدَمَيْه من اطراف أصابعه مع الماء ثمّ يقوم ويحمد الله ويُثْنى عليه الذى هو له أَهْلٌ ثمّ يركع رَكْعَتَيْنِ إلّا انصرف من ذنوبه كهيئته يومَ ولَدَتْه أُمّه فقال ابو أُمامة يا عمرو بن عَبَسة أنْظُرْ ماذا تقول أأنت سمعتَ هذا من رسول الله صلّعم ويُعْطَى الرجلُ هذا كلّه فى مقامه فقال عمرو بن عَبَسة يا ابا أُمامة لقد كَبُرَتْ سِنّى ورَقّ عَظْمى واقترب أَجَلى وما بى من حاجة أَكذب على الله وعلى رسوله صلّعم لو لم أَسْمَعه من رسول الله الّا مرّةً أو مرّتين او ثلاثة لقد سمعتُه سبعًا او ثمانيًا او أكثر من ذلك ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الحجّاج بن صَفْوان عن ابن ابى حُسين عن شَهْر بن حَوْشَب عن عمرو بن عَبَسة السُّلَمىّ قال *رَغِبْتُ عن آلهة قومى فى الجاهليّة وذلك انّها باطل فلقيتُ رجلا من أهل الكتاب من أهل تَيْماء فقلتُ انّى امرؤ ممّن يعبد الحجارة فينزل الحىّ ليس معهم إلٰه فيخرج الرجل منهم فيأتى باربعة أحجار فينصب ثلاثةً لقِدْره ويجعل أحسنها إلٰهًا يعبده ثمّ لعلّه يجد ما هو أحسن منه قبل ان يرتحل فيتركه ويأخذ غيره اذا نزل منزلا سواه فرأيتُ انّه إلٰه باطل لا ينفع ولا يضرّ فدُلّنى على خير من هذا فقال

يخرج من مكّة رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو الى غيرها فاذا رأيتَ ذلك فاتّبعْه فانّه يأتى بأفضل الدين فلم تكن لى همّة منذ قال لى ذلك الّا مكّة فآتىَ فأسْئلَ هل حدث فيها حَدَثٌ فيقال لا ثمّ قدمتُ مرّةً فسألتُ فقالوا حدث فيها رجل يرغب عن آلهة قومه ويدعو الى غيرها فرجعتُ الى أهلى فشددتُ راحلتى برحلها ثمّ قدمتُ منزلى الذى كنتُ أنزل بمكّة فسألتُ عنه فوجدتُه مستخفيًا ووجدتُ قريشًا عليه أشدّاءَ فتلطّفتُ حتّى دخلتُ عليه فسألتُه فقلتُ أىُّ شىء أنت قال نبىّ قلتُ ومَن أرسلك قال الله قلتُ وبما أرسلك قال بعبادة الله وَحْدَه لا شريكَ له وبحَقْن الدماء وبكسر الاوثان وصلة الرَحِم وأمان السبيل فقلتُ نِعْمَ ما أُرسلْتَ به قد آمنْتُ بك وصدّقتك أتأمرنى امكث معك او أنصرف فقال ألا ترى كراهةَ الناس ما جئتُ به فلا تستطيع ان تمكث كُنْ فى أهلك فاذا سمعتَ بى قد خرجتُ مَخْرَجًا فاتّبِعْنى فمكثتُ فى أهلى حتّى اذا خرج الى المدينة سرتُ اليه فقدمتُ المدينة فقلتُ يا نبىّ الله أتعرفنى قال نعم أنت السُلَمىّ الذى أتيتَنى بمكّة فسألتَنى عن كذا وكذا فقلتُ لك كذا وكذا فاغتنمتُ ذلك المجلس وعلمتُ ان لا يكونَ الدهر أفرغ قلبًا لى منه فى ذلك المجلس فقلتُ يا نبىّ الله أىُّ الساعات أَسْمَعُ قال الثُلُثُ الآخِر فانّ الصلوة مشهودة مقبولة حتّى تطلع الشمس فاذا رأيتَها طلعت حمراءَ كأنّها الحَجَفَة فأَقْصِرْ عنها فانّها تطلع بين قرنى شيطان فيصلّى لها الكُفّار فاذا ارتفعَتْ قِيدَ رُمْحٍ او رُمْحَيْن فانّ الصلوة مشهودة مقبولة حتّى يساوى الرجل ظلَّه فأقْصِرْ عنها فانّها حينئذ تسجر جَهَنّمُ فاذا فاء الفَىْءُ فصَلّ فانّ الصلاة مشهودة مقبولة حتّى تغرب الشمس فاذا رأيتَها غربَتْ حمراء كأنّها الحَجَفة فأَقْصِرْ ثمّ ذكر الوَضوء فقال اذا توضّأتَ فغسلتَ يديك ووجهك ورجليك فان جلستَ كان ذلك لك طَهورًا وان قمتَ فصلّيتَ وذكرتَ ربّك بما هو أهلُه انصرفتَ من صلوتك كهيئتك يومَ ولدَتْك امّك من الخطايا ن

قال محمد بن عمر *لمّا أسلم عمرو بن عَبَسة بمكّة رجع الى بلاد قومه بنى سُلَيم وكان ينزل بصَفّة وحاذة وهى من ارض بنى سُلَيم فلم يزل مُقيما هناك حتّى مَضَتْ بدر وأُحد والخندق والحُدَيبية وخيبر ثمّ قدم على رسول الله صلّعم بعد ذلك المدينة ن

ابو ذرّ واسمه جندب

ابن جُنادة بن كُعيب بن صُعير بن الوَقْعة بن حَرام بن سفيان بن عبيد بن حَرام بن غِفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن الياس بن مُضَر ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال سمعتُ موسى بن عُبيدة يُخْبِر عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال *اسم ابى ذرّ جندب بن جُنادة وكذلك قال محمد بن عمر وهشام بن محمد بن السائب الكلبىّ وغيرهم من اهل العلم ن قال محمد بن عمر وسمعتُ ابا معشر نَجيحا يقول *واسم ابى ذرّ بُرير بن جنادة ن قال اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ ابو النَضْر قال حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت الغفارىّ عن ابى ذرّ قال *خرجنا من قومنا غفار وكانوا يُحِلّون الشهر الحَرام فخرجتُ أنا وأخى أُنيس وأُمّنا فانطلقنا حتّى نزلنا على خال لنا فأكرمنا خالُنا وأحسن الينا قال فحسدنا قومُه فقالوا له انّك اذا خرجتَ عن أهلك خالف اليهم أُنيس قال فجاء خالنا فنثا علينا ما قيل له فقلتُ امّا ما مضى من معروفك فقد كدّرتَ ولا جماعَ لك فيما بعدُ قال فقرّبنا صِرْمَتَنا فاحتملنا عليها وتغطّى خالُنا بثوبه وجعل يبكى فانطلقنا حتّى نزلنا بحضرة مكّة فنافر أُنيس عن صِرْمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهنَ فخيّر أُنيسا بما هو عليه قال فأتانا بصرمتنا ومثلها معها وقد صلّيتُ يابن أخى قبل ان ألْقى رسولَ الله صلّعم ثلاث سنين فقلتُ لمن قال للّه فقلتُ اين تَوَجَّهُ قال أَتَوَجَّهُ حيث يُوَجّهنى اللّه أصلّى عشاءً حتّى اذا كان من آخر السَحَر أُلْقيتُ كأنّى خفاء حتّى تعلونى الشمس فقال أُنيس انّ لى حاجة بمكّة فٱكْفنى حتّى آتيك فانطلق أُنيس فراث علىّ يعنى ابطأ ثمّ جاء فقلتُ ما حبسك قال لقيتُ رجلا بمكّة على دينك يزعم انّ الله أرسله قال فما يقول الناس له قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أُنيس احد الشعراء فقال أُنيس والله لقد سمعتُ قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعتُ قوله على أَقْراء الشعْر فلا يَلْتئِمُ على لسان أحد بعدى انّه شعر والله إنّه لصادق وانّهم لكاذبون فقلتُ ٱكْفنى حتّى أذهب فأنْظرَ قال نعم وكُنْ مِن أهل مكّة

على حَذَرٍ فانّهم قد شنعوا له وتجهّموا له فانطلقتُ فقدمتُ مكّة فاستضعفتُ رجلا منهم فقلتُ أين هذا الذى تَدْعُونَ الصابئَ قال فأشار الىّ فقال هذا الصابئُ فمال علىّ أهلُ الوادى بكلّ مَدَرةٍ وعَظْمٍ فخررتُ مغشيّا علىّ فارتفعتُ حين ارتفعتُ كأنّى نَصْبٌ أحمر فأتيتُ زَمْزَمَ فشربتُ من مائها وغسلتُ عنّى الدماء فلبثتُ بها يا ابن أخى ثلاثين من بين ليلة ويوم ما لى طعام الّا ماء زمزم فسمنتُ حتّى تكسّرتْ عُكَنُ بَطْنى وما وجدتُ على كَبدى سَخْفةَ جُوعٍ قال فبينا أهلُ مكّة فى ليلة قَمْراءَ إِضْحيانٍ اذ ضرب اللهُ على أَصْمِخَتهم فما يطوف بالبيت احد منهم غير امرأتين فأتتا علىّ وهما تدعوان إِسافًا ونائلةَ قال فقلتُ أَنْكِحَا احدهما الآخَرَ فما ثناهما ذاك عن قولهما قال فأتتا علىّ فقلتُ هَنًا مِثْلُ الخَشَبَةِ غير انّى لَمْ أَكْنِ فانطلقتا تُوَلْوِلانِ وتقولان لو كان هاهنا احد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلّعم وابو بكرٍ وهما هابطان من الجبل فقال ما لكما قالتا الصابئُ بين الكعبة وأستارها قال فما قال لكما قالتا قال لنا كلمةً تَمْلَأُ الفَمَ فجاء رسول الله صلّعم وصاحبه فاستلما الحَجَرَ وطافا بالبيت ثمّ صلّى فأتيتُه حين قضى صلوتَه فكنتُ أوّل مَن حيّاه بتحيّة الاسلام فقال وعليك رحمة الله ممّن أنت قال قلتُ من غفار فأهوى بيده الى جَبْهَته هكذا قال قلتُ فى نفسى كَرِهَ انّى انتميتُ الى غفار فذهبتُ آخُذُ بيده فقدعنى صاحبه وكان أعلم به منّى فقال متى كنتَ هاهنا قلتُ كنتُ هاهنا منذ ثلاثين من بين ليلة ويوم قال فمن كان يُطْعِمُك قال قلتُ ما كان لى طعام الّا ماء زمزم فسمنتُ حتّى تكسّرت عُكَنُ بطنى فما وجدتُ على كبدى سَخْفةَ جُوعٍ فقال رسول الله صلّعم انّها مباركة انّها طعامُ طُعْمٍ قال ابو بكر يا رسول الله آئْذَنْ لى فى طعامه الليلةَ قال ففعل فانطلق النبىّ صلّعم وابو بكرٍ وانطلقتُ معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فقال ابو ذرّ فذاك اوّل طعامٍ أكلتُه بها قال فغبرتُ ما غبرتُ فلقيتُ رسولَ الله صلّعم فقال انّه قد وُجّهتُ الى أرضٍ ذات نخلٍ ولا أُحْسِبُها الّا يثرب فهل أنت مُبَلِّغٌ عنّى قومَك عسى اللهُ ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فانطلقتُ حتّى لقيتُ أخى أُنيسا فقال ما صنعتَ قلتُ صنعتُ انّى قد أسلمتُ وصدّقتُ قال أُنيس ما بى رَغْبةٌ عن دينك فانّى قد أسلمتُ وصدّقتُ قال

فأتينا أُمَّنا فقالت ما بى رَغْبَةٌ عن دينكما فانّى قد أسلمتُ وصدّقتُ قال فاحتملنا فأتينا قومَنا فأسلم نِصْفُهم قبل ان يقدم رسول الله صلّعم المدينة وكان يَؤُمُّهم إِيماء بن رَحْضة وكان سيّدهم وقال بقيّتُهم اذا قدم رسول الله صلّعم المدينةَ أسلمنا فقدم رسول الله صلّعم فأسلم بقيّتُهم وجاءت أَسْلَمُ فقالوا يا رسول الله نُسْلِمُ على الذى أسلم إخوتُنا فأسلَموا فقال رسول الله صلّعم غِفارٌ غفر الله لها وأَسْلَمُ سالَمَها الله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن يحيى بن شِبْل عن خُفاف بن إِيماء بن رَحْضة قال *كان ابو ذرّ رجلا يصيب الطريق وكان شُجاعا يتفرّد وَحْدَه يقطع الطريق ويُغير على الصِرْم فى عَماية الصبح على ظهر فرسه او على قدميه كأنّه السَبُعُ فيطرق الحىّ ويأخذ ما أخذ ثمّ انّ الله قذف فى قلبه الاسلام وسمع بالنبىّ صلّعم وهو يومئذ بمكّة يدعو مختفيا فأقبل يسئل عنه حتّى أتاه فى منزله وقبل ذلك قد طلب مَن يوصله الى رسول الله صلّعم فلم يجد أحدا فانتهى الى الباب فاستأذن فدخل وعنده ابو بكر وقد أسلم قبل ذلك بيوم او يومين وهو يقول يا رسول الله والله لا نستسرّ بالاسلام ولَنُظْهِرَنّه فلا يردّ عليه رسول الله صلّعم شيئا فقلتُ يا محمد الى ما تدعو قال الى الله وَحْدَه لا شريك له وخَلْعِ الأوثان وتشهد انّى رسول الله فقلتُ أشهد ان لا اله الّا الله وأشهد انّك رسول الله ثمّ قال ابو ذرّ يا رسول الله انّى منصرفٌ الى أهلى وناظرٌ متى يُؤْمَرُ بالقتال فألْحَقُ بك فانّى أرى قومك عليك جميعا فقال رسول الله صلّعم أصبتَ فانْصرف فكان يكون بأسفل ثنيّة غَزالٍ فكان يعترض لعيرات قريش فيقتطعها فيقول لا أردّ اليكم منها شيئا حتّى تشهدوا الّا اِلٰه الّا الله وانّ محمدا رسول الله فان فعلوا ردّ عليهم ما أخذ منهم وان أبوا لم يَرُدَّ عليهم شيئا فكان على ذلك حتّى هاجر رسول الله صلّعم ومضى بدر وأحد ثمّ قدم فأقام بالمدينة مع النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى نجيح ابو معشر قال *كان ابو ذرّ يَتَأَلَّهُ فى الجاهليّة ويقول لا اله الّا الله ولا يعبد الأصنام فمرّ عليه رجل من اهل مكّة بعد ما أُوحى الى النبىّ صلّعم فقال يا ابا ذرّ انّ رجلا بمكّة يقول مثل ما تقول لا اله الّا الله ويزعم انّه نبىّ قال ممّن هو قال من قريش قال فأخذ شيئا من

بَهْشٍ وهو المُقْلُ فتزوّده حتّى قدم مكّة فرأى ابا بكر يُضيف الناس ويُطْعِمهم الزبيب فجلس معهم فأكل ثمّ سأل من الغد هل أنكرتم على احد من اهل مكّة شيئًا فقال رجل من بنى هاشم نعم ابن عمّ لى يقول لا إله الّا الله ويزعم انّه نبىّ قال فدُلّنى عليه قال فدلّه والنبىّ صلّعم راقد على دُكّان قد سدل ثوبَه على وجهه فنبّهه ابو ذرّ فانتبه فقال انْعَمْ صباحًا فقال له النبىّ عليك السلام قال له ابو ذرّ أَنْشِدْنى ما تقول فقال ما أقول الشعر ولكنّه القُرآنُ وما انا قلتُه ولكنّ الله قاله قال اَقْرأْ علىّ فقرأ عليه سورة من القرآن فقال ابو ذرّ أشهد الّا اله الّا الله وأشهد انّ محمّدا رسوله فسأله النبىّ صلّعم ممّن انت فقال من بنى غفار قال فعجب النبىّ صلّعم انّهم يقطعون الطريق فجعل النبىّ صلّعم يرفع بَصَرَه فيه ويصوّبه تعجّبًا من ذلك لما كان يعلم منهم ثمّ قال انّ الله يَهْدِى مَن يشاء فجاء ابو بكر وهو عند رسول الله صلّعم فأخبره باسلامه فقال له ابو بكر أليس ضيفى أمْسِ فقال بلى قال فانْطَلِقْ معى فذهب مع ابى بكر الى بيته فكساه ثوبين ممشّقين فأقام ايّاما ثمّ رأى امرأة تطوف بالبيت وتدعو باحسن دُعاء فى الأرض تقول أَعْطِنى كذا وكذا وٱفعل بى كذا وكذا ثمّ قالت فى آخر ذلك يا إسافُ ويا نائلةُ قال ابو ذرّ أَنْكِحى احدهما صاحبَه فتعلّقت به وقالت انت صابئٌ فجاء فِتْيَةٌ من قريش فضربوه وجاء ناس من بنى بكر فنصروه وقالوا ما لصاحبنا يُضْرَبُ وتتركون صُباتَكم فتحاجزوا فيما بينهم فجاء الى النبىّ صلّعم فقال يا رسول الله امّا قريش فلا أَدَعُهم حتّى أَثْأَرَ منهم ضربونى فخرج حتّى أقام بعُسْفان وكلّما أقبلت عيرٌ لقريش يحملون الطعام يُنَفِّر بهم على ثنيّة غزال فتلقى أحمالها فجمعوا الحَنَط قال يقول ابو ذرّ لقومه لا يمسّ أحد حبّة حتّى تقولوا لا اله الّا الله فيقولون لا اله الّا الله ويأخذون الغرائر ن

قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن موسى بن عقبة عن عطاء ابن ابى مروان عن ابيه عن ابى ذرّ قال * كنتُ فى الاسلام خامسا ن

قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى نجيح ابو معشر عن محمّد بن قيس عن حكّام بن ابى الوضّاح البصرىّ قال * كان إسلام ابى ذرّ رابعا او خامسا ن

قال اخبرنا عمرو بن حكّام البصرىّ قال حدّثنا المثنّى بن

سعيد القسّام القصير قال اخبرنا ابو جَمْرة الضُبَعىّ انّ ابن عبّاس أخبرهم ببَدْء اسلام ابى ذرّ قال *لمّا بلغه انّ رجلا خرج بمكّة يزعم انّه نبىّ أرسل أخاه فقال آذهب فأْتنى بخبر هذا الرجل وبما تسمع منه فانطلق الرجل حتّى أتى مكّة فسمع من رسول الله صلّعم فرجع الى ابى ذرّ فأخبره انّه يأمر بالمعروف ويَنْهى عن المُنْكَرِ ويأمر بمكارم الأخلاق فقال ابو ذرّ ما شفيتَنى فخرج ابو ذرّ ومعه شَنّة فيها ماء وزادُه حتّى أتى مكّةَ ففَرِقَ ان يسئل احدا عن شىء ولمّا يَلْقَ رسولَ الله صلّعم فأدركه الليلُ فبات فى ناحية المسجد فلمّا أَعْتَم مرّ به علىّ فقال ممّن الرجل قال رجل من بنى غفار قال قُمْ الى منزلك قال فانطلق به الى منزله ولم يسئل واحد منهما صاحبَه عن شىء وغدا ابو ذرّ يطلب فلم يلْقه وكره ان يسئل احدا عنه فعاد فنام حتّى أمسى فمرّ به علىّ فقال أما آنَ للرجل ان يعرف منزله فانطلق به فبات حتّى أصبح لا يسئل واحد منهما صاحبَه عن شىء فأصبح اليومَ الثالثَ فأخذ على علىّ لَئِنْ أفْشى اليه الذى يريد ليكتمنّ عليه وليسترنّه ففعل فأخبره انّه بلغه خروجُ هذا الرجل يزعم انّه نبىّ فأرسلتُ اخى ليأتينى بخبره وبما سمع منه فلم يأتنى بما يَشْفينى من حديثه فجئتُ بنفسى لألْقاه فقال له علىّ انّى غادٍ فاتْبَعْ أثرى فانّى إن رأيتُ ما أخاف عليك اعتللتُ بالقيام كأنّى أُهريق الماء فآتيك وإن لم أَرَ احدا فاتْبَعْ أثرى حتّى تدخل حَيْثُ أدخل ففعل حتّى دخل على أثر علىّ على النبىّ صلّعم فاخبره الخبر وسمع قول رسول الله صلّعم فأسلم من ساعته ثمّ قال يا نبىّ الله ما تأمرنى قال ترجع الى قومك حتّى يبلغك أمرى قال فقال له والذى نفسى بيده لا ارجع حتّى أصرخ بالاسلام فى المسجد قال فدخل المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمدا عبده ورسوله صلّعم قال فقال المشركون صبأ الرجل صبأ الرجل فضربوه حتّى صُرِعَ فأتاه العبّاس فأكبّ عليه وقال قتلتم الرجل يا معشر قريش انتم تُجّار وطريقكم على غفار فتريدون ان يُقْطَعَ الطريق فأمسكوا عنه ثمّ عاد اليومَ الثانىَ فصنع مثل ذلك ثمّ ضربوه حتّى صُرِعَ فأكبّ عليه العبّاس وقال لهم مثل ما قال فى اوّل مرّة فأمسكوا عنه وكان ذلك بَدْء إسلام ابى ذرّ قال اخبرنا محمد بن عمر قال

اخبرنا مَن سمع اسماعيل بن ابى حكيم يُخبر عن سليمان بن يسار قال *قال ابو ذرّ حدّثانَ إسلامه لابن عمّه يا ابن الامة فقال النبىّ صلّعم ما ذهبَتْ عنك أعرابيّتُك بعدُ ن قال محمد بن اسحاق *آخى رسول الله صلّعم بين ابى ذرّ الغفارىّ والمُنْذر بن عمرو احد بنى ساعدة وهو المُعْنق لِيموتَ وأنكر محمد بن عمر هذه المُؤاخاةَ بين ابى ذرّ والمنذر بن عمرو وقال لم تكن المؤاخاة الّا قبل بدر فلمّا نزلت آية المواريث انقطعت المؤاخاة وابو ذرّ حين أسلم رجع الى بلاد قومه فأقام بها حتّى مضت بدر وأُحُد والخندق ثمّ قدم على رسول الله صلّعم المدينةَ بعد ذلك ن قال اخبرنا محمد بن الفُضيل عن مطرّف عن ابى الجَهْم عن خالد بن وهبان وكان ابن خالة ابى ذرّ عن ابى ذرّ قال *قال النبىّ صلّعم يا ابا ذرّ كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يستأثرون بالفىء قال قلتُ إذًا والذى بعثك بالحقّ اضرب بسيفى حتّى ألحق به فقال أفلا أدُلّك على ما هو خير من ذلك أَصْبِرْ حتّى تلقانى ن قال اخبرنا هُشيم قال اخبرنا حُصين عن زيد بن وهب قال *مررتُ بالرَبَذة فاذا أنا بابى ذرّ قال فقلتُ ما أنزلك منزلك هذا قال كنتُ بالشأم فاختلفتُ انا ومعاوية فى هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ﴾ وقال معاوية نَزَلَتْ فى أهل الكتاب قال فقلتُ نَزَلَتْ فينا وفيهم قال فكان بينى وبينه فى ذلك كلام فكتب يشكونى الى عثمان قال فكتب الىّ عثمان ان اقدم المدينةَ فقدمتُ المدينة وكَثُرَ الناسُ علىّ كأنّهم لم يَرَوْنى قبل ذلك قال فذُكِرَ ذلك لعثمان فقال لى إن شئتَ تنحّيتَ فكنتَ قريبا فذاك أنزلنى هذا المنزل ولو أُمِّرَ علىَّ حَبَشىٌّ لسمعتُ ولأَطَعْتُ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين *انّ رسول الله صلّعم قال لابى ذرّ اذا بلغ البناءُ سَلْعًا فاخرج منها ونحا بيده نحو الشأم ولا ارى أُمراءك يَدَعُونَك قال يا رسول الله أفلا أقاتل مَن يحول بينى وبين أمرك قال لا قال فما تأمرنى قال اسْمَعْ وأَطِعْ ولو لعبد حَبَشىّ قال فلمّا كان ذلك خرج الى الشأم فكتب معاوية الى عثمان انّ ابا ذرّ قد أفسد الناس بالشأم فبعث اليه عثمان فقدم عليه ثمّ بعثوا اهله من بعده فوجدوا عنده كيسا او شيئا فظنّوا انّها دراهم فقالوا ما شاء الله فاذا هى فلوس

فلمّا قدم المدينة قال له عثمان كُنْ عندى تغدو عليك وتروح اللقاحُ قال لا حاجة لى فى دنياكم ثمّ قال آئذَنْ لى حتّى أخرج الى الرَبَذة فأذن له فخرج الى الربذة وقد أُقيمت الصلوة وعليها عبدٌ لعثمان حبشىّ فتأخّر فقال ابو ذرّ تَقَدَّمْ فصلِّ فقد أُمِرْتُ ان أَسْمَعَ وأُطيعَ ولو لعبد حبشىّ فأنت عبد حبشىّ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوّام ابن حَوْشَب قال حدّثنى رجل من أصحاب الآجُرّ عن شيخين من بنى ثَعْلَبة رجل وامرأته قالا *نَزَلْنا الربذة فمرّ بنا شيخ أشعث أبيض الرأس واللحية فقالوا هذا من اصحاب رسول الله صلّعم فاستأذنّاه ان نغسل رأسه فأذن لنا واستأنس بنا فبيننا نحن كذلك اذ أتاه نفر من اهل العراق حَسِبْتُه قال من اهل الكوفة فقالوا يا ابا ذرّ فعل بك هذا الرجل وفعل فهل أنت ناصبٌ لنا رايةً فَلْنُكْمِلْ برجال ما شئتَ فقال يا اهل الاسلام لا تَعْرِضُوا علىّ ذاكم ولا تُذِلّوا السلطانَ فانّه مَن أَذَلّ السلطان فلا توبةَ له والله لو انّ عثمان صلبنى على اطول خَشَبة او اطول جبل لَسمعتُ وأطعتُ وصبرتُ واحتسبتُ ورُئيتُ انّ ذاك خير لى ولو سيّرنى ما بين الأُفُق الى الأُفق او قال ما بين المشرق والمغرب لسمعتُ وأَطَعْتُ وصبرتُ واحتسبتُ ورُئيتُ انّ ذاك خير لى ولو ردّنى الى منزلى لسمعتُ وأطعتُ وصبرتُ واحتسبتُ ورُئيتُ ذاك خير لى ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا جعفر ابن بُرْقان عن ثابت بن الحجّاج عن عبد الله بن سيدان السُلَمىّ قال *تناجَى ابو ذرّ وعثمان حتّى ارتفعت أصواتهما ثمّ انصرف ابو ذرّ متبسّما فقال له الناس ما لك ولأمير المؤمنين قال سامعٌ مُطيعٌ ولو امرنى ان آتىَ صنعاء او عَدَن ثمّ استطعتُ ان أفعل لفعلتُ وأمره عثمان ان يخرج الى الرَبَذة ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا سفيان بن حُسين عن الحكم بن عُيينة عن ابراهيم التيمىّ عن ابيه عن ابى ذرّ قال *كنتُ رِدْفَ رسول الله صلّعم وهو على حمار وعليه بَرْدَعَةٌ او قَطيفة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال اخبرنا الأعمش عن عثمان بن عُمير عن ابى حَرْب ابن ابى الأسود الديلىّ عن عبد الله بن عمرو قال *سمعتُ رسول الله صلّعم يقول ما أَقَلّت الغَبْراء ولا أَظَلّت الخَضْراء من رجل اصدق من ابى ذرّ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابو أُميّة بن يعلى عن

ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلعم ما أَظَلَّتِ الخَضْراء ولا أَقَلَّتِ الغَبْراء على ذى لَهْجة أصدق من ابى ذرّ مَن سرّه ان ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فَلْينظر الى ابى ذرّ ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا سلام بن مسكين قال حدّثنا مالك ابن دينار * انّ النبىّ صلعم قال ايّكم يلقانى على الحال التى أُفارقه عليها فقال ابو ذرّ أنا فقال له النبىّ صلعم صدقتَ ثمّ قال ما أظلّت الخَضْراء ولا أَقَلّت الغَبْراء على ذى لَهْجة أصدق من ابى ذرّ مَن سرّه ان ينظر الى زُهْد عيسى بن مريم فلينظر الى ابى ذرّ ن قال اخبرنا سليمان ابن حَرْب والحسن بن موسى قالا حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن بلال بن ابى الدرداء عن ابى الدرداء قال * قال رسول الله صلعم ما أَظَلَّت الخَضْراء ولا أَقَلَّت الغَبْراء من ذى لَهْجة أصدق من ابى ذرّ ن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفىّ قال حدّثنا ابو حُرّة عن محمّد بن سيرين قال * قال رسول الله صلعم ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء من ذى لهجة اصدق من ابى ذرّ ن قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمّد بن عمرو قال سمعتُ عِراك بن مالك يقول * قال ابو ذرّ انّى لَأَقْرَبُكم مجلسا من رسول الله صلعم يوم القيامة وذلك انّى سمعتُه صلعم يقول أقربكم منّى مجلسا يوم القيامة مَن خرج من الدنيا كهيئة ما تركتُه فيها وانّه والله ما منكم من احد الّا وقد تشبّث منها بشىء غيرى ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا ابو كعب صاحب الحرير قال حدّثنا ابو الأصفر عن الأحنف بن قيس قال * أتيتُ المدينة ثمّ أتيتُ الشأم فجمّعتُ فاذا أنا برجلٍ لا ينتهى الى سارية الّا خرّ اهلها يصلّى ويُخفّف صلوته قال فجلستُ اليه فقلتُ له يا عبد الله مَن أنت قال انا ابو ذرّ فقال لى فأنت مَن أنت قال قلتُ أنا الأحنف بن قيس قال قُمْ عنّى لا أُعدّك بشرّ فقلتُ له كيف تُعدّنى بشرّ قال انّ هذا يعنى معاوية نادى مناديه ألّا يُجالسَنى أحد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا سلّام ابو المُنْذر عن محمّد بن واسع عن عبد الله ابن الصامت عن ابى ذرّ قال * أوصانى خليلى بسبع أمرنى بحُبّ المساكين والدُنُوّ منهم وأمرنى ان أنظر الى مَن هو دونى ولا أنظر الى مَن هو فوقى

وأمرني ان لا أسئل احدا شيئا وأمرني ان أصل الرحم وإن أدبرت وأمرني ان أقول الحقّ وإن كان مُرًّا وأمرني ان لا أخاف في الله لَوْمَةَ لائمٍ وأمرني ان أُكْثِرَ من لا حول ولا قوّة الّا بالله فانّهنّ من كنزٍ تحت العرش ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا همّام قال اخبرنا قتادة عن سعيد ابن ابى الحسن عن عبد الله بن الصامت *انّه كان مع ابى ذرّ فخرج عطاؤه ومعه جارية له قال فجعلت تقضى حوائجه قال ففضل معها سبعٌ قال فأمرها ان تشترى به فلوسا قال قلتُ لو ادّخرتَه للحاجة تنوبك او للضيف ينزل بك قال انّ خليلى عهد الىّ ان ايُّ مال ذَهَبٍ او فضّة أُوكِىَ عليه فهو جمرٌ على صاحبه حتّى يفرغه في سبيل الله ن قال اخبرنا سليمان بن حرب قال حدّثنا ابو هلال قال حدّثنا قتادة عن سعيد بن ابى الحسن *انّ ابا ذرّ كان عطاؤه اربعة آلاف فكان اذا اخذ عطاءه دعا خادمه فسأله عمّا يكفيه لسنة فاشتراه له ثمّ اشترى فلوسا بما بقى وقال انّه ليس من وعاء ذهب او فضّة يوكى عليه الّا وهو يتلظّى على صاحبه ن قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمىّ قال حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن ابى نعامة السعْدى عن الاحنف بن قيس قال *قال لى ابو ذرّ خُذ العطاء ما كان مُتْعَةً فاذا كان دَيْنًا فارفضه ن قال اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو معمر المِنْقرىّ قال حدّثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين المعلّم عن ابن بُريدة قال *لمّا قدم ابو موسى الأشعرىّ لقى ابا ذرّ فجعل ابو موسى يلزمه وكان الأشعرىّ رجلًا خفيفَ اللحم قصيرًا وكان ابو ذرّ رجلًا أسود كثّ الشعر فجعل الاشعرىّ يلزمه ويقول ابو ذرّ اليكَ عنّى ويقول الاشعرىّ مَرْحَبًا بأخى ويدفعه ابو ذرّ ويقول لستُ بأخيك انّما كنتُ أخاك قبل ان تُسْتَعْمَلَ قال ثمّ لقى ابا هُريرة فالتزمه وقال مرحبًا بأخى فقال ابو ذرّ اليك عنّى هل كنتَ عَمِلتَ لهؤلاء قال نعم قال هل تطاولتَ في البناء او اتّخذتَ زرعًا او ماشية قال لا قال انت اخى انت اخى ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا صالح بن رُسْتُم ابو عامر عن حُميد بن هلال عن الأحنف بن قيس قال *رأيتُ ابا ذرّ رجلًا طويلا آدم أبيض الرأس واللحية ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا شريك عن ابراهيم بن مُهاجر عن كُليب

ابن شهاب الجَرْمىّ قال *سمعتُ ابا ذرّ يقول ما يُؤيسُنى رِقّةَ عَظْمى ولا بياض شَعْرى ان ألقى عيسى بن مريم ن قل اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدّثنا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن خِراش قال *رأيتُ ابا ذرّ فى مِظَلّة وتحته امرأة سَحْماء قال محمد بن سعد وقال غير عبيد الله فى هذا الحديث مظلّة شَعْرٍ ن قل اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا محمد بن دينار قل حدّثنا يونس عن محمد قال *سألتُ ابنَ اختٍ لابى ذرّ ما ترك ابو ذرّ فقال ترك أَتانَيْن وعَفْوًا واعنزًا وركائب قل العَفْوُ الحمار الذَكَرُ ن قال اخبرنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المُقْرِئ قال حدّثنا سعيد بن ابى ايّوب عن عبد الله بن ابى جعفر القرشىّ عن سالم بن ابى سالم الجَيْشانىّ عن ابيه عن ابى ذرّ *انّه قل قل لى رسول الله صلّعم يا ابا ذرّ انّى أراك ضعيفًا وإنّى أحبّ لك ما أحبّ لنفسى لا تَأَمَّرَنّ على اثنين ولا تَوَلَّيَنّ مالَ يتيم ن قل اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلىّ قل حدّثنى سليمان بن بلال قل حدّثنى يحيى بن سعيد قال أخبرنى الحارث بن يزيد الحضرمىّ *انّ ابا ذرّ سأل رسول الله صلّعم الامارةَ فقال انّك ضعيف وانّها أمانةٌ وانّها يومَ القيامة خِزْىٌ وندامة الّا مَن أخذها بحقّها وأدّى الذى عليه فيها ن قل اخبرنا كثير بن هشام قل حدّثنا جعفر بن بُرْقان قل حدّثنا غالب بن عبد الرحمن قال لقيتُ رجلا قل *كنتُ أصلّى مع ابى ذرّ فى بيت المقدس فكان اذا دخل خلع خُفَّيْه فاذا بزق او تنخّع تنخّع عليهما قل ولو جُمِعَ ما فى بيته لكان رداء هذا الرجل أفضل من جميع ما فى بيته قال جعفر فذكرتُ هذا الحديث لمهران بن ميمون فقل ما اراه كان ما فى بيته يَسْوِى درهمَيْن ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النَهْدىّ قال حدّثنا مسعود بن سعد الجُعْفىّ عن الحسن بن عبيد الله عن رياح بن الحارث عن ثعلبة ابن الحكم عن علىّ انّه قال *لم يبق اليومَ أحد لا يبالى فى الله لومةَ لائم غير ابى ذرّ ولا نفسى ثمّ ضرب بيده الى صدره ن قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُرَيج قال أخبرنى ابو حرب بن ابى الأسود عن ابى الأسود قل ابن جُرَيج ورجل عن زاذان قالا *سُئِلَ علىّ عن ابى ذرّ فقل وعى علما عجز فيه وكان شحيحًا حريصًا شحيحًا على دينه

حريصًا على العلم وكان يُكثِرُ السُؤالَ فيُعْطَى ويُمْنَعُ أَما أَن قد مُلِئَ له فى وِعائه حتّى ٱمْتَلَأَ فلم يدروا ما يريد بقوله وِعى علما عجز فيه أعجز عن كَشْفِ ما عنده من العلم ام عن طَلَبِ ما طلب من العلم الى النبىّ صلّعم ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابىّ قالا حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال حدّثنا عبد الله بن الصامت قال *دخلتُ مع ابى ذرّ فى رَهْطٍ من غفار على عثمان بن عفّان من الباب الذى لا يُدْخَلُ عليه منه قال وتَخَوَّفنا عثمانُ عليه قال فانتهى اليه فسلّم عليه قال ثمّ ما بدأه بشىء الّا ان قال أَحَسِبْتَنى منهم يا أمير المؤمنين والله ما انا منهم ولا أُدركهم لو أمرتَنى ان آخذ بعَرْقُوتَىْ قَتَبٍ لأَخذتُ بهما حتّى أموتَ قال ثمّ استأذنه الى الرَبَذة قال فقال نعم نأذن لك ونأمر لك بنَعَمٍ من نعم الصدقة فتُصيبُ من رِسْلها فقال فنادى ابو ذرّ دونكم معاشرَ قريش دنياكم فٱعْذَمُوها لا حاجة لنا فيها قال فما نراه بشىء قال فانطلق وانطلقتُ معه حتّى قدمنا الرَبَذةَ قال فصادفنا مولًى لعثمان غلاما حبشيّا يأُمّهم فنُودىَ بالصلوة فتقدّم فلمّا رأى ابا ذرّ نكص فأومأ اليه ابو ذرّ تَقَدَّمْ فصلِّ فصلّى خلفه ابو ذرّ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا وُهيب بن خالد قال حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن مُجاهد عن ابراهيم يعنى ابن الأشتر *انّ ابا ذرّ حضره الموتُ وهو بالرَبَذة فبَكَتِ امرأته فقال وما يُبْكيكِ فقالت أبكى انّه لا يَدَ لى بتغييبك وليس عندى ثوبٌ يَسَعُك كَفَنًا فقال لا تبكى فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم ذاتَ يوم وأنا عنده فى نفر يقول لَيموتنّ رجلٌ منكم بفَلاة من الأرض تَشْهَدُه عصابة من المؤمنين قال فكلُّ مَن كان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية فلم يَبْقَ منهم غيرى وقد أَصبحتُ بالفلاة أموت فراقبى الطريقَ فانّكِ سوف تَرَيْنَ ما أقول لكِ فانّى والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ قالت وأَنَّى ذلك وقد انقطع الحاجّ قال راقبى الطريق فبينا هى كذلك اذ هى بالقوم تَجُدُّ بهم رواحلُهم كانّهم الرَخَم قال عفّان هاكذا قال تجدّ بهم والصواب تَخُدُّ بهم رواحلُهم فأقبل القوم حتّى وقفوا عليها قالوا ما لكِ قالت امرؤ من المسلمين تُكَفّنونه وتُؤجَرونَ فيه قالوا ومَن هو قالت ابو ذرّ ففَدَّوه بآبائهم وأُمّهاتهم ووضعوا سياطهم فى نحورها يبتدرونه فقال أَبشروا أنتم النفر

الذين قال فيكم رسول الله صلّعم ما قال أبشروا سمعتُ رسول الله صلّعم يقول ما من امرأين من المسلمين هلك بينهما ولدان او ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا ثمّ قال قد أصبحتُ اليومَ حيثُ ترون ولو انّ ثوبًا من ثيابى يسعنى لم أكفَّنْ الّا فيه أنشدكم الله ألّا يُكفّنى رجلٌ منكم كان أميرًا او عريفًا او بريدًا فكلّ القوم كان نال من ذلك شيئا الّا فتًى من الانصار كان مع القوم قال انا صاحبك ثوبان فى عَيْبتى من غَزْل أمّى وأحَدُ ثَوْبَىَّ هاذين اللذَيْن علىّ قال أنت صاحبى فكفّنى ن قال اخبرنا اسحاق بن ابى اسرائيل قال حدّثنا يحيى بن سُليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مُجاهد عن ابراهيم بن الأشتر عن ابيه *انّه لمّا حضر ابا ذرّ الموتُ بكت امرأته فقال لها ما يُبْكيك قالت أبكى لانّه لا يدان لى بتغييبك وليس لى ثوب يسعك قال فلا تبكى فانّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لنفر انا فيهم لَيموتنّ منكم رجل بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولٰئك النفر رجل الّا قد مات فى قرية وجماعة من المسلمين وأنا الذى أموت بفلاة والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ فأبْصِرى الطريق فقالت أنّى وقد انقطع الحاجّ وتقطّعت الطُرُق فكانت تَشُدّ الى كَثيب تقوم عليه تنظر ثمّ ترجع اليه فتُمرّضه ثمّ ترجع الى الكثيب فبينا هى كذلك اذا هى بنفر تَخُدّ بهم رواحلهم كانّهم الرَخَمُ على رحالهم فألاحَتْ بثوبها فاقبلوا حتّى وقفوا عليها قالوا ما لك قالت امرؤ من المسلمين يموت تكفّنونه قالوا ومَن هو قالت ابو ذرّ ففدَّوْه بآبائهم وأمّهاتهم ووضعوا السياط فى نحورها يستبقون اليه حتّى جاءوه فقال أبْشِروا فحدّثهم الحديث الذى قال رسول الله صلّعم ثمّ قال انّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لا يموت بين آمْرأيْن مسلمين ولدان او ثلاثة فيحتسبان ويصبران فيريان النار انتم تسمعون لو كان لى ثوب يسعنى كَفَنًا لم أكَفَّنْ الّا فى ثوب هو لى او لامرأتى ثوب يسعنى لم أُكَفَّنْ الّا فى ثوبها فأنشدكم الله والاسلام ان يُكَفّنى رجل منكم كان أميرًا او عريفًا او نقيبًا او بريدا فكلّ القوم قد كان قارف بعضَ ذلك الّا فتًى من الأنصار قال انا أُكفّنُكَ فانّى لم أُصِبْ ممّا ذكرتَ شيئا أكفّنك فى رِدائى هذا الذى علىّ وفى ثوبين فى عيبتى من غزل أمّى حاكتهما لى قال أنت فكفّنى قال

فكفنه الانصارىّ فى النفر الذين شهدوه منهم حُجْر بن الادبر ومالك الأشتر فى نفر كلّهم يَمان ن قال اخبرنا أحمد بن محمد بن ايّوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى بُريدة بن سفيان الأسلمىّ عن محمد بن كعب القُرَظىّ عن عبد الله بن مسعود قال *لمّا نفى عثمانُ ابا ذرّ الى الرَّبَذَة وأصابه بها قدرُه ولم يكن معه احد الّا امرأته وغلامه فأوصاهما ان اغسلانى وكفّنانى وضعانى على قارعة الطريق فأوّل رَكْبٍ يمرّ بكم فقولوا هذا ابو ذرّ صاحب رسول الله صلّعم فأَعِينونا على دَفْنِه فلمّا مات فعلا ذلك به ثمّ وضعاه على قارعة الطريق وأَقبل عبد الله بن مسعود فى رَهْطٍ من اهل العراق عُمّارًا فلم يرعْهم الّا بالجنازة على ظهر الطريق قد كادت الابل ان تطأها فقام اليه الغلام فقال هذا ابو ذرّ صاحب رسول الله صلّعم فأَعِينونا على دَفْنِه فاستهلّ عبد الله يبكى ويقول صدق رسول الله تمشى وحدك وتموت وحدك وتُبْعث وحدك ثمّ نزل هو وأصحابه فواروه ثمّ حدّثهم عبد الله بن مسعود حديثَه وما قال له رسول الله صلّعم فى مَسيره الى تبوك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا سعيد بن عطاء بن ابى مروان عن ابيه عن ابى ذرّ *انّه رآه فى نَمِرَة مُؤْتَزِرًا بها قائمًا يصلّى فقلتُ يا ابا ذرّ أما لك ثوب غير هذه النمرة قال لو كان لى لرأيتَه علىّ قلتُ فانّى رأيتُ عليك منذ ايّام ثوبين فقال يا ابن اخى أعطيتُهما مَن هو أحوج اليهما منّى قلتُ والله انّك لَمحتاجٌ اليهما قال اللهمّ غفرًا انّك لمعظّم للدنيا أليس ترى علىّ هذه البُرْدة ولى أُخْرَى للمسجد ولى أَعْنُزٌ نحلبها ولى أَحْمِرَةٌ نحتمل عليها ميرتَنا وعندنا مَن يخدمنا ويكفينا مِهْنَةَ طعامنا فأىّ نعمة أفضل ممّا نحن فيه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا سفيان الثورىّ عن عمّار الدُهْنىّ عن ابى شُعْبة قال *جاء رجل من قومنا ابا ذرّ يعرض عليه فأبى ابو ذرّ ان يأخذ وقال لنا أحمرة نحتمل عليها وأَعْنُزٌ نحلبها ومُحَرَّرة تخدمنا وفضل عَباءة عن كِسْوَتنا وانّى لَأَخاف ان أُحاسَبَ بالفضل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا يزيد بن علىّ الاسلمىّ قال حدّثنى عيسى بن عُميلة الفزارىّ قال أخبرنى *مَن رأى ابا ذرّ يحلب غُنيمة له فيبدأ بجيرانه وأضيافه قبل نفسه ولقد رأيتُه ليلةً حلب حتّى ما بقى فى ضروع غنمه

شیء الّا مصّره وقرّب اليهم تمرًا وهو يسير ثمّ تعذّر اليهم وقال لو كان عندنا ما هو افضل من هذا لجئنا به قال وما رأيته ذاق تلك الليلة شيئًا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا خالد بن حيّان قال *كان ابو ذرّ وابو الدَرْداء في مِظَلّتين من شَعْر بدمشق ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن عبيدة قال حدّثني عبد الله بن خراش الكَعْبيّ قال *وجدتُ ابا ذرّ في مِظَلّة شَعْرٍ بالرَبَذة تحته امرأة سحماء فقلتُ يا ابا ذرّ تزوّجْتَ سحماء قال اتزوّج من تضعني أحبّ اليّ ممّن ترفعني ما زال لي الامر بالمعروف والنهي عن المُنْكَر حتّى ما ترك لي الحقّ صديقا ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا همّام بن يحيى قال حدّثنا قتادة عن ابي قلابة عن ابي أسماء الرَحَبيّ *انّه دخل على ابي ذرّ وهو بالرَبَذة وعنده امرأة له سوداء مشنّعة ليس عليها اثر المَجاسد ولا الخَلوق قال فقال ألا تنظرون ما تأمرني به هذه السُوَيداء تأمرني ان آتي العراق فاذا أتيتُ العراق مالوا عليّ بدنياهم ألا وانّ خليلي عهد اليّ انّ دون جِسْر جهنّم طريقًا ذا دَحَض ومَزَلّة وانّا أن نأتي عليه وفي احمالنا اقتدار احرى ان ننجو من ان نأتي عليه ونحن مواقير ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال أخبرنا عاصم الأحول عن ابي عثمان النَهْديّ قال *رأيتُ ابا ذرّ يميد على راحلته وهو مستقبل مَطْلَعَ الشمس فظننتُه نائما فدنوتُ منه فقلتُ أنائم أنت يا ابا ذرّ فقال لا بل كنتُ أصلّي ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا ابو عَقيل قال حدّثنا يزيد بن عبد الله *ان ابا ذرّ تَبِعتْه جُويرية سوداء فقيل له يا ابا ذرّ هذه ابنتُك قال تزعم أُمّها ذاك ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدّثنا قرّة بن خالد قال حدّثنا عون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود قال *كَسِيَ ابو ذرّ بُرْدَيْن فأتّزر باحدهما وارتدى بشَمْلة وكسا احدهما غلامه ثمّ خرج على القوم فقالوا له لو كنتَ لبستَهما جميعا كان أجمل قال اجل ولكنّي سمعتُ رسول الله صلعم يقول أَطْعِموهم ممّا تأكلون وألبسوهم ممّا تكسون ن قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم قال حدّثنا قرّة بن خالد قال حدّثنا بُديل بن مَيْسَرة عن مطرّف عن رجل من اهل البادية قال *صحبتُ ابا ذرّ

فأعجبتْنى أخلاقُه كلّها الّا خُلْقٌ واحد قلتُ وما ذاك الخلق قال كان رجلا فَطِنًا فكان اذا خرج من الخلاء انتضح ن

الطُفيل بن عمرو

ابن طَرِيف بن العاص بن ثَعْلَبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس ابن عُدْثان بن عبد الله بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد قل اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون الدَوْسىّ وكان له حِلْفٌ فى قُريش قل *كان الطُفيل بن عمرو الدَوْسىّ رجلا شريفًا شاعرًا مَليئًا كثير الضيافة فقدم مكّة ورسول الله صلّعم بها فمشى اليه رجال من قريش فقالوا يا طُفيل انّك قدمتَ بلادَنا وهذا الرجل الذى بين أظهرنا قد أَعْضَلَ بنا وفرّق جماعتنا وشَتَّتَ امرنا وانّما قوله كالسِحْر يفرّق بين الرجل وبين ابيه وبين الرجل وبين اخيه وبين الرجل وبين زوجته انّا نَخْشَى عليك وعلى قومك مثل ما دخل علينا منه فلا تكلّمه ولا تَسْمَعْ منه قل الطُفيل فوالله ما زالوا بى حتّى أجمعتُ ان لا أسمع منه شيئًا ولا أكلّمه فغدوتُ الى المسجد وقد حشوتُ أُذُنَىَّ كُرْسُفًا يعنى قُطْنًا فَرَقًا من ان يبلغنى شىء من قوله حتّى كان يقال لى ذو القُطْنتَيْن قل فغدوتُ يوما الى المسجد فاذا رسول الله صلّعم قائم يصلّى عند الكعبة فقمتُ قريبا منه فأبى الله الّا ان يُسْمِعَنى بعضَ قوله فسمعتُ كلاما حسنا فقلتُ فى نفسى وا ثُكْلَ أُمّى والله انّى لرجل لبيب شاعر ما يَخْفَى علىَّ الحَسَنُ من القبيح فما يمنعنى من ان أسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذى يأتى به حسنا قَبِلْتُه وان كان قبيحا تركتُه فمكثتُ حتّى انصرف الى بيته ثمّ اتّبعتُه حتّى اذا دخل بيته دخلتُ معه فقلتُ يا محمد انّ قومك قالوا لى كذا وكذا للذى قلوا لى فوالله ما تركونى يخوّفونى أمرك حتّى سددتُ أُذُنَىَّ بكُرْسُف لان لا أسمع قولك ثمّ انّ الله ابى الّا ان يُسْمِعَنيه فسمعتُ قولا حسنا فاَعْرِضْ علىَّ أمرك فعرض عليه رسول الله صلّعم الاسلام وتلا عليه القرآن فقال لا والله ما سمعتُ قولا قطّ أحسن من هذا ولا أمرا أعدل منه فاسلمتُ وشهدتُ شهادة الحقّ وقلتُ يا

نبيّ الله انّى امرؤ مطاعٌ فى قومى وانا راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فٱدْعُ الله ان يكونَ لى عونًا عليهم فيما أدعوهم اليه فقال اللهمّ ٱجْعَلْ له آيَةً قال فخرجتُ الى قومى حتّى اذا كنتُ بثنيّةٍ تُطْلِعُنى على الحاضر وقع نور بين عينىَّ مثل المصباح فقلتُ اللهمّ فى غيرِ وجهى فانّى أَخْشَى ان يظنّوا انّها مُثْلة وَقَعَتْ فى وجهى لِفراق دينهم فتحوّل النور فوقع فى رأس سوطى فجعل الحاضر يتراءَوْنَ ذلك النور فى سوطى كالقنديل المعلّق فدخل بيته قال فأتانى ابى فقلتُ له اليك عنّى يا أَبَتاهْ فلستَ منّى ولستُ منك قال ولِمَ يا بُنَىّ قلتُ انّى أسلمتُ واتّبعتُ دين محمد قال يا بنىّ دينى دينك قال فقلتُ فاذهب فٱغتسل وطهّر ثيابك ثمّ جا فعرضتُ عليه الاسلام فأسلم ثمّ أَتَتْنى صاحبتى فقلتُ لها اليكِ عنّى فلستُ منكِ ولستِ منّى قالت ولِمَ بأبى أنت قلتُ فرّق بينى وبينك الاسلامُ انّى أسلمتُ وتابعتُ دينَ محمد قالت فدينى دينك قلتُ فٱذهبى الى حِسْى ذى الشَّرَى فتطهّرى منه وكان ذو الشَّرَى صَنَمُ دَوْسٍ والحِسْىُ حِمًى له يحمونه وبه وَشَلٌ من ماء يهبط من الجبل فقالت بأبى انت أتخاف على الصبيّة من ذى الشَّرَى شيئا قلتُ لا انا ضامن لما أصابكِ قال فذهبَتْ فٱغتسلَتْ ثمّ جاءت فعرضتُ عليها الاسلام فأسلمت ثمّ دعوتُ دَوْسًا الى الاسلام فأبطأوا علىّ ثمّ جئتُ رسولَ الله صلّعم بمكّة فقلتُ يا رسول الله قد غلبَتْنى دَوْسٌ فٱدْعُ الله عليهم فقال اللهمّ ٱهْدِ دَوْسًا قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزُهْرى عن ابى سلمة قال قال ابو هُريرة قيل يا رسول الله ٱدْعُ الله على دوس فقال اللهمّ ٱهْدِ دوسا وَأْتِ بها رجع الحديث الى حديث الطُفيل قال * فقال لى رسول الله صلّعم ٱخرج الى قومك فٱدْعُهم وٱرْفق بهم فخرجتُ اليهم فلم أَزل بأرض دوس أدْعُوها حتّى هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ومضى بدر وأُحُد والخندق ثمّ قدمتُ على رسول الله صلّعم بمَنْ أسلم من قومى ورسول الله صلّعم بخَيْبَر حتّى نزلتُ المدينة بسبعين او ثمانين بيتا من دوس ثمّ لَحِقْنا رسول الله صلّعم بخيبر فأسهم لنا مع المسلمين وقلنا يا رسول الله اجعلنا مَيْمَنَتك وٱجعل شعارَنا مبرور ففعل فشعار الأَزْد كلّها الى اليوم مبرور قال الطُفيل ثمّ لم أَزل مع رسول الله صلّعم حتّى فتح الله عليه مكّةَ فقلتُ يا رسول الله ٱبعثنى الى ذى الكَفَّيْن صَنَمِ

عمرو بن حُمَمَةَ حتّى أُحَرِّقَه فبعثه اليه فأحرقه وجعل الطُفيل يقول وهو يوقِدُ النار عليه وكان من خَشَبٍ

يَا ذَا ٱلْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِن عِبَادِكَ   مِيلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلَادِكَ
أَنَا حَشَشْتُ ٱلنَّارَ فِى فُؤَادِكَ

قال اخبرنا عارم بن الفضل قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمد بن اسحاق انّ الطُفيل بن عمرو كان له صَنَمٌ يقال له ذو الكفّين فكسّره وحرّقه بالنار وقال

يَا ذَا ٱلْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ   مِيلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلَادِكَ
أَنَا حَشَوْتُ ٱلنَّارَ فِى فُؤَادِكَ

رَجَعَ الحديث الى حديث الطُفيل الاوّل قال فلمّا أحرقتُ ذا الكفّين بان لِمَن بقى ممّن تمسّك به انّه ليس على شىء فأسلموا جميعًا ورجع الطُفيل ابن عمرو الى رسول الله صلّعم فكان معه بالمدينة حتّى قُبِضَ فلمّا ارتدّت العرب خرج مع المسلمين فجاهد حتّى فرغوا من طُليحة وارض نجد كلّها ثمّ سار مع المسلمين الى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطُفيل فقُتِلَ الطُفيل ابن عمرو باليمامة شهيدا وجُرِحَ ابنه عمرو بن الطُفيل وقُطِعَتْ يده ثمّ استبلّ وصحّت يده فبينا هو عند عمر بن الخطّاب اذ أُتِىَ بطعام فتنحّى عنه فقال عمر ما لك لعلّك تنحّيت لمكان يدك قال اجل قال والله لا اذوقه حتّى تَسُوطَه بيدك فوالله ما فى القوم احد بَعْضُه فى الجنّة غيرك ثمّ خرج عام اليرموك فى خلافة عمر بن الخطّاب فقُتِلَ شهيدا ن

ضماد الازدى

من أزد شَنُوءة ن   قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى خارجة بن عبد الله وابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داوُد بن الحُصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قدم رجل من ازد شنوءة يقال له ضماد مكّة معتمرا فسمع كُفّارَ قريش يقولون محمد مجنون فقال لو أتيتُ هذا الرجلَ فداويتُه فجاءه فقال له يا محمد انّى اداوى من الريح فان شئتَ داويتُك لعلّ الله ينفعك فتشهّد رسول الله صلّعم وحَمِدَ اللهَ وتكلّم بكلمات فأعجب ذلك ضمادًا فقال أَعِدْها علىّ فأعادها عليه فقال لم أسمع مثل هذا الكلام

قطّ لقد سمعتُ كلام الكَهَنَةِ والسَحَرَة والشعراء فما سمعتُ مثل هذا قطّ لقد بلغ قاموسَ البحر يعنى قَعْرَه فأسلم وشهد شهادة الحقّ وبايعه على نفسه وعلى قومه فخرج علىّ بن ابى طالب بعد ذلك فى سريّةٍ الى اليمن فأصابوا اِداوةً فقال رُدّوها فانّها اِداوة قوم ضِماد ويقال بل أصابوا عشرين بعيرًا بموضعٍ فاستوفوها فبلغ عليًّا انّها لقوم ضماد فقال رُدّوها اليهم فرُدَّتْ اليهم ن

بُريدة بن الحُصيب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عَدِىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى وأَسْلَمُ فيمَن انخزع من بطون خُزاعة هو وأُخواه مالك ومَلْكان ابنا أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء وكان بريدة يُكْنَى ابا عبد الله وأسلم حين مرّ به رسول الله صلّعم للهجرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى هاشم بن عاصم الأسلمىّ عن أبيه قال * لمّا هاجر رسول الله صلّعم من مكّة الى المدينة فانتهى الى الغَميم أتاه بُريدة بن الحُصيب فدعاه رسول الله صلّعم الى الاسلام فأسلم هو ومن معه وكانوا زُهاء ثمانين بيتًا فصلّى رسول الله صلّعم العشاء فصلّوا خلفه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى هاشم بن عاصم الاسلمىّ قال حدّثنى المنذر بن جَهْم قال * كان رسول الله صلّعم قد علّم بُريدةَ بن الحُصيب لَيلَتَئِذ صدرا من سورة مَرْيَمَ وقدم بُريدة بن الحُصيب بعد ان مضت بدر وأُحد على رسول الله صلّعم المدينةَ فتعلّم بقيّتها وأقام مع رسول الله صلّعم فكان من ساكنى المدينة وغزا معه مَغازِيَه بعد ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم قال * أمر رسول الله بأسارى المُرَيسيع فكُتّفوا وجُعلوا ناحيةً واستعمل بُريدة ابن الحُصيب عليهم قال محمد بن عمر *وعقد رسول الله صلّعم فى غَزْوَةِ فتح مكّة لِواءَيْنِ فحمل احدَهما بُريدةُ بن الحصيب وحمل الآخَرَ ناجيةُ بن الأعجم وبعث رسول الله صلّعم بُريدةَ بن الحصيب على أسلم وغِفار يصدّقهم وبعثه رسول الله صلّعم حين أراد غَزْوَةَ تَبُوكَ الى اسلم يستنفرهم الى عدوّهم

ولم يزل بعد وفاة رسول الله صلعم مقيما بالمدينة حتّى فُتحت البصرة ومصّرت فتحوّل اليها واختطّ بها ثمّ خرج منها غازيًا الى خُراسان فمات بمرو فى خلافة يزيد بن معاوية وبقى ولده بها وقدم منهم قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها ن قال اخبرنا هاشم بن القاسم ابو النّضر الكنانىّ قال حدّثنا شُعبة قال حدّثنا محمّد بن ابى يعقوب الضبّىّ قال حدّثنى مَن سمع بُريدة الأسلمىّ من وراء نهر بلْخ وهو يقول * لا عَيْشَ الّا طِراد الخَيْلِ الخَيْلَ ن قال اخبرنا فَهْد بن حَيّان ابو بكر القيسىّ قال حدّثنا قُرّة بن خالد السَدُوسىّ عن ابى العلاء بن الشخّير عن رجل من بكر ابن وائل لم يُسَمّه لنا قال * كنتُ مع بريدة الأسلمىّ بسجِسْتان قال فجعلتُ أُعَرّضُ بعلىّ وعثمان وطلحة والزبير لأستخرج رأيه قال فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال اللهمّ آغفر لعثمان وآغفر لعلىّ بن ابى طالب وآغفر لطلحة ابن عبيد الله وآغفر للزُبير بن العوّام قال ثمّ أقبل علىّ فقال لى لا أبا لك أتُراك قاتلى قال فقلتُ والله ما أردتُ قتلك ولكنّ هذا أردتُ منك قال قوم سبقتْ لهم من الله سوابق فان يَشأْ يَغْفرْ لهم بما سبق لهم فعلَ وان يشأْ يُعَذّبْهم بما أَحْدَثوا فعلَ حسابهم على الله ن

مالك ونعمان ابنا خلف

ابن عوف بن دارم بن غَنْم بن وائلة بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن أَفْصَى بن حارثة ن قال اخبرنا هشام بن محمّد ابن السائب الكلبىّ بأسمائهما ونسبهما هذا وقال كانا طليعتين للنبىّ صلعم يومَ أُحد فقُتلا يومئذ شهيدَين فدُفنا فى قبرٍ واحدٍ ن

ابو رهم الغِفارى

واسمه كُلْثوم بن الحُصين بن خَلَف بن عُبيد بن معشر بن زيد بن أُحَيمس بن غِفار بن مُليك بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

أسلم بعد قدوم رسول الله صلعم المدينة وشهد معه أُحدًا ورُمِىَ يومئذ بسهمٍ فوقع فى نحره فجاء الى رسول الله صلعم فبسق عليه فبرأ فكان ابو

رُهْم يسمّى المنحور ن   قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الرحمن ابن الحارث عن عُبيد بن ابى عبيد عن ابى رُهْم الغفارىّ قال * كنتُ ممّن أسوق الهَدْىَ وأركب على البُدْن فى عُمْرة القضيّة   قال محمد بن عمر *وبينا رسول الله صلّعم يسير من الطائف الى الجِعْرانة وابو رُهْم الغفارىّ الى جنب رسول الله صلّعم على ناقة له وفى رجليه نَعْلانِ له غليظتان اذ زحمت ناقتُه ناقةَ رسول الله صلّعم قال ابو رُهْم فوقع حرف نعلى على ساقه فأوجعه فقال رسول الله صلّعم أَوْجَعْتَنى أَخِّرْ رجلك وقرع رجلى بالسوط قال فأخذنى ما تقدّم من أمرى وما تأخّر وخَشِيتُ ان ينزّل فىّ قرآن لعظيم ما صنعتُ فلمّا أَصبحنا بالجِعْرانة خرجتُ أَرْعَى الظَّهْرَ وما هو يومى فَرَقًا ان يأتى للنّبى عليه السلام رسول يطلبنى فلمّا رَوَّحْتُ الركابَ سألتُ فقالوا طلبك النبىّ صلّعم فقلتُ إحداهُنّ والله فجئتُه وانا أَتَرَقّبُ فقال انّك أَوْجَعْتَنى برجلك فقرعتُك بالسوط وأَوْجَعْتُك فخُذْ هذه الغَنَم عِوَضًا من ضَرْبتى قال ابو رُهْم فرِضاه عنّى كان أحبَّ الىّ من الدنيا وما فيها   قال وبعث رسول الله صلّعم ابا رُهْم حين أراد الخروج الى تبوك الى قومه يستنفرهم الى عدوّهم وأمره ان يطلبهم ببلادهم فأتاهم الى مَجالهم فشهد تبوك منهم جماعة كثيرة ولم يزل ابو رهم مع النبىّ صلّعم بالمدينة يغزو معه اذا غزا وكان له منزل ببنى غِفار وكان أكثر ذلك ينزل الصَّفْراء وغَيْقَةَ وما والاها وهى أرض كِنانة ن

عبد الله وعبد الرحمن ابنا الهُبيب

من بنى سَعْد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة   وأمّهما أمّ نوفل بنت نوفل بن خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ   أسلما قديمًا وشهدا مع رسول الله صلّعم أُحدا وقُتلا يومئذ شَهيدَيْن فى شوّال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة ن

جعال بن سُراقة الضمرى

ويقال ثَعْلَبىّ ويقال انّه عَديد لبنى سواد من بنى سَلِمة من الأنصار وكان من فقراء المهاجرين وكان رجلا صالحا دَميما قبيحا وأسلم قديما وشهد مع رسول الله صلّعم أُحدا ن   قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا

أُسامة بن زيد عن ابيه قال * قال جعال بن سُراقة وهو يتوجّه الى أُحد يا رسول الله انّه قيل لى انّك تُقْتَلُ غدا وهو يتنفّس مكروبا فضرب النبىّ صلّعم بيده فى صدره وقال أليس الدهرُ كلُّه غدًا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى يحيى بن عبد العزيز عن عاصم بن عمر بن قتادة قال * كان جُعيل بن سراقة رجلا صالحا وكان دميما قبيحا وكان يعمل مع المسلمين فى الخندق فكان رسول الله صلّعم قد غيّر اسمه يومئذ فسمّاه عمرا فجعل المسلمون يرتجزون ويقولون

سَمَّاهُ مِنْ بَعْدِ جُعَيْلٍ عَمْرْ   وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظَهْرْ

فجعل رسول الله صلّعم لا يقول من ذلك شيئا الّا ان يقول عُمر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى يزيد بن فِراس اللَّيْثىّ عن شريك بن عبد الله بن ابى نَمِر قال *وجعل جُعيل يقول مع المسلمين سمّاه من بعد جُعيل عمر وهو يضحك مع المسلمين فعرفوا انّه لا يبالى ن قال محمد بن عمر *هو جُعال بن سُراقة فصُغِّر فقيل جُعيل وسمّاه رسول الله صلّعم عَمْرا ولكن هكذا جاء الشعر عَمْرْ وشهد ايضا جعال المريسيع والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وأعطى رسول الله صلّعم المُؤلَّفة قلوبهم بالجِعْرانة من غنائم خَيْبَر فقال سعد بن ابى وقّاص يا رسول الله اعطيتَ عُيينة بن حِصْن والأقرع بن حابس وأشباههما مائةً مائةً من الابل وتركتَ جُعيل بن سُراقة الضَمْرىّ فقال رسول الله صلّعم أمَا والذى نفسى بيده لَجُعيل بن سُراقة خير من طلاع الارض كلّها مثل عيينة والأقرع ولكنّى تألّفتهما ليُسْلِمَا ووكلتُ جُعيلَ بن سراقة الى إسلامه ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن عن عُمارة بن غَزِيّة قال *بعث رسول الله صلّعم جعال بن سُراقة بشيرا الى المدينة بسلامة رسول الله صلّعم والمسلمين فى غزوة ذات الرقاع ن

وهب بن قابوس المزنى

اقبل ومعه ابن اخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما من جبل مُزينة فوجدا المدينة خُلُوفا فسألا أين الناس فقالوا بأُحد خرج رسول

الله صلّعم يقاتل المشركين من قريش فقالا لا نسأل أثرا بعد عين فأسلما ثمّ خرجا حتّى أتيا النبىّ صلّعم بأُحد فيجدان القوم يقتتلون والدولة لرسول الله واصحابه فأغاروا مع المسلمين فى النَّهْب وجاءت الخيلُ مِن ورائهم خالد بن الوليد وعكرمة بن ابى جَهْل فاختلطوا فقاتلا اشدّ القتال فانفرقت فِرْقةٌ من المشركين فقال رسول الله صلّعم مَن لهذه الفرقة فقال وهب بن قابوس انا يا رسول الله فقام فرماهم بالنبل حتّى انصرفوا ثمّ رجع فانفرقت فرقة أُخرى فقال رسول الله صلّعم مَن لهذه الكتيبة فقال المُزَنىّ انا يا رسول الله فقام فذبّها بالسيف حتّى وَلّوا ثمّ رجع المُزَنىّ ثمّ طلعت كتيبةٌ اخرى فقال مَن يقوم لهؤلاء فقال المُزَنىّ انا يا رسول الله فقال قُمْ وأَبْشِرْ بالجنّة فقام المُزَنىّ مسرورًا يقول والله لا أَقِيل ولا أَسْتَقِيل فقام فجعل يدخل فيهم فيضرب بالسيف حتّى يخرج من اقصاهم ورسول الله صلّعم والمسلمون ينظرون اليه ورسول الله يقول اللهمّ ارْحَمْه فما زال كذلك وهم مُحَدِّقون به حتّى اشتملت عليه اسيافهم ورماحهم فقتلوه فوُجِدَ به يومئذ عشرون طَعْنةً برُمْحٍ كلّها قد خلصت الى مقتل ومُثِّل به يومئذ أقبح المُثَل ثمّ قام ابن اخيه الحارث من عقبه فقاتل كنحو من قتاله حتّى قُتِلَ فوقف عليهما رسول الله وهما مقتولان فقال رضى الله عنك فانّى عنك راضٍ يعنى وَهْبًا ثمّ قام على قدميه وقد ناله عليه السلام من الجراح ما ناله وانّ القيام لَيشقّ عليه فلم يزل قائما حتّى وُضِعَ المُزَنىّ فى لَحْده عليه بُرْدة لها أَعْلام حُمْرٌ فمدّ رسول الله صلّعم البردة على رأسه فخمّره وأَدرجه فيها طولا وبلغت نصف ساقيه وأَمَرَنا فجمعنا الحَرْمَلَ فجعلناه على رجليه وهو فى اللحد ثمّ انصرف رسول الله صلّعم فكان عمر بن الخطّاب وسعد بن ابى وقّاص يقولان فما حالٌ نموت عليها أحبّ الينا من ان نلقى الله على حال المُزَنىّ ن

عمرو بن امية

ابن خُويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَىّ بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكانت عنده سُخيلة

بنت عُبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصىّ فولدت له نفرا وشهد عمرو بن أميّة بدرا وأُحدا مع المشركين ثمّ أسلم حين انصرف المشركون عن أحد وكان رجلا شُجاعا له اقدام ويُكنى ابا أُميّة وهو الذى يروى عنه ابو قلابة الجَرْمىّ عن ابى أميّة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير قال حدّثنا الأوزاعىّ عن يحيى بن ابى كثير عن أبى قلابة فى حديث رواه عن النبىّ صلّعم *انّه قال لعمرو بن أُميّة الضمرىّ يا ابا اميّة ن قال محمد بن عمر فكان اوّل مشهد شهده عمرو بن أُميّة مسلما بئر معونة فى صَفَر على رأس ستّة وثلاثين شهرا من الهجرة فأسرته بنو عامر يومئذ فقال له عامر بن الطُفيل انّه قد كان على أُمّى نَسَمَةٌ فانت حُرّ عنها وجزّ ناصيته وقدم المدينة فأخبر رسول الله بقتل من قُتل من أصحابه ببئر معونة فقال رسول الله صلّعم أنت من بينهم يعنى أَفْلَتَّ ولم تُقتَلْ كما قُتلوا ولمّا دنا عمرو من المدينة منصرفا من بئر معونة لقى رجلين من بنى كلاب فقاتلهما ثمّ قتلهما وقد كان لهما من رسول الله صلّعم أمان فوداهما رسول الله صلّعم وهما القتيلان اللذان خرج رسول الله صلّعم بسَبَبهما الى بنى النَضير يستعينهم فى ديَتهما قال وبعث رسول الله صلّعم عمرو بن أميّة ومعه سَلَمة بن أسلَم بن حَريش الأنصارىّ سَرِيّةً الى مكّة الى ابى سفيان بن حَرْب فعلم بمكانهما فطُلبا فتواريا وظفر عمرو بن أميّة فى تواريه ذلك فى الغار بناحية مكّة بعبيد الله بن مالك بن عُبيد الله التيمىّ فقتله وعمد الى خُبيب بن عدىّ وهو مصلوب فأنزله عن خَشَبته وقتل رجلا من المشركين من بنى الديل أعور طويلا ثمّ قدم المدينة فسُرّ رسولُ الله صلّعم بقدومه ودعا له بخير وبعثه رسول الله صلّعم الى النَجاشىّ بكتابين كتب بهما اليه فى احدهما ان يزوّجه امّ حَبيبة بنت ابى سفيان بن حَرْب وفى الآخر يسأله ان يحمل اليه مَن بقى عنده من أصحابه فزوّجه النجاشىّ امّ حبيبة وحمل اليه أصحابه فى سفينتين

وكانت لعمرو بن أميّة دار بالمدينة عند الحذّاكين يعنى الخرّاطين ومات بالمدينة فى خلافة معاوية بن ابى سفيان ن

دِحْية بن خَليفة

ابن فَرْوة بن فَضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخَزْرج وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللّات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة واسلم دحية بن خليفة قديما ولم يشهد بدرا وكان يُشبَّه بجبرئيل ن قال اخبرنا يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالوا حدّثنا زكريّاء بن ابى زائدة عن عامر الشَّعْبىّ قال *شبّه رسولُ الله صلّعم ثلاثةَ نَفَرٍ من أُمّته فقال دِحْية الكلبىّ يُشْبِهُ جبرئيل وعُروة بن مسعود الثَّقَفىّ يُشْبِهُ عيسى بن مريم وعبد العُزّى يُشْبِهُ الدجّال ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا ابو عوانة عن مغيرة عن يزيد بن الوليد عن ابى وائل قال *كان دِحْية الكلبىّ يشبَّه بجبرئيل وكان عُرْوة بن مسعود مَثَلُه كمَثَل صاحب يس وكان عبد العُزّى بن قَطَن يُشبَّه بالدجّال ن قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهْرىّ عن ابيه عن ابن شهاب قال *قال رسول الله صلّعم اشبه مَن رأيتُ بجبرئيل دِحْية الكلبىّ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن اسحاق بن سُوَيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبىّ قال *كان جبرئيل يأتى النبىّ فى صورة دحية الكلبىّ ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنا عبد الله بن عمر عن يحيى بن سَعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت *وثب رسول الله وَثْبَةً شديدةً فنظرتُ فاذا معه رجل واقفٌ على بِرْذَوْنٍ وعليه عمامة بيضاء قد سدّل طَرَفَها بين كتفيه ورسول الله صلّعم واضع يده على مَعْرَفة برذونه فقلتُ يا رسول الله لقد راعتنى وثبتُك من هذا قال ورأيتيه قلتُ نعم قال ومَن رأيتِ قلتُ رأيتُ دِحْية الكلبىّ قال ذاك جبرئيل عليه السلام ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان بن عُيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال *بعث رسول الله صلّعم دحية الكلبىّ سريّةً وَحْدَه ن قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد الزُهْرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان قال قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله

ابن عُتْبة بن مسعود انّ عبد الله بن عبّاس اخبره * انّ رسول الله عم كتب الى قَيْصَر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبىّ وأمره رسول الله صلّعم ان يدفعه الى عظيم بُصْرَى ليدفعه الى قَيْصَر فدفعه عظيم بُصْرَى الى قَيْصَر قال محمد بن عمر * لقيه بحمص فدفع اليه كتاب رسول الله صلّعم وذلك فى المحرّم سنة سبع من الهجرة وشهد دحية مع رسول الله صلّعم المشاهد بعد بدر وبقى الى خلافة معاوية بن ابى سفيان ن

آخر المجلّدة العاشرة من كتاب الطبقات والحمد لله ربّ العالمين وصلوته
على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه ويتلوه من الطبقة الثانية
ايضا من الأنصار ممّن لم يشهد بدر وشهد أُحد
وما بعدها من والمشاهد وصلّى الله
على محمد وآله

حَمُّوهُ له. — 15 لا قُلتُ; لا fehlt in C. — 19 قيل fehlt in C. — 24 IHiš. u. Usd. اسلم معى من قومى.

Seite ١٧٧, 4 IHiš. انّى für انا.

Seite ١٧٩, 6 نهر nur in C. — 14 bei يغفر لهم fehlt in W لهم. — 23 W أُحْمِيس.

Seite ١٨٠, 4 u. 9 neben الجِعْرانة kommt auch die Vocalisation الجِعِرّانَةُ vor. — 6 W زَحَّمت. — 13 كان nach عنّى fehlt in W. — 14 W تبوكا.

Seite ١٨١, 1 C hat nach زيد noch بن اسلم. — 5 Vgl. Ṭab. I, III, ١٤٦٦ u., wo der Wortlaut etwas anders ist. — 9 لا, das in beiden Codd. fehlt, habe ich eingeschoben. — 14 ايضا fehlt in C.

Seite ١٨٢, 8 C فطلعت. — 10 l. أُقِيلُ. — 15 W كنحو قتاله.

Seite ١٨٣, 3 زجلا fehlt in C. — 16 W حَرِيس. — 21 له fehlt in W. — 25 l. للحكّاكين wie die Codd.

Seite ١٨٥, C als Schluss آخر الجُزء.

Seite ١٦٢, 8 Codd. على أسماحتهم. — 10 قَنًا مثل الخشبة غير انّى لم أكُن »Ein Ding wie ein Knüppel, nur dass ich nicht die Umschreibung gebrauchte" (sondern mich drastischer ausdrückte); W hat i. T. الجُثْبَة, a. R. يعنى الخشبة [sic]. — 13 تَمْلأُ الفم bedeutet »was wir nicht wiedergeben können".

Seite ١٦٣, 10 C أو قدميه. — 12 Codd. وقبل ذلك ما قد; ich habe ما des Sinnes halber getilgt.

Seite ١٦٥, 6 W شتّمته; Isti'āb II, 664 شتّة له. — 11 Codd. نال für آن; s. auch Iṣāba IV, ١١٣, Z. 6 v. u. und Isti'āb II, 664. — 12 W الى منزله.

Seite ١٦٦, 3 ما ذهبت عنك اعرابيّتك بعد »nicht ist deine Beduinenart Dir abhanden gekommen" (nachdem Du Muslim geworden bist). — 16 Sure IX, 34.

Seite ١٦٧, 27 zu ما اقلّت vgl. Nihāja III, ١٤٦, 4 v. u. ما أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ وما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً من ابى ذَرٍّ الغَبْرَاء الارض والخَضْرَاء السماء للَوْنِهما اراد انّه متناه فى الصدْق الى الغاية فجاء به على اتّساع الكلام والمجاز.

Seite ١٦٩, 13 Codd. ذهبا ولا فضّة. — 24 W هل كُنتَ تطاولت.

Seite ١٧٠, 21 l. لميمون بن مهران, wie C hat; W wie Text.

Seite ١٧١, 8 ثمّ fehlt in C. — 12 قال (l. Wort d. Z.) fehlt in W. — 23 لك fehlt in W.

Seite ١٧٢, 2 فاحتسباه وصبرا vgl. Lane s. v. حسب VIII.

Seite ١٧٣, 6 على قارعة الطريق vgl. Nihāja III, ٢٥٥ l. Z. وَسَطُه وقيل أعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه.

Seite ١٧٥, 3 Vgl. IHiš. ٢٥٢ ff. u. Usd III, ٥٤ f. — 4 W بن فهر; C u. Usd III, ٥٤, 3 بن فهم. — 5 Usd بن عدنان. — 9 W im Text مَيْلًا a. R. مليًا.

Seite ١٧٦, 2 IHiš. u. Usd لى آية تكون لى عونًا عليهم. — 5 IHiš. u. Usd لفراقى. — 11 IHiš. انت وامّى. — 12 الى حسْبى; IHiš. الى حنًا ذى الشَّرى mit der Glosse قال ابن هشام ويقال حما ذى الشَّرى. — 13

Seite ١٤٦, 19 u. 25 W تغتاله u. ان تغتالنى. — 22 لمّا رآه fehlt in W. — 25 das zweite لهُ fehlt in C.

Seite ١٤٧, 17 W هكذا يصنعون بمن جاء يدخل.

Seite ١٤٨, 10 letztes Wort hat C حبْره. — 15 W امرأته فاطمة. — 16 l. ابى تِجْراة; vgl. Iṣāba IV, ٤٣ s. v. ابو تِجْراة بكسر المُثَنَّاةِ وسكون الجيم مولى شيبة بن عثمان الحَجَبىّ. Ich hatte bisher تُجْراة gedruckt auf die Angabe des Tāǧ hin, der s. v. جرى (X, 72, l. Z.) irreführend (وحبيبة بنت ابى تجراة) العبدرى بالضمّ gibt, was nicht auf تجراة, wie man glauben muss, sondern auf حُبيبة sich bezieht. So ist also auch Ibn Saʿd Bd. I, 1 S. 62 l. Z. und Anmerkungen, S. 21 Mitte entsprechend zu ändern.

Seite ١٤٩, 19 C نقذه.

Seite ١٥٠, 2 قيس بن fehlt in C. — 22 W زيادة für زائدة. — 22 Usd IV, ١٢٧, 9 عدى بن معيص.

Seite ١٥١, 6 W عن ابى اسحاق.

Seite ١٥٢, 1 W اذا أَخذتُ ohne ما.

Seite ١٥٣, 1 قائدة bedeutet hier wohl »seinen weiten Weg" (zur Moschee). — 11 ff. Sure LXXX, 1. 2. 5—10. — 19. 20 dieselbe 1—3. 10.

Seite ١٥٤, 1 l. حَبْراء الأَسْد. — 13 Sure IV, 97. — 17 C والمهاجرون. —

Seite ١٥٨, 1 Von Z. 7 قال أَتيْتُ النبىّ bis Zeile 11 عبسة fehlt in W. — 14 Codd. آلعُقل; ich schlage العَقْل vor; doch sind die Vocative hier schwierig zu deuten.

Seite ١٥٩, 2 ff wichtig für die Chronologie, weil hier noch das dreimalige Gebet besteht. Vgl. Nihāja III, ٧٧٤, 15, wo aber für تستقبل des Textes تَسْتَقِلّ steht, und diese Wurzel mit Rücksicht auf das Ḥadīṯ erklärt wird.

Seite ١٦١, 18 oder besser يا ابن اخى? — 21 خفاء s. Nihāja I, ٣٠٨, vorl. Z. سقطتُ كأنّى خفاء الخفاء الكساء وكلّ شىء غطيت به شيئًا فهو خفاء. — W a. R. يعنى خباء. — 26 Codd. بَعدى, wofür ich بعيد gesetzt habe.

Seite ١٢٧, 11 Codd. ابريسم. — 19 ولا ماءً fehlt in W. — 22 رَمَلَ s. Lane s. v. 1. Columne u. He went a kind of trotting pace, between a walk and run. — 25 Codd. beide وسُرادق; aber s. Lane I, 1378 s. v. — 26 بقبالَيْن vgl. Ibn Sīda IV, 114. W hat هتالين C بقنالنين. S. auch Nihāja III, 225 Mitte.

Seite ١٢٨, يتّزر so die Codd. stets für يَتَّزِرُ.

Seite ١٢٩, 2 من خلفه fehlt in W. — 6 مُعافريّين W wie Text; vgl. Lane II, 2091, 1 Col. u.; auch Nihāja III, ١٠٩, 7 v. u. — 17 W ابنت ابى عبيد. — 19 letztes Wort ابن fehlt in W.

Seite ١٣١, 8 C ابن ازهر. — 10 Die beiden letzten Worte أخى الحَلْق vermag ich nicht zu erklären. — 13 C بن ابى موسى. — 14 Codd. القَبْصة.

Seite ١٣٢, 8 حتّى fehlt in W. — ردغ Druckfehler für ردع. — 10 المَقْبُرىّ lies المَقْبُرىّ. — W يعنى عبيد الله بن جُريج.

Seite ١٣٣, 2 كان موعد ohne من W. — 5 فما حدّثتُ نفسى بالدُّنْيا »und nicht kümmerte ich mich um die Welt" vgl. Dozy I, 257 s. v. حدّث. — 6 عليه bezieht sich auf فى هذا الامر in Z. 4. — 8 ابى حَصين; über ihn Ḫulāsa ٤٤٧, vorl. Z. ابو حَصين بالفتح بن يحيى بن سليمان الرازى عن ابن عُيينة ويحيى بن زكريّاء وعنه وثّقه ابن ابى حاتم.

Seite ١٣٥, 5 erstes Wort ابن fehlt in W; لمّا fehlt in C.
Seite ١٣٦, 6 C ما اوصى ohne و. — 27 عبد الله بن fehlt in W.
Seite ١٣٧, 8 C قد اصاب.

Seite ١٣٨, 3 C جُرْحُه. — 25 derselbe Bericht mit geringen Zusätzen Kāmil II, ٥٥٣, wo der Name des Mörders زاذَوَيْه heisst.
Seite ١٤٠, 11 لا vor يا ابا fehlt in W.

Seite ١٤٢, 9 القُلْفان ist ǧamʿ al-ǧamʿ von القُلْفُ »die Unbeschnittenen", wie بيضان u. سُودان von بيض u. سود. — 10 منهم fehlt in C.

Seite ١٤٥, 10 W بنى سَهْم wohl richtiger. Vgl. auch IHiš. ٢١٣, Z. 7 und 3 v. u. — 14, 15 الاصغر الى زبيد fehlt in W.

زياد بن قَيْروز überlieferte von Ibn Abbās, Ibn Omar und anderen; von ihm Budail b. Maisara, Saʿīd b. Abī ʿArūba u. andere. Starb im Jahre 90. Vgl. Ḫulāṣa ٤٥٣, 8 v. u. und Tuḥfa ١٤, 8.

Seite ١١٢, 4 l. انّ. — 12 l. ابو المَلِيح d. i. عامر بن اسامة, der 98. d. H. gestorben ist. — 14 Sure IV, 89 u. VI, 12.

Seite ١١٣, 4 tilge عمر بن, wie C hat. — 11 على بَدْء in beiden Codd. zweifelhaft. C hat بدل; W بدع.

Seite ١١٥, 5 oder auch طَمْعَ transitiv. — 12 الدَسْتَوائى vgl. S. ٨٠, 19. — 15 zu طُمْطُمانى s. Lane II, 178 erste Spalte ob. — 24 l. سَلَمَة.

Seite ١١٦, 12 W وَكَلْ.

Seite ١١٧, 25 ابو معمر المُنَقِّرى so vocal. Taqrīb ٢٠٩, Z. 6; es ist عبد الله بن عمرو بن ابى الحَجّاج التميمى المُنَقِّرى ابو معمر البصرى الحافظ gest. nach Buḫārī a. h. 224. Ḫulāṣa S. ٢٠٨. Tuḥfa S. ١٨٩ المِنْقَرى.

Seite ١١٨, 18 بالمدينة فلبسهما يوم الجمعة fehlt in W.

Seite ١١٩, 15 Sure IV, 45. — 25 l. النَّضْر.

Seite ١٢٠, 9 Vocal. يقذّر »er hielt sie für unrein und pflegte sie nicht zu essen wegen dessen, was darin hineingetan wurde von menschlichen Excrementen; كان nach الذى fehlt in W. — 21 بطن من كنانة, das in beiden Codd. steht, ist doch wohl nur Glosse. — 25 W فَأَرْكبها. — 26 القَرْقَسانى s. S. ١٠٨, 19.

Seite ١٢١, 11 هجر ist nach Jāqūt die Hauptstadt von Baḥrain. — 21 C هنا لحم.

Seite ١٢٢, لَمّا رددت نَفْسَك منها بشىء würde ich übersetzen: wo Du Dir noch selbst keinen Bissen gegönnt hast. — 21 W ألّا für لا ان.

Seite ١٢٣, 1 ثُمّ vor نزل in beiden Codd.; doch wohl besser zu tilgen. — 3 W عن für قال سمعت. — 21 W يسلّم. — 21 letztes Wort في fehlt in C.

Seite ١٢٤, 2 l. الرجال. — 11 C جواب. — 22 W زمان.

Seite ١٢٥, 15 l. الوَضُوء.

Seite ١٢٦, 14 ff. vgl. die lehrreiche Stelle Nihāja III, ٢٧. s. v. قفق; wo das Wort قَفَّة vocalisiert ist. Die Codd. haben قفّة.

Seite ١٠٤, 16 Codd. wie Text; Usd III, ١٧١ امّهما أَمَةٌ بنت. — 22 وعبد الله بن عمر nur in C; So wenig er in der Aufzählung der Gewährsmänner zu passen scheint, habe ich ihn doch in den Text aufgenommen, weil mir die Identität des letzten Gliedes der beiden Letzten عمر mehr auf ein Versehen in W hinzuweisen scheint. — 23 قد fehlt in W.

Seite ١٠٥, 6 C ويُكْنَى. — 9 W hat عَميرة statt غَيرة und نسى ohne Punkte statt كسّى وهو ثقيف. — 24 Diese Tradition ist wichtig wegen der Festsetzung des Alters der Dienstfähigkeit. — 27, 1. Wort ذلك fehlt in W.

Seite ١٠٦, 4 W سبط ونقول انكم; 4 u. 5 vocal. وَسْطٌ und الأُمَّةُ الْوَسَطُ Anspielung auf Sure II, 137; vgl. auch Naw. Tahḏīb, S. 19. — 10 W zwischen ابى جعفر und محمّد noch m. a. بن über der Z. — 11 احذر fehlt in W. — 23 Ich übersetze: Es gab nicht einen von uns, den der Bürgerkrieg erreicht hat, ausser wenn ich wollte, sagte ich von ihm, [dass er daran teilgenommen hätte], ausser bei Ibn Omar. — 25 l. ابى السَّفَر vgl. Ḫulāṣa ١٢٢ l. Z. بفتح السين والفاء und Taqrīb ٢٠١, بفتح الفاء.

Seite ١٠٧, 10 فحاص يعنى النّاس حَيْصَةً »da wandten sich, die Leute nämlich, zur Flucht”. — 11 وبؤنا بالغضب in Anlehnung an Sure II, 58 وبَآءُوا بغَضَبٍ. — 20 ثمّ نَقَلُوا سوى ذلك بعيرا بعيرا fehlt in W. — 26 على ابيه fehlt in W.

Seite ١٠٨, 7 C انّى für فانّى. — 12 Codd. لَمْ تُرِعْ. — 19 القَرْقَسانى so Tabari I, ٢٧٥٤; W القَرْقَسانى; Ḫulāṣa u. Taqrīb beide القرقسانى بضمّ القافين; Lubb al-Lubāb القرقسيانى mit ى.

Seite ١٠٩, 10 oder يُقَدَّم »wenn er Besuch bekam” — 22 Nach شيعا hat C a. R. m. a. سوف المسح على الخامس فى الله قراه شامة ابن بلغ.

Seite ١١٠, 25 ابن عَجْلان gemeint ist Sālim b. ʿAǧlān al-Afṭaš. — 27 عن تعول vgl. Nihāja III, ١٣٩, 9 اى عن تَعُولُ وابدأ (فى حديث النفقة) بمن تَمُونُ وتَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُ من عيالك.

Seite ١١١, 6 اجتمعت W ursprünglich; dann corr. m. a. اجتمعت. — 14 استقبلوا; W hat استقلوا; C undeutlich. — 21 ابو عالية البرّاء ist

غرّق قال ابن سعد مات سنة اربع واربعين ومائة; vgl. auch Taqrīb S. 143, 1 Z. — 4 l. ابى العلاء بن الشخّير; vgl. Ḫulāṣa 432, 5. Z. v. u. يزيد بن عبد الله بن الشخّير العامرى ابو علاء البصرى عن عائشة وابى هريرة وسمرة وطائفة وعنه قتادة والجُريرى وخالد الحذّاء وخلق وثّقه النسائى قيل مات سنة ثمان ومائة او سنة احدى عشرة; über die Aussprache vgl. Taqrīb 398, 4, 4. Z. v. u.

Seite ٨٧, 3 l. حدّثنى. — 13 W فجَمَعَ. — 21 l. شقّك.

Seite ٨٨, 21 Sure 4, 101 l. يَخْرُجْ für يَخْرُجُ und يُدْرِكْهُ für يُدْرِكُهُ.

Seite ٨٩, 5 C بنت ابى لبيث m. a. zw. d. Z. — 8 وانّما هو الاسود بن نوفل بن خويلد fehlt in W.

Seite ٩٠, 8 ابو الزناد ist nach Ḫulāṣa ١٩٦ عبد الله بن ذَكْوان الاموى مولاهم ابو الزناد المدنى يكنى ابا عبد الرحمن كان احد الائمّة عن انس وابن عمر وعمر بن ابى سلمة مرسلا وعن الاعرج فأكثر وابن المسيّب وطائفة وعنه موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر ومالك والليث والسُفيانان وخلق ... قال الواقدى مات فُجْأَةً سنة ثلاثين ومائة ... Vgl. auch Taqrīb ١٩٨. — 21 عبد شرحبيل hat W u. IHiš. 210 l. Z. — 24 IHiš. 211, 1 حرملة und جُذيمة.

Seite ٩١, 15 به fehlt bei C nach الصباح. — 24 Sure 31, 14.

Seite ٩٣, 4 W in der Ueberschrift hat zwischen عبد الله und بن شهاب noch einmal الاصغر. — 14 Codd. سُوّى; Naw. 370 سواء.

Seite ٩٤, 1 C خثمة.

Seite ٩٥, 9 ابن عمرو بن كعب fehlt im Texte beiden Codd.; in C mit صح neben der Ueberschrift. — 12 Naw. vocal. عيّاش.

Seite ٩٦, 17 für رأسه من الركعة hat W من النكعة.

Seite ٩٧, 5 C المُهِمَّة für المُبْهَمَة. — 6 الى الشام u. 7 ابو بكر fehlt in W. — 24 voc. ما اقْتَدَى به.

Seite ٩٨, 25 Sure 50, 18.

Seite ٩٩, 6 u. 19 حَنَانًا vgl. Nihāja I, 266 Mitte, wo der Ḥadīṯ in der zweiten Form erscheint. — 17 W ابو ايّوب بن سلمة.

Seite ١٠١, 6 erstes W. l. قال; Codd. beide wie Text.

Seite ١٠٣, 25 C nur لمّا.

Seite ٦٩, 2 Codd. قد. — C فأقام. — 22 C ursprünglich المدينة; dann corr. in اليمن.

Seite ٧٠, 14 W ان يولّى. — 26 W ولو.

Seite ٧١, 9 l. فأستحبّ. — 14 C وخالد ohne كان. — 23 W ابو جندل سهيل ohne بن.

Seite ٧٢, 5. 6 C مثل ما عمل خالد wohl besser. — 13 ثنتان fehlt in W.; ثمّ fehlt in W. — 16 C nach تربة noch فقال له; سَنَهْ ist aethiopisches ሠናይ «schön». — 17 l. ابلى وأخلفى wie auch die Codd. haben; vgl. A. Fischer ZDMS, Bd. 59, S. 720. 1905. — 20 W عمرو für عمر.

Seite ٧٣, 13 W hat für محمد بن خالد عن ابراهيم بن عقبة عن محمد بن الاحمر بن عمّ خالد die nachstehende Überlieferung امّ خالد عن ابراهيم بن عقبة عن امّ خالد. — Der Schluss lautet bei C: اخر الجزء التاسع من اصل ابن حيويه يتلوه فى العاشر ومن حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحمد لله وصلواته على سيّدنا محمد النبى وآله الطاهرين وسلامه.

Seite ٧٦, 14 C يقول für يصيح.

Seite ٧٧, 20 l. ابى تجْراة vgl. Iṣāba IV, 43 بكسر المثنّاة وسكون الجيم.

Seite ٧٨, 5 C عثْر. — 17 W عبد الله بن ابى جعفر.

Seite ٧٩, 20 Sure V, 59.

Seite ٨٠, 19 الدَّسْتَوائىّ so Ḫulāṣa ٤١.; Lubb al-Lubāb S. ١٠٥ unten hat الدَّسْتُوانىّ.

Seite ٨١, 18 C عوف بن قسامة. — 19 W يايّها الناس.

Seite ٨٢, 14 W بعد für بعض. — 25 الكلابى fehlt in C.

Seite ٨٣, 8 علّى nur in C über d. Z. m. a. — 18 فقذفه; W hat mit Auslassungszeichen zwischen تابع und فى am R. فقل ده, C فغل ده; vielleicht zu lesen فى فقده.

Seite ٨٥, 16 W حضر ابو موسى.

Seite ٨٦, 4 الجُرَيْرِى ist سعيد بن اياس الجُرَيْرِىّ ابو مسعود البصرى; Ḫulāṣa S. ١٣٦ sagt: عن ابى الطفيل وابى عثمان النهدى وابى نضرة وعنه شعبة والثورى والحمدان قل ابن معين ثقة وقل ابن علية كبر الشيخ

Seite ٥٩, 1 C ثمّ مكثتُ. — 4 بين يديه fehlt in C. — 19 عليه fehlt in W.

Seite ٦٠, 6 Von لحْمِر bis 8 قصور fehlt in W. — 5 u. 7 C عليهم. — 9 W يبلغهنّ. — 11 Sure 33, 22. 23. — 21 Ḫulāsa ٣٩٢ hat موسى بن محمد ابن ابراهيم الهذلى شيخ الواقدى مجهول.

Seite ٦١, 1 عليك W a. R.; W فصوموا وأفطروا. — 2 W ثُم für وثمّ. — 17 ابو البَخْتَرِىّ ist سعيد بن فَيّروز بن ابى عمران الطائىّ † 83 d. H.; vgl. Taqrīb s. سعيد. — 18 Von لا يُدْرَكُ bis 21 العلم الآخِر fehlt in W. — 27 Codd. نتلقّى.

Seite ٦٢ مسلم البَطين ist ابن عمران; so Ḫulāṣa ٣٧٦ vorl. Z. u. Taqrīb ٣٥٣ Mitte مسلم البَطين هو ابن عمران. — 20 letztes W. l. سلّام vgl. Muġnī S. ١٧٤. — 6 Von عن مسلم البطين bis 7 الرقّى fehlt in C. — 22 كُرْك آمَذ (persisch) »der Wolf ist gekommen".

Seite ٦٣, 8 l. سلّام vgl. Muġnī S. ١٧٤. — 16 W فقال für فقلتُ. — 19 عن خالد بن سلمة fehlt in C. — 24, 1. Wort l. الغاز; vgl. Tuḥfa S. ٨٨ u. الغازا بالزاى هشام بن الغاز الجُرَشى عن مكحول.

Seite ٦٤, 6, 1. Wort فيه fehlt in W. — 9 C وأكلوا wohl besser. — 23 W الناس a. R., ايدى fehlt in W. — 26 l. ابى قلابة.

Seite ٦٥, 2 W عمرو بن قرّة — 3, 1. Wort C يامّكم; W نارمكم. — 5 بمير (pers. Imp.) »stirb". — 18 W يحفظ. — 22 C نقل الغرام. — 23 C تاجرا. — 25 C ابو الاشهب بن حسن.

Seite ٦٦, 7 C خبيبتك; W فجاءته für فجئْتُه. — 10 فسمعتُ هسهسة fehlt in C; هُنيهةً fehlt in W. — 12 C fehlt عامر vor الشعبى. — 13 C السُكّة für المسْكة. — 12 عامر الشَعْبى u. 16 الشّعْبى d.i. عامر بن شَراحيل الشَعْبى بفتح المعجمة ابو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رائتُ افقه منه مات بعد المائة وله نحو ثمانين Taqrīb 185 u. — Von 18 يا بُقيرة bis 19 يدخلون fehlt in W. — 17 C حضره الموت. — 25 C فى بلناجو wohl besser. — 28 انّ سلمان fehlt in W.

Seite ٦٧, 2. 3 W نسميّة. — 26 C اوقف.

Seite ٦٨, 1. 7 C فكان خالد für فلهو.

vor الاثنين fehlt in C; W hat es von derselben Hand zwischen den Zeilen; a. R. aber als Verbesserung يصوم الاثنين ويوم الخميس, was also wohl das richtige ist. — 7 وقال انّ الاعمال تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس fehlt in W. — 15 C سعد بن سحيم. — 18 C ابى حمدان السحمى; C بركة بنت ربعىّ. — 20 C عمر بن نافع. — 24 C القينز für الغَنَبين. — 25 W نعيم وعبد الله بن النحّام.

Seite ٥١, 14 واسلمتُ fehlt in W. — 18 اصحاب fehlt in W. — 18 W وجدنا wohl richtiger. — 22 الحُجرة fehlt in W.

Seite ٥٢, 10 W ويحكم. — 15 مع الرسول الله صلّعم fehlt in W; W وزوجه; سلمى fehlt in W. — 16 C حنين. — 24 C عبيد ohne الله. Nach Ḥulāṣa u. Taqrīb kommen beide Formen vor اسماعيل بن عبيد und اسماعيل بن عبيد الله. — 25 l. حليفنا, wie auch C hat; W wie Text. — 26 C ومات.

Seite ٥٣, 3 W يعنى ابا بن; C جرير بن عبد الله. — 7 W عبيد بن العلاء. — 8 Von قال انا bis سلمان Z. 11 fehlt in W. — 12 Von وكان bis 13 حتّى fehlt in W.

Seite ٥٤, 26 W hat für فأقمتُ bis أُقيم die Worte قال فأتيتُ على رجل مثل ما كان عليه اصحابه. — 27 الوفاة fehlt in W. — 28 W من قال für فالى من.

Seite ٥٥, 7 W وامرك. — 8 W فى ارض. — 11 W عن بلاده (mit Rasur des ه am Ende). — 13 W بى صاحبكم. — Von 17 فوالله ما هو bis Z. 20 المدينة fehlt in W. — 21 C حتّى für ان. — 25 ما ذا تقول C a. R. — 25 الخبر C a. R.

Seite ٥٦, 2 Von اصحابه bis معه bei W a. R; C انّه ليس für انّك. — 8 من vor هديّة fehlt in C. — 9 فى نفسى fehlt in W. — 13 فقال بردائه he raised his garment. Vgl. Lane sub قال. — 17 كاتبْ mache einen Loskaufvertrag mit Deinem Herrn. — 16 W ثمّ اسلم. — 21 انت fehlt in C. — 27 C ان اتى.

Seite ٥٧, 10 W بنى عبد قيس. — 17 تلك fehlt in W.

Seite ٥٨, 22 zweites Wort رجلا W über der Zeile zwischen اليوم und فى الارض.

وسعادته ان تُخْطَبَ اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يَكْسُدْنَ كَسادَ السِلْع التى لا تَنْفُقُ u. Lisān XII, ٢٣٦, Z. 7 f. — 9 C hat noch اما والله vor لو انّ. — 25 C عينا رسول الله für عيناه.

Seite ٤٤, 18 W داثرها.

Seite ٤٥, 9 ان تصف حجم عظامها bedeutet, dass das Gewand ihre Körperformen zu sehr hervortreten lässt. Vgl. Nihāja I, 205, Z. 9. الحديث لا يَصِف حَجْم عِظامِها اراد لا يلتصق الثوبُ ببَدَنها فيَحْكى الناتئَ والناشزَ من عظامها ولَحْمِها وجعله واصفًا على التشبيه لانّه اذا أظهره وبيّنه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه. — 10 W عبد الله بن عمر. — 13 W المغيرة بن حكيم. — 26 l. وانّ هذا.

Seite ٤٦, 2 W خبر für حين امّر. — 6 W اسلم für سالم. — 8 C ابى الاحضر. — 12 l. الىّ ان; W أَصْرِف. — 18 C انّه. — 19 فاطمة fehlt in W. — 20 حَنَش ist حنش بن الحارث بن لقيط النَخَعى, der von seinem Vater überlieferte. — 22 erstes W l. قال. — 23 وأمره fehlt in W. — 27 l. وإنّ.

Seite ٤٧, 1 W وصيّته für مرضه. — 17 Vielleicht besser ما بال. — 24 W يحول للرجل منهم حرلا. — 25 Nach عن ابيه hat W im Text die Glosse ليس عند ابن معروف عن ابيه قط حدّثنا.

Seite ٤٨, 2 l. وإنّ. — 6 erstes Wort l. يتكلّم; C يصيبسها, was wohl ينصبها bedeuten soll. — 9 من vor اوّل fehlt in C. — 12 W ما für فلمّا. — 19 l. ذو البُطَيْن vgl. Tuḥfa, S. 17, 2 ابو البُطَيْن مصغّرًا أُسامة بن زيد لعظم بطْنه وامّا مُسْلم البَطِين فبفتح الباء وكسر الطاء.

Seite ٤٩, 5 C اسماعيل بن محمد. — 10 Von تشهد bis Z. 12 ما لم fehlt in W. — 13 زيد بن fehlt in W. — 14 Von Anfang der Zeile bis صلّعم fehlt in W. — 18 C لا für لمْ u. ما für ممّا. — 25 C nach أعطيتُهما v. sp. H. noch ايّاه. — 27 C wohl besser ازاره ohne بطنه. — 28 Hier wohl ذا بطن richtig; vgl. oben ٤٨, 19. — Die Zeilenbezeichnungen ٢٠ u. ٢٥ müssen je eine Zeile höher gerückt werden.

Seite ٥٠, 3 انّ مولى لاسامة بن زيد حدّثه fehlt in W. — 6 بيوم

bei C. — 7 letztes Wort الى fehlt in W. — 10 C hat zu الشاعر die Notiz هو عبد الله بن همّام السلولى. — 13 C حليّة für خليلة. — 25 W ابا جهل.

Seite ٣٠, 2 W فلم يسمع من بذكر. — 13 vorl. Wort l. حُبّ. — 15 l. العَرَب. — 17 انّ nach حتّى fehlt in W. — 20 W وبه يعنى كثره; C وبّة يعنى الكبيرة. — 24 W وبه يكنا. — 26 ابنه fehlt in C.

Seite ٣١, 4 W أمّ حكم; W طريفة. — 24 Von يا نوفل bis Z. 25 نفسك fehlt in W.

Seite ٣٢, 8 W دارا اخرى. — 13 W نعصب ohne Vocale. — 19 Von بن فهر bis 20 الحارث fehlt in W. — 27 فى كتابه وينتسبونه fehlt in C und ist wohl Glosse.

Seite ٣٣, 1 W ونروى. — 7 Von الى رسول bis 8 الحارث fehlt in W.

Seite ٣٤, 7 بن الافقم fehlt in W.

Seite ٣٥, 4 C والله يعلم. — 12 l. غَيْرُ نفسى. — 13 بل fehlt in W. — 22 C nur انّى ohne وكان; C ابن عمّى; C الصادق für المآبى, bei W undeutlich المابى?

Seite ٣٦, 12 Von بعد bis 13 بن الحارث fehlt in W.

Seite ٣٧, 7 C الذى حفر قبره بنفسه. — 16 C قيس عيلان. — 26 بيده fehlt in C.

Seite ٣٨, 6 fehlt von اخبرنا bis قال مخلد in W; W بن سليمان. — 17 Von وامّه فاطمة bis 18 هاشم fehlt in W.

Seite ٣٩, 1 W سعد بن المسيب. — 4 W وربيعة بن عبد.

Seite ٤٠, 3 من اليمن fehlt in W. — 8 W معاوية für يعقوب. — 11 بن نوفل بن الحارث fehlt in C. — 17 l. فقالا لِمَ. — 18 W ذلك عليه. — 23 C ونوّدى اليك wohl richtiger. — 28 للفضل vielleicht Glosse, um verständlich zu machen, wer gemeint war.

Seite ٤١, 14 C وأمّ für وامّهم أمّ. — 21 C عن مشيختنا. — 26 C مسرعين.

Seite ٤٢, 5 l. غور ذلك. — 21 W hat nach زيد اللات noch die Glosse im Text فى كتاب ابن معروف عذرة بن زيد بن اللات وفى الكتب العُتّق حتّى ادرك رسول الله. — 24 W وولد اسامة. — 25 W كما فى كتابى هذا.

Seite ٤٣, 4 W فبددته; C فتقرّرته. — 5 C يمصّ جبهته ويماجّج — 6 أُنَفِّقَهُ bis ich ihn zu einer viel begehrten Waare mache. Vgl. Nihāja IV, 166 (ومنه حديث عمر) من حَظِّ المَرْءِ نفاقُ أَيِّمِهِ أى من حظّه

W. — 22 W وراَيتُ ابن عبيد الله بن عبّاس. — 24 l. ابن ابى. — 25 عن عكرمة fehlt in W. — Von 25 كان العبّاس bis 28 عبّاس قال fehlt in W.

Seite ٢١, 2 W كتبه اليه. — 3 W فيكتب. — 21 C قال. — 22 C عثمان بن عفّان. — 24 W ولقد راَينا. — 26 C من الناس يدنو.

Seite ٢٢, 6 C قدرنا ان. — 11 امّ عمارة ihr Name war نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف الانصاريّة war Genossin des Propheten; vergl. Ḫulāṣa ٤٩٩ oben.

Seite ٢٣, 1 Iṣāba IV, ٤٣٧ معْدٌ für معبد; ebenso C; Usd V, ٣٩٥ wie Text. — 2 Usd ibid. بشر, ebenso W. — 3 Usd ibid. اقبل. — 22 W واعقه. — 26 l. وَهْلٌ.

Seite ٢٤, 7 W ابنة عمّى. — 13 انّه fehlt in C. — 15 W عبد الله. — 15 W ابى اسحاق بن هُبيرة.

Seite ٢٥, 9 W الى für آل. — 11 C أَفْرِحُ; C فامره für فدُعى. — 15 Zu تُفْرِحُ gibt Nihāja III, ١١٠ oben die folg. Erklärung mit Bezug auf diesen Ḥadīṯ: ذكرت امّنا يتمنا وجعلت تُفْرِحُ له قال ابو موسى هكذا وجدتُه بالحاء المهملة وقد اضرب الطبرانيّ عن هذه الكلمة وتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من أَفْرَحَه اذا غَمَّه وازال عنه الفَرَحَ وأَفْرَحَه الدَّيْنُ اذا أَثْقَلَه وان كانت بالجيم وهو من المُفْرَج الذى لا عشيرةَ له وكأنّها ارادت أنّ أَباهم تُوُفّىَ ولا عَشيرةَ لهم فقال النبىّ صلعم أتخافين العَيْلة وأنا وَلِيُّهم. — 20 W عاصم بن عمرو. — 23 C وكرّه اليه. — 26 فيها fehlt in C.

Seite ٢٦, 6 l. تسعين wie auch beide Codd. — 25 Der Ḥadīṯ von اخبرنا اسماعيل bis 28 الملائكة fehlt in C.

Seite ٢٧, 4 Man sollte نعبّها erwarten. — 6 W جعفر für عامر. — 9 عبدا fehlt in W. — 22 l. فرّعَمْتَ. — 23 l. ولا تركتَ (optativ). — 25 عن ابيه fehlt in C.

Seite ٢٨ vocal. ما تركْتَ نَفْسَكَ, 2 C ولا انت. — 5 C تسلى; W يسلى. — 19 انّ (oder ان wie W hat) fehlt in C und fällt wohl besser fort. — 24 W بعد أبى طالب. — 25 Von وكان عقيل bis 26 سنين fehlt in W.

Seite ٢٩, 1 C امّ سعد. — 2 W صالح für مُدْلج. — 6 بن كلاب fehlt

Seite ۱۰, 4 C فقال لهم .قال — 6 W النقابة für السقاية. — Von الرفادة bis zum z. Schl. d. Z. السقاية fehlt in W. — 12 W مخرجهم. — 18 عبّاساً fehlt in W; W ركب ابى سهم. — 19 Von فاخبروه bis 20 خيبر fehlt in W. — 22 l. وَهُل. — 27 l. شُبْهَة. — 28 قد fehlt in W.

Seite ۱۱, 3 C وفتّحه. — 4 C قد كذبهم. — 17 Von قال عبّاس bis 18 السمرة fehlt in W. — 18 Codd. لكأنّى, wo dann عَطْفَتَهم gelesen werden musste. Cf. Lane s. v. عطفة. — 21 W يا بنى الخزرج.

Seite ۱۲, 1 W فقال له العبّاس. — 5 C عبيد الله. — Z. 9 fehlt in W. — 15 W متجاوليين für متحابّين. — 16, 17 l. القضاء; vgl. ۳۲, 6.

Seite ۱۳, 3 C ميزاب للعبّاس. — 5 Codd. لا جرم ان يكون. — 8 سالم ابو النضر ist سالم بن ابى امّيّة التيمى vgl. Ḥul. ۱۳۱, Z. 4. — 15 له fehlt in C. — 18 C فقال ولا ohne das erste لا. — 20 C من رسول الله und so öfters. — W منهما. — 23 C بروية nach تربيعها.

Seite ۱۴, 4 يعنى fehlt in C. — 5 erster Wort عمر fehlt in C. — أُبَىّ bei W a. R. — 8 W اذا. — 9 Von أوسّع bis zum Schluss der Tradition fehlt in W. — 11 l. سَلَمَة. — 13 C المسجد بناها بالمدينة.

Seite ۱۵, 2 W التميمى; vgl. Taqrīb ۳۲۴, 6. — 6 W اشدنا. — 10 Codd. تزداد. — 17 W عبد الله. — 19 C فى ابى العبّاس.

Seite ۱۶, 13 عن ابى رزين fehlt in W. — 15 W تزاوكم ولاتزوبها; C تـرواوكم ولا تـرواونـهـا. — 18 W يـبـيـت ohne ان. — 25 Taqrīb ۳۶۳ s. v. مثلث الميم منذل also مَنْذَل; s. auch Lisān s. v. منـدل.

Seite ۱۷, 8 C حجّة; W حاجبة. — 16 صدقة fehlt in W. — 28 Codd. والله.

Seite ۱۸, 2 ابى رزين عن fehlt in W. — 19 C wohl richtiger من الله ohne امر; W امر a. R. — 22 الزهرى fehlt in C.

Seite ۱۹, 8 C يحيى بن مسقلة. — 24 u. 26 C عفّان بن مسلم; wohl richtiger wegen قال. — 28 C يا ايّها.

Seite ۲۰, 2 C من اكل. — 5 عن عامر fehlt in C. — 8 المفضل fehlt in W; W لابى كنت. — 17 W قاسم; مولى بن عبّاس fehlt in

Seite ١, 19 C وكان.

Seite ٢, 4 Usd دويبة. — 14 والحارث bei W a. R. — 19 Lies m. C عن عبد الرحمن.

Seite ٣, 9 W استقلالا. — 9 رايكم وائتمروا fehlt in W. — 13 Hss. مردمنا; ohne عليها; Text von mir conjiciert. — 15 Codd. دفنا; ich würde jetzt تَفْنَى lesen in Congruenz mit dem folgenden تُكْسَرَ. — C nur هل. — 17 C لقلنا. — 25 C عليكم.

Seite ۴, 1 C قال البراء للعبّاس لك. — 10 اوّل fehlt in W. — 11 C تلك الليلة ohne من. — 14 وكان العبّاس fehlt in W. — 17 بن زرارة fehlt in W. — 20 C لنفسى والاصحابى. — W دمصرونا وتوونا. — 23 W قال für يقول. — 26 C لمّا نفروا. — 27 فصاح fehlt in C. W يا معاشر. — 28 l. خلّفتم.

Seite ۵, 1 C اثارهم. — 3 W فاخرجوهم العبّاسَ. — 4 وعقيلا fehlt in W. — 7 C ان يظهروا. — 7 W وفريق für وقريش. — 12 احمد بن fehlt in W. — 12 W بن ابى ايّوب. — 16 W nach امّ الفضل noch يعنى. — 24 C فانّه انّما أُخْرِجَ. — 27 W لانّه لاوّل. — 28 بالسيف fehlt in C.

Seite ۶, 11 غير طائعين fehlt in C. — 17 W عبد الله بن اوس. — 19 Codd. فهربا. — 23 C ابى القَسْمِ. — 24 W beidemal ابو بشر u. كعب بن عمر.

Seite ٧, 3 W محمد. — 13 C نبىّ الله. — 13 ليلته bei W a. R. m. a. — 19 C فما وُجِدَ له قميص. — 20 فكان عليه fehlt in W. — 25 Vgl. Ṭabarī I, 1344.

Seite ٨, 4 W من فدا عقيل. — 8 Ṭab. I, 1345 ابنَىْ اخيه. — 10 بن اخى موسى بن عقبة W a. R. — 12 C اختنا. — Von Seite ٧, 25 bis ٨, 9 identisch mit Ṭab. I, 1344 Z. 11—1345 Z. 6. — 7 Ṭab. vor قال الذى noch ولقُتَم كدى وكذى ولعبيد الله كذى وكذى. — 16 l. ابن اخيه. — 18 W رسولا للعبّاس. — 21 Sure VIII, 71. — 26 علىّ fehlt in W.

Seite ٩, 3 C ما für لا انّى. — 7 C صادق. — 8 Sure VIII, 71. — 11 Codd. ابو النظر. — 18 W يرفع. — 22 Sure VIII, 71.

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM.

C = Handschrift 1614 der Weli-Eddin Bibliothek in Stambul.
W = Handschrift der Königl. Bibliothek in Berlin Wetzstein 140; die Ausgabe beginnt mit Bl. 30a, Z. 3 und geht bis zu Ende.

ABKÜRZUNGEN.

Hulāṣa = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال von Aḥmad b. ʿAbdallāh al-Ḫazraǧī, Bulāq 1301.

IHiš = Das Leben Muhammed's bearbeitet von Ibn Hischām, hrsg. v. F. Wüstenfeld. Göttingen 1858—1860.

Iṣāba = كتاب الاصابة فى تمييز الاصابة von Ibn Ḥaǧar, Bibliotheca Indica. Calcutta 1856—1888.

Istīʿāb = Kitāb al-Istīʿāb fī maʿrifat al-Aṣḥāb von Ibn Abd al-Barr. 2Bde.

Jāqūt = Jacut's geographisches Wörterbuch, hrsg. v. F. Wüstenfeld. Leipzig 1866—1870.

Lisān = لسان العرب v. Muḥ. b. Mukarram ibn Manẓūr. Kairo 1308.

Muǧnī = المغنى v. Muḥ. Ṭāhir, Randdruck zum Taqrīb.

Naw. = The Biographical Dictionary of illustrious men by el-Nawawi, ed. by F. Wüstenfeld. Göttingen 1842—1847.

Nihāja = النهاية فى غريب الحديث والاثر von Ibn al-Aṯīr. Bulaq 1311.

Ṭabarī = Annales quos scripsit Abū Ǧaʿfar Mohammed b. Djarir at-Tabari cum aliis ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879—1901.

Tāǧ = تاج العروس von Sajjid Mustaḍā az-Zubaidi. Kairo 1307.

Taqrīb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥaǧar.

Tuḥfa = Tuḥfat Ḏawī-l-Arab von Ibn Ḫatīb al-Dahša. Hrsg. v. Traugott Mann. Leiden 1905.

Usd = اسد الغابة von Ibn al-Aṯīr, 5 Bände, Kairo 1286.

Seite.

١٨١ 99. *Wahb b. Qābūs al-Muzanī.* Kam mit dem Sohn seines Bruders Ḥāriṯ b. ʿUqba nach Medina und fand die Stadt leer. Auf die Frage, wo denn die Leute wären, erhielten sie zur Antwort: Der Prophet ist zum Kampf mit den Ungläubigen ausgezogen. Sie bekehrten sich beide und begaben sich nach Uhud, wo sie die Heere im Kampfe fanden — die Muslims im Vorteil — und beteiligten sich an der Plünderung. Da machte Ḫālid seinen Reiterangriff und es entspann sich ein blutiger Kampf. Es löste sich eine Abteilung von den Ungläubigen zur Attaque ab, und als der Prophet fragte, wer diesen Angriff abwehren wollte, rief Wahb: »Ich, o Gottesgesandter", und schlug den Angriff tapfer zurück. So mit einer zweiten Abteilung. Und als ein drittes Geschwader einen letzten Versuch machte, stellte er sich wieder zur Verfügung. Der Prophet verkündigte ihm den Tod in der Schlacht und das Paradies. Beglückt ging Wahb in die Schlacht und kämpfte mit Todesverachtung, bis er den Streichen der Übermacht erlag. 20 Lanzenstiche wurden in seinem Körper gefunden. Der Prophet selbst leitete seine Beisetzung.

١٨٩ 100. *ʿAmr b. Umajja.* Genealogie. Seine Frau Suhaila gebar ihm Kinder. Kämpfte bei Bedr auf Seiten der Kuraischiten, bekehrte sich aber dann; war ein tapferer und angesehener Mann. Kämpfte bei Bi'r Maʿūna mit, wurde von den Banu ʿĀmir gefangen, aber von ʿĀmir b. Ṭufail freigelassen. Tötete auf der Rückkehr zwei Kilābiten, denen der Prophet freies Geleit zugesichert hatte und für die er dann auch das Lösegeld zahlte. Ging als Kundschafter des Propheten nach Mekka und wäre hier beinahe dem Abū Sufjān in die Hände gefallen, kam aber doch glücklich nach Medina zurück. Prophet schickte ihn mit zwei Briefen zum Negus, deren Forderungen beide erfüllt wurden. Lebte in Medina im Drechslerviertel und starb daselbst unter dem Chalifat des Muʿāwija.

١٨٢ 101. *Diḥja b. Ḫalīfa.* Genealogie. Ähnlichkeit mit Gabriel. Wurde mit einem Briefe des Propheten, der den byzantinischen Kaiser zur Annahme des Islams aufforderte, abgeschickt mit dem Auftrag, den Brief dem Statthalter von Bostra zu übergeben, der ihn dann weiter expedieren sollte. Übergab ihm den Brief in Ḥimṣ im Muḥarram des 7. J. d. H. Starb unter dem Chalifat des Muʿāwija ١٨٥.

Seite

١٧٨ 92. *Buraida b. al-Ḥuṣaib.* Genealogie. Bekehrte sich mit etwa 80 Familien, die bei ihm waren, als sie dem Propheten auf seiner Hiğra in Ġamīn begegneten. Der Prophet betete dann das ʿAšā'gebet und Buraida mit den Seinigen betete hinter ihm. Dann lehrte er ihm in der Nacht den Anfang der Sure Mirjam. Nach der Uhudschlacht kehrte Buraida nach Medina zurück, lernte den Rest der Sure auswendig und machte die Feldzüge des Propheten mit. Der Prophet setzt ihn über die Kriegsgefangenen von Muraisīʿ und gibt ihm eine der beiden Fahnen, die er für die Expedition zur Eroberung Mekka's geknüpft hatte. Dann wurde er zur Erhebung der Almosensteuer zu den Aslam und Ġifār geschickt und später bei dem Feldzug nach Tabūk zu den Aslam, um sie gegen ihre Feinde zur Hilfe zu rufen. Nach dem Tode des Propheten blieb er zunächst in Medina, bis Basra gegründet wurde. Er siedelte dahin über und zog dann als Glaubenstreiter nach Chorasan, wo er in Merw starb. Seine Kinder blieben teils in Merw, teils gingen sie nach Bagdad, wo sie ausgestorben sind. Noch zwei Anecdoten über ihn.

١٧٩ 93. 94. *Mālik u. Nuʿmān Söhne Ḫalaf's.* Genealogie. Waren Kundschafter des Propheten in der Uhudschlacht, fielen beide an diesem Tage und wurden in einem Grabe bestattet.

١٧٩ 95. *Abū Ruhm al-Ġifārī.* Genealogie. Bekehrung nach der Flucht. Teilnahme an der Uhudschlacht; Verwundung am Halse. Seine Collision mit dem Propheten auf dem Wege von Ṭā'if nach Ǧiʿrāna und des letzteren edle Rache. Wurde dann zu seinem Stamme geschickt, um sie als Hilfstruppen gegen Tabūk aufzubieten und hatte auch Erfolg. Verbrachte die letzten Tage seines Lebens teils in Medina, teils im Lande der Kināna.

١٨٠ 96. 97. *ʿAbdallāh u. ʿAbdarraḥmān Söhne Hubaib's.* Genealogie. Frühe Bekehrung. Fielen beide in der Uhudschlacht.

١٨٠ 98. *Ǧuʿāl b. Surāqa aḍ-Ḍamrī.* Stammeszugehörigkeit. Gehörte zu den Armen von den Fluchtgenossen. War brav aber unansehnlich. Teilnahme an der Uhudschlacht. Vor der Schlacht warnte er den Propheten: »Es ist mir gesagt worden, Du wirst morgen getötet werden", worauf der Prophet an seine Brust schlug und ausrief: »Ist denn nicht die ganze Zukunft morgen?" Arbeitete am Graben mit, wobei die Mitarbeitenden Reğezverse auf ihn sangen, bei denen der Prophet immer das letzte Wort des Halbverses mitsang. Nahm an den Feldzügen teil und soll vom Propheten mit der Nachricht über das Wohlergehen der Muslims auf der Expedition nach Ḏāt ar-Riqāʿ nach Medina geschickt worden sein.

Seite.

das Glaubensbekenntnis ablegte. Auf der Rückkehr zu seinem Stamme erhielt er die erbetene Bestätigung seiner Mission, indem angesichts seiner Leute ein Licht auf seinem Antlitz erschien, das dann auf seine Bitte bei Allah hin auf die Spitze seiner Peitsche überging und wie eine aufgehängte Kerze brannte. Zu Hause eingetroffen bekehrte er seinen Vater und seine Frau, und unterwies sie im Gebet und im Waschen. Dann forderte er seinen Stamm, die Daus, auf, Gläubige zu werden; die aber zögerten. Er kehrte nach Mekka zurück, teilte dem Propheten den Misserfolg mit und bat ihn, die Daus zu verfluchen. Muhammed antwortete mit: O Gott, führe die Daus auf den rechten Pfad und bringe sie her! Er schickte den Ṭufail wieder zu seinem Stamme zurück mit dem Auftrag, ihn mit Güte zu bekehren, was ihm auch zum Teil gelang. Mit siebzig oder achtzig Familien kehrte er nach Medina zurück und traf dann den Propheten in Cheibar, der sie dort mit den Mitkämpfern belehnte. Der Prophet schickte ihn dann aus zur Zerstörung des Götzen Ḏu'l-Kaffaini; Ṭufail zerbrach ihn, verbrannte ihn und begleitete die Procedur mit Spottversen auf ihn. Die Anbeter des Ḏu'l-Kaffaini sahen die Nichtigkeit ihres Götzen ein und bekehrten sich. Ṭufail kehrte nach Medina zurück und blieb dort, bis der Prophet starb. An den folgenden Kämpfen gegen die Abtrünnigen kämpfte er mit, bis Ṭulaiḥa gefallen und der Neǵd gesäubert war; er zog dann mit seinem Sohne ʿAmr nach Jemāma und fand hier den Märtyrertod, während seinem Sohne die eine Hand abgeschlagen ward. Die Wunde verheilte. Als er einmal bei ʿUmar war, und eine Speise aufgetragen wurde, wollte ʿAmr sich entfernen. ʿUmar fragte: »Deiner Hand wegen willst Du weggehen?" Er antwortete »ja", worauf ʿUmar ausrief: »Fürwahr ich werde nichts anrühren, bevor Du es nicht mit Deiner Hand berührt hast; denn, bei Allah, es giebt nicht einen unter den Leuten, von dem ein Körperteil im Paradiese ist". ʿAmr fiel in der Schlacht am Jarmūk.

١٧٧ 91. *Ḍimād al-Azdī*, von den Azd Šanūʾa. Kam nach Mekka und hörte, dass die Ungläubigen den Propheten als »Maǵnūn" bezeichneten. Er geht zu ihm hin und offeriert ihm die Heilung vom Winde. Als darauf Muḥammed begann, ihm das Wesen der neuen Religion auseinander zu setzen, erstaunte er über die Schönheit der Sprache und huldigte für sich und sein Volk. Als später ʿAlī eine Expedition nach Jemen machte, erbeutete sie zwanzig Kamele an einem Orte. Als Ali erfuhr, dass sie den Leuten des Ḍimād gehörten, veranlasste er ihre Rückgabe.

Seite.

in Kleingeld umwechseln, das er dann für Almosen verwendete, weil ihm der Prophet gesagt hatte, dass aufgespeichertes Geld auf der Seele seines Besitzers wie feurige Kohlen brenne. Schätzte von seinen Genossen nur diejenigen, die in gleicher Weise wie er unbekümmert um Statthalterposten und Politik lebten. So wies er den Abū Mūsā al-Ašʿarī ab, als dieser ihn mit »mein Bruder" begrüste. »Du bist nicht mein Bruder; Du warst es, bevor Du Statthalter wurdest". Abū Ḏarr war nach der Beschreibung lang, rötlich, mit weissem Kopf und Bart. Der Prophet rät ihm, keine Verwaltungsposten anzunehmen, da er dazu zu schwach sei. Seine Bedürfnislosigkeit; der geringe Wert seines Hausrats; Urteile ʿAlī's über ihn; fürchtet keinen Tadel in Gottes Sache; über sein Wissen. Beteiligte sich nicht an der Palastrevolution gegen ʿUṯmān, was dieser befürchtet hatte, sondern bat ihn nur um die Erlaubnis, nach Rabaḏa gehen zu dürfen, was der Chalife huldvollst gewährte. Noch einmal die Geschichte mit dem abessynischen Sklaven. Die romantische Geschichte seines Todes und seiner Bestattung wird in drei ziemlich identischen Berichten erzählt. Nahm keine Geldgeschenke an und beschränkte sich in seinen Bedürfnissen auf's äusserste, um nicht am jüngsten Tage wegen Überflusses zur Rechenschaft gezogen zu werden. Bewirtete seine Gäste eigenhändig mit Milch und Datteln und entschuldigte sich, dass er nichts besseres hätte; ass während dieses Abends selbst garnichts. Ein Anzahl kleiner Details über seine Eigenheiten und zum Schluss das folgende Urteil eines Beduinen über ihn: »Ich habe den Abū Ḏarr begleitet und habe seine Eigenschaften bewundert bis auf eine; er war ein vernünftiger Mann, aber wenn er aus der Einsamkeit herausging, weinte er".

١٧٦ 90. *Ṭufail b. ʿAmr.* Genealogie. Vornehmer Mann, gastfrei und Dichter. Kam nach Mekka, um den Propheten zu sehen. Da warnten ihn die Mekkaner vor Muhammed, der durch seine Lehre Feindschaft zwischen den Familien hervorgerufen hätte. Ṭufail liess sich überreden und steckte sich Baumwollenbäuschchen in die Ohren, um nichts von Muhammeds Worten zu verstehen. Da kam er eines Morgens nach der Moschee, wo der Prophet gerade betete, und Allah wollte es, dass er einige Worte hörte, die ihm gefielen. Da er ein verständiger Mann war, der Gutes von Bösem zu unterscheiden wusste, so wollte er sich ein persönliches Urteil über den Propheten bilden, folgte ihm in sein Haus, erklärte ihm das Geschehene und bat ihn, ihm seine Lehre mitzuteilen. Da lehrte ihn Muhammed den Islam und citierte ihm den Koran, worauf Ṭufail

Seite.

١٤١ 89. *Abū Ḏarr.* Name und Genealogie. Bericht von ihm über seine Bekehrung und die Bekehrung seines Stammes. Anderer Bericht von Ḫufāf b. Īmā' b. Rahḍa über sein Vorleben, seine Bekehrung in Mekka und über seine Wirksamkeit für den Islam nach der Rückkehr zu seinem Stamme; ging nach der Uhudschlacht nach Medina und blieb in der Umgebung des Propheten. Dritter Bericht von Abū Maʿšar Nağīḥ über denselben Gegenstand. Soll der vierte oder fünfte Muslim gewesen sein. Vierter Bericht über die Bekehrung des Abū Ḏarr von Ibn ʿAbbās. Keine Verbrüderung mit Munḏir b. ʿAmr. Der Prophet fragt ihn, was er tun würde, wenn die Grossen ihn um seinen Anteil bringen wollten. »Ich würde mit dem Schwerte dreinschlagen, bis ich ihn hätte", antwortete Abū Ḏarr. Darauf der Prophet: »Soll ich Dir nicht etwas zeigen, was besser ist als dieses? harre geduldig aus, bis Du mich triffst". Nahm wegen Differenzen mit Muʿāwija und ʿUṯmān seinen Wohnsitz in Rabaḏa. Der Prophet gab ihm die Mahnung, sich nie in politische Händel zu mischen, sondern stets zu gehorchen, und wäre es einem abessynischen Sklaven. Weiterer Bericht über seine Streitigkeiten mit Muʿāwija, der an ʿUṯmān schreibt, dass Abū Ḏarr die Menschen verdürbe. Da liess ihn der Chalife kommen und bot ihm ein sorgenloses Leben in seiner Nähe an. Er lehnt ab und bittet, ihn nach Rabaḏa ziehen zu lassen, was auch geschieht. Als er in dem Orte anlangt, wird zum Gebet gerufen, und ein abessynischer Sklave will, wie immer, die Gebetsleitung übernehmen. Wie er Abū Ḏarr erblickt, will er ihm seine Würde einräumen, aber der rief: »Bleibe vorn und bete! mir ist befohlen, dass ich gehorche selbst einem abbessynischen Sklaven, und Du bist ein abessynischer Sklave". Wird auch in Rabaḏa aufgefordert, als Praetendent an den politischen Kämpfen teilzunehmen, weist es aber schroff ab. Der Prophet sagt von ihm: »Nie hat je das Laub beschattet oder die Erde getragen einen wahrhaftigeren Mann als den Abū Ḏarr". In fünf Isnāds wiederholt, zweimal mit dem Zusatz: »und wem es Freude macht, die Demut Jesu des Sohnes der Maria zu sehen, der soll auf den Abū Ḏarr sehen". Er sagt, dass er von seinen Genossen am Auferstehungstage dem Propheten am nächsten sitzen werde, weil er allein unberührt vom Weltlichen heimgehen werde, was der Prophet zur Bedingung gemacht hatte. Muʿāwija hatte in den Strassen von Damaskus ausrufen lassen, dass sich Niemand dem Abū Ḏarr nähern sollte. Die sieben Gebote, die ihm der Prophet gesetzt hatte. Wenn sein Gehalt eintraf, musste sein Sklave das notwendige einkaufen und die überschüssige Summe

Seite.

ihm trotz seiner Blindheit das Beten nicht. Erläuterungen der Qoranstelle عَبَسَ وَتَوَلَّى (Sure 80, 1). Aufzählung der 14 Expeditionen, während derer Ibn Umm Maktūm den Propheten in Medina vertreten hat. Tötete eine Jüdin, die ihn zum Abfall von seinem Glauben zu überreden suchte. Der Prophet billigte das, nachdem er die Entschuldigung des Ibn Umm Maktūm gehört hatte. Erklärung der Sure 4, 97, in der ihm zu Liebe das غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ nachoffenbart ist, da er sich durch das vorhergehende getroffen fühlte. Mehrfache Wiederholung dieses Berichtes mit Variationen. Kämpfte bei Kadesia, trug eine schwarze Fahne und hatte ein Panzerhemd an. Kehrte nach Medina zurück und starb daselbst.

١٥٦ 84. *Sahl b. Baiḍā'*. Hat sich früh bekehrt, aber seinen Islam geheimgehalten; wurde gezwungen mit den Kuraischiten nach Bedr mitzugehen und geriet hier in Gefangenschaft. Auf Fürsprache von ʿAbdallāh b. Masʿūd, der behauptete, dass er ihn in Mekka beten gesehen habe, wurde er freigelassen. Nach anderer Tradition wäre Sahl b. Baidā' vor ʿAbdallāh b. Masʿūd Muslim geworden, wäre nach Medina ausgewandert und hätte bei Bedr mitgefochten. Doch hat der zweite Überlieferer sich geirrt, indem er den Sahl mit seinem berühmteren Bruder Suhail verwechselt hat. Sahl blieb in Medina, machte einige Schlachten mit und überlebte den Propheten.

١٥٦ 85. *ʿAmr b. al-Ḥāriṯ*. Genealogie. Bekehrte sich früh und soll nach den einen Angaben ausgewandert sein.

١٥٧ 86. *ʿUṯmān b. ʿAbd-Ġanm*. Genealogie. Nachkommenschaft. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Starb danach ohne Nachkommenschaft.

١٥٧ 87. *Saʿīd b. ʿAbd-Qais*. Genealogie. Frühe Bekehrung. Auswanderung.

١٥٧ 88. *ʿAmr b. ʿAbasa*. Genealogie. Traf zuerst den Propheten in Okāẓ und fragte ihn: Wer folgt Dir in dieser Angelegenheit? Er antwortete: »Ein Freier und ein Sklave. Gehe hin, bis Allah seinem Propheten die Macht verleiht". Der Prophet schickte ihn zu seinem Volke, nachdem er der vierte Muslim geworden war. Dieselbe Erzählung mit Varianten mehrmals. Dann sein eigener Bericht über seine Bekehrung und seine Belehrung im Beten und der religiösen Waschung. Andere Berichte darüber von ihm. Lebte, nachdem er Muslim geworden war, unter seinem Stamme, und erst als Cheibar vorbei war, kehrte er nach Medina zurück.

Seite.

inne wurde, dass ʿUmair Muslim geworden. Dann schloss er sich Muḥammad an und nahm an allen Expeditionen teil. Nach einem anderem Bericht soll er bei Bedr mitgefochten haben und verwundet worden sein. Der Sieger hätte ihm das Schwert in den Bauch gestossen, dass er das Knirschen des Schwertes in den Eingeweiden gehört hätte. Doch kam ʿUmair wieder zu sich und floh nach Mekka, worauf wieder die Geschichte mit Safwān folgt. Starb nach ʿUmar b. al-Ḫaṭṭāb.

۱۴۷ 76. *Ḥāṭib b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Früher Islam. Auswanderung mit seiner Frau Fāṭima und seinen beiden Söhnen Muḥammad und Ḥāriṯ. Starb in Abessynien, während seine Frau und Söhne zurückkehrten. Hatte noch einen Sohn ʿAbdallāh von einer Sklavin.

۱۴۸ 77. *Ḥaṭṭāb b. al-Ḥāriṯ.* Bruder des Vorigen. Genealogie. Frühe Bekehrung. Auswanderung mit seiner Frau Fukaiha. Starb in Abessynien. Seine Frau kehrte zurück. Hinterliess einen Sohn Muḥammed.

۱۴۸ 78. *Sufjān b. Maʿmar.* Genealogie. Kinder. Frühe Bekehrung. Auswanderung mit Familie. [Nur von Ibn Isḥāq und Wāqidī erwähnt].

۱۴۹ 79. *Nubaih b. ʿUṯmān.* Frühe Bekehrung. Nach Wāqidī soll er ausgewandert sein, dagegen nach Ibn Isḥāq sein Vater ʿUṯmān b. Rabīʿa.

۱۴۹ 80. *Salīṭ b. ʿAmr.* Genealogie und Familie. Frühe Bekehrung in Mekka; gehörte zu den ersten Muhāǧirīn. Auswanderung strittig. Nahm von Uhud ab an allen Schlachten teil; ging als Bote eines Briefes des Propheten i. J. 7 d. H. zu Hauḏa b. ʿAlī al-Ḥanafī und fiel am Tage von Jemāma.

۱۴۹ 81. *Sakrān b. ʿAmr.* Bruder des Vorigen. Genealogie und Familie. Frühe Bekehrung. Auswanderung mit seiner Frau Sauda. Soll nach Einigen in Abessynien, nach Anderen in Mekka vor der Hiǧra nach Medina gestorben sein. Seine Frau Sauda heiratete der Prophet als Erste nach dem Tode der Ḫadīǧa.

۱۵۰ 82. *Mālik b. Zamaʿa.* Bruder der ebengenannten Sauda. Frühe Bekehrung. Auswanderung mit seiner Frau ʿUmaira b. as-Saʿdī. Starb ohne Nachkommenschaft.

۱۵۰ 83. *Ibn Umm Maktūm.* Genealogie. War blind. Frühe Bekehrung. Siedelte bald nach der Bedrschlacht nach Medina über, wo er mit Bilāl sich in den Gebetsruf teilte. Auch übertrug der Prophet ihm bei den meisten seiner Feldzüge seine Vertretung. Belegt durch Ḥadīṯe. Soll schon vor Bedr nach Medina gegangen sein und dort die Leute den Qoran gelehrt haben. Der Prophet erleichtert

Seite.

gefochtene Schlacht im Ǧumādā I des Jahres 13 unter dem Oberbefehl des ʿAmr b. al-ʿĀṣ.

١٤٣ 64. *Abū Qais b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Rückkehr und Teilnahme an der Schlacht von Uhud und den folgenden Schlachten; fiel am Tage von Jemāma i. J. 12.

١٤٣ 65. *ʿAbdallāh b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie; war Dichter und bekam wegen eines Verses den Beinamen »al-Mubriq". Auswanderung nach Abessynien. Fiel am Tage von Jemāma.

١٤٣ 66. *Sāʾib b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Auswanderung. War am Tage von Tāʾif dabei und fiel am Tage von Fiḥl im Jordantale im Ḏuʾl-Qaʿda d. Js. 13.

١٤٤ 67. *Ḥaǧǧāǧ b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Auswanderung. Fiel am Jarmūk im Reǧeb d. Js. 15. Keine Nachkommenschaft.

١٤٤ 68. *Tamīm b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Ibn Isḥāq nennt ihn Bišr b. al-Ḥāriṯ und gibt ihn unter den Ausgewanderten.

١٤٤ 69. *Saʿīd b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Auswanderung. Fiel am Tage von Jarmūk.

١٤٤ 70. *Maʿbad b. al-Ḥāriṯ.* Genealogie. Für Maʿbad, wie Hišām sagt, hat Wāqidī Maʿmar.

١٤٤ 71. *Saʿīd b. ʿAmr at-Tamīmī.* Eidgenosse der Tamīm und ihr Bruder von Muttersseite. Genealogie. Abū Maʿšar und Wāqidī nennen ihn Maʿbad. Auswanderung.

١٤٥ 72. *ʿUmair b. Riʾāb.* Differenzen über seine Genealogie. Auswanderung. Fiel bei ʿAin Tamr. Keine Nachkommenschaft.

١٤٥ 73. *Maḥmija b. Ǧazʾ.* Genealogie. Berichte über seine Eidgenossenschaft. Seine Tochter war mit ʿAbdallāh b. al-ʿAbbās verheiratet und gebar die Umm Kulṯūm. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Nahm an der Expedition gegen die Banū Muṣṭaliq teil. Wurde bei dieser Gelegenheit vom Propheten über die Verteilung des Fünften und die Beute gesetzt.

١٤٦ 74. *Nāfiʿ b. Budail b. Warqāʾ.* [Ohne Biographie].

١٤٦ 75. *ʿUmair b. Wahb.* Genealogie. Kinder. Feind des Propheten in der ersten Zeit. Kundschafter der Kuraišiten vor der Bedrschlacht, in welcher sein Sohn gefangen wurde. Ging nach Mekka zurück und wurde von Safwān b. Umajja überredet, nach Medina zu gehen, um den Propheten zu ermorden. Wird vom Propheten entlarvt und bekehrt sich, wofür ihm der Prophet seinen Sohn freigibt. Kehrt mit ihm nach Mekka zurück, vermeidet aber den Safwān, der nun

Seite.

sich an diesem Morgen ᶜAmr durch Ḫāriǵa hatte vertreten lassen. Auf seinen Irrtum aufmerksam gemacht, antwortete der Mörder: »Ich habe ᶜAmr gewollt und Allah hat Ḫāriǵa gewollt", was sprichwörtlich wurde. Auf Ḫāriǵa geht der Ḥadīṯ von der Einsetzung des Witrgebetes zurück.

١٣٩ 61. *ᶜAbdallāh b. Ḥuḏāfa.* Genealogie. War der Bruder des Ḫunais b. Ḥuḏāfa, der bei Bedr mitkämpfte und die Ḥafṣa bint ᶜUmar vor dem Propheten zur Frau hatte. Frühe Bekehrung in Mekka. Überbrachte den Brief des Propheten an den Perserkönig. Rief in Mina im Auftrag des Propheten den Gläubigen zu: »Dies sind die Tage des Essens und Trinkens und der Lobpreisung Allāhs". Wurde in den Kämpfen gegen Byzanz Kriegsgefangener. ᶜUmar schrieb seinetwegen an Kaiser Constantin, der ihn daraufhin freiliess. Starb unter dem Chalifat des ᶜUṯmān.

١٤٠. 62. *Qais b. Ḥuḏāfa.* Bruder des Vorigen. Genealogie. Zweifel an seinem Namen und an seiner Auswanderung.

١٤٠. 63. *Hišām b. al-ᶜĀṣ.* Genealogie. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Rückkehr nach Mekka. Als er erfuhr, dass der Prophet nach Medina übergesiedelt, wollte er ihm folgen, wurde aber von seiner Familie daran verhindert; erst nach der Grabenschlacht gelang es ihm, sich dem Propheten anzuschliessen und an den folgenden Feldzügen teilzunehmen. War der jüngste seiner Brüder und hinterliess keine Nachkommenschaft. Seine Bruder ᶜAmr b. al-ᶜĀṣ gibt ihm den Vorzug mit der Begründung, dass beide Brüder in der Nacht vor der Schlacht von Aǵnadīn Allāh um das Martyrium gebeten hätten; dem Hišām allein wurde es bescheert. Die folgenden Berichte geben eine Darstellung seiner heroischen Tapferkeit in dem Kampfe; schon wandten sich die Gläubigen zur Flucht, da riss Hišām sein Visir herunter und ging mit dem Säbel in der Faust den Feinden entgegen, indem er seine Kampfgenossen anfeuerte mit den Ausruf: »O Schaar der Gläubigen, heran zu mir, heran zu mir, ich bin Hišām b. al-ᶜĀṣ; flieht Ihr etwa vor dem Paradiese?" So kämpfte er, bis er fiel. Seinen Tod rächte sein Bruder ᶜAmr durch erneuten Angriff, durch den er den Feind zum Weichen brachte. Er suchte nach der Schlacht den durch die Hufe der Rosse ververstümmelten Körper des Bruders zusammen und begrub ihn. ᶜUmar sagte auf die Kunde von seinem Tode: »Der Herr sei ihm gnädig; was war er doch für eine Hilfe dem Islam!" Dieser Tag von Aǵnadīn war die erste zwischen den Gläubigen und den Rum aus-

Seite.

kostbare Rüstung ab und überliess sie nach seiner Rückkehr seinem Vater. Wiederkehrende Berichte über sein Leben im Hause, über sein Verhalten, wenn er nach etwas gefragt wurde; wie er das Grüssen und Gegrüsstwerden suchte. Seine äusserste Beschränkung in persönlichen Bedürfnissen. Äusserungen über die politisch-religiösen Kämpfe. Machte als Zwanzigjähriger die Eroberung von Mekka mit. Seine Kleidung und Beschuhung. Verhalten bei religiösen Ceremonien. Weitere Details über seine Art sich zu kleiden, den Bart gelb zu färben, ihn zu beschneiden, sich mit Chalūq einzureiben, um sein Alter zu verbergen. In vielen Verrichtungen beruft er sich auf das Beispiel des Propheten. Sein Zusammentreffen mit Muʿāwija in Dumat al-Ǧandal. Huldigte dem Jazid, und als die Medinenser ihn abgesetzt hatten, rief er seine Söhne zusammen und verbot ihnen bei seinem Zorn, in die Absetzung einzustimmen, unter Hinweis auf einen Ausspruch des Propheten über die Heiligkeit des Eides. Muʿāwija verläugnet seine auf der Kanzel des Propheten in Medina ausgesprochenen Drohungen, ʿAbdallāh töten zu wollen, auf die Warnungen des ʿAbdallāh b. Ṣafwān hin. ʿUmar hatte sein Testament zu Gunsten seiner Frau Ḥafṣa gemacht; nach ihrem Tode fiel es dem ʿAbdallāh zu, der es wieder vor seinem Hingang seinem Sohne ʿAbdallāh b. ʿAbdallāh unter Nichtberücksichtung der übrigen Kinder vermachte, worüber die Leute von Medina laut murrten. Ḥaǧǧāǧ wollte ihn töten lassen, wurde aber von ʿAbdallāh b. ʿAbdallāh mit einer so drastischen Schilderung der ihn erwartenden Feuerstrafen abgefertigt, dass er seine Absicht aufgab und sogar für ʿUmar eine gerechte Würdigung fand. ʿAbdallāh wies in schroffer Form den Ḥaǧǧāǧ auf der Kanzel zurecht, als er behauptete, Ibn Zubair hätte den Qoran gefälscht, worauf Ḥaǧǧāǧ ihn von der Kanzel herab verhöhnte und bedrohte. Letzwillige Bestimmungen über seine Hinterlassenschaft. Starb an einer Wunde, die er im Kampfe gegen den in das Gebiet von Mekka eindringenden Ḥaǧǧāǧ erhalten hatte. Wird von Ḥaǧǧāǧ besucht, der ihm sagt, wenn er den Thäter kännte, würde er ihn töten lassen. ʿAbdallāh erwidert ihm: Du hast mich getötet, da Du die Waffen in den heiligen Bezirk getragen hast. Vor seinem Tode bestimmte er, dass er nicht im heiligen Bezirk bestattet würde, worauf aber Ḥaǧǧāǧ bestand. Er starb im Jahre d. H. 74 im Alter von 84 Jahren in Mekka und wurde in Faḫḫ in der Gruft der Fluchtgenossen beigesetzt.

١٣٨ 60. *Ḫāriǧa b. Ḥuḏāfa.* Genealogie und Familie. War Kadi des ʿAmr in Ägypten und fiel beim Frühgebete unter dem Schwerte des Chariǧiten, der den ʿAmr ermorden sollte, aber nicht wusste, dass

Seite.

Mit seiner Mildthätigkeit gegen Bettler brachte er seine Frau fast zur Verzweifelung. Benennung seiner Söhne nach grossen Männern. Differenzen mit Ḥaǧǧāǧ. Liess seine Kleider zum Freitagsgebet parfümieren, nie aber zur Pilgerfahrt. Wusch sich zur Anlegung des Iḥrām, dem Einzug in Mekka und dem Stehen auf dem Arafat. Kleider aus Herat, die ihm zum Geschenk gemacht wurden, wies er zurück, da ihr Tragen als Hochmut erscheinen könnte. Betete alle Gebete bei einmaligem Waschen. Noch einmal seine Eigenheiten bezüglich der Eingangsworte seiner Briefe. Wenn vom Propheten erzählt wurde, gingen ihm die Augen über, dass Bart und Kleid von seinen Thränen benetzt wurden. Bei seinem Feldzug in Aḏerbeiǧān war er sechs Monate von Schnee eingeschlossen und kürzte währenddem das Gebet. Konnte die Musik nicht leiden, nach dem Vorbild des Propheten. Ging jeden Sonnabend früh nach Qubā, wobei er seine Schuhe in der Hand trug. Pflegte auf Reisen alle Dinge selbst zu besorgen. Zerbrach Schachspiel und Laute. Hat die dem Propheten geleistete Huldigung nie gebrochen, nie dem Führer eines Aufstandes gehuldigt und nie einen Muslim aus seinem Schlafe geweckt. Lernte die Sure von der Kuh in vier Jahren. Muᶜāwija schickt den ᶜAmr b. al-ᶜĀṣ zu ihm, um ihn wegen eventueller Aspirationen auf das Chalifat auszuforschen, und verneinendenfalls ihm die Huldigung für Muᶜāwija gegen reichlichste Belohnung vorzuschlagen. ᶜAbdallāh wies ihn entrüstet hinaus mit der Bemerkung, dass er aus dieser Welt mit weissen und reinen Händen hinausgehen wolle. Lud nur bei besonderen Gelegenheiten fremde Leute ein. Dagegen versammelte er seine Angehörigen jede Nacht um seine Schüssel. Sein gesammter Hausrath wurde auf hundert Dirhems geschätzt. Weitere Beispiele, wie mildtätig er gegen Bettler war. Wenn er bemerkte, dass ihm gehörige Objecte ihm lieb zu werden anfingen, trennte er sich von ihnen. So weihte er eine Kamelin, deren Gangart ihm gefiel, Allah, und gab eine junge Sklavin frei. Seine Freunde warnten ihn wegen seiner Sklaven, die sich in Kenntnis dieser Eigenart von ihm häufig in der Moschee sehen liessen, worauf er erwiderte: Wer mich mit Allah betrügt, von dem lasse ich mich betrügen. Verheiratete seine Tochter Sauda an ᶜUrwa b. Zubair. Antwortete nur auf Fragen, über die er genau Bescheid wusste. Freute sich über die Verehrung, die ihm ausnahmlos zu Teil wurde. Wurde nach dem Tode Jazid's von Merwān aufgefordert, sich als Chalifen huldigen zu lassen, lehnte aber ab, da er nicht wollte, dass seinetwegen ein Tropfen Blutes vergossen würde. Bei einer Expedition nach dem Irāq tötete er einen Dihqān im Zweikampf, nahm ihm seine

Seite.

Abweisung durch den Propheten für Bedr und Uhud; Annahme für den Grabenkampf im Alter von 15 Jahren. ʿUmar b. ʿAbd al-ʿAzīz bestimmte deshalb dieses Lebensjahr als Beginn der Dienstpflicht. Nahm sich den Propheten auch in den Details seiner Gewohnheiten zum Vorbild. Berichte über seine peinliche Gewissenhaftigkeit und das Ansehen, das er genoss. Mischte sich niemals in die politischen Händel. Lehnte Richteramt und Imamat ab. Traumgesicht. Beschäftigung am Tage. Leute nahmen sich ein Vorbild an ihm. Der Chalife Manṣūr fragt den Mālik b. Anas nach der Bedeutung der Aussprüche ʿAbdallāh's. Mālik antwortete: Er war bei den Leuten, so lange er lebte, hochangesehen. Und da wir gefunden haben, dass die Männer, die uns vorangegangen sind, sich an seinen Worten gehalten haben, so haben wir uns auch daran gehalten. Der Chalife erwiderte: Haltet Euch daran, auch wenn er dem Ali und dem Ibn ʿAbbās widersprochen hat. Seine Missachtung des Mammons und seine ausserordentliche Freigiebigkeit, zu deren Bestreitung er selbst Schulden aufnahm. Beispiele seiner Gastfreundschaft. Lud sich besonders die Armen zu Tisch. Beteiligte sich nicht an den politischen Ereignissen, sondern betete hinter dem, der gerade die Gewalt hatte. Grosse Geldgeschenke, die ihm Verehrer schickten, nahm er an mit der Motivierung, dass er Niemand darum bitte, aber auch nicht zurückweise, was Allah ihm bescheert. Seine energische Weigerung gegen die Annahme des Chalifats. Ölte und parfümierte sich, wenn er zum Freitagsgebet ging. Begann stets seine Briefe mit seinem Namen und verlangte von seinen Sklaven, dass sie sein Beispiel hierin befolgten. Einleitung seines Briefes an den Chalifen ʿAbd al-Malik betreffs seiner Huldigung. Auch an seinen Vater schrieb er: Von ʿAbdallāh b. ʿUmar an ʿUmar b. al-Ḫaṭṭāb. Seine Schamhaftigkeit in Bezug auf Salbung und Bad auch in Bezug auf fremde Personen, wenn sie nackt waren. Hörte einst einen seiner Söhne den Koran incorrect lesen, da schlug er ihn. Fand bei einem andern Sohne ein Saiteninstrument, da schlug er ihn damit gegen den Kopf. Liebte nicht prächtige Trinkschalen oder Gefässe für die religiöse Waschung. Ging auf den Markt, nicht um einzukaufen, sondern um die Leute zu grüssen und wieder gegrüsst zu werden. Machte die Expedition nach Nihawand mit, wobei ihn Asthma heimsuchte, das er mit Knoblauch curierte. Kam er von einer Reise zurück, so war das erste, was er tat, dass er die Gräber des Propheten, Abu Bekr's und ʿUmar's aufsuchte. Häusliche Gewohnheiten. Fastete jeden vierten Tag; pflegte beim Sitzen das rechte Bein über das linke zu legen. Fastete nicht am Tage von Arafat. Verzehrte fast nie sein Abenbrot allein.

Seite.

angekommen, als seine beiden Brüder erschienen und ihn mit Gewalt nach Mekka zurückführten, wo sie ihn fesselten und einsperrten. Darauf entkam er und ging wieder nach Medina, wo er bis zum Tode des Propheten blieb. Dann ging er zum Glaubenskampf nach Syrien, kehrte dann nach Mekka zurück und blieb da, bis er starb, während sein Sohn ʿAbdallāh nicht von Medina wich.

٩٦ 46. *Salama b. Hišām.* Abstammung. Bekehrte sich früh und soll nach Abessynien ausgewandert sein. Als er nach Mekka zurückgekehrt war, sperrte ihn Abu Ǧahl ein und liess ihn hungern und dürsten, bis der Prophet Allah für ihn und die in gleicher Lage befindlichen bat. Endlich gelang es ihm zu entfliehen und er begab sich nach Medina zum Propheten. Hier blieb er bis zum Tode des Propheten und zog dann aus zum Glaubenskampf in Syrien, wo er in der Schlacht bei Marǧ aṣ-Ṣuffar im Muḥarram d. Js. 14 gefallen ist.

٩٧ 47. *Walīd b. al-Walīd.* Abstammung. Blieb ungläubig und kämpfte die Bedrschlacht auf seiten der Mekkaner mit. Wurde von ʿAbdallāh b. Ǧaḥš gefangen genommen. Seine Brüder Ḫālid und Hišām kamen nach Medina, ihn auszulösen, was aber mit Schwierigkeiten verbunden war wegen der Höhe des Lösegeldes. Schliesslich bezahlten sie das Verlangte und gingen mit ihm nach Mekka zurück. Er entwischte ihnen, kehrte zu Muḥammed zurück und bekehrte sich. Die Brüder brachten ihn trotzdem zurück und sperrten ihn in Mekka ein mit ʿAjjāš b. Abī Rabīʿa und Salama b. Hišām, die schon früher Muslims geworden waren und von ihren Stammesgenossen gepeinigt wurden. Der Prophet schliesst ihn in das Gebet für die ersten Beiden als Dritten ein. Dem Walīd gelang es aus der Haft zu entkommen und zum Propheten zu gelangen, der ihm den Auftrag gab, nach Mekka zurückzugehen und auch die beiden Anderen zu befreien. Der Plan gelang und alle kamen glücklich in Medina an. Starb in Medina und wurde von der Umm Salama bint Abī Umajja beweint und besungen. Anderer Bericht darüber. Seine Nachkommenschaft.

٩٩ 48. *Hāšim b. Abi Ḥudaifa.* Abstammung. Keine Nachkommenschaft. Wanderte nach Abessynien aus.

١٠٠ 49. *Habbār b. Sufjān.* Abstammung. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Fiel in der Schlacht bei Aǧnadīn in Syrien.

١٠٠ 50. *ʿAbdallāh b. Sufjān.* Abstammung. Frühe Bekehrung. Auswanderung. Fiel am Tage von Jarmūk; ohne Nachkommen.

١٠٠ 51. *Jāsir b. ʿĀmir.* Kommt von Jemen nach Mekka, schliesst Eidgenossenschaft mit Abu Ḥudaifa b. al-Muġīra, der ihm seine Sklavin Sumajja zur Frau giebt. Sie gebar ihm den ʿAmmār, den Abu Ḥudaifa

Seite.

Seite

Geschenken ebenfalls zum Negus. Ein anderer Bericht besagt, dass er nicht nach Abessynien sondern zu seinem Stamme gegangen, und später mit einer Anzahl Stammesgenossen wieder beim Propheten eingetroffen wäre. Dieses Factum fiel zusammen mit der Rückkunft der nach Abessynien Ausgewanderten unter Ǧaʿfar b. Abī Ṭālib, woraus dann die erstere Legende entstanden ist. Die Ankunft der Ašʿariten hatte der Prophet den Seinen schon angekündigt mit den Worten: »Es werden zu Euch kommen Leute, die zarter als Ihr von Herzen sind." Bericht über diesen Zug von Abu Musa al-Ašʿari. Berichte über seinen Verkehr mit dem Propheten und seine schöne Stimme bei der Koranlectüre und beim Gebet. Ebenso schätzte ihn Omar um seiner schönen Stimme willen und lies sich oft von ihm durch einen Koranvortrag erbauen. Er schickte ihn als Statthalter nach Basra, weil er ihn für den richtigen Mann hielt, Soldaten, »unter denen der Satan hauste", in Zucht zu halten. Er verfügte, dass nach seinem Tode Abu Musa noch ein Jahr auf seinem Posten bleiben sollte. Proben seiner Kanzelberedsamkeit und seines Charakters. Schickt dem ʿUmar bei der Hungersnot in Arabien Proviant. Zog gegen Isfahan und bot den Bewohnern den Islam an; sie lehnten ihn ab, einigten sich aber über die Schutzgenossenschaft, um am andern Morgen sich verräterisch zu zeigen, wofür sie durch eine blutige Niederlage bestraft wurden. Weitere Schilderungen seiner Eigenschaften. Seine Correspondenz mit Muʿāwija wegen seiner Huldigung. Muʿāwija empfiehlt ihn seinem Sohne Jazīd. Er duldete nicht, das man seine Überlieferungen niederschrieb. Einfachheit seiner Kleidung. Er war mit ʿAmr b. al-ʿĀṣ Schiedsrichter, wobei es heist: »Und es war der Sinn des einen auf das Diesseits, der des anderen auf das Jenseits gerichtet". Aussprüche über den Unterschied zwischen Herrschaft und Tyrannis und über das Verhalten des Richters. Wusch sich stets in einem dunklen Zimmer in gebückter Haltung aus Schamgefühl gegenüber Allah und verabscheute es tief, Leute ohne Schurz im Bade zu sehen. Trug einen eisernen Ring, was ʿUmar, der schon den Zijād wegen seines goldenen Ringes getadelt hatte, noch verwerflicher fand. Der Ring sei aus Silber. Kleidung und Gestalt. Zeichnete sich in der Schlacht von Autās aus. Verbot bei seinem Tode jegliche Wehklage und befahl seinen Söhnen, dass sie Niemand folgen liessen. Sein Grab befahl er tief zu machen. Sein Tod fiel in das Jahr 52 d. H., im Chalifat des Muʿāwija, nach einer anderer Quelle 10 Jahre vorher.

٨٩ 25. *Muʿaiqīb b. Abī Fāṭima.* Bekehrung in Mekka; Auswanderung, nach den Einen nach Abessynien, nach Anderen zu seinem Stamme, von

Seite.

die zweite Auswanderung nach Abessynien mit. Er kehrte zum Propheten im Jahre 7 zurück, wo er ihn bei Cheibar traf und nahm teil an der Einnahme von Mekka, bei Ḥunain, Ṭā'if und Tabūk. Er war dann unter den nach Syrien ausrückenden Muslims und fiel als Märtyrer am Tage von Aǧnādīn im I. Ǧumādā d. Js. 13 unter der Führung des ʿAmr b. al-ʿĀṣ.

٧٦ 19. *Abū Aḥmad b. Ǧaḥš.* Abstammung. Wurde Muslim gleichzeitig mit seinen beiden Brüdern ʿAbdallāh und ʿUbaidallāh noch vor der Hiǧra. Siedelte mit seinem Bruder ʿAbdallāh nach Medina über, wo er bei Mubaššir b. ʿAbd al-Munḏir abstieg. Nun hatte Abū Ṣufjān b. Ḥarb seine Augen auf das Haus des Abu Aḥmad geworfen und kaufte es von seinem Besitzer für 400 Denare. Als dann der Prophet bei der Einnahme der Stadt nach Mekka kam und die Ḫuṭba beendet hatte, erschien Abu Aḥmad auf einem Kamele und beschwerte sich mit lauter Stimme ob seiner Vergewaltigung. Der Prophet liess ihm durch ʿUṯmān etwas in's Ohr sagen, und sofort stieg Abu Aḥmad von seinem Tiere herab und verhielt sich ruhig. Bis zu seinem Tode hat er die Mitteilung geheim gehalten; seine Familie sagt, dass sie gelautet habe: »Du hast dafür ein Haus im Paradiese". Zwei Proben seiner Poesie, eine auf die Hausaffaire, die andere auf seinen Übertritt zum Islam. Trat in Eidgenossenschaft mit Ḥarb b. Umajja.

٧٧ 20. *ʿAbdarraḥmān b. Ruqaiš.* Abstammung. Teilnahme an der Uhudschlacht; Bruder des Jazīd b. Ruqaiš, der die Bedrschlacht mitgemacht hat.

٧٧ 21. *ʿAmr b. Miḥṣan.* Abstammung. Teilnahme an der Uhudschlacht; Bruder des ʿUqqāša b. Miḥṣan, der die Bedrschlacht mitgemacht hat.

٧٧ 22. *Qais b. ʿAbdallāh.* Abstammung. Früher Islam in Mekka; wanderte dann mit seiner Frau Baraka bei der zweiten Auswanderung nach Habesch aus. Machte die Auswanderung zusammen mit seinem Milchbruder ʿUbaidallāh b. Ǧaḥš, welcher in Abessynien das Christentum annahm und dort starb.

٧٧ 23. *Safwān b. ʿAmr.* Abstammung. Teilnahme an der Uhudschlacht; Bruder der Bedrkämpfer Mālik, Midlāǧ und Ṯaqf Söhne ʿAmr's.

٧٨ 24. *Abū Mūsā al-Ašʿarī.* Abstammung. Begab sich nach Mekka und wurde Eidgenosse des Saʿīd b. al-ʿĀṣ; bekehrte sich und wanderte nach Abessynien aus, von wo er in den beiden Schiffen zurückkehrte. Der eine Bericht erzählt, dass der Prophet ihm befohlen hätte, mit Ǧaʿfar b. Abī Ṭālib zum Negus zu gehen; als die Kuraischiten davon hörten, schickten sie den ʿAmr b. al-ʿĀṣ und ʿUmāra b. al-Walīd mit

Seite

bereitungen auf seinen Tod. Starb unter dem Chalifat des ʿUṯmān in Madā'in.

٩٧ 17. *Ḫālid b. Saʿīd b. al-ʿĀṣ.* Abstammung u. Familie, die damals ausgestorben war. War der erste, der von seinen Brüdern den Islam angenommen, infolge eines Traumgesichtes, das näher erzählt wird. Wurde dafür von seinem Vater misshandelt und verstossen. Er war 3. oder 4. Muslim, und ging mit der zweiten Hiǧra nach Abessynien. Seine Tochter Umm Ḫālid bint Ḫālid sagt, dass ihr Vater der fünfte Muslim gewesen sei. Seine Bekehrung geschah vor der ersten Auswanderung nach Abessynien; er machte aber erst die zweite mit und blieb in Abessynien mehr denn 10 Jahre, kehrte dann zurück und traf den Propheten in Cheibar, wo er ihnen Anteilloose gab. Er machte die Abschiedswallfahrt und die Eroberung von Mekka in Begleitung seines Bruders mit, beide gingen dann mit dem Propheten nach Tabūk; er wurde dann als ʿĀmil der Ṣadaqāt nach Jemen geschickt, wo er noch zur Zeit des Hingangs des Propheten weilte. Vorher soll er noch der Vermittler zwischen dem Propheten und den Ṯaqīfiten von Ṭā'if gewesen sein. Nach dem Tode des Propheten kehrte er nach Medina zurück, wo inzwischen Abū Bekr zum Chalifen gewählt war. Ḫālid war mit der Wahl nicht zufrieden und sprach sich einigen der vornehmsten Genossen darüber aus. ʿUmar meldete seine Äusserungen dem Chalifen, der aber nicht weiter darauf reagierte. Nach 3 Monaten huldigte endlich Ḫālid dem Abū Bekr, der von ihm eine so gute Meinung hatte, dass er ihm trotz der früheren Intriguen das Commando der nach Syrien bestimmten Truppen übertrug. Es kostete angestrengte Bemühungen ʿUmar's, um die Ernennung schliesslich rückgängig zu machen. Abū Bekr versäumte aber nicht, ihn auch da noch der höchsten Rücksichtsnahme des neuernannten Führers zu empfehlen. Machte die Eroberung von Aǧnadīn und die Kämpfe von Fiḥl und Marǧ aṣ-Ṣuffar mit. Er bewarb sich um die Umm Ḥakīm, die durch den Tod ihres Mannes ʿIkrima b. Abī Ǧahl in der Schlacht bei Aǧnadīn verwitwet ward. Die Hochzeit fand am Tage vor der Schlacht von Marǧ aṣ-Ṣuffar statt, in welcher Ḫālid fiel. Um ihn zu rächen, stürzte sich Umm Ḥakīm in das wütende Handgemenge und tötete mit einer Stange des Zeltes, in dem sie die Hochzeitsnacht verbracht hatten, nicht weniger als sieben von den Feinden. Die Scene zwischen seinem Töchterchen und dem Propheten.

٧١٣ 18. *ʿAmr b. Saʿīd.* Abstammung. Ohne Nachkommenschaft. Verhalten seines Vaters zu seinem Islam. Wurde Muslim kurze Zeit nach seinem Bruder Ḫālid und machte gemeinsam mit seiner Frau Fāṭima

Seite

Straucheln hat ihn der Prophet persönlich behandelt. Sonstige Züge seiner Zuneigung für Usāma. Seine Teilnahme nach dem Tode seines Vaters. War Radif des Propheten bei ʿArafa und bei dem Einzug in Mekka. Prophet beschenkt ihn mit kostbaren Kleidern. Setzt ihn an die Spitze einer Expedition und verweist den damit Unzufriedenen ihre Gesinnung. Wurde mit einer Expedition nach Ubnā geschickt, während deren der Prophet starb. Abū Bekr liess sich über seinen Auftrag Bericht erstatten und beliess den damals achtzehnjährigen im Commando. Verschiedene Berichte über diese Unternehmungen. Seine Fürsprachen beim Propheten, wobei er aber abgewiesen wurde, wenn es sich um ḥudūd handelte. ʿUmar verlieh ihm einen höhern Sold als seinem Sohn ʿAbdallāh und rechtfertigte das diesem gegenüber mit der Liebe des Propheten zu Usāma. Anspielung auf sein Embonpoint. Fastete am Montag und Donnerstag, weil der Prophet es getan. Seine Familie. Seine Nachkommenschaft betrug nie zu einer Zeit mehr als 20 Köpfe. War 20 Jahre alt, als der Prophet starb, zog nach seinem Tode nach Wadi ʾl-Qurā und starb am Ende der Regierung des Muʿāwija in al-Ǧurf. Seine Leiche wurde nach Medina gebracht.

٥١ 15. *Abū Rāfiʿ*. War Sklave des ʿAbbās, der ihn dem Propheten schenkte, welcher ihn nach seiner Sendung freiliess. Bericht über sein Rencontre mit Abū Lahab zur Zeit des Bedrkampfes. Siedelte nach der Bedrschlacht nach Medina über und nahm an der Uhud- und Grabenschlacht und allen spätern Expeditionen teil. Muḥammed verheiratete ihn mit seiner Freigelassenen Salmā, die ihm den ʿUbaida b. Abī Rāfiʿ gebar, der Schreiber bei ʿAlī war. Der Prophet schlägt ihm seine Bitte, den Arqam b. Abī Arqam bei der Erhebung der Armensteuer zu unterstützen, ab, weil seinem Hause diese Tätigkeit nicht erlaubt wäre, und der Maulā eines Stammes zur Familie gehöre. Starb in Medina nach dem Tode ʿUṯmān's.

٥٣ 16. *Salmān al-Fārisī*. Abū ʿAbdallāh. Herkunft. Bericht seines Lebens. Geschichte seiner Bekehrung. Teilnahme am Grabenkampf. Fälschliche Nachrichten über seine Verbrüderung mit Abū Dardā nach anderer Quelle mit Ḥuḏaifa. Bemühungen des Abū Dardā ihn vom zuvielen Fasten und Nachtwachen abzuhalten. Urteile ʿAlī's und Muʿāḏ's über sein Wissen; von ʿUmar respectvollst behandelt und mit 4000 Dirhem dotiert. Einfache Lebensführung. War Statthalter von Madā'in und wurde wegen seiner schlechten Kleidung von den Strassenjungen verhöhnt. Unterzog sich in seiner Stellung als Emir den niedrigsten Dienstleistungen. Verdiente sich den Lebensunterhalt durch das Verarbeiten von Palmblättern. Aussprüche. Vor-

Seite

mit Grundstücken belehnte; seine Nachkommen sind bis zur Zeit des Verfassers dort ansässig. Naufal nahm mit dem Propheten an der Eroberung Mekkas, Ḥunein und Ṭā'if teil, hielt mit ihm bei Ḥunain Stand und hatte ihn für diese Expedition mit 3000 Lanzen unterstützt, deren Wirkung der Prophet besonders lobte. Starb ein Jahr 3 Monate nach der Erwählung ʿUmars, der auch über ihm betete.

٣٢ 5. *Rabīʿa b. al-Ḥāriṯ*. Abstammung. War 2 Jahre älter als sein Oheim ʿAbbās, während der Bedr-Schlacht in Syrien abwesend, ging später mit ʿAbbās und Naufal zum Propheten nach Medina, der ihm in Cheibar 100 Scheffel Datteln anwies. Nahm teil an der Eroberung Mekkas, an dem Feldzug nach Ṭā'if und Ḥunein, und hielt hier beim Propheten bei der allgemeinen Flucht Stand. Er baute sich in Medina ein Haus und überlieferte vom Propheten. Starb nach seinen beiden Brüdern Naufal und Abu Sufjān unter dem Chalifate des ʿUmar.

٣٣ 6. *ʿAbdallāh b. al-Ḥāriṯ*. Abstammung. Ging schon vor der Eroberung Mekkas zum Propheten über, der seinen ursprünglichen Namen ʿAbd Šams in ʿAbdallāh veränderte. Machte einige Feldzüge des Propheten mit und starb in Ṣafra. Bei der Beisetzung zog ihm der Prophet sein eigenes Hemde an.

٣٤ 7. *ʿAbū Sufjān b. al-Ḥāriṯ*. Abstammung und Familie, von der nichts übrig geblieben ist. War Milchbruder des Propheten, aber dem Islam feindlich, und da er Dichter war, machte er Spottgedichte auf die Genossen. So blieb er in dieser Feindschaft 20 Jahre, machte alle Expeditionen der Ungläubigen gegen den Propheten mit, bis dieser gegen Mekka selbst heran zog. »Da warf Allāh in das Herz des Abū Sufjān den Islam", er erhielt von Muḥammad Verzeihung und zeichnete sich bei Ḥunain aus. Sein Gedicht auf die Schlacht. Erhielt in Cheibar 100 Scheffel Datteln angewiesen. Wird vom Propheten als Herr der Jünglinge im Paradies bezeichnet. Wurde bei dem Haarschnitt für eine Pilgerfahrt von dem Barbier in den Kopf geschnitten und starb an den Folgen der Wunde, wie man glaubt, als Märtyrer in Medina 4 Monate nach seinem Bruder Naufal, nach anderer Version im Jahre 20. Er wurde in Baqīʿ beigesetzt, ʿUmar sprach das Gebet über ihm.

٣٧ 8. *al-Faḍl b. ʿAbbās*. Abstammung und Familie. Er war der älteste der Söhne des ʿAbbās und machte die Eroberung Mekkas und Ḥunain mit, in welcher letzteren Schlacht er zu denjenigen gehörte, die bei der allgemeinen Flucht beim Propheten aushielten. Er war Radif des Propheten bei der Ḥiǧǧat al-Widāʿ. Wusch den Propheten nach dessen Tode und leitete die Beisetzung; dann begab er sich zum Feldzug

Seite

heiten der Hāšimiden vertrat. Seine Beisetzung fand unter ausserordentlichem Zudrang des Volkes statt.

٢٢ 2. *Ǧaʿfar b. Abī Ṭālib.* Abstammung und Familie. Wurde Muslim vor der Hiǧra; machte mit seiner Frau Asmā' die zweite Wanderung nach Abessynien mit, wo sie ihm seine drei Söhne gebar, und kehrte nach der Hiǧra zum Propheten zurück. Er begegnete ihm nach der Einnahme von Cheibar, wobei der Prophet in seiner Freude bemerkte: Ich weiss nicht, worüber ich mich mehr freue, über die Ankunft Ǧaʿfar's oder über die Einnahme von Cheibar. Er belehnte ihn und seine Begleiter in Cheibar. Wird vom Propheten als der ihm ähnlichste Mensch in Aussehen und Charakter bezeichnet. Trug auf der rechten Hand einen Siegelring. Wurde, als die Expedition unter Zeid b. Ḥāriṯ nach Mu'ta geschickt wurde, zum Befehlshaber designiert, falls Zeid in der Schlacht fiele. Schilderung der Schlacht, in der auch Ǧaʿfar fiel. Der Prophet nimmt sich seiner Kinder an. Sein tapferes Verhalten in der Schlacht. Die Zahl seiner Wunden. Seine Belohnung im Paradies. Die Klagen um seinen Tod. Seine Frau Asmā' wird von ʿAlī geheiratet. Lobende Urteile über ihn.

٢٨ 3. *ʿAqīl b. Abī Ṭālib.* Abstammung und Familie. Gehörte zu denjenigen Hāšimiten, die von den Mekkanern wider ihren Willen nach Bedr mitgenommen wurden, wo er in Gefangenschaft geriet und von ʿAbbās losgekauft wurde. Blieb dann in Mekka bis zu Anfang des Jahres 8, wo er nach Medina übersiedelte und die Expedition nach Mu'ta mitmachte. Nach der Rückkehr erkrankte er und konnte an den Feldzügen nach Mekka, Ṭā'if, Cheibar, Ḥunain nicht teilnehmen. In Cheibar hatte ihm der Prophet 140 Scheffel Datteln jährlich zugewiesen. Findet bei Mu'ta einen Ring mit bildlicher Darstellung, den er dem Propheten überliefert. Wie der Prophet ihn liebte. Erblindete in seinem Alter und starb unter dem Chalifat des Muʿāwija.

٣٠ 4. *Naufal b. al-Ḥāriṯ.* Abstammung und Familie. Hat zahlreiche Nachkommenschaft in Medina, Basra und Baġdād. Gehörte zu den Hāšimiden, die von den Mekkanern gewaltsam nach Bedr mitgenommen waren. Er wurde Gefangener; vom Propheten aufgefordert, sich loszukaufen, gab er Mittellosigkeit vor, bis ihn der Prophet an ein geheimes Depot von ihm erinnerte, worauf dann Naufal den Islam annahm. Kehrte nach Mekka zurück und siedelte dann mit ʿAbbās im Jahre des Grabenkrieges nach Medina über, wo der Prophet die beiden schon im Heidentum eng befreundeten verbrüderte und sie

INHALTSANGABE.

ALPHABETISCHES VERZEICHNIS DER IN DIESEM BANDE BEHANDELTEN GENOSSEN.

IBN SAᶜD'S

Zweite Ṭabaqa von den Fluchtgenossen und Anṣār, die nicht bei Bedr gefochten haben, deren Islām aber alt ist, und die alle nach Abessynien ausgewandert sind und dann teilgenommen haben an der Schlacht bei Ohod und den spätern Schlachten.

Zum Schlusse genüge ich gern der angenehmen Pflicht, dem Leiter dieses Unternehmens, Herrn Geh. Oberregierungsrat Prof. Dr. Sachau, der die gesammten Correcturen dieses Bandes zu lesen die Güte hatte und durch seine Ratschläge viel zur Feststellung des Textes beigetragen hat, sowie Herrn Hamid Waly, Lector für den Ägyptisch-Arabischen Dialect am Seminar für orientalische Sprachen, der mir bei Besprechung schwieriger Stellen stets behilflich war, meine tiefsten Gefühle heissen Dankes auszusprechen.

Berlin, den 25. Mai 1906.

Julius Lippert.

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ يَسِّرْ

ومن حلفاء بنى عدى بن كعب ومواليهم

عامر بن ربيعة

ابن مالك بن عامر بن ربيعة بن حُجر[1]) بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دُعْمِىّ بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نِزار بن معدّ بن عدنان وكان حليفا للخطّاب[2]) بن نُفيل وكان الخطّاب لمّا حالفه عامر بن ربيعة تبنّاه وادّعى اليه فكان يقال له عامر بن الخطّاب حتّى نزل القرآن اُدْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ فرجع عامر الى نسبه فقيل عامر بن ربيعة وهو صحيح النسب فى وائل ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال * اسلم عامر بن ربيعة قديما قبل ان يدخل رسول الله صلّعم دار الأرقم ابن ابى الأرقم وقبل ان يدعو فيها ن قالوا وهاجر عامر بن ربيعة الى الارض الحبشة الهجرتين جميعا ومعه زوجته ليلى بنت ابى حثمة العدويّة ... ن

Soweit der Text auf dem Vorblatte. — Über die Schrift und das Alter der beiden Bände 9 und 10 des Wetzstein'schen Codex, die von verschiedener Hand geschrieben sind, vgl. Ahlwardt, Catalog IX, 195, 1. Col. unten.

Der Stambuler Codex aus der Bibliothek des Weli eddin Efendi 1614 übertrifft den Wetzstein'schen an Güte und Richtigkeit im Einzelnen. Die Anmerkungen werden zeigen, wie viele bedeutende Lücken der letztere aufweist, wenn auch selten freilich Cod. Wetzstein zur Ergänzung des Stambuler dienen kann. Dieser ist auf gelblichem Papier in schönem Neschi geschrieben mit altertümlicher, fast durchgehender Vocalisation. Am Rande hat er Bemerkungen von späterer Hand. Er ist nach Abschrift des Wetzstein'schen Codex mit der Abschrift collationiert worden. Gegen Schluss zeigt er die Neigung zu Kürzungen insofern, als er consequent das قال vor dem اخبرنا fortlässt. Ein sonst noch durchgehender Unterschied zwischen beiden ist der, dass Codex Wetzstein gewöhnlich getrennt ان لا schreibt, während der Stambuler stets الّا hat.

1) Usd hat حجير.   2) Cod. hier لحطاب.

VORWORT.

Der vorliegende Band enthält den grössten Teil der 9. und die ganze 10. Abteilung (Muǧallada) der 2. Ṭabaqa des »Kitāb aṭ-Ṭabaqāt". Er umfasst die Muhāǧirūn und die Anṣār, die nicht bei Bedr mitgefochten, sich aber früh bekehrt haben, alle nach Abissinien ausgewandert sind und dann an der Schlacht bei Ohod und den späteren Schlachten teilgenommen haben. Als erster steht ᶜAbbās b. al-Muṭṭalib, wohl nur in seiner Eigenschaft als Ahnherr der ᶜAbbāsidendynastie. Dann folgen die Brüder ᶜAlī's und viele andere vornehme Kuraischiten, denen wohl mehr ihre Stammbaum oder ihre nachmalige Bedeutung im muslimischen Staate als ihre Verdienste um die Religion schon hier eine Stelle verschafft haben; ferner Muslims der jüngeren Generation wie ᶜAbdallāh b. ᶜUmar u. a. Mit den Fihriten und den übrigen Arabern, darunter Abū Ḏarr, schliesst der Band und zugleich die beiden benutzten Codices [1].

Es sind Wetzstein I, 140, in dem der Text unseres Bandes und zugleich die 2. Ṭabaqa auf Blatt 30r, Z. 3 beginnt und bis zu Ende durchgeht. Muǧallada 9 schliesst Blatt 85r.; Muǧallada 10 beginnt Blatt 86 r. mit der Überschrift, 86v. mit dem Text.

Auf dem vor Blatt 1 befindlichen Vorblatt steht ein Nachtrag, der auf Blatt 132r. Mitte [2]) eingeschoben werden muss und die Verbündeten der بنو عدى بن كعب bespricht; es ist aber nur eine Seite vorhanden, von grober unschöner Hand, und es müssen mehrere Blätter daran fehlen. Diese Ergänzung ist, wie es scheint, dem eigentlichen Werke fremd [3]). Sie lautet:

1) Vgl. Loth, Classenbuch des Ibn Sa'd. S. 38.

2) In unserem Texte p. ١٣٩, Mitte.

3) Vgl. Ahlwardt, Catalog IX, 195.

DRUCKEREI vormals E. J. BRILL, LEIDEN.

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND IV
TEIL I

BIOGRAPHIEN DER MUHĀǦIRŪN UND ANṢĀR,

DIE NICHT BEI BEDR MITGEFOCHTEN, SICH ABER FRÜH BEKEHRT HABEN, ALLE NACH ABISSINIEN AUSGEWANDERT SIND UND DANN AN DER SCHLACHT BEI OHOD TEILGENOMMEN HABEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

JULIUS LIPPERT

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1906

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE

DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Königsberg; J. HOROVITZ, Berlin; J. LIPPERT, Berlin; B. MEISSNER, Breslau; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Giessen, und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1906

IBN SAAD

فهرست

المهاجرين والانصار ممّن لم يشهد بدرا ولهم اسلام قديم وقد هاجر عامّتهم
الى ارض الحبشة وشهدوا احدا وما بعدها من المشاهد

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها
افضل
السلام
م

عني بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

نا ظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمي) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٢ هجرية

الجزء الرابع

من

كتاب الطبقات الكبير

في

المهاجرين والأنصار ممّن

لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم

القسم الأوّل

عُنِيَ بتصحيحه وطبعه

البرفسور الدكتور يوليوس لِپِّرْت أستاذ اللغة

العربيّة بمدرسة اللغات الشرقيّة بمدينة برلين

طُبِعَ في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٢ هجرية